





SÜLEYMAN	KÜTÜPHAN
Yerli	Seyyid Nasir al-Din
Eski No	26
Tasnif No.	293.3

دخلى على الملك السيد محمد نجيب باشا  
 دين مرصود السيد الحاج سبطى اى  
 اسبابى عفو عنها

رسانه عامره حكيم پاشاي  
 السيدى قضيف افنديك وفيدد  
 ٢٥٩

٢٦

لما اوتى صفا  
 بيت اهل ال  
 ولما رفات  
 عزت بانه زياده

اهل بيتك انك  
 ملكك انك  
 كثر قبيلا يازك

افها يها ولايت  
 ولا تاكلوا الحرام  
 ولا تاكلوا الحرام ابدا

انا ابن النار البركة  
 انا ابن النار البركة  
 انا ابن النار البركة

البركة  
 البركة  
 البركة

البركة  
 البركة  
 البركة

سورة  
 في سورة  
 في سورة

مفيدا  
 مفيدا  
 مفيدا

البركة  
 البركة  
 البركة

البركة  
 البركة  
 البركة





الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطاً خير أمة وأفضلها  
من أفضلها أوفى النبوة والحكم وعلمه وأصحابه المقندين به في  
القصد والسليم ما دامت السموات والأرض وما نقابت الأضواء  
والظلم وبعد فإن العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنّة  
متطابقان إن الدنيا فانية سريعة الزوال والخراب غرها ذلّ و  
ونفها نفق وشرابها سراب وإن الدار الآخرة هي الحيوان أعدت  
للمتقين من أهل الإيمان غرتها باقية أبدية ونفها صافية سرية  
وشراجها خالية عن غشٍّ وإغية فيها حورٌ مقصودات في الجنان  
فلما تم مطهرات عن الأقدار والآلام كأنهم اليافوت  
والمرجان لم يطمسهن أنس قبلهم ولا جبان وجوه  
يومئذٍ نأظروا الحور فيها نأظروا

التوبة والازالة العظمى والفوز والفلاح والسعادة الكبرى

والنفسه في كل يوم بمائة دينار

وان الشيطان الانسان عدو مبين فيصده عنه صدقه

والتحذير من عداوة كل من يغفاه بغيره سلب الايمان والمظفر

...م ...

الا عند الناس عن غيرهم فهو ذباية كما تم فهو ذباية من شجرة

واما الاثني عشر والستاس ونفوذ وسواس الخناس

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَمِيمِينَ

انهم يحسنون فاروق ان اصنف الطريقة المحمدية واخبيت

فتحة المص من الحظوة والناج من الهالكه ورثته على الله



[illegible][illegible]

بصدق ولا يكذب  
كل شيء عذبي خلف الظهور حقيقة  
الولد القاري العام له حجب يعني اذا كان حال  
الولد القاري كذلك فكيف يكون عظيم ابن القاري  
الذي يكون له عند الله تعالى منزلة عظيمة

العاملين  
ومريد عالية لا يخطرون



لما في معبود من الشكوك وسوء التقاد  
وصف له ما به الشك قد يكون نافعاً  
وقد يكون

المتين

أي كناية عن العباد

انه قال هذا القرآن ما دبه الله تعالى فاقبلوا ما دبه ما استطعتم  
بفتح الدال وضمها طعنا م الضيف ح  
ان هذا القرآن جبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة  
لمن تمسك به وخاة لمن اتبعه لا يزيغ قد شققت ولا يعرج أي في الدنيا  
فيقوم ولا ينقض عجايبه ولا يخلو عن كثرة الترداد انكوه  
فان الله تعالى يا جركم على تلاوة كل حرف في عشر حسنات اما اني  
لا اتول الحرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف  
ت عن الحارث بن اعور رضانه قال مررت فاخبرته

فقال وقد فعلوها قلت نعم قال اما اني على سمعت رسول الله  
يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما الخرج منها يار  
قال كتاب الله تعالى فبنا ما قلتم وخبر ما بعدكم وحكم  
ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه  
الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غير أضله الله تعالى وهو جبل الله  
تعالى المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي  
لا يزيغ به الا هو ولا يلبس به الا لئلا يسهو ولا يسهو  
منه العلماء ولا يخلو على كثرة الترداد ولا ينقض  
عجايبه هو الذي لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا  
انا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشاد فامتابه

أي لا تقول الغير المهمة من كلام الانبياء

بفتح كهذا في وصول من على  
القصص لا المقصود كالك  
الطريق الصراط المستقيم

أي لا يسهو ولا يسهو  
منه العلماء ولا يخلو على كثرة الترداد ولا ينقض  
عجايبه هو الذي لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا  
انا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشاد فامتابه

من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا  
اي يتكلم بلام بوا فاق مقتضاه  
اليه هدى الى صراط مستقيم حك عن ابن عباس رض  
ان رسول الله عم خطيب الناس في حجة الوداع قال ان الشيطان  
قد ينس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوى  
ذلك تحقرون من اعمالكم فاخذوا اني قد تركت فيكم ما  
ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله تعالى وستة  
نبية عن علي رضي الله قال قال رسول الله من قرأ القرآن  
واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به  
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له  
النار **النوع الثاني** في الاعتصام بالسنة الايات  
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم  
ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان  
تولوا فان الله لا يحب الكافرين واطيعوا الله والرسول  
لعلمكم ترعون لعن الله على المؤمنين اذ بعث فيهم  
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين يا ايها  
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

أي من ان يكونوا بغيره فان الله لا يهديهم ولا يقبل عملهم

أي لا يسهو ولا يسهو

أي لا يسهو ولا يسهو



منكم فان تنازعتم في شئ فمنوه الى الله والرسول ان  
كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير ولحسن  
ثأويله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
ثم لا يجردوا في انفسهم خرجا مما قضيت ويسلموا تسليما  
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله  
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن اولئك رفيقا من يطع الرسول فقد اطاع الله  
ورحمته وسعت كل شئ فساكنتها للذين يتقون  
ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين  
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجيئونهم بكتابا  
عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف  
وينهيهم عن المنكر ويجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم  
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت  
عليهم كاتبنا الذين آمنوا به وعزروه ونصره واتبعوا  
التوراة التي انزل معه اولئك هم المفلحون  
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي  
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت

فامنوا

فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته  
واتبعوه لعلمكم تهتدون وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  
فليخذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم  
عذاب اليم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن كان  
يرجو الله واليوم الآخر فليتذكر الله كثيرا يا ايها النبي اننا ارسلناك  
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا  
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اليكم الرسول  
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب  
الاخبار عن العرياض بن سارية انه صلى بنا رسول الله ص  
ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة  
ذرفت فيها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله  
كانت هذه موعظة مودع فماذا نتعهد اليك قال اوصيكم  
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا جثيا فانت  
من يقضي منكم فسير اختلاف كثيرا فليكنكم بسنتي وسنة  
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا  
عليها بالتواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث  
بدعة وكل بدعة ضلالة <sup>الله يهديكم</sup> **وقد** عن المقدم رضي الله عنه



انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اوتي كتابا مثله مع  
 الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم  
 بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما  
 وجدتم فيه من حرام فحرّموه وان حرم رسول الله  
 كما حرم الله تعالى الا يحل لكم الجوارح ولا كل ذي  
 ناب من السباع ولا لقطعة معايد الا ان يستغني  
 عنها صاحبها ومن تزل بقوم فعليه ان يقرؤه وله  
 ان يعقبهم بمثل قراه **د** عن ابي رافع رضي الله عنه  
 انه قال لا الفتي لا جدن احدكم متكيا على اريكته  
 ياتي به امره امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى  
 وما وجدناه في كتاب الله اتبعناه عن العباس بن  
 سارية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقال يا ايها الذين آمنوا عليكم متكيا على اريكته يظن ان الله  
 تعالى لم يحرم شيئا الا في هذا القرآن الا واني  
 قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انما مثل القرآن  
 او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوتكم  
 اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب فسياتهم ولا اكل

غارهم

ثم ارموا من اعطواكم الذي عليكم رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اذا خطب امرت عينا وعلا صوته واشتد غضبه كأنه  
 منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول بعثت انا والناس  
 كهاتين ويفرق بين اصبعيه والوسطى ويقول امت  
 بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الحديث هدي  
 محمد وشتر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل  
 بدعة ضلالة **ح** عن ابي عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى خيل ومن ابى قال  
 من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **ح**  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل  
 طيبا وعمل في سنة وابن الناس بوائقه دخل  
 الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امته اليوم كثير قال  
 وسيكون في قوم بعد **هـ** عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 النبي انه قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر  
 مائة شهيد **ز** عن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده  
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الدين بداعي غريب ويرجع غريبا  
 فطوبى للغياة الذين يصلحون ما افسد الناس من بعده



من سني **م** عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوا علموا بامر دنياكم اذا امرتكم بشي  
من دينكم فخذوه **ت** عن عبد الله بن عمر رضي عن النبي  
الله قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما  
حيث **ح** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لياتين  
على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذر والتعل بالتعل  
حتى ان كان منهم من اتى امة عكسية كان في امتي  
من يضع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين  
وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين ملة  
كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله  
قال ما انا عليه واصحابي **ت** عن انس رضي الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا بني ان قدرت ان تصبح  
وتمسي وليس في قلبك غش لا حد فافعل الله قال  
يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني  
ومن احبني كان معي في الجنة **و** عن جابر رضي الله  
النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا سمع احاد  
من يهود ينجسنا افترعان تكتب بعضهم فقال انه يكون

الشم

الله كما تروك اليهود والنصارى لقد جئتمكم بها  
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي  
**حد** عن مجاهد انه قال كان مع ابن عمر رضي الله عنهما  
بمكان فناداه فسل له فقلت ذلك قال رايت رسول الله  
فعل ذلك ففعلت **و** عن ابن عمر رضي الله عنه كان ياتي شجرة  
بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله  
يفعل ذلك **م** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
رضي عن سني فليس مني **ج** عبد الله بن عمر رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل سنة ولكل سنة فتره  
من كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته  
الى غير ذلك فقد هلك **ط** **ح** **ك** عن عائشة  
رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سنة لعنتهم ولعنتهم الله و  
كل نبي مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر  
الله تعالى والمتسلط على امتي بالجهل لبيذل من اعز الله  
تعالى ويعز من اذل الله والمستحل حرمه الله تعالى والمبطل  
حرمه الله تعالى والمستحل من عنتي ملحه الله والقار  
السني **م** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله لا يؤمن

بيضا نقية مضمونا على الحاد وكلمة نقية  
عن الظهور والصفاء والبرص  
الشك والشيبة وهو القدح  
بالله النفسه حال كونه  
وايسر من حال كونه  
في دين اليهود من الشقة  
في دينهم ان يحسنوا  
في الزكاة وان يقطعوا مواضع الجنازة  
امن الشوب ولا يجوز غسله وغير  
ذلك حرجه



احكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والقاس  
 اجمعين **الفصل الثاني** في البدع الاخبار **م** عن  
 عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله من أحدث  
 في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملاً  
 ليس عليه امرنا فهو رد **ج** عن الزهري قال دخلت  
 على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف  
 شيئاً مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت  
**ط** عن غصين الحارث ان النبي قال ما من امة  
 ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضاعته منها  
 من السنة **ط** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 ان الله يحب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع  
 بدعته **ج** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته  
**ج** عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله لا يقبل  
 الله لصاحبه بدعة صوماً ولا حجاً ولا عمراً ولا جهلاً  
 ولا مفا ولا عدلاً يخرج من الاسلام كما يخرج الشعر  
 من العجين وقد سبق حديث عمر بن الخطاب في سارية وجابر رضي

فان قيل

فان قيل كيف التطبيق بين قوله كل بدعة ضلالة وبين  
 قول الفقهاء ان البدعة قد تكون مباحاً كما استعمال المثل  
 والمواظبة على اكل لب الخبثية والشيء منه وقد تكون مستحباً  
 كبناء المنارة والمدارس وتصنيف الكتب بل قد تكون واجباً  
 كنظم الدلائل لرد شبه الملاحدة ونحوهم **قلت** للبدعة  
 معنى لغوي عام هو المحدث مطلقاً عادة او عبادة لا غيرها  
 من الاستداع بمعنى الاحداث لا لرفع من الارتفاع والخلاف  
 من الاختلاف وهذه هي المقسمة في عبادة الفقهاء يعنون بها  
 ما أحدث بعد الصدر الاول مطلقاً ومعنى شرعي خاص  
 هو الزيادة في الدين والنقصان منه الحادثان بعد القياس  
 بغير اذن من الشارع لا قولاً ولا فعلاً صحيحاً ولا اشياء  
 فلا تشاؤل العادات اصلها بل تقتصر على بعض الاعتقاد  
 وبعض صور العبادات فمذهبي مراده عم بدليل قوله  
 فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين  
 وقوله من استعمل بما ردياكم وقوله من أحدث  
 في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والبدعة في الاعتقاد هي  
 المبادرة من اطلاق البدعة والمستدع والمهور واهل الاصول



فبعضها كفر وبعضها ليس به ولكنها اكبر من كل كبيرة  
 في العمل حتى القتل والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطاء  
 في الاجتهاد فيه ليس بعذر بخلاف الاجتهاد في الاعمال  
 وضد هذه البدعة اعتقاد اهل السنة والجماعة و  
 البدعة في العبادة وان كانت دونها لكنها ايضا منكرو  
 وضلالة لا سيما اذا صادفت سنة مؤكدة ومقابل  
 هذه البدعة سنة الهدى وهي ما واظب عليه النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من  
 والمخجل مع التارك احيانا او عدم الانكار على تاركه كالاغتناء  
 واما البدعة في العادة فليس فعلها ضلالة بل تركها  
 اولي فتركها اولي وضد ما السنة الزائدة وهي ما  
 واظب عليه النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من جنس العادة كالابتداء باليمين  
 في الافعال الشريفة واليسار في الخسيسة في مستحبة  
 فظهر ان البدعة بالمعنى الاعم ثلاثة اصناف مترتبة في  
 القبح فاذا علمت هذا فالمنارة عون لاعلام وقت  
 الضلوة المراد من الاذان والمدارس وتفسير الكتب  
 عون للتعليم والتبليغ ورد البدعة بنظم الدلائل نهي  
 عن المنكر وذبت عن الذين فكل ما ذوق فيه بل غامور

وعدم

وعدم وقوعه في الصدر الاول اما لعدم الاحتياج او لعدم  
 القدر بعدم المال ولعدم التفرغ له بالاستغفار بالاداء  
 او لمخوذلك ولو تتبعته كل ما قيل فيه بدعة حسنة من  
 جنس العبادة وجدته ما ذونا فيه من الشارع اشار  
 او دلالة ثم ان فعل البدعة اشد ضررا من ترك  
 السنة بدليل ان الفقهاء قالوا اذا ترد في شيء  
 بين كونه سنة وبدعة فتركه لازم واما ترك الواجب  
 هل هو اشد من فعل البدعة او على العكس ففيه اشتبا  
 حيثما جوا فيمن ترد في شيء بين كونه بدعة وواجبا  
 انه بفعله وفي الخلاصة مسألة تدل على خلافه حيث  
 قال اذا شك في صلوة انه هل صليها ام لا ان كان في  
 الوقت فعليه الشكها وان خرج الوقت ثم شك لا يثنى  
 فيه ولو كان الشك في صلوة العصر يقرأ في الركعة الاولى  
 والثالثة ولا يقرأ في الثانية والرابعة استرعى وتعيين  
 الاولين للقراءة في الغرض واجب وقد امر بتركه هذا  
 عن احتمال وقوع النقل بعد العصر وهو بدعة مكروهة  
 فالنطبق اما بحمل البدعة على ما هي عليه عند مخصوصه



او الواجب على معنى الغرض او الواجب المستقل لا الضمعي  
او بالحمل على الروايتين والله تعالى اعلم فان قيل ما قد سبق  
قول على ان الكتاب والسنة كافيان في الدين وان ما لم  
يثبت باحدهما بدعة وضلالة فكيف يستقيم قول  
الفقهاء الاله الشرعية اربعة قلنا لا بد للاجماع  
من سند من احدهما حالاً او مآلاً على القبح والقياس  
من اصل ثابت احدهما وانما مظهر لا مثبت فراجع الاحكام  
ومبشرها اشفاق في الحقيقة فظهر من هذا ان ما يدعيه  
بعض المتصوفة في <sup>بعض</sup> اننا اذا انكر عليهم بعض امورهم  
التي لا ف للشرع الشريف ان حرم ذلك في العلم الظاهر  
انا اصحاب العلم الباطن وانه حلال فيه وانكم تأخذون  
من الكتاب وانا تأخذون صاحب محله م فاذا اشكل  
عليك مسألة استفتيها عنه فان حصل قناعة  
فيها والاراجعنا الى الله تعالى بالذات فتأخذ منه  
وانا بالخلوة ووجه شيخنا نصل الى الله تعالى فيكشف  
لنا العلوم فلا نحتاج الى الكتاب والمطالعة والفتاة  
على الاكف استاذ وان الوصول الى الله تعالى لا يكون

بفضل العلم

بفضل العلم الظاهر والشرع وانا لو كنا على الباطل لما حصل لنا  
تلك الحالات السنية والكرامات العلية من مشاهدة  
الانوار ورؤية الانبياء الكبار وانا اذا صدر منا مكروه  
او حرام في النوم بالرؤيا فنعرف بها الحلال والحرام وان  
ما فعلنا متافكنا ان حرام لم يثبت عنه في المنام فعلنا  
انه حلال ونحو ذلك من الترخاكة الياد وضلال ان فيه  
ازدراء للشريعة الحقة والكتاب والسنة النبوية  
ونعديم الاعتماد ليس بها وتجويز الخطاء والبطلان فيهما  
العياد بالله تعالى الواجب على كل من سمع مثل هذه الاقاويل  
الباطلة الانكار على قايده والجزء بطلان مقال بلا  
شك ولا تردد ولا توقف ولا تلبث والافهوس جملتهم  
فيحكم بالزندقة عليهم وقد صرح العلماء بان الالهام  
ليس من اسباب المعرفة بالاحكام وكذلك الرويا في المنا  
خصوصاً اذا خالف كتاب العلم السلام وسنة محمد  
وقد قال سيد الطائفة الصوفية وامام ارباب الطريقة  
والحقيقة جينيد البغدادي عليه رمة الهادي الطريق  
كلها مسدودة الا على من اقتفى اثر الرسول م وقال من لم



يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقته بحبه في هذه الامور  
الامر لان علمنا ومذهبنا هذا مقتيد بالكتاب والسنة  
وقال الشري الشقطي التصوف اسم لثلاث معان وهو  
لا يطفى نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بباطن في  
علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا يحل الكرامات  
على هتك محارم الله تعالى وقال ابو يزيد البسطامي  
لبعض اصحابه قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي  
قد شرب نفسه بالولاية فكان رجلا مقصودا مشهورا  
بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته ودخل المسجد  
رمى بزاقة تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم  
عليه وقال هذا رجل غير مأمون على آداب من ادب  
رسول الله ثم كيف يكون مأمونا على ما يدعيه  
وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى  
ترجع في الهوى فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجدد  
عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة وقال  
ابو سليمان النابلسي رتبنا في قلوبنا النكتة من  
نكتة القوم اياما فلا قبل منه الا بشاهدين

عدلين

عدلين من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري من علم  
الميتة تكاسبا بعة جيب الله تعالى فهدم في اخلاقه وافعاله  
واوامر وبسننه وقال بشر الخافى راييت النبي ثم في المنام فقا  
لي يا بشر هل تدري بم دفعك الله تعالى من بين اقدارك قلت لا  
يا رسول الله قال يا تابعك بسنتي وخذمتك للصلحين  
وفيتحتك لاخوانك ومحبتك لاصحابي واهل بيتي هو الذي  
يلفك منازل الابرار وقال ابي سعيد الخزاز كل باطن يخالفه  
ظاهره هو باطل وقال محمد بن الفضل ذهاب الاسلام  
من اربعة لا يعلمون بما لا يعلمون ويعلمون بما لا يعلمون  
ويعلمون بما لا يعلمون ولا يتعلمون ما يعملون والناس  
من التعلم يمنعون كل ما ذكر من كلام سيرة الطائفة  
الى هنا منقول من رسالة القشيري انظر ايها العاقل  
الطالب للشي ان هؤلاء عظماء مشايخ علماء الطريقة  
وكبراء ارباب السلوك الى الله تعالى والحقيقة وكلهم يعظمون  
الشريعة الشريفة ويبسبون علومهم الباطنة على السيرة  
الاحمدية والملة المحنفة فلا يعرفونك طامات الجاهل المتسكين  
وهو شطرنج الفاسدين المفسدين الضالين المضلين

بعض اصحابه قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شرب نفسه بالولاية فكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته ودخل المسجد رمى بزاقة تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على آداب من ادب رسول الله ثم كيف يكون مأمونا على ما يدعيه وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى ترجع في الهوى فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجدد عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة وقال ابو سليمان النابلسي رتبنا في قلوبنا النكتة من نكتة القوم اياما فلا قبل منه الا بشاهدين



لغيرهم بعد ان كانوا زائعين عن الشريعة القويم وما يلبس  
 عن الصراط المستقيم خارجين عن مناجى علماء الشريعة  
 ومارقين عن مسالك مشايخ الطريقة فالويل كالويل  
 لهم ولمن تبعهم واحسنوا لهم فم قطع طريق الله تعالى على العالمين  
 يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون **الفصل**  
**الثالث** في الاقتصاد في العمل الايات يريد الله بكم  
 اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله ان يخفف  
 عنكم وخلق الانسان ضعيفا ما يريد الله ليجعل  
 من خرج يا ايها الذين آمنوا الصلوات ما احل  
 الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قل من حرم  
 زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل  
 هو الذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصين يوم القيمة  
 كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون طه ما ازلنا  
 عليك القرآن لتشفي وما جعل عليكم في الدين من حرج  
 الاخبار **م** عن انس رضي الله عنه قال جاء رطل الى النبي  
 ازواج النبي ثم يسئلون عن عبادة النبي ثم فلتا  
 اخبروا انهم تقالواها قالوا فابن نحن من رسول الله

عن عائشة رضي الله عنها  
 في غزاة بدر

قد غفر له

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا  
 فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر  
 وقال الآخر وانا اعتزل النساء ولا استزوج ابدا فجاء رسول  
 الله اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لافضل  
 الله وانقاكم له ولكي تصوموا فطروا وصليوا رقبوا واستزوجوا  
 النساء فمن رغب عن سنتي فليس هو مني وزاد في رواية النساء  
 وقال بعضهم لا كل اللحم **م** عن عائشة رضي الله عنها  
 منيئا فرخص فيه فتنة عنه قوم فبلغ ذلك النبي فخطب  
 فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يفتنهم عن شيء اصنع  
 فواته اني لاعلمهم بالله واستدبر له خشية **م** عن ابي  
 مخنف رضي الله عنه عن اخي سليمان وابي الدرداء فراد سليمان  
 ابا الدرداء فرأى اتم الدرداء متبذلة فقال لها ما  
 شأنك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا  
 فجاء ابو الدرداء فوضع له طعاما فقال له كل فاني صائم  
 قال ما انا بالكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل لم يذهب  
 ابو الدرداء ليقيم فقال نعم فنام ذهب ليقيم فقال نعم فلما  
 كان آخر الليل قال سليمان قم لان فضلي فقال له

عن ابو الدرداء



ان ربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك  
 حقا عليك فاعط كل ذي حق حقه فاني فاني النبي عليه السلام  
 ذلك له فقال النبي عم صدق سلمان **خ** م عن انس  
 رضي دخل رسول الله المسجد فاذا جيل ممدود بين السائرين  
 فقال ما هذا الجبل قالوا جبل لذيت فاذا فترت  
 تعلقت به فقال عليه السلام لا يحل لكم من شاطئ  
 فاذا فتر فليقع **د** عن انس رضي ان رسول الله عم  
 قال لا تشبهوا على انفسكم في شدة دأب الله عليكم فان  
 قوما شددوا على انفسهم شدة دأبهم فتلك بقاياهم  
 في الصوامع والديار رهبانة ابتدعوها ما كتبناها  
 عليهم **خ** م عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عم  
 ان هذا الدين يسر ولا ينبغي شدة الدين احدا الا غلبه  
 فسددوا وقاربوا وابشروا وبتعينوا بالغدوة والروحة  
 وبشي من الدابة وزاد في رواية والقصد القصد بتيسر  
**ز** ط **ح** م عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 عم ان الله تعالى يحب ان يؤتي رخصه كما يحب ان يؤتي  
 عناءه **ح** **د** **ز** ط **خ** م عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

قال

قال ان الله تعالى يحب ان يؤتي رخصه كما يحب ان يؤتي معصيته  
 وفي رواية **ز** **ح** كما يحب ان يؤتي رخصه **ط** **د** عن ابى  
 الدرداء واثله بن الاسقع وابى امامة وانس رضي  
 ان رسول الله عم قال ان الله تعالى يحب ان تقبل رخصه كما  
 يحب العبد مغفرة ربه **خ** م عن عبد الله بن عمر بن  
 العاص رضي الله عنه قال اخبر رسول الله عم اني اقول والله  
 لا صوم من الشهر رولا قوم من الكيل ما عشت فقال  
 رسول الله عم انت الذي تقول ذلك فقلت له يا ابي انت واهي  
 قلت يا رسول الله عم قال فاني لا استطيع ذلك فصم و  
 افطروا ثم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة  
 بعشر امثالها **د** ذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيع  
 افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني  
 اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك  
 صيام اورد **م** وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل  
 الصيام قلت فاني اطيع افضل من ذلك فقال رسول الله  
 لا افضل من ذلك وزاد في رواية **ط** **د** عليك حقا  
 وان لزوجهك عليك حقا وان لزوجهك عليك حقا وفي اخرى

زيادة



لم أخبرك بقصوم الدهر وتقراء القرآن كل ليلة فقلت يا  
 يا نبي الله ولم ارد بذلك الا خيرا وفيها قال واقرأ القرآن في  
 كل شهر قال قلت يا نبي الله انا اطيع افضل من ذلك قال  
 فاقرأه في سبع لا تزد على ذلك قال فسدت فشد علي  
 وقال يا نبي الله ان لا تدري لعلك يطول بك عمره قال فصرت  
 الى الذي قال لي ثم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة  
 نبي الله تعالى وزاد في رواية لا صام من صام الا بد ثلثا  
 وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهل السبع من القرآن  
 من النهار والذي يقرأه يعرضه من الليل ليكون اخف  
 عليه الليل واذا اراد ان يتقوى انظر اياما واحصى صيام  
 وصام مثل من كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي  
 وفي اخرى ان رسول الله قال ان احب الصيام صيام  
 داود <sup>عليه السلام</sup> و احب الصلوة صلوة داود <sup>عليه السلام</sup> كان نيام  
 نصف الليل ويقوم ثلثة و ينام سدسه وكان  
 يصوم يوما ويفطر يوما **اقوال الفقهاء** وقال  
 في الاختيار لا يجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف  
 عن اداء الفرائض قال ثم ان نفسك بطيئك فارفقها

صلي الله عليه وسلم

ليس

السحر

من اجزاء القرآن

وليس من الرفق ان يجيعها وتذيبها ولان ترك العباد لا  
 يجوز فكذا ما يفيض اليه وقال فيه ايضا الكسب انواع فرض  
 وهو الكسب بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضاء ديونه ثم  
 قال فان ترك الاكتساب بعد ذلك وسعه وقال وان كسب  
 ما يدخره لنفسه وعياله فهو في سعة فقد صح ان النبي <sup>عليه السلام</sup>  
 اذ خر قوت عياله سنة ومستحب وهو الزيادة على ذلك ليوافق  
 بمكنى به فقيرا او يجازي به قريبا فانه افضل من التخلي  
 لنفل العباد لان منفعة النفل يخصه ومنفعة الكسب  
 له ولغيره قال النبي <sup>عليه السلام</sup> خير الناس من ينفع الناس انتهى  
 وقال في التاتارخانية يكره ان يجمع قوم فيعتزلون في  
 موضع ويمتنعون من الطيبات يعبدون الله فيه ويفرقون  
 انفسهم لذلك وكسب المال ولزوم الجمعة والجماعات في  
 الامصار راحت والزوم انتهى فانه قلت يعارض ما ذكرنا  
 ما نقل من السلف من شدة الريات وكثرة المجاهدات  
 والاجتهاد في العبادات كصيام الدهر والوصال والقيام  
 في كل الليل والامتناع من المشتميات والطيبات  
 والختم في كل يوم مرة او مرتين بل مرات قلت اولها

بمعنى اي حاض



بين الوحي وغيره حتى يحتاج الى الجواب فعليه الاخذ بما  
ثبت بالكتاب والسنة وثانياً ان يمنع صحة الرواية  
عنهم اذ لم يقع عنها بحث ونفسه يشهد اكثرها خاف  
عن نسخها بخلاف الكتاب والاخبار النبوية فلا مساواة  
في النقل فكيف يتصور التعارض وثالثاً ان المنع عن  
التشديد في العبادات معلل بعلمين لمية هي الافضا  
الى اهلاك النفس واضاعة الحق الواجب للغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانيته هي ان نبينا ارسى  
رحمة للعالمين وموتيد من عند الله فيقوى على ما لا يقوى  
عليه احاد الامة وانه اخشى الناس من الله تعالى واتقاهم  
واعلمهم بالله تعالى يتصور منه الجمل وترك النصح  
ولا التواني والتكاسل ولا الجهل في امر الدين فلو كان  
في العبادة والقرب من الله تعالى طريق افضل وانفع  
غير ما هو فيه لقلدوا بنبينا وحث عليه فليجزم قطعاً  
ان ما هو عليه افضل وانفع واقرب الى معرفة الله  
تعالى ورضاه من كل ما عداه فليجزم ما روي عنهم على انهم  
انما فعلوا ذلك التشديد امامداواة لا مراض القلوب

او يكون

او يكون العبادة عادة لهم وطبعاً كالغذاء للصائم فيلذذون  
بها بلا اضاعة مع ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه افضل  
مما كان عليه افضل البشر او قالوا واما نبينا فقد  
بلغ الدرجة العليا من الكمال وحي ان لا يمنع عن توجه  
القلب بشئ لا التكلم مع الخلق ولا الاكل ولا الشرب ولا النوم  
ولا ملابسة النساء ويكون الخلطة والعزلة سواء  
فاقتضاه على بعض العبادات الظاهرة لكونها افضل  
له ولا ممة وتلذذه دائماً ولا يختص بالعبادات الظاهرة  
وقد بلغ بعض المشايخ الى حيث كان له حظ من هذه  
الدرجة حتى قال من راني الان صار زنديقاً ومن  
راني قبل صار زنديقاً حيث كان في نهايته يقتصر من  
العبادات الظاهرة على الفريضة والواجبات والسنن  
ويأكل ويشرب وينام كالعوام وفي بداية مجتهده وبرئانه  
فمن راي اجتهاده يجتهده كاجتهاده حتى يصير زنديقاً  
ومن راه في نهايته ينكر الاجتهاد والطريقة اصلاً فيجوز  
عليه الكفر ولو تاملت فيما كتبنا سابقاً وما نقل عنهم من  
العاتل وجددت في اكثرها اشارة الى هذا فيجزم ما نقل







[illegible]

له على القارة  
الذي كرم القنايب من  
وفال النبي صلى الله تعالى  
ولا ينظر

والولي هو العارف بالله تعالى حسب ما يملك  
من معرفة الذات والصفات المواظب على الطاعة  
المجتنب عن السيئات المعراض عن الالبهتان  
في الذنوب والشهوات المتدبر عن الدنيا المتقبل على  
العقبى المتدبر على ذكر المولى علي القاري

علي القاهر



ذلك لرسولها مجتنب ولا يبلغ درجة النبي مهلك التسليم  
 ولا الى حيث يستطاع فيه الامر والتمني وافضلهم ابو جبر  
 الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو التورين ثم علي  
 المرتضى وخلافهم على هذا الترتيب ايضا ثم سائر القضاة  
 ويكن عن ذكرهم الا بخير ويشهد بالجنة للعشرة المبشرة  
 وفاطمة والحسن والحسين وغيرهم من بشارهم رسول الله  
 لا لغيرهم بعينه ثم التابعون والمسلمون لا بد لهم من  
 امام قادر على تنفيذ الحكم الاحكام مسلم حر مكلف  
 ظاهر قريشي ولا يشترط ان يكون هاشميا ولا  
 ولا افضل زمانه ولا ينزل بفسق وجور ويجوز القتل  
 خلف كل نية وفاجر ويصل عليه ويجوز المسح على الخفين  
 في السفر والسفر ولا يحرم سبيل الجور وفي دعاء الاحياء  
 للاموات وصدقهم عنهم نفع لهم وفضل الاماكن حرة  
 والعلم افضل من العقل واطفال المشركين لا يدري  
 انهم في الجنة ام في النار ولا كفر حفظه والمعدوم ليس  
 بشيئ والتسليم واقع واصابة العين جائزة وكل من شهد  
 مصيب ابتداء بالنظر الى الدليل وقد خطي في الاثرها

بالنظر

بالنظر الى الحكم لان الحق واحد معين والنصوص تحمل على  
 ظواهرها ان امكنت والعبدول عنها الى معان يدعيها  
 اهل الباطن ورد النصوص واستحوذ المعصية و  
 الاستحقاق بالتمسك بعبادة والياس من رحمة الله تعالى  
 والامن من عذابه وعصيته وتصديق الكاهن فيما  
 يخبر من الغيب كله كفر قال في الثنا رغبة من قال  
 بحدوث صفة من صفة الله تعالى فهو كافر وفيها سبيل  
 عن قوم ذات باريج حلت قدرته محل حوادث ميكونية  
 ما حكمهم قال كافر شؤنيدي شك وفيها سبيل عن قال بان  
 الله تعالى عالم بذاته ولا يقول له العلم قاذب بذاته ولا يقول  
 له القدرة وهو المعزلة هل يحكم بكفره ام لا وقل يحكم  
 لانهم ينفون الصفات ومن نفي الصفات فهو كافر  
 وفيها ان اعتقد ان الله تعالى رجا وجي اليه بعد تكفر  
 وفيها ومن قال بان الله تعالى جسم لا كالا جسم هو  
 مبتدع وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السما  
 عالم ان اراد به المكان كثر وان اراد به الحكاية عظم  
 في ظاهر الاخبار لا يكفر وان لم يكن له نية يكفر

في قوله ومن القضاة كافر لثبوتها بالادلة القاطعة  
 مثل عليه حكيم على كل شيء قد يرسم  
 بعين وغير ذلك من النصوص الدالة عليها  
 انه تعالى استوى على العرش مع الحكم بان ليس كاستواء  
 الاجسام على الاجسام من التمكن والمما والحد ذات له  
 بل هو من الالهية القطعية على السحابة ذلك في قوله تعالى  
 سبحان من لا يستوى او ثابت لثبوت السحابة بل هو  
 في المشابهة كاجرى عليه السلف رحمة الله تعالى  
 مع تفويض علم معناه اليه سبحانه من شرح مساه



عند اكتمال وفي التخيير وهو الاصح وعليه الفتوى وفيها  
 لو قال نه مكانه من توخا الى نه تود رجح مكانه فنهذا كنه  
 وفيها رجل قال علو خدا ورجحهم مكانه هت خدا غطا  
 وفي النصاب والصابان يقول كل شئ معلوم لله  
 تعا وفيها رجل وصف الله تعا بالفوق وبالتحت فنهذا  
 تشبيه وكفه وفيها رجل قال يجوز ان يفعل الله تعا  
 فعلا له حكمه فيه يكفر لانه وصف الله تعا بالسفوه وهو  
 كفه وفيها ولو قال خدائي بؤد ورجح نبؤد باشد ورجح  
 نباشد وقد قيل **السطر الثاني** من كلام الملاحدة  
 فان ظنهم ان الجنة وما فيها من النور العين للفناء  
 وهو كنه عند بعض المشايخ خطأ عظيم عند البعض  
 وفيها من انكر القيامة او الجنة او النار او الميزان  
 او الحساب او الصراط او الصمى بقا المكتوبة وفيها  
 اعمال العباد يكفه وفيها من قال ان الميزان عيان  
 عن العدل فقط ولا يكون ميزان يوزن به الاعمال  
 فهو مبتدع وليس بكافر وفيها من انكر عذاب  
 القبر فهو مبتدع ومن انكر شفاعة الشافعين

يوم القيمة

يوم القيمة فهو كافر وفيها من قال بتخليد اصحاب الكبار  
 في النار فهو مبتدع وفيها من انكر روية الله تعا بعد  
 الدخول في الجنة يكفر وكذلك لو قال لا اعرف عذاب  
 القبر فهو كافر وفيها يجب الكفار القدرة في نفوسهم كون  
 الشتر بتقدير الله تعا وفيه عوام ان كل فاعل خالق فعل  
 نفسه وفيها ويجب كفار الكيسانية في اجازتهم البداء  
 على الله تعا ويجب كفار الزرافض في قولهم يرجع الاموات  
 الى الدنيا وثبت نسخ الارواح وانتقال روح الاله الى  
 الائمة وانه الائمة الهة ويقولهم يخرج امام  
 باطن وتقطيعهم الامروالتيه الى ان يخرج الامام الباطن  
 ويقولهم ان جبرائيل م غلط في الوحي الى محمد دون  
 علي بن ابي طالب وهو لاء القوم خارجون عن ملة الا  
 واحكامهم احكام المرتدين ويجب كفار الخوارج في اكلهم  
 جميع الائمة وفي كفارهم علي بن ابي طالب وعثمان بن ابي  
 عفان وطائفة وزبيرا وعائشة رضي الله عنهم ويجب كفار  
 اليزيدية في انتظار بني من الجهم ينسخ ملة محمد  
 ويجب كفار التجارية في نفوسهم صفات الله تعا وفي قولهم

في قولهم

صلوات الله تعالى عليه وسلم



ان القرآن جسم اذا كتب وعرض اذا اقرء وفيها اختلاف  
الناس في افعال الجبر فمنهم من اكفرهم ومنهم من ابي اكلهم  
والصواب اكلهم من لم ير العبد فعلاً اصلاً ويجب اكلهم  
معهم في قوله ان الانسان غير جسد وانه حي قادر  
مختار وانه ليس عترة ولا ساكن ولا يجوز عليه  
شيء من الاوصاف الجائزة على الاجسام ويجب اكلهم  
قوله من المعتزلة بقوله ان الله تعالى لا يرى شيئاً ولا  
يرى ويجب اكلهم الشيطانية الطاغية في قوله ان الله تعالى  
لا يعلم شيئاً الا اذا اراده وقدره وفيها من يقول  
بقول جبرهم فهو خارج عندنا من الدين فلا ينص عليه  
ولا نستجبه جنازته واما صنف القدرية الذين يردون  
العلم فكل ذلك عندنا وتفسيره العلم انهم يقولون  
ان الله تعالى يعلم كل شيء عندك وكنهه كل شيء يكون  
واما الشيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فهو لا  
كله لا نستزوج من نسائهم ولا نزوجهم ولا نستج  
جنتهم واما المرجئة فان ضرياً بهم يقولون نبي  
امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى فيقولون الامر

فهم

فيهم الى الله تعالى فيفرض من يشاء من المؤمنين والكافرين  
ويعذب من يشاء ويقولون له الآخرة والا والى فكما  
نرى يعذب من يشاء من المؤمنين في الدنيا وينقم  
من يشاء من الكافرين وذلك منه عدل فكذلك  
في الآخرة فيسبون حكم الآخرة والا والى فهو لا ضري  
من المرجئة وهم كفار وكذلك الضرب الآخرة الذين يقولون  
حسانتنا مقبلة وسيئاتنا مغفورة والاعمال  
ليست بفرائض ولا يقرءون بفرائض الصلوة والزكاة  
والصيام وسائر الفرائض ويقولون هذه فضائل  
من عمل بها فحسن ولم يعمل فلا شيء عليه فهو لا ايضا  
كفار واما المرجئة الذين يقولون لا نتولى المؤمنين  
المذنبين ولا نتبرأ منهم فهو لا المستدعة ولا يخرجهم  
بدعتهم من الايمان الى الكفر واما المرجئة الذين يقولون  
نرجي امر المؤمنين الى الله تعالى فلا ننزلهم جنة ولا ناراً  
ولا نتبرأ منهم ويتولى في الدين فهم على السنة  
فالزيم قولهم وخذبه واما خوارج فنن لم نرد قولهم  
شيئاً من كتاب الله تعالى وكان خطاءهم على وجهه ويل

نرجي



يتأولون ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة  
 ايمان وكذلك الصوم والزكاة وكذلك جميع الفرائض  
 والطاعات فمن اتى بالايمان بالله تعالى وملائكته  
 وكتبه ورسوله واليوم الآخر وجميع <sup>عطف على الايمان</sup> الطاعات  
 فهو مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات كفر  
 يقولون الزاني يكفر حين يزني وشارب الخمر  
 يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع زوايا الله تعالى  
 عنه يكفرون الناس بترك العمل فهو لا تأولوا  
 واخطاوا فهم مبتدعة فاياك وقولهم ولا تقل  
 بقولهم واجتنبهم واحذرهم وفارقهم وخالفهم  
 وامامهم لو يرأسهم على الخلقين فقد رغب عن سنته  
 رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فلو اتخذها اماما  
 في صلواتك ولا توقرم ولا تحتكف اليه فاذ  
 صاحب بدعة انتهى <sup>اي تعظيم الله اي تعظيم الله اي تعظيم الله</sup> ايها المساك  
 للجنة والتشمر في تحصيل اليقين بمذهب  
 اهل السنة والجماعة والاذعان به وغاية التيقظ  
 والتنبيه والتضرع والاستعانة بالله تعالى حتى

لا تزال قدمك

لا تزال قدمك ولا يزول اعتقادك باضلال مفضل وبتشكيك منك  
 فاني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا حكى عن شيخه  
 ان واحدا من بني ابي يرى الله تعالى كل يوم مرة او مرتين  
 وان موسى <sup>عليه السلام</sup> مع كونه كلم الله تعالى لم يتيسر له ذلك  
 وقيل له لن ترى وهذا الكلام رتب يسمعه الغافل  
 بغتة فيظن انه صحيح او يشك وهذا تفضيل لغير النبي  
 على موسى <sup>عليه السلام</sup> بل على جميع الانبياء فان رؤية الله تعالى  
 اعلى المراتب والذات ولم يتيسر لاحد في الدنيا  
 سوى نبينا <sup>عليه السلام</sup> في ليلة الاسراء وقد اختلف فيه  
 وقد عرفت فيما سبق ان اعتقاد اهل السنة والجماعة  
 ان الوحي لا يبلغ درجة النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فضلا عن ان  
 يتجاوزها وقد ذكر في شرح المواقيت وشرح المقاصد  
 ان الاجماع منعقد على ان الانبياء <sup>عليهم السلام</sup> هم افضل من اولي  
 وذكر في شرح العقايد ان تفضيل الوحي عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عم  
 كفر وضلال كف وهو تحقير النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وخبر في الاجماع  
 وسمعت عن بعض الخوئية ان ما عدا محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من قنوا  
 الانبياء <sup>عليهم السلام</sup> لم يبلغوا مرتبة الاسم الست بع بل و

صلى الله تعالى عليه وسلم







ولو قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن من الضميمة كنه  
لأن الله تعالى سماه صاحباً بقوله تعالى **أَذِيقُوا**  
لصاحبه لا تخزن وفي الظهرية ومن انكر امامة  
أبي بكر الصديق فهو كافر في الصحيح وكذلك من انكر  
خلافه عمر في اصح الاقوال انتهى **الفصل الثاني** في  
في العلوم المقصودة لغيرها وهي ثلثة انواع ما  
ومنهى عنها ومنهوب اليها **النوع الاول** في الماء  
موربها وهو صنفان النصف الاول في فروض العين  
وهو علم الحال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر  
ان كنتم لا تعلمون وخرج **ج** عن انس رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على  
كل مسلم ومسلمة وقال في تعليم المتعلم فيفترض  
على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان  
فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع  
له في صلوته بقدر ما يؤد به فرض الصلوة ويجب  
عليه بقدر ما يؤد به الوجوب لأن ما يتوشل به  
الى اقامة الفرض يكون فرضاً وما يتوشل به الى اقامة

الواجب يكون واجباً وكذلك في الصوم والزكاة ان كان له  
مثل والنج ان وجب عليه وكذلك في البيع ان كان يتجر  
انتهى ثم قال وكل من اشتغل بشي من المعاملات ولا يفرغ  
يفتر عليه علم التحريم عن الحرام فيه وكذلك يفترض  
عليه علم الحلال احوال القلب من التوكل والاناية والخشية  
والرضا فانه واقع في جميع الاحوال انتهى ثم قال وكذلك  
في سائر الاخلاق بخو الجود والبخل والجبن والجرأة  
والتكبر والتواضع والعفة والاسراف والتقتير وغيرها  
فان الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام ولا يمكن  
التحريم على الا بعلمها وعلم ما يضادها فيفترض  
على كل انسان علمها انتهى حاصله ان العلم تابع  
للمعلوم فان فرضاً **الحرام** ففرض واجباً او  
مكروهاً فواجب وان سنة فسنة مؤنة ففرض  
وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففرض  
على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين ومنه اعتقاد  
اصل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتنوير بالاستدلال  
المخرج عن التقليد **المصنف الثاني** في فروض الكفاية وهو



ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التفسير والحديث  
والاوصول والقرأة واما الحساب فيحتاج اليه في  
كثير من المسائل خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو  
ربع العلم لانه نصف الفرائض فلا يعبدان يكون  
فرض كفاية ومخرج الغزالي به في الاخياء واما علوم  
العربية ففي بستان العارفين اعلم ان العربية لها  
فضل على سائر اللسان في تعلمها او علم غيره فهو  
ما جاور لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب فمن  
تقنها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعاني الاخبار  
انتهى والذي يقتضيه الاصل اعني ان ما يتوصل به  
الى الفرض فرض وكذا في الواجب وغيره كونها فرض  
**الشمع الثاني** في المنهي عنها وهو ما زاد على قدر  
الحاجة من علم الكلام وعلم النجوم واما الاول فقد  
قال في الخلاصة تعلم علم الكلام والنظرية والذخيرة  
ولما قدر الحاجة منهي عنه انتهى وقال في البرازية ودفع  
الخصم واشبات المذهب يحتاج اليه وقال في العاقلانية  
وفي النوازل قال ابو نصر بلغني ان عماد بن ابي حنيفة

من العلوم العقلية

كفاية لان علوم شرعية متوقفة عليها

كان يتكلم

كان يتكلم في علم الكلام فنهأ عنه ذلك ابو حنيفة فقال  
له ايئنه قد رايتك تتكلم في الكلام فمالمالك تتعلم في  
عنه قال يا بني كما تتكلم وكل واحد مثا كان الطير على راسه  
مخافة ان يزل وانتم تتكلمون اليوم وكل واحد يريد  
ان يزل صاحبه واداد ان يكفر صاحبه ومن اراد ان  
يكفر صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر صاحبه وعن ابي  
الليث الحافظ وهو كان بسمرقند متفقا ما في الزمان  
على الفقيه ابي الليث قال من اشتغل بالكلام محي اسمه عن  
العلماء وعن ابي حنيفة قال يكره الخوض في الكلام ما لم  
يقع شبهة فاذا وقعت شبهة وجب ازالها كما يكون  
على شاطئ البحر ينبغي ان لا يوقع نفسه في البحر وان يوقع  
وقع وجب علينا اخراجه انتهى قول انه فرض كفاية لكن  
لا ينبغي ان يعلمه او يتعلم الا كل زكي متدين  
يخاف عليه ليليل المذاهب الباطلة **واما الثاني**  
ففي سنن ابي داود وعن ابن عباس رضي مرفوعا من  
اقتبس من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد الله تعالى  
ما زاد وقال في الخلاصة وتعلم علم النجوم قدر ما يعلم

من زاد التسمية



مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس به والزيادة حرام انتهى  
 وفي بستان الغارفين ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف  
 به الحساب فلا بأس ولا يزيد عليه إذا تعلم مقدار ما يعرف  
 به القبلة وأمر الحساب انتهى وفي تعليم المتعلم وعلم النجوم  
 بمنزلة المرض فتعلمه حرام لأنه يفسد ولا ينفع <sup>أصلاً</sup> والمهرب عن  
 قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن أقول فأمور الحرام من  
 علم النجوم ما يتعلق بالأحكام كقولهم إذا وقع  
 كسوف أو خسوف أو زلزلة أو نحوها في زمان كذا <sup>سنة</sup> سيق  
 وأما معرفة القبلة والمواقيت فيحصل بالعلم بالمستقيم  
 بالهيئة فلما كان شرطاً أداء الصلوة لزم معرفتها  
 بالتحري والامارات وهذا العلم من جملة أسباب  
 التحري والمعرفة في زكاة اشتغال به وأما أن يجب فلا  
 إذ لا انحصار للأسباب فيه ولا يلزم اليقين فيها  
 بل يكفي الظن وأنه يحتاج إلى فكاء وقوة حدس وخيال  
 وجه كثير فلا يقع التكليف به لكل أحد إذ لا يكلف الله  
 نفساً إلا وسعها وأيضاً يحتاج معرفة القبلة إلى  
 معرفة عرض كل بلد وطوله ولا يمكن تلك إلا بتقليد

من لم يعرف

من لم يعرف عدالة <sup>سنة</sup> فلا يجب العمل وأما ما يعرفه علوم الفلك  
 فالمنطق داخل في الكلام والمهندسة مباح والألوهيات  
 ما يخالف منها التشريع جهل مركب لا يجوز تحصيله والنظر  
 فيه الأعلى وجه الرد وقد استقصى الكلام وما يوافق <sup>فد</sup> في  
 في الكلام أيضاً والطبعيات ما خالف منها التشريع فبنتي  
 على الألوهيات وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم يمنع  
 منه وأما السحر واليربخت ونحوهما من الشرور والمعا  
 فيجوز تعلمها بالاحتراز عنها كما قيل عرفت التشريع  
 لا للشر لكن للتوقيه ومن لم يعرف الشريعة فيه وأما  
 المناظرة <sup>بعضها</sup> والحيلة فيها ففي الحلاصة التوبة والحيلة  
 في المناظرة أن تكلم متعلماً مسترشداً أو تكلم على الانصاف  
 بلا تعنت يكره وكذا إذا تكلم غير مسترشد لكن على  
 بلا تعنت فإن <sup>تلك</sup> تكلم من يريد التعنت ويريد أن يطرح  
 لا يكره ويختار الحيلة ليدفع عن نفسه لأن الحيلة لدفع  
 التعنت مشروعة قال وسمعت قاضي الامام يقول إن  
 أراد تخيل الخصم يكفر قال رايه في موضع آخر وعندي  
 لا يكفر ويخشى عليه الكفر انتهى والدولى في زماننا لا يفتي



احدا اذ قلما يوجد من يريد اظهرها بالصواب **في الطب**  
 في المندوب اليها وهو معرفة فضائل الاعمال ونوافلها  
 وسترها ومكروها تراها وفروض الكفاية فيما وجد القائم  
 بها والتعق والتوغل في ادلة فروض العيس والكفاية ووجه  
 هربا ومنها الطب قال في بستان العارفين يستحب للرجل  
 ان يعرف من الطب مقدار ما يتنعم بما يضربيدنا نستر ولا  
 يجب لان التداوي لا يجب قال في الخلاصة رجل استطلق <sup>بها</sup> مرض  
 بطنه او رمد عيناه فلم يعالج حتى اضعف ومات  
 لاشم عليه وفرق بين هذا وبين ما اذا اصام ولم ياء  
 كل وهو قادر حتى مات ياءشم والفرق ان الاكل مقدار  
 قوة فرض لان فيه شبقا يقيمن فاذا ترك كان متلفا  
 لنفسه <sup>ولا</sup> كذلك المعالجة لان الصحة بالمعالجة غير معلوم  
 وقال في فصول العادي اعلم ان الاسباب المزيلة للضرر  
 تنقسم الى مقطوع به كالماء المزيل لضرر العطش والخبر  
 المزيل لضرر الجوع والى مظنون كالقصد والحجامة و  
 شرب المسهل وسائر ابواب الطب اعني معالجة البرودة  
 بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة وهي الاسباب الظاهرة

في الطب

في الطب والى موهوم كالكي والرقية امتا المقطوع فليس  
 تركه من التوكل بل تركه حرام عند خوف الموت واما  
 الموهوم فشرط التوصل كل تركه اذ به وصف رسول الله  
 المتوكلين وذلك في حديث بلغنا عن رسول الله  
 فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه <sup>م</sup> ارايت  
 الامم بالموسم فرايت امني قد ماؤا السهل والجبل  
 فاعجبتني كثرتهم وهيناتهم فقيل لي ارضيت قلت  
 نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون  
 الجنة بفير حباب قيل من هم يا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 قال الذين لا يكونون ولا يرقون ولا يتطيرون وعلى  
 ربهم يتوكلون فقام عكاشة رضي الله عنه فقال يا رسول الله  
 عم ادع الله ان يجعلني منهم فقال الله اجعل  
 منهم فقام آخر فقال ادع الله لعل ان يجعلني منهم  
 فقال عم سبقك بها عكاشة وصف رسول الله  
 المتوكلين بترك الكي والرقية والتطيرة وانواها الكي  
 ثم الرقية والتطيرة اخذ رجائهما والاعتماد عليهما  
 والاشكال اليها غاية التعق في ملاحظة الاسباب



وامت الدرجة المتوسطة وهي المظنونة كالمداوات  
 بالاسباب الظاهرة عند الاقطاب ففعله ليس  
 منافيا للتوكل بخلاف الموهوم وتركه ليس  
 محظورا بخلاف المقطوع بل قد يكون افضل  
 من فعله في بعض الاحوال وفي حق بعض الاشياء  
 فهو على درجة بين درجتين انتهى فوق  
 مراده بالتوكل كما له اذا صله فرض وهو ان يعتقد  
 ان لا خالق ولا مؤثر في شيء الا الله تعالى فالشفاء  
 ليس الا منه وانه جرت عادته على ربط المستببات  
 بالاسباب فالتشبيث بالاسباب على هذا لا يتفق  
 لا ينافي هذا التوكل <sup>بشيء</sup> مظنون <sup>او لا</sup> وموهوم  
 ولولم يعتقد هذا بل اعتقد ان الشفاء من الدواء  
 فالمظنون بل المتيقن من ان هذا التوكل <sup>او لا</sup> موهوم  
 واما كمال التوكل فالاعتماد والالتكال على الله  
 تعالى بلا استقصاء ولا تقوى في ملاحظة الاسباب  
 فهذا مستحب بين فضيلة التشبيث بالتبب الموهوم  
 في ذلك الكي والرفي واما ما استحب <sup>او لا</sup>

قال

قال في بستان العارفين وامت الاخبار التي  
 وردت في الشري فانها منسوخة الا يشرى اليها  
 روي جابر رضي ان النبي <sup>ص</sup> منعه عن الرقي وكان عند  
 ال عمر بن حزم رقية يرقون بها عن العقرب فأتوا  
 النبي <sup>ص</sup> ففعلوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقي  
 فقال ما اري به باسا من استطاع منكم ان ينفع اخا  
 فليفعل ويحتمل ان النبي <sup>ص</sup> الذي يرى العافية في  
 الدواء من نفسه وامت اذا عرف ان العافية من الله تعالى  
 والدواء سبب لا باس به وقد جاء في الاباحية <sup>او لا</sup>  
 الا يري ان النبي لما جرح يوم احد داوى جرحه بعظم قد <sup>او لا</sup>  
 بلى وروي ان رجلا من الانصار روي في الكلد بمشقين  
 فامر به النبي <sup>ص</sup> ففعل <sup>او لا</sup> وروي ان النبي <sup>ص</sup> كان يرقى بالمعقود  
 ثمين والا فار فيه اكثر من ان يحصى انتهى شتم ان عد الكي  
 من الموهوم ليس بكل بل قد يكون من المظنون بل  
 من المتيقن فلذا امر بالجمع في قطع يد السارق لئلا  
 يقضى الى الهلاك وعد التطير من الموهوم يوهم الجواز كتمينه  
 بل هو حرام اختلف في كونه كفر اذ كره قاضيان وغير فظهر

والرقي



ان الطيب ليس بفرض بل مستحب عندنا وقال  
الغزالي ربح في الحياه ان ته فرض كفاية فاذا  
فرغ الشاكك عن فرض العين ووجد من يقوم  
بفرض الكفاية اوله يوجد فحصل ايضا فله  
الخيار ان شاء اقبل على العبادۃ وان شاء  
اقبل على العلم المندوب اليه فله هذا افضل من  
الاول **الديانت** وعلم آدم الاسماء  
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني  
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك  
لا علم لنا الا ما علمتنا انك العليم الحكيم  
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلمنا انبئهم  
باسمائهم قال لم اقل لكم اني اعلم غيب السموات  
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ومن  
يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يعلم  
قائلا الا الله الابه شهد الله ان لا اله الا الله  
الاحد الملائكة واولو العلم ولكن كونوا  
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما

كنتم

كنتم تدرون وقل رب زدني علما وتلك  
الامثال نضربها للناس وما يعقلها  
الا العالمون ان في ذلك لآيات للعالمين  
انما يخشى الله من عباده العلماء قل هل في سورة زمر  
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون يرفع  
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجتا  
**الاخبار** **دوت** عن كثير بن قيس رضي  
الله عنه قديم رجل من المدينة على ابي الدرداء وهو  
بشقيق فقال ما اقدمك يا اخي قال  
حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله قال  
ما جئت الحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة  
قال لا قال ما جئت الا في طلب هذا  
الحديث قال فاني قد سمعت رسول الله يقول  
من سلك طريقا <sup>يعني</sup> يتبع فيه علما سلك الله  
به طريقا الى الجنة وان الملائكة تتفحص  
اجنحتهم <sup>جناح</sup> رضا لطلاب العلم وان العالم يستغفر  
من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء

والمسلمون



ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تستنفع بالناس  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فضل العالم على العابد سبعون درجة ما  
بين كل درجة منهن سبعين عامًا وذلك ان  
الجنة الشيطان يتبعك البديعة للناس فيصيرها  
العالم فينهي عنها والعابد مقبل على عبادة ربه  
لا يتوجه اليها **قال** هو عن أبي هريرة رضي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله تعالى بشيء افضل  
من فقه في دين الله ولفقيه واحد اشده على الشيطان  
من الف عابد وكل شيء عماد وعماد الدين  
الفقه **وقال** ابو هريرة لان اجلس ساعة  
فافقه احب الي من اجبت ليلة القدر وفي رواية  
ليلة الى الصباح **عن** ابي امامة رضي الله  
ذكر لرَسُولِ الله رجلا واحدا عابدا والاخر عالم  
فقال هم فضل العالم على العابد كفضل علي اداكم  
ثم قال رسول الله ان الله تعالى وملائكته واهل  
السموات والارض حتى النمل في حجرها والحياتان بلة



في البحر يصطون على معلم الناس الخير عن عثمان  
 بن عفان رضي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال — شيخ  
 يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء  
**ط**لك عن معاوية رضي الله عنه قال — سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول — يا ايها الناس انما العلم  
 بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يريد الله به خيرا  
 يفقهنه في الدين وانما يخشى الله من عباده  
 العلماء **ج** عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا العلم فان نفعه لله خشية وطلبه  
 عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد  
 وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبزله لاهله  
 قربة لانه معالم الحرام والحلال والحرام ومنازل  
 سبل الجنة وهو الانيس في الوجود  
 والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة  
 الدليل على السراء والضراء والصلاح على الاعمال  
 والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما  
 فيجعلهم في الخير قاة واجمة **ب**ه يقتض ان اذم

ويحسن

ويقتض بفعله ويقتضي الى اراهم ترغب  
 الملائكة في خلقتهم وباجتنبها تمسحهم  
 يستغفروهم كل رطب ويابس وحيتان البحر  
 والبحر وهوامه وسباع البر وانعامه لا  
 العلم حياة القلوب من الجهل و  
 مصايح الابصار من الظلم يبلغ  
 العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات  
 العلى في النجاة والآخره والتسليم  
 فيه يعدل انقيام ومدارس  
 تعدل القيام به يوصل الارحام ويب  
 يعرف الحلال والحرام وهو امام العمل تابعه العلم  
 يلصقه السعداء ويحرمه الاشقياء **ج**  
 عن ابي ذر رضي الله عنه قال — قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر لان تعد وتعلم اية من كتاب الله  
 خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان  
 تعد وتعلم بايا من العلم عمل به  
 اولم يعمل خير لك من ان تصلي الف ركعة



اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد والحكمة قس قلبه  
 والقلب القاسي بعيد من الله تعالى انتهى فاذا كان  
 الحال هذا في الفقه فما ظنك بسائر العلوم غير الزهد  
 وفي التجسس رجل ثقة ثم اشتغل بالعبادة <sup>مستغنى</sup>  
 عن التعليم فان كان الناس استغنوا عنه بغيره  
 اجزاءه كما فعل داود اليطائي فانه تعلم العلم عن ابي  
 حنيفة ثم اشتغل بالعبادة واعتزل الناس ولم  
 يشتغل بالتعليم وهذا لانه اخذ بالفاضل وان  
 كان التعليم افضل لان نفعه او فراقه لا يكون به  
 ثاس انتهى والحاصل ان العبادة المتعدية الى الغير  
 افضل من القاصرة لان خير الناس من ينفع الناس  
 ثم المتعدية نوعان اخروي وهو افضل من جميع  
 الاعمال البراذ هو عمل الانبياء وبه فضلكم اخرج  
 عن عبد الله بن مسعود رضي عن النبي ثم انه قال  
 من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطى ثواب  
 سبعين صية ثقا ولذا قال في التجسس اذا تعلم  
 رجلا من علماء علم الصلوة او غيره احدها يتعلم

يعلم

ليعلم الناس والاخر ليعمل به فالذي يتعلم ليعلم الناس افضل  
 لان منفعة اكثر للناس وابلى في امر الدين انتهى ودنيوي  
 كالصدقة والاعانة والدلالة والشفاعة وبناء القنطرة  
 ونحوها وتبوية القطر وامطاع الاذى عنها فمذا من استطاع  
 بينهما دون الاول وفوق القاصرة كالصلوة والقنطرة  
 الزكي والدعاء فلذا كان الاشتغال بامر النكاح والكسب

لاجل التصديقه افضل من التخلي للعبادة **فعلية**

ايها السالك بالجد والمواظبة في تحصيل العلم فلا تصنع نفاقا  
 الى شروعات جملة المتصوفة في زماننا يقولون <sup>بالحسن</sup>  
 العلم حجاب وان يحصل يكشف فلا حاجة الى الكسب فانه <sup>بالكشف</sup>

واضلال

كذب وضلال فان العلم فرض وانه بالتعلم لما قاله  
 وان ما خذوه كتاب الله تعالى وستة حبيبهم لما يتبين  
 سابقا وان القضاة خير هذه الفتنة وافضلها فانهم  
 اجتهدوا واختلفوا واستدلوا بالكتاب والسنة  
 ولم يقل احد منهم اللهم الى ان الله حرام وحلال او غير  
 ذلك فان ادعوا انهم كوشفوا وصلوا الى ما لم يصل  
 اليه القضاة فهم مبدعون خارجون عن مذهبنا







وان للمتقين لحسن مآب وسار عوا الى مغفرة  
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت  
للمتقين تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان  
تقيا وسيق الذين اتقوا ربه الى الجنة زمرا حتى اذا  
جاوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم  
طبت ما دخلوها خالدين الايتيين ولدار الآخرة خير  
للمذين اتقوا فلا تعقلون ولا جبر الآخرة خير للذين آمنوا  
وكانوا يتقون وازلفت الجنة للمتقين مثل الجنة  
التي وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنات عدن  
يدخلونها يخرجون من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون  
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيتهم الملائكة  
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم  
تعملون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون  
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك  
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمين  
لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى ووفيتهم عذاب  
الحليم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين

في جنات

في جنات ونعيم فاكهين بما اتيتهم ربهم ووفيتهم ربهم  
عذاب الحليم كانوا اشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين  
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ان المتقين في  
ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كانوا اشربوا هنيئا  
بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ان للمتقين مغا  
حديث واعذابا وكواعب اثرا وكاسا دهاقا لا يسمعون  
فيها لغوا ولا كلمة الا جزاء من ربك عطاء حسبا ورتودا  
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب  
ولباس التقوى ذلك خير اولئك الذين امتحن الله  
قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى  
القلوب امن استسببنا على تقوى من الله ورضوان  
خير ولا تحمى وسعت كل شئ فسأكثرها الذين يتقون  
هدى للمتقين وموعظة للمتقين وذكرى للمتقين  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من  
قبلكم لعلكم تتقون واذكروا ما فيه لعلكم تتقون  
ولكم في القصص حيويا واولى الالباب لعلكم تتقون  
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على



من قبلكم لعلمكم تتقون كذلك يبين الله آياته للناس  
 لعلمهم يتقون والذين به الذين يخافون ان يحضروا  
 الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم  
 يتقون ذلك وصيكم به لعلمكم تتقون اعدوا هو  
 اقرب للتقوى وان تعفوا اقرب للتقوى ولوا انهم آمنوا  
 واتقوا المشوبة من عند الله خيرا وان تصبروا و  
 تتقوا لا يضركم كيدهم شيئا بل ان تصبروا وتتقوا  
 ويا توكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف  
 من الملائكة مستومين وان تصبروا وتتقوا فان  
 ذلك من عنزم الامور وان تصبروا وتتقوا فان الله  
 كان غفورا رحيما ولوان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا  
 عنهم شيئا انهم ولاد دخلناهم جنات النعيم ولوان اهل القرى  
 آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض  
 ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ان تتقوا الله  
 يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ومن  
 يطع الله ورسوله ويخش الله ويتق الله فاولئك  
 هم الفائزون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

سورة النور

من حيث

من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا  
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
 واتقوا الله لعلمكم تفلحون فاتقوا الله لعلمكم تشكرون  
 واتقوا الله لعلمكم تفلحون ترحمون وتعاونوا على البر  
 واتقوا اوامر بالتقوى ولقد وصينا الذين اوتوا  
 الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله قال اتقوا الله ان  
 كنتم مؤمنين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته فاتقوا  
 الله ما استطعتم فيما من خصلي من خصال الخير اكر ذكرا  
 ونساء عليهم في كتاب الله تعالى من التقوى فماتل فيم اكتبنا من  
 الامم الكريمة كيف كان المتق عند الله اكرم ومقبول الطاعة  
 ووليه وجيبه وكيف كان ابتكها وليا له ونجيا ومن كيار  
 ناصر وكيف كان كان له العاقبة والآخره وحسن مآب وكيف  
 اعدت له الجنة واورثت وارثا ووعدت وكانت دارا  
 وكيف كان التقوى للآخره اذا اولبسا وكيف اضيفت  
 الى الرئيس الاشرف وامتن بها وكيف جعلت سببا للخيرية  
 وكتابة الرحمة وكيف خسر لها كون كتاب الله تعالى هدي ومو



وذكرى وكيف جعلت غاية للعبادة والذكر والتسبيح والقيام والنية  
والانذار والتوصية والعدل والعفو وكيف كانت مشروطا وسببا  
للمنوبة ودفع الكيد والامداد والايثار ما يجب العزم عليه  
والمغفرة والرحمة ونكفير السيئات وادخال الجنة وفتح البركات  
والتفرقة بين الحق والباطل والفوز والخروج من المضائق  
والرزق من حيث لا يحتسب واليسر والاعظام الاجر  
واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف امر بالتعاون  
عليها ومدح الامر بها ووصي بها الاقربون والآخرين  
وجعلت مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها وكمالها  
بقدر الاستطاعة فيما ايتها الطالب للآخرة والتعاليك طريق  
ان كنت صادقا في دعواك اكتب عليها وصفت عاشقا  
مستشرا اليها بحيث لا يعوقك عنها عائق اصلا ولو  
اجتمعت الافر والجن على ذلك ولكن استلها بفضل من يشاء  
وغيره من شيا مبطل فيرو صوعا كل شيء قد بر **الخبير** ر  
عن ابي ذر رضي الله عنه قال له انظر فانك لست بخير  
من احمد ولا اسود الا ان تغضبا التقوى عن جابر رضي الله  
قال خطبنا رسول الله في وسط ايام التخييم فقال

بأي من الناس

اياءها الناس ان ربحوا واحدا لا افضل لعربي على عجمي  
ولا لعجمي على عربي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر ولا ابي  
واحد الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقيكم **الاهل** بلقيس  
قالوا ابي يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب **الغائب**  
**ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اذ كان  
يوم القيمة امر الله تعالى ان ينادي الا اتي جعلت  
نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقيكم فابيتكم الا ان  
تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم يكون  
انفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون **عن ابي**  
ذر رضي الله عنه قال سئله ايام اعقل يا ابي ذر رضي  
ما يقال لك بعد فلان كان اليوم السابع قال اوصيك  
بتقوى الله تعالى في سرائرك وعلا نيتك فاذا اسألت فاحسن  
ولا تسألن احدا شيئا وان سئل سوطك ولا تقبض  
امانة **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه ان جاء رجل  
الى النبي ص فقال يا نبي الله اوصني فقال عليك بتقوى الله  
فانه جماع كل خير **عن ابي امامة** رضي الله عنه عن النبي ص انه كان  
يقول ما استفاد المرء بعد تقوى الله تعالى من زوجة

اي امر غير الحسن

اي ايتهم

اي اهل



صالحي ان امرها اطاعتهم وان نظروا اليها سترته وان اقسام  
 عليها ابرته وان غاب عنها انصحت في نفسها وماله  
**طبري** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 غزاة اوسيرية فدعا فاطمة رضي الله عنها فقالت انا اقبل نفسي  
 من الله كما فاني لا اعني عندك من الله شيئا وقال النسوة  
 مثل ذلك لغيرته ثم قال ما نبوهاشم باولي الناس  
 بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون ثم يقولون لا الانصاف  
 باولي الناس بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون انما  
 انتم من رجل وامرأة وانتم بكم الصاع ليس لاحد  
 على احد فضل الا بالتقوى والاحاديث في هذا الباب  
 كثيرة جدا والعقل ايضا يدل على افضلية التقوي من غيرها  
 من الطاعات لان الخلقة بعد الخلقة والترتيب بعد  
 الترتيب فالاول بدون الثاني لا يفيد وعسكه يفيد في  
 الاساس لجميع نفعه فخذها بقوة وامر قومك  
 ياخذوا بالخصم فان فيها سعادة الدارين والفوز  
 بالحيقين يسترنا الله وايتاكم انه هو البر الرحيم  
 في تفسيرها في اللغة من وقاد فائق والبقاية فرط

باولي الناس  
 بامتي ان اولى  
 الناس بامتي  
 المتقون

الضمان

الضمان اصلها وقي قلبت واوهاء كما في كلاً ونجاه  
 ويا وهاء واوا كما في يقوى والهاء الثانية لقوله تعالى  
 على يقوى من الله وفي التسمية لها معنيان عام وهو الضمان  
 والاجتناب عن مضرة في الآخرة فله عرض غير يقبل  
 الزيادة والنقصان ادناه الاجتناب عن الشر والنجاة  
 في القار واعلاه التزعم عما يستعمل من الحق والقبول  
 اليه بشراشه وهو التقوى الحقيقي المراد بقوله تعالى واتقوا  
 الله حق تقاته وخافوه وهو المتعارف في الشرع المراد عند  
 الاطلاق وعدم القرينة اعني صيانة النفس عما يستحق العقاب  
 به العقوبة من فعل او ترك فاجتناب الكبار لا زعم فيه  
 بالاثفاق واما الصغار فيقول لا لانهما مكفرة عن مجتب  
 الكبار فلا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لان بعض المستترين  
 حملوا الكبار على الايات الكريمة في انواع الشرك فلم يتعين  
 وقد سبق ان العقاب على الصغيرة جائزة ولو مع اجتناب الكبار  
 عند اهل السنة وايضا لم يثبت تقاضها بالذات وعلى التسليم  
 لم يعلم يقينا عدد الكبار في سبع وسبعون وسبعون غير ذلك  
 وقد قال في ما خرج وحسنه و... عطيته

عليه الصلوة والسلام

اي جميع جسم  
 اي جميع جسم



خداوند

عالمی تعلیم و ترقی

الحديث



وابقاؤه وحفظ محبة وتقوية اجمالا ايضا فنقول الخلق  
 ملكة تقدر عنهما الافعال النفسانية بسهولة من غير  
 روية ويمكن تغييره لو روي الشرع به واتفاق العقلاء  
 والتجربة وبخلاف الاستعدادات فيه حسب المزجة ومنشأ  
 قوتها النفس وهي تلكه النطق قوة الادراك فاعتد الملكة  
 وهي ملكة للنفس تدرك بها الصواب من الخطا واخرطه  
 الجبرية وهي ملكة ادراك تدعو الى اطلاق ما لا يمكن  
 معرفته كالمتشابهات وبحيث القدر او يصدر بها افعال  
 يتغير الغيرة وتغير طلبة البلاء وهي ملكة بها يقص  
 صاحبها عن ادراك الخير والشر والغضب وهو حركة النفس  
 دفعا للمنافرة عند الشجاعة وهي ملكة بها يقدم على  
 امور ينبغي ان يقدم عليها وتفرط الجبن وهو حسنة راجحة  
 بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي والشهوة وهي حركة للنفس  
 طلبا للملازمة فاعتد لها العفة وهي ملكة بها يباشر  
 المشتريات على وفق الشرع والمروة واخرطها الشرع  
 والفور وهو ملكة بها يتناول المشتريات مطلقا و  
 تفرطها الجود وهو ملكة بها يقصر عن استقاء ما ينبغي  
 من المشتريات والاوسطا تحصيل ما يستلزم الاخرين  
 والاطراف بالخذاء اياه والاطراف مطلقا والاوسطا المنقوبة بها

في ملكة  
 في ملكة  
 في ملكة

التماس الناس اربعة رجل يدري ويدري ان هذا  
 في هذا عالم لا يتغير  
 ورجل يدري ولا يدري انه يدري في هذا  
 نام فاستقص  
 ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري في هذا  
 جاهل فعلمه  
 ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري في هذا  
 احق جاهل فاجتنبوه  
 من احب العلم  
 من استعاد العلوم

لا يوافق الله الا بالحق  
 وهو ملكة بها يقدم

من عطف فاسد ذليل

غرض فاسد ذليل فكل خلق مذموم ناش منها متفردا او مجتمعا  
 بعضها او كلها او علاجها الكلي الاجمالي معصوم معرفة خافية الا  
 وغوايتها واستبانتها واضدادها وفوائدها واسبابها ثم  
 معرفة وجود الامراض في نفس بالتفتيش والتأمل واختيار  
 من ينبت على عيبه من اصدقاء الصدق والتفحص قول اعدائه  
 فانهم ينظرون الى عيوبه ويذكرون بها والنظر الى الناس فانهم  
 مرآة وتذكرة لكل طالب مستبصلا ثم تميز اسبابها ثم ازالها  
 الاسباب واركان الفضيلة المقابلة والتكليف في تحصيلها اذ لا  
 تفالج بالاضداد كما ان الصحة تحفظ بالازداد ثم التقنيف  
 بالتغيير والتبويج في التسوية والعلانية ثم الرزيلة المقابلة فيلحفظ  
 حتى لا يتجاوز الى الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة كاللذود  
 والايان والعزود على التذام الاعمال الشاقة حتى تدب عن ما  
 هو اسهل منها بالطيب والسهولة والتمتع ما ورد في ذم سق  
 الخلق اجمالا وتقصيلا والثاني يسجي في القسم في ان شاء الله تعالى  
 واما الاول فمن ما خرج عن ميمونة بن مهران ان قال  
 رسول الله من ذنب اعظم عند الله ثمان سؤالات وذلك  
 لما صاحب لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب وخرج عن  
 عايشة رضي الله عن رسول الله من الشوم سوء الخلق  
 عن عايشة رضي عن النبي من ما من شي الا له نعمة الا  
 سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنبه الا عاد في شر منه  
 عن ابن عباس رضي الله عن رسول الله من الخلق الحسن يذهب الخطايا  
 كما يذهب الماء الحليد والفساد يفسد الاعمال كما يفسد الخمر العسل

في النطق والغضب والشهوة







والجهل هو **الثاني** من آفات القلب وهو عدم العلم  
 عن من يشانه ان يكون عالما وهو نوعان بسيط  
 اصحابه كالانعام لا تقدم ما به يتميز الانسان عنها  
 بل هم اضل لتوقعها بنحو كما لا تهابها وجب علمها  
 سبق خرق جهلها فما لا فلا وعلاجه بعد معرفة غوايلها  
 وفوايد العلم مما سبق في فصل العلم التعلم وقد يحصل  
 بسبب تعارض الادلة العقلية جهل يستحي حين  
 وشكا وترددا او توقفا فعلاجه مما رتبة القوانين  
 العقلية كالمنطق وغيره حتى يطالع على شرط اهله او  
 اعتبره ولم يكن مقتدرا في احد الدليلين فيزول  
 التعارض فالجدة وتعارض الادلة الشرعية قد لا يمكن  
 دفعه بان لا يعلم القاري <sup>عقله على القاري</sup> ولا يتبع <sup>عقله على القاري</sup> الا بالاسباب  
 المرجحة فيوجب الشك والتوقف فلذا توقف بعض المتأخرين  
 في بعض المسائل كما ثبتت الثلاثة في سور البقر والحرار  
 وفي حيفة في اطفال المشركين ووقت الختان ودهي  
 منكرهم هو اعتقاد غير مطابق وهو شر من الاول  
 مرض يؤمن <sup>مدعي</sup> فلا يقبل العلاج لان صاحبه يعتقد انه

لا كمال

علم كمال جهل ومرض فلا يطلب ازالته وعلاجه الا ان  
 يطلع على فسادة بغته بهنايه <sup>بطلان</sup> والنوع الثاني  
 كثر جودتي وعنادتي وسببه الاستيثار وسببه  
 كثر فزعوني وملاؤك قوله ثقافا استكبروا وكانوا قوما في اعتقادهم  
 عالين وقالوا المؤمنون لبشر من مثلنا وقومنا لنا عابدون  
 وقوتنا <sup>موسى وقهارون</sup> ونجدوا ما بها <sup>استيقنتها انفسهم</sup> واستيقنتها انفسهم  
 ظانما وعلوا وخوف عدم وصول الرياسة او زوالها  
 ككفر من قبل رجب الرياسة الدينية هو **الثالث**  
 من امراض القلب وهي ملك القلوب ويسمى <sup>بطلان</sup> جاحلا  
 وشرفا وصيغته **ثالث** عن كعب بن مالك رضى عن النبي  
 قال ما ذنبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها  
 من حرص المراء على المال والشرف **لدينه هو** عن النبي  
 رضى انه قال ما ذنبان من الشر الا من عصم الله تعالى  
 ان بشير الناس اليه بالاصابع في دينه ودينه  
**ويل** عن ابن عباس رضى الله عنه قال ما ذنبان من الناس  
 يعين ويضم وسببه <sup>بطلان</sup> ثلثة احدها التوسل بالجاه الى  
 ما حرم من مشتريات النفس ومرا داتها وهذا حرام

**حب الرياسة**

قوله ككفر من قبل رجب الرياسة الدينية هو الثالث  
 من امراض القلب وهي ملك القلوب ويسمى جاحلا  
 وشرفا وصيغته ثالث عن كعب بن مالك رضى عن النبي  
 قال ما ذنبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها  
 من حرص المراء على المال والشرف لدينه هو عن النبي  
 رضى انه قال ما ذنبان من الشر الا من عصم الله تعالى  
 ان بشير الناس اليه بالاصابع في دينه ودينه  
 ويل عن ابن عباس رضى الله عنه قال ما ذنبان من الناس  
 يعين ويضم وسببه ثلثة احدها التوسل بالجاه الى  
 ما حرم من مشتريات النفس ومرا داتها وهذا حرام



وثانيها التوسل به الى الخلق وتحصيل المرام المسحوب  
او المباح او دفع الظلم والشواغل والتفرغ للعبادة  
او الى تنفيذ الحق واعزاز الدين واصلاح الخلق بالامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ان خلاص المخطور  
كالزباء والتلبس وتراد الواجب والستة فجاز  
بل مسحب قال الله تعالى حكاية وجعلنا للمتقين  
اماما والافلا لان النية لا تؤثر في المحرمات  
والمكرمات وثالثها التلذذ به نفسه ووطنه  
كما لا وهذا حجب المال للشفقة والتلذذ فان خلا  
عن المخطور فلا فيلس بجرام ولكنه مذموم لكونه  
صاحبه مقصورا ليعلم على مراعاة الخلق وخوف تاديبه  
الى المراتب لاجلهم والتفاد باظهار ما ليس فيه  
من الكمالات لاقتناص القلوب والتلبس والتلذذ  
والكذب والحب ونحوها وعلاجه ان يعلم انه  
ليس بكمال حقيقي لغناه وكدورته ومعرفة  
غوائل المذكورة وان يعمل ما يسقط الماء عن قلوب  
الخلق من الامور الخسيسة المباحة كما روي

ان بعض

ان بعض الملوك قصد بعض الزهاد فلما علم بقربه  
منه استدعى طعاما وبقللا واخذ ياكل به شهرا ويعظم  
اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه وانصرف  
فقال الزاهد الحمد لله الذي صرفك عني واقرى الطرف  
في قلع الجاه الاعتراف عن النكس الى موضع النول واما  
الجاه بلا حبل ولا حرص عليه للذة العاجلة فليس بمنزلة  
فاتي جاه اعظم من جاه الانبياء والخلفاء الراشدين  
والسيب الثالث للكفر الجوردي خوف الدم والتعير  
كغفاري طالب وهو الرابع من منكرات القلب **والخامس**  
حب المدح والثناء وحب تحت الرئاسة سببا وحكما  
وعلاجه ان غير ان السببين الاولين في الاول عدم  
التوسل والثالث التاله بشعور النقصان وعدم  
ملك القلوب والخشعة فيها وعلاجه ان تحضر قلبك  
ان الهم ان كان صادقا فقد عرفني او ذكرني وبشهي  
على عيني فان كان ممكن الزوال فاجتهد في ازالته  
فهو نعمة توجب الفرح والحب والثناء والمكافات  
لمعطيها ولو اراد قدحى وطعن اذ نيتته لا تؤثر فيها

منه

نكاح







الضميمة

هذا الامور في النظر

بالعدل والهناء والمزاج أو شدة الغضب والقسوة <sup>بالعدل</sup>  
 الخفة والشفقة على الكوام والمحامات وعدم حفظ الشان  
 والاعضاء وعدم المبالاة في امر الدين وعلاجه  
 ان تعرف أولا آفات الكفر بعد الايمان من حبس <sup>بيان الكفر</sup>  
 الطاعات كلها وذمها بالنكاح وحل دمه وحرمة  
 ذبيحته والعذاب المخالفة في القار لو مات بدون  
 الثوبة وثانيا آفات اللسان مما يستجى ان  
 شاء الله تعالى <sup>لا ذمة الضميمة</sup> والمتكوت وحفظ  
 اللسان والاعضاء والحد وترك الفزل والهناء ونحو  
 ذلك من الاسباب والتعاهد والتضرع لله تعالى ان يحفظ  
 من الكفر خصوصا الدعاء الذي رواه ابو موسى <sup>الاشعرى</sup>  
 خرج **باب** قال خطبت رسول الله صم ذات  
 يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشريك في  
 فاقه اخفى من ديب النمل فقال له من شاء الله تعالى  
 ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من ديب النمل يا رسول الله  
 قال قولوا لا اله الا الله فانه يبعث بك شيئا  
 نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه وخرجه بعد من حديث

حذيفة

أقرب أمينة عليه

هذا الامور في النظر

حذيفة به وزاد يقول كل يوم ثلث مرات وغاية الكفر  
 العظمى حرمان دخول الجنان والعذاب المؤبد في الدنيا  
 وسبب الايمان <sup>النظر</sup> والقتال في الايات الدالة على وجود  
 الباري تعالى واتصافه باوصاف الكمال وتنزهه عن  
 صفات النقصان وعلى نبوة محمد م <sup>مختص على ربه</sup> وتيقن التأييد  
 في الشاربان مات على الكفر والافتكار ورجاء دخول  
 الجنة دار القرار وفائدة العظمى النجاة من التأييد  
 المذكور والفوز بالدخول المزبور <sup>رزقنا وليناكم الكريم</sup>  
**الفصول والسادس** اعتقاد الله <sup>بما يشاء</sup> باتباع  
 الهوى والاعتماد على العقل والاعجاب بالآراء والتقليد  
 فاما اتباع الهوى فهو السابغ من آفات القلب  
 قال الله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعد لواول تتبع  
 الهوى فيضلك عن سبيل الله واما من خاف مقام ربه  
 ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ارايت  
 من اتخذ الله هواه واتبع هواه فمثل كمثل  
 الكلب واتبع هواه وكان امره فرط بل اتبع الذين  
 ظلموا الهواه هم ومن اضل ممن اتبع هواه وخرج بزاز

اعني قيامه به والكمال مجموع صفات الجمال



**ر**عن انس رضي عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه قال في امر حديث  
 طويل واما المهلكات <sup>فهي</sup> فتخرج مطاع وهو <sup>هو</sup> متبع  
 واعجاب المرء بنفسه وخرج **دنيا** عن علي رضي  
 الله عنه انه قال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ان شدة ما اخاف عليكم خصلتان  
 اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه  
 يعدل بك عن الحق واما طول الامل فانه يجنب  
 اليك الدنيا وخرج **ت** عن شاذان بن ابي رضى  
 ان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال الكنىش من دان نفسه  
 وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه  
 هواه وتبع على الله تعالى فالهوى مصدر هوى  
 بهواه من باب علم اي حبه واشتهاه والنفس  
 بالطبع ميالة الى الشر امتارة بالسوء فاتباع  
 هواها يردى ويهلك <sup>عظمت نفسه</sup> لا محالة اما في غير المباني <sup>اي الملك</sup> كالترا والفتن  
 فظاهر وانما فيها فيبقدكون نصف البهيمه وركونا  
 الى الدنيا الدنية ونفلا شاغلون عن الطاعة وزاوا  
 الاخرة منفض الى المخلوط ووجاز الى الشرور وموؤد  
 الى الجور وحمى للشرام ومثاوي للذلام والاثام  
 اي جاز

اصحابه

في تاريخ الهوى في المصالح

وصاحبه خيس دني لثيم رزيل بل هو الخنزير الشهير  
 خادم مطيع وعبد ذليل وانشد وانون الهوى  
 من الهوى مسروقة فصرخ كل هوى صرعه هوان ومقابلته  
 المجاهدة وهي فطم عن المألوفات وتحلمها على خلاف  
 هواها في عموم الاوقات فرب مضاعة العباد وراس  
 مال الزهاد ومديار اصلاح النفوس وتذلل ليلها  
 وملاذ تقوية الارواح وتصفيها ووصولها **فهي**  
 ايها السالك بالشتم في منع النفس عن الهوى وتحلمها  
 على المجاهدة ان شئت من الله تعالى الهوى قال الله تعالى  
 والذين جاءوا من بعدهم ينهون سبلنا ومن جاهد  
 نفسه <sup>طريق</sup> يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين ثم اعلم  
 ان المضموم في اتباع الهوى في المباهات الاصر عليه  
 اذ طبع البشر لا يتحمل المخالفة الكلية ولا يهوى  
 الى الفلوق والافراط وقد مر في فصل الاقتصادات  
 منهي عنه ولا يورث الملاذ والامة المؤدية الى  
 عدم المصلحة المذمومة جدا في العباد ولذا قال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله

تة النفس



لا يمل حتى تميلوا ولقد احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل  
خرج من عن عايشة رضية وفي رواية <sup>الله تعالى</sup> خذوا من العمل  
ما تقطفون فوامدة لا يستام الله تعالى تحت ثاموا  
وعن علي رضي الله تعالى عنهما سرقوا القلوب فانها اذا اكرمت  
عيت وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال اني لا استع نفسي بالمال  
لتكون عونا لي على الحق في لابة احيانا ان يتنول من الشبهة  
المباحات استراحة من التعب وتحرر عن التامة  
وتحريك النشاط على العبادة فلذا قال الامام حجة  
الاسلام لو كان نشاطه وضعف وغبته وعلم ان الترفه <sup>اي فقه</sup> يضره  
بالنوم او الحديث او المزاج في ساعة يرة نشاطه فذلك  
افضل له من الصلوة مع الملل في الحقيقة هذا اتباع  
للشرع لا للهوى المحض والعجيب ان شاء الله تعالى اما  
التقليد فهو الثامن من آفات القلب وهو امتداد  
بالغير بمجرد حسن الظن من غير حجة وتحقيق وذا  
لا يجوز في العقائد بل لابد من نظر واستدلال ولو  
على طريقة الاجمال قال الله تعالى انظروا ما ذا في السموات  
والارض والايات فيه وفي ذم المقلدين في الاعتقاد

كنز  
ليظن انه

مقلد في الاعتقاد

كثيرة جدا والاعمال <sup>اي لا يمل</sup> منقاد عليه فالمقلد في الاعتقاد آثم  
وان كان ايمانه صحيحا عندنا واما التقليد في الاعمال في غير  
لمن كان عنه لا يجتهد او لكن لما كان انقطع الاجتهاد منذ  
زمان طويل انحصر طريق معرفته منذ عهد المقلد  
في نقل كتاب معتبر متداول بين العلماء مصحح لمن قد رعى  
مطالعة واستخبره واخباره عدل موثوق به في علمه فلا يجوز  
العمل بكل كتاب ولا بقول كل من تزيى بزي العلماء ومقابل  
اعتقاد البديهة اعتقاد اهل السنة والجماعة وسببه التمسك  
بالسنة وما عليه الصحابة واجتماع الامة وترك الهوى  
والاجاب بالرائي مع النظر والاستدلال والتقليد بهما  
ولو مع آثم **والقاسم** الريا وفيه سبعة مباحث **الاول**  
الاول في تعريفه وتفسيره هو رادة نفع الدنيا بعمل الآخرة  
او دليله او اعلامه احد من الناس من غير اكراه ملبس  
الباعث على نفسه وضده الاخلاص وهو محرم بقصد  
لتقرب الى الله تعالى بالطاعة عن نفع الدنيا والاعلام  
السابق ويشمل الاحسان وهو ان تقبدا لله تعالى  
كذلك تراه وقد يطلق الرياء على حب المنزلة وقصدها

مقلد في الاعتقاد



في قلوب الناس باعمال الدنيا وهذا رياء اهل الدنيا والاول  
 بقية رياء اهل الدين فالقسم الاول ان لم تقاربه  
 ارادة نفع الآخرة فرياء محض وان قارنته فرياء مختلط  
 اما غالباً او مساوياً او مغلوباً فالجملة خمسة والمراد  
 منه نفع الدنيا اما خالق او مخلوق ونفع الدنيا اما  
 جاء او مال او قضاء شهوة او دفع ضرر يسير كل منها  
 اما المتوصل الى عمل الآخرة اولا والاوّل من الخلق تعالى  
 ليس برباء لو ورد صلوة الاستسقاء والاستحارة  
 والشاكة ونحوها وغيره كله رياء وان كان اعلام الغير  
 باعثا على مجرد الاظهار للاقتضاء فلهذا من النبوة  
 الصالحة لا على نفس العمل فليس برباء **المبحث الثاني**  
 في ما به الرياء وهو خمسة الاول البدن وذلك  
 باظهار النحول ليدل على قلة الاكل وشدة الاجتهاد  
 في العبادة وغلبة خوف الآخرة واظهار الاصفرار  
 ليدل على سهر الليل وكثرة الحزن في الدين وذبول اي تبسّر مكد  
 الشفتين ونقص الصوت ليدل على الصوم و  
 ضعف الجوع ووقار الشرح وحلق الشارب و

اطراف الرأس

نظم

اسفل الرأس

نظم

اطراف الرأس والمهد وفي الحكمة وغو ذلك رياء اهل الدنيا  
 باظهار الحسن وصفاء اللون واعتدال القامة  
 وحسن الوجه ونضافة البدن ونحوها والثاني  
 الذي يجلس الصوف وتسميهم الى قريب من نصف الشفة  
 وغليظ الشيا ب والرقع والطيلسان ليظهر ان  
 مستقيم السنة وليس الى الاعين بسبب عتمة وليس  
 الشيا ب المخزقة والوسخة ليدل به على استغراق  
 الهمم بالدين وعدم التفرغ للخيطة والقس على **المقوله**  
 التواضع وكسر النعس والفقر والزهد ولو كان ان يجلس  
 غربا وسطا فليكن له عند غزلة الذبح خوف  
 ان يقول الذي يرغب في الدنيا ويجه عن الزهد ومنهم  
 من يريد القبول عند اهل الدنيا من اللول والاعنياء  
 وعند اهل القلح فلولبس الخلقة والوسخة **ثالثة**  
 اهل الدنيا ولولبس الفاخرة ردة اهل الدين ولا يهتم  
 زهده وصلاحه فيطلبون الاصواف الرقيقة والاكسية  
 الرفيعة مما قيمتها قيمة ثياب الاعنياء وهيئتها جميلة  
 ثياب الصلحاء فيا تمسسون القبول عند الفريقين ولو كانوا



لبس خشن او وسخ كان عندهم كالذبح خوفا من التستر  
 من اعيان الملوك والاعنياء ولو كانوا البس ما يلبسه  
 الاغنياء لعظم عليهم خوفا من ان يقول رغبوا في الدنيا  
 وان لا يعلم انهم من اهل الدنيا والصلوح والزهد  
 ورياء اهل الدنيا بالثياب البسيطة والمراكب  
 الرفيعة والمساكن الواسعة يلبسون في بيوتهم الثياب  
 الخشنة ولا يخرجون بها والثالث القول كالوعظ  
 والنطق بالحكمة والاخبار والاثار اظهارا لفكرة  
 العلم ودلالة على شدة العناية باحوال التلف  
 وتحريك الشفتين بالذكر والذكر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر بمشهد الخلق واطرها والغضب المنكرات و  
 اظهارا لاسنف على مقابلة الناس للمعاصي وترقيق  
 الضمير بقراءة القرآن ليدل بذلك على الحسن والخير  
 وادعاء حفظ القرآن والحديث ولبقاء الشيوخ وذكر  
 ما فعله من الطاعات والردة على من يروي الحديث ببيان  
 خلل في نقله او ضيقه او لفظه ليصرفه بصير بالاحاديث  
 والمجادلة على قصد افهام الخصم ليظهر للناس قوته

في

في

في

في العلم

في العلم والدين ونحو ذلك ورياء اهل الدنيا بالاشعار  
 والامثال واطرها والفصاحة والبلاغة والرابع في  
 العمل كتطويل المصلي القيام والركوع والتسجود وتعديل  
 الاركان واطراف الرأس وترك الصفات واطرها والمهدوء  
 والتكون وتنويع القدمين واليد في محض الناس  
 دون الخلق وقس عليها سائر العبادات ورياء اهل الدنيا  
 بالتميز والاختيار وتقريب الخطأ والافضل باطراف  
 الذيل ونحوه والخامس الاصحاب والرايون كن  
 يفرح بكثرة رتبهم ومشيهم خلفه عند ذهابه الى الجمعة  
 والدعوة ويباعون ولا يذهب وحده ليقال انه  
 مرشد كامل له اتباع كثيرة ورياء اهل الدنيا ليقال انه  
 ذو قدر وشيعة وعبيد وخادم كثيرة **السادس**  
 فيما لا يرتبه وهو الحياء واستمالة القلوب امالذاته  
 وامت التوسل به الى معصية او مباح او طاعة في اعتقاده  
 وقد يكون هذه الثلاثة اغراضا من الرياء بغير  
 توسل جاء فذلك اربعة ولكل يقع الرياء ان اما الاول  
 فكن يقصد بعبادته ان يشتهر بالزهد والارشاد

في

قال الشيخ عليه السلام اكتب ثمانية  
 باعداد في تطويل القيام سنة



وكثرة المرديد والاحتيا وكمن يمشي فطمع عليه الناس  
 خبزك العجوة كما يقال انه من اهل الله هو الله هو لا  
 من اهل الوقار ومنهم من اذا سمع هذا استحي ان يخالف  
 مشيته في الخلوة مشية بمراء بين الناس فيكلف نفسه  
 المشية الحسنة في الخلوة ايضا حتى رآه الناس لم يفتقد  
 الى التغير ويظن انه تخلص به من الرياء وقد يضاهي  
 به رياره فانه انما يحسن مشيته في خلوة لتكون  
 كذلك في الملاء لا لحياء من الله تعالى وكذلك سبق  
 منه الضحك او يبدي عنه المزاح فيخاف ان ينظر اليه  
 بعين الاحتقار فيسبح ذلك بالواستغفار وتنتفس  
 القصداء ويقول ما اعظم غفلة آدمي عن نفسه  
 والله تعالى يعلم منه انه لو كان في خلوة لما كان ينقل  
 عليه ذلك وانما يخاف ان ينظر اليه لا بعين التوقير و  
 كالذي يرى جماعة من يتجردون او يصومون او  
 يتصدقون فيوافقهم خيفة ان ينسب اليه الكسل  
 ويلحق بالعواقب ولو خلا بنفسه لكان لا يفعل شيئا  
 منه وكالذي يعطش يوم عرفة او عشوراء فلا يشرب

خوفا

في قوله  
 من اهل الله هو الله هو لا

خوفا من ان يعلم الناس انه غير صالح وان اضطر اليه ذكر لنفسه  
 عذرا نصري او تعريضا بان يتعلل بمريض اقبض في طمطش  
 او يقول افوات تطيبا للقلب فلان وقد لا يذكر ذلك متصلا بشيء  
 كما لا يظن انه يعتذر رياء ولكنه يضير ثم يذكر عذرا في معرض حمل  
 حكاية مثل ان يقول ان فلانا محبا الاخوان بشدة الرغبة في ان  
 يكمل الانسان من طعمه وقتا لا يحوم في لهام جديد من تطيب  
 قلبه ومثل ان يقول ان اتي ضربة القلب شفقة على يظن اني  
 لو صمت يوما مئنت فلا تدعني ان اصوم ولما الخلف فلا يبا  
 كيف منظر الخلق اليه فان لم يكن له رغبة في الصوم وقد علم الله  
 تعالى ذلك منه فلا يريد ان يعتذر عن ما يخالف علم الله تعالى  
 فيكون ملتسا وان كان له رغبة في الصوم فتح يعلم الله تعالى  
 ولم يشرك فيه غيره الا ان يحط له ان في اظهاره اقتداء غيره  
 به فيظهر ركن يريد باظهار الشجاعة وحسن التدبير  
 الامارة والوزارة ونحوها واما الثاني فممن يعباد الله  
 ويظهر التقوى والودع والاستناع من اهل الشهوات ليصرف  
 بالامانة فيؤتي الغناء والاولى اموال لا يتام او يودع  
 الودائع فيلخذها ويحدها ويكون يظفر في التصوف وحيث  
 الخشوع والالام الحكة على سبيل الوعظ والتذكير المحب الى امره او غلام او غنم



فان وقع في المعصية فليست له

فان وقع في المعصية فليست له

لاجل الفجور وكن يحضر مجلس العلم وحلق الذكر للاحفظ  
النسوان والصبيان وكن يظهر الضعفة وحسن الشياخة  
والقطب ليصل الى ولاية ووصاية ونحوها فتكمي من المتتم  
المشتبهات واما الثالث فكن يرا في عبادته لينبذ له  
الاموال وترغب في نكاح النساء ويسارع في خدمته وجاهته  
الناس وكن يخفق الصلوة ويترك التعديل والآداب  
في الخلوة ويظهرها ويراعى التعديل والآداب في الملا  
فرار من ايداء الناس بخدمته وغيبته لا طلبا للمدح منهم  
ولا ثوابا من الله تعالى وكن يصلي اوقفا او يصل لاخذ  
المال والتلذذ به كالشال الاخير الثاني ليصل الى المشتبهات  
من المباحات واما الرابع فكالمثال الثاني للثالث اذا كان  
غرضه صيانة الناس عن المعصية بالغيبة والذم والمتعلم  
يراهي بطاعته لينال عند المعلم رتبة فيتعلم منه علما  
نافعا كالولد يراي في جهله ليصل اليه قلب البرية فيكون  
بارا لهم ما وكن يراي عند من ليس له منهم ما لا يحسنه  
عده للعبادة او يراي عند الامراء والوزراء والقضاة  
لينال منهم جاهها ومنصبها يتفرغ به للعبادة وقد دفع الشواغل

والظلم

والظلم

فان وقع في المعصية فليست له

والظلم او لينفذ به قوله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وكن يعطى له درهم مستقاة عيشها وافيها وغيره ليقرا اجزاء  
من كلام الله تعالى كل يوم او يصلي ركعة كذا او يستريح ويهمل  
او يكثر او يصلي على النبي عليه ويعطى ثوابه للمعطي والواحد  
ابويه فيفعل ذلك المسكين تلك العبادات طمعا للمال يجعله  
عدة وقوة للعبادة ويظن انه حلال له وان ثوابه يصل  
الى الثروة في طاعة وكن يصلي او يهمل في الملا عجزا ازالة  
الناس ليقترده ويتعلموا منه كيفية العمل ويصير سببا في  
طاعتهم ولولم يره الناس لم يفعل وهذا ايضا رياء بخلا  
ما لو كان قصدا لاقتداء باعنا على عجزه لاظهاره لا الاجد  
فانه ليس برياء بل هو مستحب ورياء اهل الدنيا باظهار  
النسباعة ونحوها ليصل الى ولاية لينفذ احكام الشرع و  
يصلح الناس ويرفع الظلم والمنكرات **الباب الرابع**  
في الرياء الخفي وعلاماته اعلم ان الرياء قد يكون خفيا  
الى ان يكون اخفى من ربيب العمل فيحتاج في معرفة علاماته  
ان يستر باطلاع الناس على طاعته ومعد حرم من  
غير ان يروى عن غيره به او طاعتهم لله تعالى

الباب الرابع



عطف على من يراى بلا حكمة  
ملاحظة

في مدحهم ومحبته للمطيع اولى استدلال به على حسن صنع  
الله تعالى ونظره له حيث ستر القبيح واطهر الجميل فيكون فرجه  
بجميل نظر الله تعالى لا بجمد الناس بقيام المنزل في قلوبهم  
وقد قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا  
او يستدل باظهار الله تعالى الجميل وستر القبيح في الدنيا  
ان كذلك يفعل به في الاخرة كما جاء في الخبر فان السرور بما  
هذه الاربع حق لا يدل على الريا ولكن كثيرا ما يدخله  
تلبس فليكن على بصيرة **منها** ان يحب ان يورثه تظيم  
الناس وينفوا عليه وان ينشطوا في قضاء حوائجه  
وان يسمعوه في البيع والشراء وان يوسعوا له  
في المكان فان قصفه مقصرا على قلبه ووجد ذلك استبعا  
كان نفسه تتقاضا الاحترام على الذي اخفاها ولو لم يكن  
سبقة منه تلك الطاعة لما كان يستبعد ذلك ومنها لم يكن  
وجود العبادة كعبادة في الخلق لم يكن خاليا  
عن شوب خفي من الرياء ومنها اذ ركت نفس تفرقة بين  
ان يطلق على عبادة انسان او بهيمة ففيه شبهة من الرياء  
الا ان يقارنه بالملاحظة او الاستدلال باليقان وقيل عبادته

والقول ان يلاحظ  
اقتداء غيره والثاني  
ان يلاحظ طاعتهم  
لله تعالى والثالث ان  
يستدل به على حسن  
صنع الله تعالى والرابع  
ان يستدل باظهار الله تعالى  
الجميل

ملاحظة على من يراى بلا حكمة

عالم فليكون على اخذ من التلبس فان النافذ بصير لا يخفى عليه  
قليل ولا صغير ومنها انه لو كان له صاحبان غني وفقير يجده عند  
اقبال الغني زيادة هزة في نفسه لاكماله الا اذا كان في الغني زيادة علم  
او ورع او صداقة سابقة او نحوها من كان استمداة الى من عند  
الاغنياء اكثر بدون ما ذكر فهو مراد ومن العلامات المختصة بالوا  
والعالم والشيخ انه لو ظهر من هو احسن منه وعظما واغزر علما والنا  
استدل به قبول الكساة وحسده نعم لا يأس بالغبطة ومنها ان  
الاكابر اذا حضروا اجلسه يغير كلامه عما كان عليه تصقعا واستمالة  
لقلوبهم نعم لو زاد ما يتعلق باصلاحهم بلطف ودق ليستدرجهم  
الى التوبة والصلاح لحسن ذلك ولكن محل تلبس فان اشتبه عليه  
فليتنظر الى الخلق بعين واحدة **المسألة الخامسة** في احكام  
الرياء اعلم ان الرياء بعمل الدنيا لا يحترم ان خلا عن التلبس  
والتزوير ولم يتوسل به الى الشئ عنه ولكن ان كان للمحظ **ملاحظة**  
العاجل فذموم والا فمستحب **ملاحظة** في حب الرياء  
واما الرياء بالعبادة فحرام **ملاحظة** في اصل العبادة الاخرى خروج  
من يصلي الفرض عند الناس ولا يصلي في الخلق فكفر  
عند البعض **ملاحظة** في غلظة رخانه وفيه التناهي قال ابراهيم بن

ملاحظة



في كتابه

فعله

يوسف لوصلي رياء فلا أجر له فعليه الوثر وقال بعضهم يكفر  
انتهى وممن قال بكثرة الفقيه ابوالكثير ذكره في تنبيه  
الغافلين واغلف في حيث جعله منافقاتا في الذرة الاكل  
من القارمع آل فرعون وهامان وكون غرضه من الطاعة  
كصيانة النفس عن الغيبة وتحصيل العلم النافع وستر  
للوالدين والمال عدة للعبادة وقوة عليهم بالتفاهل  
ودفعاً لما يقع من الجاهل كذا بعد تسليم صدقة واستشارة  
بشيء لا يتخلف ما لو كان قصده من عبادة وطلبه بها المال  
والجاه المذكورين ابتداء من الله تعالى لم يرد ارادة الناس  
واسماهم فانه حلال لا ريب كما سبق لانه ليس  
فيه تلبس وصورة استهانه نعم لو كان مقصوده  
منها المظنة العاجل فرياء لا يحمل به لانه جعل عبادة  
الله تعالى وشكاً للدين وقد ضيعها الله تعالى  
لنفع الآخرة وفي قلب الموضع فلا يفيد كون ارادته  
من الله تعالى من المظنة قال الله تعالى ومن كان يجر يجر  
الدين نوء منها وما له في الآخرة من نصيب وامثالثين  
في الطاعة والمغلوب ينقض اجرها ما لم يطلب بها اصلاً والمساكين

في كتابه

والغالب

في كتابه

والغالب والمحضر يبطلها لعدم النية وهي شرط  
في كل عبادة من حيث انها عبادة لقوله عليه السلام  
انما الاعمال بالنية وكل امرء ما نوى رواه عمر رضي  
وهذا حديث مشهور وخرجه في الستة الاماكن  
والنية ارادة التقرب بالعمل الباعثة عليه المتصلة  
باوالة حقيقة او حكماً والا رادة احتراز عن مجرد  
التلفظ باللسان وحديث النفس والتقرب عن  
الرياء المحض والباعثة عن القصد للتساوي والمقارن  
والمتصلة عن الامل وخبره فان من اراد جزاً ماصلة  
الظهر غدا او نحوها قايلاً وان بشرط الصلح و  
المستفاد فغير آمل وغير ناء وايضاً حتى لا يجوز شيء  
مما ذكره بذلك الا رادة وكذا بعد الشروع واو حكماً  
ليدخل فيه نية الزكاة عند الغزل والصوم بعد الغزوة  
الى نصف القرها في رمضان والنفذ المعين والنفل  
والى طلوع الفجر في غيرها والصلوة الى الركوع عند الكثرة  
على وجهه وهو **الشر** من آفات القلب رادة  
الحياة للوفاة بل في الحكم اعني بلا استثناء ولا شرط

في كتابه

وهي قصد كون الفعل ما شرع له  
ففي العبادة قصد كونها لله تعالى خالصاً  
فلا ذكر تقاوماً امرؤ الا ليقتدوا الله  
مخلصين له الدين حليين حليين

كان



صلاح وغوايته اربعة الكسل في الطاعة وتأخيرها  
 وتسويف التوبة وتركها وقسوة القلب بعينهم ذكر  
 الموت وما بعده والمعرض على جميع الدنيا والاشتغال  
 بها عن الاخر فلا يزال الا مل شغل بجميع الدنيا  
 وتكثيرها خوفا من الشيخوخة والمرض وغوص  
 فيهم من يرى كفاية عشرين ومنهم من يرى  
 ومنهم اكثر ومنهم اقل قال شيخ الصوفية من اعد  
 كفاية سنة لعياله لا يلام ولا يخرج من التوكل لما  
 روي ان النبي عليه السلام ادخل زواجه قوت سنة فلذا  
 قال بعض الفقهاء انه من الحوائج الاصلية لا يعتبر من الغني  
 وان كان الاصح ان ما زاد على قوت شره يعتبر في الغني  
 واما من لا عيال له فلان يدخر قوت اربعين يوما  
 وان ادخر زائدا عليه خرج من التوكل اقول مرادهم  
 التوكل الكامل انقل لا حصل التوكل الفرض لما بيتنا  
 في فصل العلم واما ارادة طول الحياة بالاستئناس  
 وشرط الصلوح لزيادة العبادة فليس بامل مذموم  
 بل هو مندوب اليه **عن** ابي بكر رضي الله عنه رجلا قال

وتسويف التوبة يعني  
 سوف التوب وفي ايام  
 السعة وانا شاب وستي  
 قليل والتوبة بين يدي  
 وانا قادر عليها متى دمت  
 منها خوج رحمة الله عليه

يا رسول الله

يا رسول الله اي الناس خير قال من طاعه وحسن عمله  
 قال فاي الناس شدة قال من طال عمره وساء عمله  
**عن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله لا تمتنوا  
 فان هزل المطعم شديدا وان من السعادة ان يطول  
 عمر العبد ويرزقه الله تعالى **عن** عمرو بن  
 عتبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول  
 من شاب شيبته في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة  
**عن** عبيد بن خالد رضي الله عنه اخي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعده بحمفة  
 او نحوها فصلينا عليه فقال رسول الله دم ما قتلتم  
 فقالوا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني صلوته بعد صلوة  
 وصومه بعد صومه شاك شعبة في صومه وعمله  
 بعد عمله فان بينهما ما بين الثمارة والارض وسبيل  
 حب الدنيا والغفلة عن قرب الموت والاغترار بالقوة  
 والشباب وعلاجهم ازالة اسبابه واما حب الدنيا  
 فسيجي ان شاء الله تعالى واما البواقي فبالداومة على ذكر

ما فوق فوفت غنى  
 ما فوق فوفت غنى







واستحيوا من الله تقاضا حليما ولا مل ان كان للتقدي بالبر  
 فحرام والا فليس بحرام ولكنه منعم جذا ولو كان لعنة  
 الطاعة لادفات المتابعة ولا يستلزم الطمع المنعوم و  
 هو ارادة الحرام الملبذ والشيء الملبذ اعني التوافل والمبا  
 بل الحكم وهو **الاول عشر** من آفات القلب **هو حله**  
 عز سبعة بن ابي وقاص بن زبير جاء رجل الى رسول الله  
 فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي  
 الناس وايتاك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلوة موقوع  
 فايتاك وما يتعد رمنه فطمع الحرام حرام وطمع المباح  
 ليس بحرام ولكنه منعم جذا واطع الطمع الطمع من  
 الناس وهو ذل ينشأ من الحرص والبطالة والجهر  
 بحكمة الله تعالى في الحاجة الى التعاون وضد الطمع  
 التفويض وهو ارادة ان يحفظ الله تعالى عليك مصا  
 فيما لا تاس فيه الخطر اعني التوافل والمباحات فان  
 كان فيه صلاحك يتسرك والا منعك قال الله تعالى  
 حكاية وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد  
 فوكلة الله سيئات ما مكروا انظر كيف عقبا نفوس

بالوقاية

حفظ الله تعالى

بالوقاية وهو مقام شريف يدل على حسنة العقل ايضا  
**البعض السادس** في امور متروكة بين الزيادة و  
 الا خلاص او الحياء يدخل في كلا الجانبين فليس  
 ابليس فلتقدم مقدمة في دفع الشيطان وحيله  
 يشتد اليها الحاجة في التقوى في جميع مجاريها  
 خصوصا في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق  
 المذهب المختار فيه الجمع بين الاستعانة والمحاربة  
 فاستعبد بالله تعالى اولاً من شره كما امر الله  
 تعالى فان الشيطان كلب سلط علينا فعلى  
 الرجوع الى ربه ليصرف عنا ثم نستحق بدعوته ونفها  
 كلما وردت ولا نستغل بالمحاربة والجواب فانه  
 بمنزلة الكلب النباح كلما اقبلت عليه ولعله يذ  
 ونج وان اعرضت سكت فان لم يسكت بل تقرب  
 علينا فعلمنا ان الله ابتلانا فمن الله تعالى ليري ضيق  
 مجاهدتنا وقوتنا كما ان الله تعالى سلط علينا  
 الكفار مع قدرته على كراهية امرهم وشرهم ليكون  
 لنا حظ من الجهاد والصبر قال الله تعالى ام حسبكم  
 ان الله على كل شيء شهيد ولا يعلم الله الذين جاهاوا  
 ويعلم الصابرين وايضا قد يشبه علينا خاظر لا

كذا في كتابه النفل  
 الخاف في حبه يوحى  
 عن جليله جليل الابرار  
 طوبى لمن لا يقدر دفع الضرر  
 والشر وان لم يملك  
 فليست له حيلة في دفعه  
 فليست له حيلة في دفعه  
 فليست له حيلة في دفعه

كذا في كتابه النفل  
 الخاف في حبه يوحى  
 عن جليله جليل الابرار  
 طوبى لمن لا يقدر دفع الضرر  
 والشر وان لم يملك  
 فليست له حيلة في دفعه  
 فليست له حيلة في دفعه  
 فليست له حيلة في دفعه



انه شر من الشيطان او خير من غيره فعليها الممارسة  
 والقهر والدوام على ذكر الله تعالى باللسان والقلب  
 ومعرفة وساوسه ومكائده فلا بد اولاً من معرفة  
 منشأ الخواطر وتبذيرها من شرها فحينئذ تثار  
 بحمد الله تعالى قلب العبد لتبعه على الافعال  
 والترسل اما ابتداء يقال له الخاطر فقط  
 وعلامته كونه قوياً يضرها وفي الوصول والاعمال  
 الباطنة وان يكون خيراً عقيب اجتهاد وطاعة  
 اكبر ايماناً فيسمي هداية وتوفيقاً ولطفاً وعناية  
 قال الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا  
 والذين اهتدوا زادهم هدى او شرراً عقيب ذنب  
 اهانة وعقوبة فيسمي خذلاً واهلاً واما  
 بواسطة ملك مؤكل من الله تعالى ابن آدم جائف  
 على اذن قلبه اليمن يقال له الملمم ولد عوة الا  
 الهام ولا تكون الا الى خير وعلامته كونه متد  
 داً وفي الفروع والاعمال الظاهرة وبلا سبب طاعة  
 او معصية في الاغلب بواسطة طبيعة هائلة  
 الخائشة وات يقامها النفس ولد عوتها هوى

اي الاخلاق

ولا تكون

ولا تكون الا الى شر وعلامته كونه مصحماً راتباً على حاله  
 واحدة وان لا يضعف ولا يقل بذكر الله تعالى وبواسطة  
 شيطان مسلط على ابن آدم جائف على اذن قلبه اليسرى  
 يقال له الوسواس الخناس ولد عوة الوسوسة وعلة  
 كونه متردداً ومضطرباً وبلا سبب ذنب في الاكثر وان  
 يقل ويضعف بذكر الله تعالى ويكون شرّاً في الاغلب وقد  
 يكون خيراً مفضولاً ليمتدح عن الفاضل او ليحجبه الى  
 ذنب عظيم وعلامته ان يكون قلبك فيه على نشاط مع  
 خشية ومع عجلة لادع ثاب ومن امزج مع خوف  
 ومع عشي العاقبة لادع بصيرة **عن ابن مسعود**  
**عن النبي عليه السلام** قال في القلب لمتان لمة من الملك بايعاً  
 بالخير وتصدىق بالحق ولة من العدو بايعاً بالشر  
 وتكذيب بالحق ونهي عن الخير **عن ابن مسعود**  
**عن النبي عليه السلام** قال ان الشيطان وضع خرطومه على قلب ابن آدم  
 فان ذكر الله تعالى خسر وان نسي الله تعالى انقم قلبه  
 واما علامته خاطر الشر مطلقاً وعلامته خاطر الخير كذلك  
 فليست فيهما اربعة مواضع مرتبة الاول عرضه على الشر  
 فان وافق جنسه خيراً وان ضده شرّاً والثاني عرضه

الملك



على عالم من علماء الآخرة ومرشد كامل ان وجد  
وان قال خير فخير وان شر شر فشر والثالث عرضه  
على الصالحين فان كان فعل اقتداء بهم فخير وان  
بالطالحين فشر والرابع عرضه على النفس والهوى  
فاسبق فان تنفرت عنه نفرة طبع لا نفرة خشية من الله  
تعالى فخير وان سالت اليه ميل طبع لا ميل رجاء  
من الله تعالى فشر اذا النفس اذلت وطبعها  
لا مارة بالسوء **احمل الشيطان**  
ومخادعته في الطاعة من سبعة اوجه الى  
ذلك جدا اذا لا بد من التزود من هذه الدنيا  
الفانية الآخرة التي لا انقضاء لها ثم يامر  
بالشوق فان عصم الله تعارده بان قال ليس  
اجل بيدي على ان <sup>اي عمل صكركم توفيق</sup> استوفيت عمل اليوم الى غد  
فعمل الغد متى عمله فان لكل يوم عملا ثم يامر  
بالعجلة فيقول له عجل لتفزع كذا وكذا فان  
عصم الله تعارده بان قال قليل العمل مع التمام  
خير من كثيره مع النقصان ثم يامر بالتأخر  
العمل مع المرايا فان عصم الله تعارده بان قال

الناس

لده بان قال لقي محتاجا

الناس لا يقدرون على نفع وطرا فلا يكفني رؤية  
الله تعالى النافع الضار ثم يوقف في العجب فيقول ما  
ايظنك واعقلك تنبته لمالم ينتبه له غيرك  
فان عصم الله تعارده بان قال المنية على الله تعالى  
في ذلك دوني فهو الذي خصني بتوفيقه وجعل لي  
قيمة عظيمة بفضله ولولا فضله لما كان له قيمة في  
جنب نعمة الله تعالى وجنب معصيته له ثم يقول اجتهد  
انت في السر فان الله تعالى سيظهر <sup>عظيما</sup> ويجعلك شريفا  
خطيرا بين الناس واودب ذلك ضربا من الرياء الخفية  
فان عصم الله تعارده بان قال انما افاء الله تعالى وهو  
سيدي ان شاء اظهر وان شاء اخفى وان شاء جعلني  
خطيرا وان شاء حقيرا وذلك اليه ولا اياي ان ظهر <sup>تبره</sup>  
ذلك للناس ولم يظهر فليس يا بني ثم يقول  
اخر الاحاجة لك الى العمل لا ذلك ان خلقت سعيدا لم يضر  
ترك العمل وان خلقت شقيما لم ينفعك العمل ففيم يجتهد  
وتترك راحتك وتضر نفسك فان عصم الله تعارده  
فان قال انما عبدة وعلى العبد امتثال امر سيده والتر

مفوض







منه

قوله وهم الجبرية آة الجبرية هم  
 الذين يعتقدون أن العباد محبوسون  
 في أعمالهم طاعة أو معصية فهذا  
 موجب انتفاء الثواب والعقاب  
 مفتح قوله والقدرية وهم  
 الذين يقولون العبد خالق لأفعاله  
 فيؤدى له جعل العبد شريكاً لله  
 تعالى في الخلقية مفتح  
 قوله والروا وهم الذين وفصوا  
 قواعد الفقه وأكسروا خلافة الصديق  
 رضي الله تعالى عنه والفاروق رضي الله  
 عنه وفصلوا علياً رضي الله عنه تفضيلاً  
 لا يليق لأحد من خلق الله تعالى ويتبنون  
 الصلابة ويعادونهم مفتح  
 قوله والخوارج يكفرون علياً ويتبنون  
 ويعتقدون أن من ارتكب الذنب فر  
 من الكبائر كانت أو من القفاير مفتح  
 قوله والمثبية وهم الذين يشبهوا الله تعالى  
 خلقه ويصفون به بصفات الأجسام تعالى لا بد له من مرج فان كان من خارج يلزم الإيجاب  
 وهم الذين يقولون بنفوس السموات  
 ويقولون الله تعالى عالم لا علم له قادر  
 لا قدرة له إلى غير ذلك من أمثاله فان يفكرون  
 من أصله الشبيه ويقولون ودولة العمل  
 مفتح

أوبالاضطرار  
 في اختيار  
 وأما الممتنع  
 في اختيار  
 في اختيار

أوبالاضطرار فيلزم أما الدور والتسلسل والإيجاب  
 فإذا تمهد هذه المقدمة فلنشرع في المقصود فنقول من  
 الترددات بين الرياء والإخلاص أن الرجل قد يبيت مع  
 قومه فيقومون للتبذل كل الليل أو بعضه وهو ممن لا يقوم  
 أصلاً أو يقوم قليلاً من قيامهم فإذا رآهم أيقظت نشاطه  
 للموافقة حتى يزيد على معتاده وكذلك قد يقع في موضع  
 يصوم أهلاً يتطوعاً فينبعث له نشاطه في الصوم  
 فرتما يظن أنه رياء وأن الواجب تركه الموافقة وليس  
 كذلك على الإطلاق بل له تفصيل فان كان نشاطه  
 لزوال الغفلة بمشاهدة الغير وقد قبلوا على الله تعالى  
 وأعرضوا عن النوم والاكل أو يدافع للمعصية والاشتغال  
 التي في بيته مثل تمكنه على فراشه وخير أو تمكنه من التمتع  
 بزوجه أو أمتة أو المحاجة بأهله وأقاربه والاشتغال  
 بأولاده وحسابه معاملته أو مفارقة النوم لاستكراهه  
 الموضع أو بسبب آخر فيفتنم زوال النوم وفي منزله  
 ربهما يغلب النوم وقد يقع عليه الصوم في منزله  
 ومعه أطايب الأطعمة فإذا اعتوذته تلك الأطعمة

يعصر



لم يشق عليه فهمه وامثاله ليست برياء فعلية الموافقة  
 والعمل والشيطان عند ذلك ربتما يصعد عن العمل و  
 يقول لا تفعل ما لا تفعل في بيتك فتكون مرائيا وان كان  
 نشاط طلبا لمجدتهم او خوفا من ذمتهم ونسبتهم اياه  
 الى الكسل لا سيما اذا كانوا يظنون انه يقوم بالليل  
 او يصوم فطوقا فلا يسمع نفسه بان يسقط من اعينهم  
 فيريد ان يحفظ منزلته في قلوبهم وعند ذلك قد يقول  
 الشيطان صل فانك مخلص وانما كنت لا تصلي في بيتك  
 لكثرة العوائق فلا يجوز له ان يزيد على معتاده لانه  
 يعصى الله تعالى بطلب محبة الناس او دفع ذمتهم وسقوط  
 منزلته عندهم بطاعة الله تعالى لانه رياء مخطور و  
 العلامة الفارقة بينهما ان يعرض نفسه انما لو  
 رأت هؤلاء يصلون ويصومون من حيث لا يرونه  
 من وراء حجاب هل كانت تسبح بالصلاة والصوم  
 فخلاص يوافقهم اوله تسبحوا او يشغل لعدم اكلها  
 عليها فرياء لا يزيد على المعتاد ومن ذلك الاستغفار  
 والاستعاذة عند القاس فقد يكون لئلا يخطر

انما  
 قد

وتذكر ذنب وتندم عليه وقد يكون المرائية مراقب قلبه  
 وميزانهم بالعلامة المتسابقة وامثالها فان كان  
 لله تعالى ماضية والا فاحذر ومن ذلك اظهار الطاعة  
 فان الباعث عليه قد يكون قصد الاقتداء فيكون افضل  
 من الاخفاء **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس  
 عمل المستر افضل من عمل العلانية والعلانية افضل  
 لمن اراد الاقتداء وهذا لا يكون الا في المقدر به وقد  
 يكون الباعث الرياء ولا يلبس **ابن عمر** كلا الجانبين  
 فعليك بالتقيد فان اشتبه فليكن في الغفاء فان  
 لا حرج فيه البتة الا ان يكون الظاهر **ابن عمر** او كونه  
 مثل الجماعة ومن ذلك التحدث بما فعل من الطاعات  
 بعد الفراغ وحكي حكم الاظهار لنفسه الا انه اذا اظهر  
 اليه الرياء لم يؤمن في اخفاء العبادات الماخية به  
 يكون تحديده معصية جديدة وبالجملة الاخفاء  
 في العبادات التي لا يلزم اظهرها رها افضل من الاظهار  
 الا عند التيقن بقصد التعاليم والاقتداء فلاظهار  
 افضل ونس على امثالها ومن مكابدة الشيطان ان الزجر

من الذين بين اخلاص ورياء

و  
 يؤمن



لم يكد يكون له ورد معين كصلوة الصلوة والتمجيد فيج  
 في قوم لا يفعلونهم فيتركهم ما خوفهم الرياء فهذا غلط  
 ومتابعة الشيطان اذ مداومة التتابع دليل على الاخلاص  
 فجرة وقوع خاطرة الرياء في القلب بلا اختيار وقبول  
 ليس بضار ولا رياء ولا يخل بالاخلاص فترك العمل  
 لاجله موافقة للشيطان وتحصيل لغرضه نعم عليه  
 ان لا يزيد على المعتاد ان لم يجد باعنا دينيا وقد يتركها  
 لا خوفا من الرياء بل خوفا ان ينسب الى الرياء ويقال  
 انه مرء وهذا عين الرياء لانه تركه خوفا من سقوط  
 المنزلة عندهم وفيه ايضا سوء الظن بالمسلمين وقد  
 يوقع الشيطان في قلبه ان يتركه لاجل صيانتهم عن  
 المعصية الغيبة لا للفراغ عن زتهم وسقوط منزلة  
 عندهم وهذا سوء الظن بهم وصيانة الغير من المعصية  
 انما يحسن في ترك المباحات لا المستحبات والسنن  
 ومن هذا القبيل ترك الاستسقاء والقبيل  
 والمشي خافيا وركوب الخيل ووضوءها صبا للولسنة  
 للناس عن الغيبة وفي ترك السنة وسوء الظن وعدم

النداء

القدامة على له السنة بل استساقه وعدم طاعته ونقصان  
 وهذا لا شيا، يكن لرجل العاقل مع انه الاغلب ان ترك  
 نأين من الرياء وقوله كذب وثقات فتعوز بالله تعالى منها  
 وقد يتردد بين الثلاثة الرياء والاخلاص والحياء كرجل  
 يطلب منه صديقه قرضا ولا يسخر باقراضه الا انه يستحي من  
 رده ويعلم لو ارسله على لسان غيره لا يستحي ولا يقرض  
 ولا يطلب الثواب فله عند ذلك ان يشافه بالردا  
 لصريح فينسب الى قلت الحياء او يتعطل بكذب او تعويض  
 فياثم اويسى الا ان يوجد حجة الى التعويض فيباح  
 او يعطى الجرد للحياء او ليجان خاطر الرياء انه ينبغي ان  
 حتى يثنى عليك ويحمدك وينتشر اسمك بالمستحاض او حتى  
 يؤمك ونسبك الى الخلل او ليجان باعنا الاخلاص والقد  
 بواحدة والقرض بشمانية عشر فنيه اجرا عظيم او ادخال سرور  
 على قلب صديق وقد يجمع هذه الثلاثة واثنان وحكم الشا  
 والطرفين قد يتناوب ومن ذلك ترك الذنوب الحالية فانه  
 قد يكون له تقوى عامة تركها في الخلوة ايضا وقد يكون  
 للحياء من الناس وقد يكون له يقدي به غير فيعظم او سب اقتداء

لا يذبح حيا  
اليد مع صبر



انتم اولاد يصغر في عيني فلا يقتدى به ولا يقبل  
 قوله فيحرف عن ثوب الاصلاح وقد يكون لئلا يقصد  
 ولئلا يذم الناس فيعصون به وعلامة ان يكره ذمهم  
 لغيره ايضا اولاد يتاذي طبعه بدم الناس فان فيه  
 الشعور بالنقصان وتالم القلب بالذم ليس بحرام  
 وانما يحرم اذا ادعاه الى ما لا يجوز نعم كما ان الصدق  
 في ان يزول عن رؤية الخلق فيستوى عنده ذامه  
 ومادحه لعلمه ان الضار والنافع هو الله تعالى  
 وان العباد كلهم عاجزون وذلك قليل جدا ولئلا  
 يشغل قلبه الفارغ بدمهم فلا يتفرغ لبعض العبادات  
 فان بعض الناس قد يفعل بعض الذنوب ولا يترك  
 بعض المطاعا وان كان ثقله وقد يكون لئلا يظهر  
 للمصيبة فتستغف **م** عن ابي هريرة كل امة معاذا الا  
 الممجة المجاهدين اولاد يترتبك ستر الله تعالى فيخاف ان  
 يترتبك ستر في القيمة **م** عن ابي هريرة ما ستر الله على  
 عبد في الدنيا الا ستر الله عليه في الآخرة وقد يكون لئلا  
 الناس انه ورع خائف من الله تعالى وليس كذلك فهذا

رياء مخطور وما قبله

رياء مخطور وما قبله كل جائز وليس بربا وحكم المحتج  
 معلوم مما سبق وسر الذنوب الماضية وعدم ذكرها  
 على هذه الوجوه ومن التردد بين الحياء والرياء ان عني  
 رجل على العجلة فيري واحدا من الكبر فيعود الى المبتدوي  
 السكون او يصفك فيرجع الى الانقياض والاغلب فيها  
 الرياء لانه الحياء في الاكثر من القبايح والذنوب وهو في  
 محمود ولو من الناس وسبب ان شاء الله واما الحياء من  
 المندوبات والتين والواجبات فمذموم جدا ويستعجن  
 وضعفا وخوراكن يستحي من الوعظ والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر والامامة والاذان ونحوها فالقوي  
 ان يوش الحياء من الله تعالى الحياء من الناس **البحث**  
**الرياء** في علاج الرياء وذلك يتوقف على معرفة اسبابه  
 وغوائله ومعرفة اسباب ضلته وقوائله واما اسباب  
 الرياء فقد علم مما سبق انها حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس  
 حتى يمدحونه ولا يذمونه اما الذم او لتوسل به الى غيره والطبي  
 لما في ايد الناس والفرار عن المذم والجليل واما غوائله  
 فقد قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وخبر

حكمه وحكمه



عن ابن مسعود انه قال من احسن الصلوة  
حيث يراه الناس واساءها حين يخلو فقل استسما  
استسما بها رب تبارك وتعالى <sup>عن محمد بن كبيد</sup> ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوتي ما اخاف  
عليكم الشرك الا صغر قالوا وما الشرك الا صغر يا رسول الله  
قال التبايع بقول الله عز وجل اذ جئنا الناس باعائهم  
اذ هبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون  
عندهم جزاء <sup>عن جيلة</sup> عن جيلة <sup>عن جيلة</sup> عن جيلة  
المراء ينادى يوم القيمة يا فاجر يا غاد ربا كافرين يا  
ضل عملكم وخبث اجرك اذ عذب فخذ اجرك من كنت تعمل  
له عن الضمير ان قال رسول الله هم ان الله تبارك وتعالى  
يقول ان اخير شريك في الشرك مع شريكه فهو شريكه  
يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تعالى تبارك  
وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا  
هذا لله والرحم فاتها للرحم وليس لله مني شيء ولا تقولوا  
هذا لله ولو جوهكم وليس لله في شيء والاديات والتعاضد  
في ذم الرياء كثيرة جدا لا حجة الى ذكرها هنا وفيما ذكرنا

كتاب التمسك

كتاب التمسك العاقل بل العقل يمتد الى قليل التبايع  
اذ معنى الرياء جعل عبادة الله الموضوع لتعظيمه والتقرب  
اليه وسبيل الى غيرهم وفيه قلب الموضع وعكس الشروع  
وتليس باعلام الناس انه يقصد بالعبادة تعظيم الله  
تعالى والتقرب اليه مع انه ليس كذلك بل يقصد بها التقرب  
اليهم والتعجب فلو علموا اليه لمقتوه وجهه والله تعالى  
عالم بما فيهم بالمقته اولى وفيه استمهاة بالله تعالى العباد بالله  
مستهاة واقل ما في الرياء صورة تليس وعبادة لغير الله تعالى  
فهذا كاذب في التبريم فلهذا كله وان تفاوت احاده في غلط  
التبريم وخفة فائدة الرياء استحقاق العذاب الليم وابطال  
العمل ونقص اجره واما سبب الاخلاص فاليمان ووجوبه <sup>في العلم</sup> العلم  
وتوقف قبول كل عمل عليه واما فوائده فقد قال الله تعالى  
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين <sup>الدين</sup> الدين  
الدين الخالص <sup>عن انس</sup> عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى وحده لا  
واقام الصلوة وآتى الزكاة فادقها والله تعالى عنه راض  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن

وذلك لان الله تعالى قد يجازي على  
الكل القليل الثواب الكثير فانه لا مانع  
ما يعطيه ولا راد لما يعطيه فغيب  
ان قليل العبادة مع ان الاخلاص  
يعاد وكثيرها جديد



يا رسول الله اوصني قال اخضر دينك بكفيك العمل القليل  
**هـ** عن ثوبان انه قال سمعت رسول الله يقول  
 طوبى للمخلصين اولئك مصابيح المهدي يضيئون في كل فتنه  
 ظلماء **ط** عن ابي الدرداء عن النبي وم انه قال الدني  
 ملعونة وملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى  
**س** عن ابي ذر ان رسول الله قال قد افلح من اخضر  
 قلبه للايمان وجعل قلبه ليلى ولسانه صادقا ونفسه  
 مطمئنة وخليقة مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه  
 ناظرة فاما الاذن فتقع والعين مقرة بما يورث القلب وقد  
 افلح من جعل قلبه واعيا ففائدة الاخلاص رضا الله تعالى  
 وقبول العمل والنجاة والفلاح يوم القيمة واذا تم هذا  
 فعلاج الرياء على ضربين <sup>الاول</sup> قطع عرقه واستئصال اصوله  
 وذلك بازالة اسبابه وتحصيل ضده واصل اسبابه  
 حب الدنيا واللذة العاجلة وترجيحها على الآخرة فربما  
 غلبت الحماقة ونهاية البلادة فان الدنيا كدرة سيرة  
 الزوال والاخرى صافية باقية والحق كلهم عاجزون لا يقدرون  
 على شئ ولا يمكنون ضرا ولا نفعا **ف** ايتها العاقل

في قوله  
 يا رسول الله  
 اوصني  
 في قوله  
 طوبى للمخلصين

في قوله  
 يا رسول الله  
 اوصني  
 في قوله  
 طوبى للمخلصين

ان تقنع بعبادتك

ان تقنع بعبادتك ولا تطلب على غيره اليس الله بكاف  
 عبده وان تذكر وتكره على قلبك غوائل الرياء وفوائد الاخلاق  
 المذكورتين والعلاج <sup>الاول</sup> اخفاء العمل واغلاق الباب  
 الا ما لزم اظهاره والقرب الثاني دفع ما يخطر من الرياء  
 في الحال ورفع ما يعرض منه في انشاء العباداة **ف** في اول  
 كل عباداة ان تقف قلبك وتخرج عنه خواطر الرياء وتقره  
 على الاخلاص وتغزم عليه ان تتم كونه الشيطان لا يترك  
 بل يعارضك بخاطرات الرياء وهي ثلثة مرتبة العلم بالظلال  
 الخلق او رجاء وه ثم الرغبة في جودهم وحصول المنزلة عندهم  
 ثم قبول النفس له والركون اليه وعقد الضمير على حقيقة  
 ربه **ف** في ثلثة رذائل منها اما الاول فبان قال مالك  
 والخلق علوا ولم يعلموا ان الله تعالى عالم بحالك فاني  
 فائدة في علم غيره واما الثاني فبذكر آفات الرياء و  
 تعرضه لمقت الله فيستكرها في مقابلة الرغبة تدعو  
 الى الالباء في مقابلة القبول والنفس لا محالة تطاوع  
 المتكابر في رذخاوط الرياء من ثلثة امور المعر

في قوله  
 يا رسول الله

في قوله  
 يا رسول الله  
 اوصني

في قوله  
 يا رسول الله



والكراهية والآباء وقد يشرع العبد في العبادة على عزم  
 الاخلاص ثم يترد خاطر الرياء فيقبل بفتنة ولا يحظر واحد  
 من وجوه الرد بسبب ملء القلب بحسب خوفه لا يتم  
 واستلزامه المحض عليه فيغرب عن القلب آفات الرياء فينتابها  
 فلم يظهر الكراهية لانهما ثمر المعرفة وقد يتذكر فيعلم  
 ان الذي خط له خاطر الرياء واته يعرضه لخط الله تعالى  
 ولكن لا يحصل الكراهية لشدة شهوته فيغلب هواه  
 عقله ولا يقدر على ترك لذة الخيال فيستلذ بالشهوة فيستغنى  
 بالتوبة او يشتغل عن الفكر في ذلك لشدة الشهوة  
 فكم من عالم يحضر كلام لا يدعوا الى قول الا لرياء هو  
 يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه ولا يكره فيكون الحجة عليه  
 او كما قيل دعي الرياء مع علمه به وبغالبته وقد يحضر  
 المعرفة والكراهية معاً لكن لا يحصل الا بآء بل يقبل دعي  
 الرياء ويعمل به لكون الكراهية ضعيفة بالنسبة الى قوة  
 الشهوة والرغبة وهذا ايضا لا ينتفع بكراهية اذ الغرض  
 منها صرفه من الفعل فاذا لا قوة الا في اجتماع الثلثة فاذا  
 اجتمعت هذه الثلثة فقد برئ الرياء وخرج خلو الرياء

كل  
 ومن طبع  
 المعرفة والكراهية والآباء

ومن طبع اليه رغبة له ومنازعة اياه لا يضار اذا لم يكن منه قبول  
 ويكون بالاختيار اذ ليس في وسع العبد منه الشيطان عن  
 نزغاته ولا يقع الطبع حتى بكراهية وآباء وعدم اجابه استغنى  
 عن علم الدين فاذا فعل ذلك فهو الغاية في اداء ما كان به  
 ثم اذا فرغ فعليه ان لا يتخذه به ولا يظهره الا اذا امن  
 من الرياء وقصد اقتداء الغدير به في مظهره ويكون وجلاً  
 من علمه خائفاً ان يدخله من الرياء الخفي ما لم يقف عليه فيكون  
 مردوداً مسقوئاً لله تعالى ويكون هذا الخوف في دوام  
 عمله وبعده لا في ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون متيقناً  
 في الابتداء انه مختلص ما يريد بعمله الا الله تعالى حتى يوجه  
 النية اذ هي العزم المصمود الباعث فلا يجمع مع الشك  
 والاحتمال فاذا شرع على اليقين ومضت لحظة يمكن  
 فيها الغفلة والنسيان جاء الخوف من شيائفة خفية  
 من رياء او عجب او ما اولوية غلبة الخوف على الرجاء او العكس  
 فقد اختلف اقوال المشايخ فيها قال بعضهم ينبغي ان يغلب  
 الرجاء لانه استيقن انه دخل باخلاص وشك في زواله  
 فمن قواعد التمسك ان اليقين لا يزول بالشك فذلك

لا يميل الى الشهوات ولا يبرز اليها وانما غايتها ان يقابل شهوات



يعظم لذته في المناجات والطاعات وخوفه لأجل ذلك الشدة  
 ان يتجلى له جديريه بان يكون خاطرا لرياء ان كان قد سبق عنه  
 وهو غافل عنه والمنقول عن أكثر المشايخ غلبة الخوف حتى يُقِلَّ  
 عن رابعة حين قيل لها بم تر تجين انما قال يا سيدي من اجل عملي  
 والذم عند اختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال فان  
 المستدعي ومن فيها بقية من آثار العجب والاعين والفكر  
 والبطالة ينبغي لها غلبة الخوف ولغيرها غلبة الجاه او  
 مساوات والعلم عند الله تعالى **الثاني عشر** من ايات القلب  
 الكبر وفيه خمسة مباحث **المبحث الاول** في تفسير الكبر وضيق  
 ومناسبتهم وحكمهما الكبر هو الاستعلاء والركون الى روية  
 النفس دون غيره وهي فضيلة عظيمة من المخلوق واطهار  
 الكبر موجودا او معدوما حقا او باطلا بقول او فعل تكبر و  
 الاستكبار يختص بالباطل فلا لا يوصف الله تعالى به بخلاف  
 المتكبر والتكبر حرام الا على المتكبر فانه قد ورد فيه انه صدقة  
 والاعند الفضائل وعند الصدقة **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله  
 كان يقول **واحد** من صفات الله التي يحبها الله **الاستكبار**  
 نفسه عند القتال واختياره عند الصدقة **وعمل** المراد

ان التكبر على غيره من المخلوقين لا يوصف الله تعالى به بخلاف المتكبر والتكبر حرام الا على المتكبر فانه قد ورد فيه انه صدقة والاعند الفضائل وعند الصدقة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله كان يقول واحد من صفات الله التي يحبها الله الاستكبار نفسه عند القتال واختياره عند الصدقة وعمل المراد

بالاخيال

بالاخيال عند الصدقة اظهرها والفني وعدم الالتفات  
 الى المال واستغفاره واستقلاله بقصد الفقر ابتغاء  
 وامن من المن والاذى والا التكبر بالمرايات باسباب  
 الدنيا بدون الكبر فانه ليس بحرام وان كان مذموما  
 وقد مر ويحيى ان شاء الله تعالى واطهار القنعة بما دون  
 مرتبة قليلة تواضع محمود وان كثيرا فتمتق مذموم  
 الا في طلب العلم **عدي** عن معاذ وابي امامة رضي  
 مرفوعا ليس من اخلاق المؤمن التعلق الا في طلب العلم  
 وفي تعليم المتعلم التعلق مذموما الا في طلب العلم  
 فانه ينبغي ان يتعلم لا ستاذة وشركا في الاستفادة  
 منهم انتهى وان اكثر فتدلك حرام الا لضرورة  
**وهو الثالث عشر** من ايات القلب كالعالم  
 اذا دخل عليه اسكاف فحى له عن مجلسه واجلسه  
 فيه ثم تقدم وسوي له فعله وعاد الى باب الدار خلفه  
 فقد تحاسس وتذلل وانما تواضع له بالقيام  
 والمشي والرفق **والسؤال** واجابة دعوته وهي  
 في حاجته وان لم يرض نفسه خيرا منه ولا يحقره

في قوله عدي



ولا يتصفهم ومنه الشئوال لمن له قوت يوم لنفسه  
 وسبجي ان شاء الله تعالى افات اللسان ومن الشئوال  
 هذا قليل لاخذ كثير كما يفعل في دعوة عرس ولما  
 وكان يريد ان يخذ غنم او يخل قبل فيه نزل قوله تعالى  
 ولا تملن تستكثروا منه الذ صاحب الى الضيافة  
 ووصية الميت بلاد دعوة **عن** عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنه قال ان النبي عليه السلام من دعى ولم يجب ففقد عصى الله  
 ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغفرا  
 ومنه الاختلاط الى المقضاة والامر والقتال والاغنيا  
 طمعا لما في ايديهم بلا ضرر ومنه السجود والركوع  
 والاحتكاك للكبر عند الملاقات والسلام ورده والقيام  
 بين يدي الظلمة وتقبيل ايديهم وشيا بهم وليس منه  
 مباشرة اعمال البيت وحاجاته ككس المسكن وطبخ الطعام  
 وحمل المتاع من السوق الى البيت ولبس الخشن والخلع  
 والمرفق والمشي خافيا لعق الاصابع والقصصة  
 واكل ما سقط على الارض من الطعام والبقايا  
 دقات الخبز ونحوه من السفرة والحفيرة والارض

عن الشيخ ابو علي الروزبادي ان قال في معنى قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم من تواضع لغنى لغناه  
 فريب ثلثاد يمينه لان المراد بثلاثة اشياء يقبله  
 ولسانه وبيده فاذا تواضع بلسانه وبيده فريب  
 ثلثاد يمينه ولو اعتقد له بالقلب بعد اللسان  
 والبدن فريب كل ديسنه كذا في حياضة  
 الحقايق **سنة** على رقة الرحمن عليه

بالاصابع والنمل

ومجالسة

ومجالسة المساكين ومجالسة الطلوع والنوع الكسب من البيع  
 والنشر او اجارة نفسه للاعمال المباحة كزعي الغنم و  
 سقى البستان والكرم وعمل الطين والبناء وحمل الخشب  
 على ظهري فان كل ذلك وامثاله تواضع فعله الانبياء  
 عليهم السلام والاولياء واكتسبوا رزقهم سبيلهم  
 عليه وعليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وصحابة  
 المؤمنين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والتجرب منه  
 والثبات عنه كبر من اخلاق الجبارين ولكن كخبرنا  
 من الناس يحفلهم يعكسون الامر المسمى **الثاني** في ان  
 الكبر والتكبر واقامتهما فينه يعرف العلاج الجملي اي اجمال  
 قد عرفت انه لا بد للكبر والتكبر من متكبر عليه وهو اما  
 الله تعالى وهو لغرض انواع الكبر مثل ثمره حيث حدث نفسه  
 ان يقا تل ربة السماء عز وجل ومثل فرعون حيث قال  
 انا ربكم الاعلى واما رسول الله عليه السلام كبعض الكفرة  
 حيث قالوا هذا الذي بعث الله رسولا لولا نزل هذا القرآن  
 على من قبل من القريتين عظيم واما سائر الخلق وغايلة  
 الكبر والتكبر من رعة العبد المملوك العاجز الضعيف



الذي لا يرى على شيء الله الملك القادر القوي  
 على كل شيء في صفة لا يليق الا بجلاله تعالى والتأدية  
 الى مخالفة تعالى في اوامره ونواهيه كالبليس قال  
 لست بدين من خلقك طيننا انا خير منه خلقتني من  
 نار فاذا سمع الحق من المتكبر عليه استكف من  
 قبوله وتشتبه بالحية ويكفيك فيه قوله تعالى ساخر  
 عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق  
 وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبرا راي واستكبرا  
 وكان من الكافرين **عن** ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال عليه السلام قال الله تعالى المكبرياء وداني  
 والعظمة ازا اري فمن نازعني في واحد منهما قذفته **عن** ربه  
 في النار **ت** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام  
 قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة  
 من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه  
 حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال  
 الكبر بطر الحق وغمط الناس **ت** عن ثوبان رضي  
 الله عنه قال رسول الله عليه السلام من مات وهو

بري من الكبر

بري من الكبر والخلول والدين دخل الجنة **عن** ابي  
 رضي عن النبي عليه السلام ان النار ثوابت يجعل  
 فيه المتكبرون فيقف عليهم **ط** **عن** عبد الله بن سلام  
 رضي الله عنه من يالشوق وعليه حربة خطب ف قيل له ما  
 يحملك على هذا وقد اغناك الله تعالى عن هذا قال  
 اردت ان ادفع الكبر سمعت رسول الله عليه السلام  
 يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردة له من كبر  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله  
 عليه السلام ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة ولا يزكهم  
 ولهم عذاب اليم شيخ زان ومملك كذاب وعائيل عقيم  
 متكبر **ت** **عن** طارق رضي الله عنه خرج عمر رضي الله عنه الى الشام  
 ومعنا ابو عبيدة فانوا على محاضرة وعمر على ناقته  
 له فينزل وخلع حقيقته فوضعهما على عاتقه واخذ  
 بزمام ناقته ففاض فقال ابو عبيدة رضي الله عنه يا امير  
 المؤمنين انت تفعل هذا ليس فيك اهل البيت  
 استشرفوا فقال اوه ولم يقل اذا غيرك ابا  
 عبيدة جعلته نكالا لامة محمد **عن** ابي كذا قال

عليه السلام

خوف نذ اخذ خذرا



فاعةزنا الله تعالى بالاسلام فيهم فطلب العز بغير  
الله تعالى اعزنا اذ لنا الله تعالى عن عمر  
وبن شعيب رضي عن ابيه عن جده وفي ان رسول  
عليه السلام قال — يحشر المتكبرون يوم  
القيمة امثال الذر في سور الرجا يفسداهم الذل  
من كل مكان يساقون الى حين في جهنم يقال  
لهم اني انتم نارا الايباء يسقون من عصارة  
افلاك رطينة الخيال عن محمد بن زيادة  
رضي الله عنه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه  
فيما في تخمة الخطبة على ظهره فيشق الشوق  
وهو يقول جاء الامير وفي رواية طرقتوا  
للأمة حتى ينظر الناس اليه **عن ابن عمر**  
رضي الله عن رسول الله عليه السلام قال —  
بينهما رجل من كان قبلكم يحترق ازاره الخيال خسف  
به وينجى من الارض الى يوم القيمة **عن**  
جابر بن مطعم رضي الله عنه قال **يقولون في**  
الجنة وقد ركب الحمار ولبس الشملك وقد

حجروا

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له حظ من الدنيا فليأكله ومن كان له نصيب من الآخرة فليؤخره

مجموعه منسوبة الى شيخنا الفاضل

وقد حلت الشاة وقد قال رسول الله عليه السلام من  
فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء **الحديث الثالث**  
في اسباب الكبر والتكبر اعني ما به الكبر والتكبر والعلاج  
التفصيلي وهي سبعة باعتبار الجهل المقارن به لانها  
في انفسها اسباب تامة وعلة موجبة فيثير  
في الحقيقة راجعة الى الجهل فعلاجه ازالة وتبين ان  
شاء الله تعالى العلم وحرا اعظم الاسباب واشدها  
والصعبا علاجا لان قدر العلم عظيم عند الله تعالى وعند  
الناس وقد سمعت ما ورد في فضله والحث على تعلمه و  
كونه فرضا فلا مجال لقلبه من اسله وترك تعلمه فلما  
علامه بمعرفة ان فضلها هو بمقارنة  
النيت الصالحة والعمل به ونشره عنه تعالى بل طبع نفع  
من الناس واخذل عليه والا فينقل عليه فيصير احسن  
مرتبة من الجاهل واستعد باثمينه على القول بالاسم  
فكيف يتكبر به عليه ويدل على هذا ما أخرجه الترمذي  
رضي عن عبد الله بن عمر رضي عن النبي عليه السلام انه  
قال من تعلم علما لم يدر الله تعالى او اراد به غير الله تعالى

فضل العلم ينفع الدنيا والآخرة والعلل به والثالثة  
المنشورة للناس في العلم والعلل به والثالثة  
ابن هلك



فليست بمقعد من النار **د** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
رسول الله عليه السلام من تعلم علما ينبغي به وجه الله  
تعالى لا يتعلم الا ليصيب به شرفا في الدنيا <sup>او طلب</sup> لم يجد عرفه <sup>نزل</sup>  
الجنة يوم القيمة يعني ربحها **هـ** عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة زحلون  
رجل اتاه الله علما فبذل له للناس ولم يأخذ عليه طمعا  
ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له جنان البحر ودواب  
البر والقطير في جوف السماء ورجل اتاه الله تعالى علما  
فخجل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا وشي به  
ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من النار وينادي  
منا هذا الذي اتاه الله تعالى علما فخجل به عن عباد الله  
تعالى واخذ عليه طمعا وشي به ثمنا وذلك حتى يفرغ من  
الحساب **و** عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله عليه السلام يقول يأتي بالرجل يوم القيمة  
فيلقى في النار فيند له اثنان بطنه فيدور بهما كما  
يدور الحمار في الرمي فيجمع اليه اهل النار فيقولون  
يا فلان مالك ام نكي تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر

فمنه

فيقول يا كذا امر بالمعروف ولا اتى به وانتهى عن المنكر واتى  
وزاد في رواية **هـ** قال واذا سمعت عليه السلام يقول  
مررت ليلة أسري به باقرا م يقصر شفاههم بفارغ  
من فارقت من هؤلاء يا جبريل خطباء امتك الذين يقولون  
مالا يفتنون **ط** **نعم** عن انس بن مالك رضي عن  
النبى عليه السلام انه قال الزبانية اسرع الى فسقة القرية  
الى عبدة الاوقان فيقولون يبداء بنا قبل عبدة الاوقان  
فيقال لهم ليس من يعلمكم لا يعلم **ح** عن انس رضي  
الله عنه قال عليه السلام العلم امانة الرسل على العباد  
ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا  
في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خابوا الرسل فاعتزلوا  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت لرسول الله  
وهو يطوف بالببيت فقلت له يا رسول الله اي الناس  
شرف فقال رسول الله عليه السلام اللهم ففرأيت  
عن الخير ولا شئ من الشر شرار الناس شرار العلماء  
**ط** **هو** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله  
عليه السلام اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم

يعني يتجسس على الناس بالمعروف  
ويمنع عن المنكر لا يفتنون  
ما قالوا  
منه

خرج الحكيم

من فاحشهم وخافهم

او تصديت



دكت الامام انه قال ابو هير  
 بن ادهم مررت بحجر فقال قلبي  
 فقلت فاذا علم مكتوب بما يعمل  
 لا تفعل وكيف نطلب علم ما لم  
 نفعل وقال عليه الصلوة والسلام  
 مثل الذي يتعلم بالعلم ولا يعمل  
 به كمثل امرأة زنت سرًا فحملت  
 من لم يعمل بعلمه يفضيحه الله يوم القيمة  
 على رؤس الخلايق مفاتيح

لم ينفع علمه **حده** عن منصور بن ذازان رضي الله  
 قال ثبت ان بعض يلقى في النار يتأذي أهل النار  
 بريجه فيقال له ويك ما كنت تفعل اما كيفينا نحن فيه  
 حتى ابتلينا بك وبشئ ربحك فيقول كنت عالمًا فلم  
 انتفع بعلمي **هتج** عن ابي الدرداء رضي الله عنه  
 لا يكون المرء عالمًا حتى يكون بعلمه عاملاً حكا عن ابن  
 رضي الله قال عليه السلام يكون في آخر الزمان عبادة  
 جهال وعلماء فشا **ج** عن ابي سعيد رضي الله  
 قال رسول الله من كتم علمًا مما ينفع في امر الناس به  
 في الدين ألجم يوم القيمة بلجام من نار **ط** عن عمر  
 الخطاب رضي الله قال رسول الله عليه السلام يظلم  
 حتى يختلف التجار في البحر حتى يخوض الخيل في سبيل  
 ثم يظهرون يقرأ القرآن يقولون من اقراء مت  
 من اعلم متا من افقه متا اولئك منكم من هذه الآية  
 واولئك هم وقود النار **ط** عن مجاهد بن عن جابر  
 انه قال لا اعلم الا عن النبي عليه السلام انه قال  
 من قال في عالم فهو جاهل ولا في عالم منصف

هذا كلام المصنف اذا نظر

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 العالم من عقل عمر الله فعمل  
 بطاعته واجتنب سيئته  
 قاض البضاوي في تفسير  
 سورة العنكبوت

اذا نظر وتأمل في احواله واعماله يحكم لنفسه انها برية  
 من هذه الآيات بل الظن ان يحكم عليها بها او بعضها  
 فتكبره بالعلم جعل محض وفاني المعرفة ان يعرف  
 ان الكبر من العباد حرام والله لا يليق الا بالله تعالى والله  
 صفة مختصة به ولو سلم ان العالم يرى من الآيات المذكورة  
 وان لعلم فضلا فعليه يورث خشية من الله تعالى قال  
 الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وتواضعا  
 لاجراء على الله تعالى واثباته وكبره على عباده وعجبه فلم يزل  
 صار الانبياء عليهم السلام متواضعين خاشعين لربهم  
 فيهم كبر ولا عجب فوق العبدان لا يتكبر على احد فان نظره  
 اني جاهل يقول هذا عص الله تعالى عن ربه بحمل وانا  
 عصيته بعلم فربنا اعز مني وان نظري عالم يقول  
 هذا اعظم علم ما لم اعلم فكيف اكون مثله وان نظري كبر  
 منه يستأ يقول انه اطاع الله تعالى فلي وان نظري مستعبد  
 يقول اني عصيت الله تعالى قبله لو ان نظري مبتدع او كافر  
 يقول ما يردني اعداء يختم له بالاسلام ويختم لي بامور  
 عليه الآن وان نظري كبا وخني اوجية او عقر او غوا

في ان نظري مساوية مستأ  
 يقول انا اعلم بحالي ولا  
 اعلم حاله والمعلوم راوي  
 بالخفير من الجهول



يقول هذا لم يحصل الله تعالى فلا عقاب عليه وانا عبيته  
فانا مستحق لها فيكون مقصود التهنيت الى مشغول  
القلب بعيبه لا خوفه لعاقبة عن عيب غيره فان  
قلت فكيف يفيض المبتدع والفاسق في الله تعالى وقد امرت  
به فكيف انما هما عن المنكر مع رؤايتي نفسي دورهما  
قلت تبغض وتبغض لمولاه اذا امر بهما لا لنفسك  
وانت فيهما لا ترى نفسك ناجيا وصاحبك هالكا بل  
يكون خوفك على نفسك بما علم الله تعالى من خفايا ذنوبه  
اكثر من خوفك عليهما مع الجهل بالخائفة فتكون كغلام  
ملك اميرة بمراقبة ولده والفضب عليه وضربه مهما اساء  
فيغضب عليه ويضربه عند الاساءة امتحالا لامر مولاه و  
تقربا له به بلا تكبر عليه بل هو متواضع له يرى قدره  
عند مولاه فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى  
المبتدع والفاسق وتقول ربما كان قدره عند الله اعظم  
من قدرتي من حسن العاقبة في الازل ولما سبق لي من  
سوء العاقبة فيه وانا غافل عنه فتغضب وتنهي الحكم الامر  
محبة لمولاه اذ جرى ما تكره من التواضع لمن يحول

ان يكون

ان يكون اقرب من الله عنده في الآخرة والعبادة والورع  
فان العابد الورع قد يتكبر على الفاسق بل على من لا يعمل مثل  
عمله من التواضع والاحتراز عن الشبهات وفضول الغلال  
وهذا ايضا من الجهل فعلاجه ايضا معرفتان معرفة ان  
فضل العبادة والورع انما يكون باستحسانهما الشر ابط  
والاركان ومجانبتهم المفسدات والمكروهات ومقارنتهما  
النية الصادقة والامحلاص والتقوى وضوءهما عن  
المحبطات والمبطلات وحصول هذه باسرها من امتنا  
متعسرة بل متعذرة لا سيما الاخلاص والتقوى فلذا  
قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن التقي مشيرا  
بان تزكية النفس انما يكون بالتقوى وانها لا يعلم  
كنها وحقيقتها الا الله تعالى والمعرفة الثانية مثل  
ما سبق فتذكرها والثالث بالنسب والحسب والكنية  
لها ناسخ عن الجهل ايضا لانه تقدر بها كمال غيره  
ولذا قيل لئن لم تخرجت بابا ذوي شرف لقد صدمت  
لكن بشر ما ولدوا وقال عليه السلام في منسب  
عن ابي هريرة رضي الله عنه اجطاء به عمله لم يسرع به



شَبَّهَ انْظُرَ إِلَى ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَابِيلَ وَابْنَ نَوْحٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَفَانِ هَلْ تَقَعُهَا نَسَبُهَا ثُمَّ انْظُرَ إِلَى  
 نَسَبِكَ الْحَقِيقِيِّ فَإِنَّ أَبَاكَ الْقَرِيبَ نَظْفَةً قَذِرَةً وَجَدْتَ  
 الْبَعِيدَ ثَرَابًا ذَلِيلًا فَكَيْفَ يَلِيقُ بِكَ التَّكْبَرُ بِالنَّسَبِ  
 وَالرَّابِعُ الْجَمَالُ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مَا يَجْرِي فِي النِّسَاءِ وَهَذَا أَيْضًا  
 جُحْلٌ إِذَا خُوفَانِ سَرِيعِ الزَّوَالِ لَا تَنْظُرُ إِلَى ظَاهِرِكَ نَظَرَ  
 الْبَهَائِمِ وَانْظُرْ إِلَى بَاطِنِكَ نَظَرَ الْعُقَلَاءِ أُولَئِكَ نَظْفَةً  
 مَذْمُومَةٌ خَرَجَتْ مِنْ مَجْرَى الْبَوْلِ وَدَخَلَتْ فِي آخِرِ وَاخْتَلَطَتْ  
 بِآخَرِ وَدَمٌ الْحَيْضِ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ مِثْرَةٍ أُخْرَى وَآخَرُكَ  
 جَيْفَةٌ قَذِرَةٌ وَأَنْتَ بَيْنَهُمَا حِمَالُ الْعَذِيرَةِ الرَّجِيمِ فِي أَمْعَالِكَ بَعْدَ  
 وَابْنِ بُولٍ فِي مِثْلَانِكَ وَالْخَطِاطِي فِي أَنْفِكَ وَالْبَرَّاقُ فِي فَيْدِكَ  
 وَالْوَسْخُ فِي أُذُنِكَ وَالدَّمُ فِي عَرْوَتِكَ وَالصَّدِيدُ تَحْتَ  
 بَشِيرَتِكَ وَالْقَبْضَانُ تَحْتَ أَبْطَلِكَ وَتَغْفُلُ الْفَاطِي طَوَّلَ  
 يَوْمٍ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ بِيَدِكَ وَتُرَدُّ إِلَى الْخَلَاكِ يَوْمَ مَرَّةٍ  
 لَوْ تَرَى كَيْفَ هَذَا سَبَبُ الضَّعْفِ وَالذَّلِّ وَالْجَاهِلِ فَضْلًا  
 عَنْ الْكِبَرِ وَالْخِيَلِ وَالْخَامِسُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْبَطْنِ وَالتَّكْبَرُ  
 بِمَا جُمِلَ أَيْضًا أَذَلُّ مِنَ الْبَقَرَةِ وَالْجَبَلِ وَالْفِيلِ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَى

من الانسان

استنساخ الكتاب

مِنْ الْإِنْسَانِ وَأَتَى الْفَتْحَ فِي صِفَةٍ يَسْبِقُكَ الْبَهَائِمُ فِيهَا  
 ثُمَّ أَنْهَا تَزُولُ الْحَيَاةُ يَوْمَ وَخَوْفًا فَلَا تَقْدِرُ عَلَى حِفْظِهَا  
 وَلَا عَلَى تَحْصِيلِهَا بَلْ هِيَ كَنَظَرِ زَائِلٍ وَنَوْمٍ نَائِمٍ وَالْقَبْرُ  
 الْمَالُ وَالتَّكَلُّفُ فَمَجْتَمَعُ الدُّنْيَا وَالسَّابِقُ الْإِتْبَاعُ مِنَ الْبَشَرِ  
 وَالْأَقَارِبُ وَالْمُعْلَمَانُ وَالْخَوَارِجُ وَالْإِسْلَامُ وَالْمُتَّقِبُ  
 مِنَ السُّلْطَانِ وَوَلَاتُهُ وَقَضَاتُهُ وَهَذَانِ أَجْمَعُ أَنْوَاعِ  
 أَسْبَابِ الْكِبَرِ لَا تَمُوتُ تَكْبَرُ بِمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ ذَاتِ الْإِنْسَانِ  
 سَرِيعِ الزَّوَالِ وَالْإِنْقِلَابِ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 لَوْ هَلَكَ مَالُهُ أَوْ إِتْبَاعُهُ أَوْ غُزِلَ أَوْ مَاتَ سَنَدُهُ كَانَ أَذَلَّ  
 لِلْخَلْقِ وَاحْتَقَرَهُمْ فَأَتَى لَشَرَفٍ يَسْبِقُكَ بِالْيَهُودِ وَأَتَى لَشَرَفٍ  
 يَأْخُذُهُ السَّارِقُ فِي خُطْبَةٍ نَحْنُ أَنْ لِلتَّكْبَرِ نَقْطَةً ثَلَاثَةٌ أَسْبَابُ  
 أُخْرَى الْحَقُّ كَالَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى مَنْ يَرَى كَانَهُ مِنْهُ أَوْ فَوْقَهُ وَلَكِنْ  
 قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ سَبَبٌ يَتَّبِعُ مِنْهُ فَأَوْفَتْهُ حَقُّهُ أَوْ رَسَخَ فِي قَلْبِهِ  
 بَغْضٌ فَلَا تَطَاوَعَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَوَاضَعَ لَهُ وَيُجْلِسَهُ عَلَى رَدَّةِ  
 الْحَقِّ إِذَا جَاءَهُ مِنْ جِهَتِهِ وَعَلَى الْإِنْفَةِ مِنْ قَبُولِ نَفْسِهِ  
 رَغْبَى أَنْ يَجْتَهِدَ فِي التَّقَدُّمِ عَلَيْهِ وَالْحَسَدُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى  
 جِدِّ الْحَقِّ وَالْكَبَرِ عَلَى الْحَسَدِ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِفَضِيلَتِهِ عَلَيْهِ



وعلاج التكبر مهذين اذا التزمهما كرسبي ان شاء الله تعالى  
والزباء حتى ان الرجل لينظر من الناس من يعلم  
انه افضل منه وليست بينهما معرفة ولا حقد ولا حسد  
ولكن يمنع من قبول الحق ويتكبر عليه خيفة ان يقول الناس  
انه افضل منه ولو خلا معه نفسه لكان لا يتكبر عليه وقد يكون  
الباعث على التكبر المرايات باسباب لا تدنيا يمكن يلبس  
في بيته ما لا يلبس عند الناس ويستكف من كل حوائج  
بين الناس ويحمله في الليل وحيث لا يراه الناس **المسوق الرابع**  
في علامات الكبر والتكبر اعلم ان الكبر قد يخفى على صاحبه  
حتى يظن انه بريء منه فلا بد من بيان اخلاق المتكبرين  
حتى يعرف كل سالك نفسه عليها فيميز الخبيث من الطيب  
فلا يغتر الغرور فنها ان يجب قيام الناس له اوبى  
يديه تعظيما لنفسه بلا وجدان كراهية من نفسه  
لهذا الحب بل يقول وركون اليه فان وجد كراهية وعدم  
اجابة في نفسه خيل طبعي او وسوسة لا يضران كما ذكرنا  
في الزباء ومنها ان لا يعيش <sup>مع غيره</sup> ويمشي خلفه  
**دليل حديث** عن ابي امامة رضي الله عنه عليه السلام خرج يمشي الى

دله  
فمنه  
فمنه

فتبعه اصحابه فوقف وامرهم ان يتقدموا ومشى خلفهم  
فسئل عن ذلك فقال اني سمعت جفونا نعالكم فاشفقت  
ان يقع في نفسي شيء من الكبر ومنها ان لا يزور غيره  
وان كان يحصل من زيارته خيلة او لغيره من تعليم  
التواضع ومنها ان يستكف من جلوس غيره بالقرب  
منه الا ان يجلس بين يديه ومنها ان يتوفى بمجالسة  
المرضي والمعلولين ويتحاشا عنهم ومنها ان لا يتعاطى  
بيده شغلا في بيته ومنها ان لا يتجمل متاعه الى بيته  
وكان رسول الله عليه السلام يفعل هذه المنفيات  
ومنها ان يستكف عن لبس الدر من الثياب وقد  
قال عليه السلام فيما خرج **د** عن ابي امامة رضي الله عنه  
من الايمان ومنها ان يستكف عن دعوة الفقير  
لا عن دعوة الغني والشريف ومنها ان يستكف عن  
قضاء حاجة الاقرباء والرفقاء في الشوق خصوصا شدة  
الاشياء الخسيسة كالقصابون والكبار والكرشي  
والجنا والنور والمصطلي <sup>منها</sup> ومنها ان يتقل  
عليه تقدم الاقران في المشي والجلوس بحيث ان مشي



او جلس باحدهم يمشي خلفه ويجلس تحته متصلا به فان  
 اتفق ذلك فاما ان يذهب ويفارق فلا يمشي ولا يجلس  
 او يبعد عنه في المشي والمجلس حيث يكون بينهما اشتيا  
 ممن يعلم كل احد انهم ادون منه ليطهر به اختيار التواضع  
 اذ لو كان متصلا مؤخر عنه لظن انه ادون منه ومنها  
 عدم قبول الحق عند مناظرة الاقران من صاحبه وعدم  
 الاعتراف بخطايه والشكر له اما لعدم الاصغاء والتأمل  
 في كلامه احتقار او استغفارا له او عنادا او مكابرة فكل هذه  
 ان كان في الملأ فقط فرياد او فيهم وفي الخلوة فكبر  
**المبحث الخامس** في اسباب القسوة والتواضع وفوائدها  
 اما الاولى فهي معرفة نفسه من ايسر ومعرفة عيوبه وغوايب  
 الكبر وفوائدها التواضع وفوائدها من كونها من اخلاق الانبياء  
 والاولياء والعلماء والصلحاء ومحور عند الله تعالى وسببا  
 لرفعة الدرجات في اعلى عليين وكان القياس ان ينزل العبد  
 نفسه منزلة لادونها ولا فوقها كالشجرة بين الشجر  
 والجبل والحق بين الشجر والخود والشيخ بين البخل  
 والاسرار فان خيرا الامور واساطرها لكن لما كان النفس

ما يثله

ما يثله بالقطع الى العلق كان الخوف والا نسب عظم  
 عن مرتبتها قليلا اذ بما لا يدري مرتبتها فينزل نفسه  
 فوقها غفلة وحبنا للعلو اذ حب الشيء يعني ويصم هذا في  
 التواضع واما في الضعة فالاولى ان يرى نفسه ادنى من  
 كل مخلوق وهذا اذا بسلف الصالحين حتى قال اشبلج  
 غطر ذي ذل اليهود وقال بوسليمان الداراني <sup>رحمة الله عليه</sup>  
 جميع الخلق ان يضعوني ادنى مما في نفسي من الضعة ما  
 قد رواعليهم فان احتاج في قلبك ان كيف يتصور ان  
 يرى الانسان نفسه ادنى من فرعون وابليس فقل  
 ان الله تعالى خذ ثمتها واضلها فوقها فيما وقعها وفقني  
 وهذا في الایمان والطاعة فلو عكس لعكس وليس  
 اجتناب نفسي متا فعلا من ذاتها بل من عنایت الله تعالى  
 وانا اعلم من نفسي من الخبايا الكثيرة والعيوب العظيمة  
 ما لا اعلم منيها والمعلوم اولى من المشكوك والمجهول  
 ولا اعلم كيف اموت ويحتمل <sup>الشيء</sup> ان اموت  
 على الكفر كما اشار كهما في العذاب المخد ولندكر ما ورد  
 في فضائل التواضع عن عياض رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم



ان الله تعاوتي الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا  
 يفر احد على احد **ط** عن ركب المصري رح انه قال  
 رسول الله عليه السلام طوي لمن تواضع في غير منقصة  
 وذل في نفسه من غير مسئلة وانفق ما لا يجعه في غير  
 معصية ورجم اهل الذل والمسكنة وخالف اهل  
 الفقه والحكمة طوي لمن طاب كسبه وصلى سيرة  
 وكرمته على نيت وعزل عن الناس شمه طوي لمن عمل  
 بعله وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله  
**ح** عن ابي سعيد رضي عن رسول الله عليه السلام  
 انه قال من تواضع لله تعاود رجة يرفع الله تعاودة  
 حتى يجعله في اعلى عليتين ومن تكبر على الله د رجة ينضم  
 الله تعاود رجة حتى يحاجله في اسفل السافلين **ط**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله م من تواضع  
 للمسلم رفته الله تعاود من ارتفع عليه وضعه الله وقد يكون  
 سبب التواضع التسمية والتفان والبراء والطمع والخوف  
 فيكون رذيلة بحسب العارض والكيف فعليك بصيانة  
 عنها **ابن عسك** العجب هو استعظام العمل الصالح وذكر

حصول شرفه  
 حصول شرفه

حصول شرفه بشي دون الله تعاود النفس والناس قد  
 يطلق على مطلق استعظام النعمة والركون اليها مع نشيا  
 اضافتها الى المنعم وضده ذكر المنة وهو ان تذكره بتواضع  
 الله تعاود انه الذي شرفه وعظم بنوايه قد عرف وهذا الذكر  
 فرض عند دواعي العجب بسبب العجب الحقيقة الجمل المحض او  
 الفضلة والتحول فعلاجه الجمل معرفة ان كل شيء مخلوق  
 الله تعاود ارادة والا كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه ومال  
 وغيرها من الله تعاود وحده والتنبه والتعظيم بذكره و  
 اخطاره بالبال وفي الظا سبب الكبر السبعة المتابعة  
 والعلاج التفصيل يعرف متا سبق فعل السالك الشكر  
 على كل ما وجد فيه من النعم من عمل وغيره على توفيق الله  
 وعونه ونصره وخلقه واعطائه اياه له ومن اقرب المزا  
 معفة آذانه وحى كثيرة ويكفيك انه سبب لكبر ونسيان  
 الذنوب ونعم الله بالتوفيق والتمكين والامن من مكر الله  
 تعاود عذابه وان يرى انه له عند الله منة ومقابله المنة  
 التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطايا ويدعو الى ان ينكح



نفسه ويعينه من الاستفادة والاستشارة **زهق**  
 عن انس رضي عن النبي عليه السلام انه قال قلت له  
 شئ مطاع وهوى متبع وانجاب المراء بنفسه عنه  
 النبي عليه السلام انه قال **للم نذنبوا لثبت عليكم**  
 ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب وافصح العجب العجيب بالزنا في  
 ويفرج به ويقصر عليه ولا يسمع نقيح ناصح بل ينظر الي  
 غيره بعين الاستهزاء قال الله تعالى ان من زين له سوء عمله  
 فراه حسنا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وجميع اهل  
 البدع والضلال انما اضر واعياها لعجبهم بآثارهم وعلا  
 هذا العجب اعترافهم اذ صاحب يظنه علما لاجهلا ونعمة  
 ولا نعمة وحق لا مضاف لا يطلب العلاج ولا يصفي الاطبا  
 وهم علما اهل السنة والجماعة **الفصل العاشر** الحسد و  
 اربعة مباحث **المبحث الاول** في تفسيره وضته ومنا  
 سبها وحكمها الحسد ارادة ذوال نعمة انية تظلم احد  
 مما له فيه صلاح ديني او دنيوي من غير ضرورة **الاشارة**  
 او عدم وصولها اليه وحبته من غير انكار له ولو وقع في قلبك  
 من غير اختيار او وجدت الانكار لو قوعه فيه فلا باسه  
 الحسد

بما لا اتفاق

به بالاتفاق فان لم تجد اوقع بالاختيار ارادة زوال او عدم  
 وصول فان غلبت بمقتضاه او ظهر اشهره في بعض الجوارح  
 فهو حسد حرام بالاتفاق وان لم تغلب مقتضاه ولم يظهر  
 اشهره اصلا وكان الموجود في القلب نفسه فقط حسد  
 اختلفوا في حرمة وكون صاحبه اثما ومختارا لالهام الفرائض  
 حرمة وظن هذا الفقير عدمها لقوله يوم ثلث لا ينقص من  
 احد الظن والطيرة والحسد وسأخذكم بالخروج من ذلك  
 اذا ظننت فلا تحقق فاذا انطيرت فامض واذا حسدت فلا  
 تبغ خرتجه **في** وحمل الامام الغزالي روح هذا على العجب  
 الزوال نية العدو مع الكراهة من جهة الدين والعقل في  
 الحسد حقيقة في الارادة التي هي ضد الكراهة فارتباطها  
 كما لا يتجاع الشهوة اعني حب الطيرة ضدها الذي هو البغض  
 بخلاف كل من الاولين فانه يتجاع كل من الاخيرين والاول  
 اختيار بين خيارين واضطراب بين لا توصفان بال  
 والهمة وقوله لا تبغ من ابني الذي هو فعل الجوارح  
 وسئل الحسن **رح** عن الحسد فقال غمة لا يضرك  
 ما لم تبغه ولقوله ان الله تعالى لا يفتي عمدا

المحراد بالتحقيق اخراج ما في القلب  
 من الظن والتو الى الظاهر والله  
 العمل بمقتضاه خوفا من الله عليه  
 قوله فاذا انطيرت فامض يعني  
 اذا اردت الخروج الى موضع فسبعت  
 صوت هامت او صوت عن ب عقيق  
 واختلط بشئ من اعطاك فامض  
 ولا ترجع تبين المحارم  
 قوله واذا حسدت فلا تبغ يعني اذا  
 كان الحسد في قلبك لا يظهر ولا تذكر  
 عنه سوء الظن وان الله تعالى لا يؤخذ  
 عمل في قلبك ما لم يقل بلسانك او تفعل  
 عمل في ذلك تبين المحارم



حدثت به انفسها ما لم تكلم او تفعل به خرج **ع** عن ابي  
 هريرة رضي رفقاً وحملاً الامام الفزاري رحمه الله على سبيل القبح في  
 بلا اختيار مردود من اربعة اوجه الاول ان غير الاختيار  
 لا يدخل تحت التكليف فلا ذنب فيه فلا عفو وتجاوز عن  
 بمعن عفو والثاني ان غير الاختيار لا يؤخذ به امة  
 من الامة فلا وجه التخصيص **ع** بقوله امة والثالث ان  
 ذلك الحمل انما يصح على رواية رفع انفسها او اما على رواية  
 نصيبها فلا اذا الرقع دال على الاضطرار والنصب على الاختيار  
 والرابع ان اخبر الحديث المذكور يشافى ذلك الحمل لا يفيد  
 معنى الغاية فقد يلحق حديث عفا الله عن امة كل ما حدثت  
 به انفسها الى ان يظهر اشارة على الجوارح اما بالتكلم او بالفعل  
 فيدخل في العقول والاعمال والعزم بالقلب بعد ميل الطبع  
 اذ لم يتكلم ولم يفعل به والمراد بالتكلم تكلم ما هو اشد  
 من اثاره ومقتضى من مقتضياته كالغيبه **ع** والخروج  
 والسبب في الحسد وهو سوء الظن وكذلك انما اراد بالعمل  
 فان قلت ان مجرد اعتقاد الكفر والبدعة حرام  
 لا يعني فلم لا يكون مجرد سوء الظن والحسد ونحوهما

كذلك

كذلك مع ان كلامها فعل قلبي فالفرق بينهما قلت الاول  
 قبحها وحرمتها الزائها وقبح ما نحن فيه وحرمة لسببية  
 العمل القبيح فاذا تجرد عنه ولم ينفذ اليه لا يبعد ان يرتفع عنه  
 والاشم لا سيما في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا سيما في حبيب  
 لكرم صفته نعم قصد المعصية وحمسها لا سيما العزم  
 قلما يوجد بدون الاثر على الجوارح ولا كلام ايضا ان الحكم  
 ان يتحل الانسان قلبه عن الغفلة الفاسدة والقساة الخبيثة  
 وتحلية بالنيات الصالحة والصفات الحميدة واما الرياء  
 بطاعة او دليلها فلا ينفك عن عمل بمقتضاه فان  
 الاجتناب عن بعض الشبهات لا يرى التمسك به كقبح  
 الجوارح عنها وهو عملها والذكر القلبي والتفكر عمل قلبي  
 وكلاهما عمل بمقتضى الرياء واما كفا الحسود الجوارح فليس  
 بعمل بمقتضى حسده بل عمل بضد مقتضاه واما الكبر  
 والجبون فيعمل اعتقاد الكفر والبدعة وامتداع علم وان لم  
 ترد ذوال التوبة ولكن اردت لنفسك طلبها فهو غبطة  
 ومنافاة ليس بحرام بل مندوب في الدين وحرص  
 مذموم في الدينوي **ع** ان شاء الله تعالى وان لم يكن



في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومقصية فارادته ذوالها  
 عنه وعدم وصولها اليه فذلك ناشئ من غيرة المؤمن لله  
 تعالى مندوب اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 رسولا الله عليه السلام قال ان الله يغار وان المؤمن  
 يغار وان غيرة الله تعالى ان ياتي المؤمن ما حرم الله  
 تعالى والغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق  
 من الحقوق وغيرة الله تعالى منعه عبده من الاقدام على  
 الفواحش لان فيه مشاركة الله تعالى بان يفعل ما  
 يريد من غير تعبد وتقيّد بامر ونهي وغيرة المؤمن  
 لنفسه هيجان وانزعاج من قلبه يحمله على منع الحريم من  
 الفواحش ومقدّماتها لان فيه كراهية الاشتراك  
 وهذه واجبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه  
 قال سعد بن عبد الله رضي الله عنه يا رسول الله لو  
 وجدت مع امي رجلا لم استع حق امي يا ربيعة بن ربيعة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلاً والذي  
 بعثك بالحق ان كنت لا عالج بالسيف قبل ذلك قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لي ما يقول

سبحك

استبدكم انه لغير وانا اغير منه والله اغير مني وفي رواية  
 قال عليه السلام اتعجبون من غير سعد والله لا اغير  
 منه والله اغير مني لا احد اغير من الله ومن اجل ذلك  
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقد يطلق الغير  
 على كراهية المراءاة اشتراك الغير في فعلها وهذه مذمومة  
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خرج من عنده ليلا ففقت عليه فجاء فراني ما صنع  
 فقال مالك يا عايشة لغرت فقلت وما لي لا يغار  
 مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك  
 شيطانك قلت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم  
 قلت ومعه يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله تعالى  
 عليه حتى اسلم غيرة المؤمن لله تعالى كراهية المعصية  
 وما لا يحب الله تعالى وهذه واجبة وضد الحسد النصح  
 والتصميم وتخي ارادة بقاء نعمة الله تعالى على احد مقامه  
 فيها صلاح او حذرهما وان شئت قلت ارادة الخير  
 للغير وهي واجبة عن تميم الداري رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا

ما بيننا وبينهم







**والتمس** من التعب والهم من غير فائدة بل مع وزر  
 ومعصية قال ابن التمام رحمه الله عليه لما ارطأ النبي  
 بالملوك من الحكمة نفس ذائم وعقل حائم وغم لازم  
 على القلب حتى يكاد لا يفهم حكما من احكام الله تعالى قال  
 سفيان رحمه الله لا تكن حاكما تكن سريعا الفهم **والتمس**  
 الحرمان والذل لان فلا يكاد يظفر بمراد وينصر على  
 عدوه ولذا قيل المحسود لا يسود **المبحث الثالث**  
 في العلاج العملي والعلوي الاول ان تعلم ان المحسد ضرر  
 عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر فيه على المحسود  
 فيها بل ينتفع به فيها اما ضرره لك في الدين فلا شك  
 بالمحسد سخط قضاء الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها  
 لعباده وعدله واستنكرت ذلك وتشتت رجلا  
 من المؤمنين وتركك نصيبه والعشر حرام والنهيمة  
 واجبة واما في الدنيا فغتم وحزن وضيق نفس  
 واما انه لا ضرر على المحسود فيها فظاهر لان النعمة  
 لا تزل عنه بمحسده ولا ياتى بها انتفاع  
 فيها فلهذا مظلوم من جبرتك لا يمتا اذا اخرجك

تعلم  
 بين

المحسد الى القول

المحسد الى القول والفعل بالغيبة وحتك سبب تبه  
 والقدح فيه ونحوها فلهذا هدايات يهديها اليه فينتفع  
 بها في الآخرة واما في الدنيا فلان اهم اغراض الخلق  
 مساة الاعداء وغتهم والعلاج العملي ان يكلف نفسه  
 فتيض مقتضاه فان بعثه على القدح فيه كلف لسانه **المبحث**  
 له وان على التكبر عليه <sup>بعثه</sup> الزم نفسه التواضع له والاعتذار  
 اليه وان على كثرة الانعام عليه الزم على نفسه الزيادة في  
 الانعام وان على التفاء عليه دعاء الزيادة النعمة التي  
 حسنة فيها **المبحث الرابع** في العلاج القلبي وهو  
 يحتاج الى معرفة اسبابه ثم ازالها وبقي ستة الاول  
 التعزز وهو ان ينقل عليه ان يترفع عليه غيره فاذا اقام  
 بعض امثاله ولاية او عليا او ما لا يخاف ان يتكبر <sup>عليه</sup>  
 وهو لا يطيق تكبره ولا <sup>تشمع</sup> تشبهه باحتمال صلفه **المبحث الخامس**  
 وتفائره عليه فليس غرضه ان يتكبر عليه بل غرضه  
 ان يدفع كبره ويرضي بما عساوانه وزيادته عليه  
 من غير كبر فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة  
 او زوالها مقيدة بالافضاء الى الكبر فليس بمحسد



لما لم يكن مطلقا فالحسد لعدم اليقين بالفساد وامكان  
 التقيد والثاني التكبر فان من في طبعه التكبر على انفسه  
 واستصغاره واستخفافه فاذا انال نعمه خاف ان لا يحتمل  
 تكبره ويرفع عن متابعتها وخدمته فيريد زوالها  
 وعلاجه سبق والثالث سببية نعمة الغير لقوت  
 مقصوده وذلك يختص بمنزاجين على مقصود واحد  
 فان كل واحد يحسد صاحبه في كل نعمة يكون زوالها  
 عوناً له في الاقتران بمقصوده فمن هذا الحسد يكون  
 بين الامثال والاقتران كالنضات والاخوة يقصدون  
 المنزلة في قلب الزوج والابوين وتلازمة استدادوا  
 ومريد يشيخ واحد ونديم الملك وخواصه ووعظ  
 بلدية واحدة وطلاب ولاية قضاء وتدريس وتولية  
 اوقاف او جهة من جمها ترها وماله حب المال والرياسة  
 والرابع محبة حب الرياسة كمن يريد ان يكون عديم  
 النظير في فن من الفنون ويغلب عليه حب الفناء فاذا  
 سمع بنظيره في اقصى العالم ساءه ذلك واحت  
 موته وزوال النعمة التي بها يشاركه في المنزلة

في قوله كالأقرب من عيون الناس

من الخلق

من شجاعة او علم او عبادة او صناعة او جمال او شجاعة  
 والثامن خبث النفس وشتمها بالخير لعبادته تعالى فانك  
 تجد من لا يشتغل برياسة وتكبر وطلب مال اذا وصف  
 له اضطراب امور الناس وادبارهم وفوات مقاصدهم  
 فخرج به فهو ابدى يحب الادبار وغيره ويحل بنعمة الله تعالى  
 على عباده الذين ليس بينهم وبينه عداوة ولا رابطة  
 وهذا الخبث الحسد واسم ازاله وعلاجاته  
 طبع وحيلة يكاد يستحيل في العادة زواله والسادس  
 الحقد وهو السادس عشر من آفات القلب وفيه  
 ثلث مقالات المقالة الاولى في تفسيره وحكمه وهو  
 ان يلزم نفرا شتقا لحد والتفارض منه والبغض  
 له وارادة الشر وحكمه ان لم يكن بظلم اصابه منه  
 بل بحق وعدل كالا من عرفه والنهي عن منكره فحرام اوله  
 فليس بحرام فان لم يقدر على اخذ الحق فله التأخير الى  
 يوم القيمة والعفو وهو افضل قال الله تعالى وان تقنوا  
 اقرب للتقوى خذ العفو والعافين من الناس واليعضوا  
 واليصفوا لا يحبون ان يغفر الله لكم

اذا وصف عند محسن حال  
 عبد في نعمة يشق عليه  
 ذلك



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
صدق من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع  
عبد إلا رفعة الله وإن قد رفلة العفو أيضاً وهذا الفضل  
من العفو الأول والانتصار إلى استيفاء حق من غير  
زيادة وهو العدل المفضول لكن قد يكون أفضل من  
العفو بغير رض من كون العفو سبباً للتكثير بظلمه والانتصار  
لتقليده أو هدمه أو نحو ذلك وإن زاد فجور وظلم قال  
الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم  
من سبيل إلى الأمور ولا يجرمكم شأن قوم على أن لا  
تعدوا المقالة الثانية في غوائله وهي أحد عشر القول  
للسد والثاني الشبهة بما أصابه من البلاء أي الفرع  
والسرد والضمك به وفي السابعة عشر عن  
ثمة بن الأسقع رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تظلم الشبهة بأخيك فيعاقبه الله تعالى ويبتليك  
فالفرج بمصيبة العدو مذموم جداً خصوصاً  
إذا علم بها على كرامة نفسه وإجابة دعائه بل عليه  
أن يخاف أن يكون مكرراً ويجزن ويدعو بالزلة

بلايته

بلايته وإن يخلفه الله خيراً متافات إلا أن يكون ظالماً  
فأصابه بلاء يمنع من الظلم ويكون لغيره من الظلمة  
عبرة ونكالة فصرحه بمرور الظلم والثالث هجر  
وعداوته وهو الثامن عشر **عن أبي هريرة رضي الله عنه**  
**قال** لا يسل المؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلث فإذا  
مرت به ثلث فليلقه وليسلم عليه فإن رده عليه فقد  
اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد **استغفر** له  
في رواية ثن ج فوق ثلث دخل النار هذا هو  
الحج لأجل الدنيا وأما لأجل الآخرة والمعصية  
والنار ديب فخايز بل مستحب من غير تقديري  
عن النبي صلى الله عليه وسلم والضمك به وفي الرابع استصفا  
وهو التكبر وقدمه والخامس إفضاؤه إلى الكذب  
عليه والسادس إلى غيبته والسابع إلى إقصائه  
والثامن إلى الاستهزاء به والتاسع إلى سبائه  
بغير حق أو أكثر منه والعاشر إلى منع حقه من  
صلة رحم وقضاء دين ورد مظلمة والعاشر  
منعه عن مغفرة صاحبه **عن ابن عباس رضي**



انه قال **طه** ثلث من لم يكن فيه واحدة منهم فان الله  
 يغفر له ما سوي ذلك لمن يشاء من مات لا يشك  
 بالله شيئا ولم يكن ساحرا من السحرة ومن لم يحقد  
 على اخيه **طه** عن جابر رضي ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال  
 يعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن استغفر  
 فيغفر له ومن تأهب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن  
 بضغائنهم حتى يتوبوا **طه** عن معاذ بن جبل رضي  
 عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال يطعم الله تعالى جميع خلقه  
 ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك  
 او مشاحن وفي رواية **البيهقي** عن عايشة رضي  
 ويؤخر اهل الحقد كما هم المقالة الثالثة في سبب  
 الحقد وهو الغضب فانه اذا ازال الزم كظمه بعجزه عن التسقي  
 في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه نصرا وحرارة  
 خمس مقامات المقام الاول في تقدير الغضب و  
 اقسامه علم ان الغضب وهو غليان دم القلب دفع  
 قبل وقوعها ولطلب التشنج والافتقار بعد وقوعها  
 ليس بمذموم بل هو امر لازم به يحفظ الدين والدينا

ومن الشجاعة الممدوحة

التي هي من صفات  
 النعمان والفضل  
 والبر والحق  
 والعدل والبر  
 والحق والعدل

ومن الشجاعة الممدوحة عقله وشجاعته وعرفا وانما المذموم  
 طرقاته ويطر وضعف المسمن بالجبن وهو القاسي  
 عشرة وذلك مذموم جدا لانه يغفر عدم الفير او قلة  
 الحمية على الزوجة والاقرباء وحب النفس واحتمال  
 الذل والفتن في غير محله والخور والتسكوت عند  
 مشاهدة المنكرات قال الله تعالى والبر وايفكم غلظ  
 ولا تأخذكم بهما ذلعة اشياء على الكفار **هـ**  
 عن علي رضي عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال خير امين اخذ اوها  
 قد مر ما ورد في الغيرة فينبغي ان يعالج نفسه بايقا  
 فيما يخاف ويفقهه بتكليف مرة بعد اخرى واستماعة  
 غلب الجبن وفوائد الشجاعة وتذكيرها مرارا حتى يزول  
 ويقوى غضبه وافراطه وزيادته وغلبته وسرعته  
 وشدة المسمي بالتيور وهو الغضب وبنية الحمية  
 والعنف وضده الخلم وهو ملكة الطمأنينة عند محركات  
 الغضب وعدم هيمنة الا بسبب قوي وتمكن دفعه  
 عنده بلا يق وبشمس الدين والرفق والتمود مريض عظيم  
 الضرر صعب العلاج فلا بد من شدة المجاهدة والتشتم

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى

٦ بعد ما امر الله تعالى بحل الذاني والذانية  
 فليأخذ الرافة والشفقة بهما في دين الله تعالى



والسعي فيه وعلاجه بأربعة أشياء بالعلم والعمل وإزالة  
 السبب وتحصيل الضد فلنبيين كل واحد منها بمقام على  
 حدة المقام الثاني في العلاج العليّ وهو نافع قبله <sup>أي قبل الغضب</sup>  
 حين الإيمان بالتذكّر والتذكّر أن لم يشدّ جدّوا لا  
 فلا ينبغي بل يضرب ويكسر كالوقوف وهو معرفة أفاعله  
 فوائد كظم الغيظ أمّا أفاعله فاربعة الأول إفساد راس  
 الطاعة <sup>مع القدرة على العمل بمقتضاها</sup> عن أبيه عن جده رضى  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغضب يفسد الإيمان كما يفسد  
 القبر العسل المراد الغضب فيما لا ينبغي أو سدوره فيما  
 ينبغي أكثر واشدّ مما ينبغي فهو التور وكثير ما يطلق  
 الغضب عليه لا أصل الغضب لما مرّ أنه أمر لازم وقد صدق  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراراً عند حكمه ووجه إفساده الإيمان  
 أنه كثير ما يصدر عن شدة الغضب قول أو فعل  
 يوجب الكفر <sup>أي الخوف المكافات من الله تعالى</sup> فإن قد  
 الله عليك أعظم من قدرتك <sup>أي العباد بالحق منها</sup> هذا لأنسان فلو أمضيت  
 غضبك عليه لم تأمن أن يغض الله تعالى غضبه عليك  
 يوم القيمة <sup>أي يوم القيمة</sup> والعداوة في شهر العدو

والتسبيح فيه وعلاجه بأربعة أشياء بالعلم والعمل وإزالة السبب وتحصيل الضد فلنبيين كل واحد منها بمقام على حدة المقام الثاني في العلاج العليّ وهو نافع قبله أي قبل الغضب حين الإيمان بالتذكّر والتذكّر أن لم يشدّ جدّوا لا فلا ينبغي بل يضرب ويكسر كالوقوف وهو معرفة أفاعله فوائد كظم الغيظ أمّا أفاعله فاربعة الأول إفساد راس الطاعة مع القدرة على العمل بمقتضاها عن أبيه عن جده رضى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغضب يفسد الإيمان كما يفسد القبر العسل المراد الغضب فيما لا ينبغي أو سدوره فيما ينبغي أكثر واشدّ مما ينبغي فهو التور وكثير ما يطلق الغضب عليه لا أصل الغضب لما مرّ أنه أمر لازم وقد صدق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراراً عند حكمه ووجه إفساده الإيمان أنه كثير ما يصدر عن شدة الغضب قول أو فعل يوجب الكفر أي الخوف المكافات من الله تعالى فإن قد الله عليك أعظم من قدرتك أي العباد بالحق منها هذا لأنسان فلو أمضيت غضبك عليه لم تأمن أن يغض الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة أي يوم القيمة والعداوة في شهر العدو

لما قبلتك

لما قبلتك والتسبيح في هضم أغراضك والتسبب بمصائبك  
 فيسوق عليك حاشدك ومعادك فلا تنفع العلم والعمل  
 والرابع قبح صورته عند الغضب ومسا بعتك للكلب  
 الضار والسبع العادي وأما فوائد كظم الغيظ فسبعة  
 الأول إبعاد الجنة قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعاقبات  
 عن الناس والثاني التحريم في الحور شاء والثالث دفع عذاب  
 بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وهو يستطيع أن ينفذه دعاه كما يوم القيمة على رأس  
 الخلايق حتى يخيره في أي الحور شاء والثالث دفع عذاب  
 الله تعالى <sup>عن أنس بن مالك</sup> رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من  
 دفع غضبه دفع الله عنه عذابه والرابع عظم الاجر  
 عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من جرعة  
 أعظم أجراً عند الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبد الله  
 ابتغاء وجه الله تعالى والخامس حفظ الله تعالى والسياد  
 رحمة والسابع محبته <sup>عن أنس بن مالك</sup> رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث عن كن فيه آواه الله تعالى في كتفه  
 وستر عليه برحمته وأدخله في رحمته من إذا أعطى شكر

بنت  
 شفع

فوائد كظم غيظ جنة حور عين  
 دفع عذاب الله تعالى عظم الاجر حفظ الله  
 رحمة رضى الله عنه

عن أنس بن مالك  
 رضى الله عنه

حاشدك ومعادك  
 لا ينصرون في كتفه



واذا قد رَغِرَ واذا غَضِبَ فتر هذه الفوائد لمجرد  
 الكظم واما اذا غَضِبَ فاكثروا عظم فانك اذا غَضِبْتَ  
 مع غيرك واحتيل بك فانه كذا او لي ان يغفر مع قدرته  
 وغناؤه ويدل عليه قوله كفا وليغفوا وليغفوا لا يحبون  
 ان يغفروا لكم **المقام الثالث** في العلاج العلي بعد  
 الصبحان وهو اربعة اشياء الازلي التوضوء **د** عن  
 عطية رفيه انه قال رسول الله **م** ان الغضب من الشيطان  
 فانه الشيطان خلق من النار واما تطفاء النار بالماء  
 فاذا غضب احدكم فليتوضأ **و** الثاني الجلوس والاضطجاع  
**د** عن ابي ذر رفيه انه قال لنا رسول الله عليه السلام  
 اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه  
 الغضب والافليس طبع **و** الثالث الاستعاذة **ح** **م**  
 عن سليمان بن جندب رفيه انه قال استب رجلان  
 عن رسول الله **م** وحين غدره فيهما يئست احدهما  
 صاحب مغضب **م** وجره قال رسول الله **م**  
 اني لا علم كلمة لو قال بالذهب عنه الذي يجد لو قال  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد **م**  
 اعوذ بالله

اعلم ان على المراتب التي امر عدم الغضب  
 لسبب من اسبابهم الغفوة مع الكظم ثم الكظم  
 بدو الغفوة اي عدم العمل بمقتضى الغضب في كل  
 بل بعد سامة علم وفق الشريعة خواجه

والرابع دعاء مخصوص **س** **س** عن عائشة رفيه  
 انها قالت دخل علي بن النبي **م** وانا غاضبي فاخذ  
 بطرف المفصل من اتي ففركه ثم قال يا عتيق  
 قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي  
 واخرجني من الشيطان **المقام الرابع** في العلاج العقلي  
 وهو بازالة السبب وهو الاصر على الجاه والتكبر  
 العجب وصاحب احدهما الثلاثة يغضب باحدى شيئين  
 يوهن نقصا فيه مثلا لا يغضب به غيره عادة وغلا  
 ملسق والمزاج والهزل والهزل والتعبد والمماراة  
 والمضادة والظلم بالقول كالكذب عليه والغيبة  
 والتمية والتشتم او بالفعل كالضرب واخذ المال  
 ومنه حقه وهذه الامتياز تورد الغضب لاكثر من  
 الناس فعليك الاجتنان منها الا ان تشتم **م**  
 وخلفه فلا بأس **ح** بما حل من اقليله واحدا اذا  
 صد رث عن غيرك فيك فعليك الجلم والعفوان لم  
 تقدر الصبر والكظم والانتصار وان لم تقدر فلا  
 تذهب ولا تجلس في مظانها وان وقعت بغته فغير

اعلم ان على المراتب التي امر عدم الغضب  
 لسبب من اسبابهم الغفوة مع الكظم ثم الكظم  
 بدو الغفوة اي عدم العمل بمقتضى الغضب في كل  
 بل بعد سامة علم وفق الشريعة خواجه

عنه

يقول

عنه



من ذلك الموضع فراراً من الأسد واحوال هذه  
 الاشياء <sup>سبحي</sup> ان شاء الله تعالى ومن اشبه بواعث  
 الغضب عند الجرح <sup>في افان الشجاعة</sup> قسمة بينهم اياه شجاعة  
 ورجولية وعزة نفس وكبرهية وغيره وحمة حتى  
 تميل النفس اليه وتستحسنه وقد يتأكد ذلك بحكاية  
 شدة الغضب من الاكابر في معرض المدح والنفس <sup>اي ميل النفس الى</sup>  
 ما يلهي الى التشبه بالاكابر وهذا خطأ وجهل بكل <sup>اي التشبه</sup>  
 صومض قلب ونقصان عقل الا يرى ان المريض <sup>اي التشبه</sup>  
 اسرع غضباً من الصريح والمرأة من الرجل والشيخ <sup>بشدة الغضب</sup>  
 من الكهل ومنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 خصوصاً اذا كان بالحدة والعنف وعدم الاضافة  
 الى الشارع في الملاء فيظن المخاطب انه من عند  
 المتكلم لا الشارع <sup>اي بين الملاء</sup> وانه يريد به التلمذ والقلع لا  
 النص فيغضب لجهله وعلاجه التكلم بالدين  
 والرفق والاضافة مع العلم الى الشارع وفي الشر  
 ان امكن وتعلم الشرايع واما اذا غضب مع العلم  
 فن الرياء والكبر والعجب ومنه الظن الخطاء وعدم  
 باعث

اي ميل النفس الى  
 اي التشبه  
 اي التشبه

اي التشبه  
 اي التشبه  
 اي التشبه

اي التشبه  
 اي التشبه  
 اي التشبه

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

فهم

فهم مرادهم المتكلم فعلى المتكلم التبيين والتفسير  
 والاحتراز عن الاجمال في كلامه واحتمال الاذي وعلى السامع  
 التثبت والتأمل وحسن النظر بالمؤمنين وان اشتبه <sup>في الامم المتكلمة</sup>  
 قال استفسار لا العجلة وسوء النظر وهذا المفعول الضار  
 الصاد وخطاء كمن يرمي الى القيد فيقع على انسان  
 او ماله فيثلف فعليه التثبت والاحتياط وعلى المجتني  
 عليه العفو وان لم يقدر فالتضييق على وفق الشرع  
 لا التهور ومنه حب الدنيا والمص عليها فان الزل  
 قد يستل عن غنى شيئاً فلا يعطيه فيغضب ان  
 وسبحي وعلاجه ان شاء الله تعالى فان كان غضبه  
 لمجرد رد كلامه وعدم اجابة فن التكبر والعجب  
 كمن يغضب عند رد شفاعته في امر مباح او حرام  
 ومنه ما صدر من صبي او مسنون او حيوان همت  
 يتاذي به بكاء كثير وشتم وعناء فيغضب وربها  
 يشتم ويلعن ويضرب وهذا من اقبح انواع الغضب  
 ومنشأه خبث النفس والطبع واكثر من هذا من يغضب  
 على اجماد بسقوطه او عدم قراره او عدم انقطاعه

ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب

ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب

ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب  
 ما جرد الخطأ من الغضب



او انكساره او نحوه فيض فيشتم بل ربما يضربه  
ويشتم ويتلف مع علمه بانه لا حيوة له وشعوره ولا  
ثاذي ومن يفيض على فعل نفسه كالعدا و عدم الحش  
شي فيستب نفسه ويلعنه ويضربه بخلاف من يفيض  
على نفسه لعصيان الله تعالى او كسده او تركه بعض  
التوافل فيعمل عليها امورا شاقة وربما يحلف  
او يئذ روهذا حسن وغيره دينية راقح من هذا  
كله من يفيض على الله تعالى او امره ونهيه او على  
الرسول في سننه وكثيرا ما يقع هذا بعد الغضب  
على شيء وقول غيره له هذا امر الله انهيده او شتم  
نبيه فلذا قال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الغضب يفسد الايمان فنعوذ  
بانه من شرور انفسنا ومنها الغدر وهو نقص  
العهد والميثاق بلا ايرار وهو <sup>اي الغضب</sup> والعش  
من آفات القلب <sup>م</sup> عن الخدري رضي الله عنه قال  
لكل غادر لواء عند استيتم يرفع له بقدر غدره  
وهو حرام وضده واجب وهو حفظ العهد وعند  
الحاجة الى تقضه واجب ايذانه ومنه الثبات وهو

الغضب

**الثاني والعشرون** من آفات القلب وهو ايضا  
حر له وضده وهو الامانة واجب <sup>اي الغضب</sup> **حذر ططج**  
عن انس رضي الله عنه قال قلنا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وبجرى  
الامانة والخيانة في القول ايضا عن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال قال عمر المشرك مؤمن ومن افتى بغير علم كان  
اشبه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم  
ان الرشد في غيره فقد خانته ومنه خلف الوعد  
وهو الثالث والعشرون وضده انجاز الوعد والوفاء  
قال الله تعالى ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا  
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا لا تفعلون  
<sup>اي الغضب</sup> **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى  
وأن صام وصلى وزعم أنه مسلم اذا حدث كذب  
واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان <sup>م</sup> عن ابن عمر  
وبن العاص رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن  
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن  
كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها اذا اؤتمن



واذا حدثت كذبوا واعلموا انهم قد رويوا الخاصم فخر  
 فالوعد بنيت الخلف كذب عمدا حرام واما بنيت الوفاء  
 فجازم انه لا يجب عند اكثر العلماء بنيت فيكون  
 خلفه مكرها تزيها بدليل قوله ثم اذا وعد الرجل  
 ونوي ان يفي فلم يفي به فلا جناح عليه وفي رواية  
 فلا اثم عليه رواه **عن زيد بن ارقم رضي**  
**وعن الامام احمد ومن تبعه الوفاء واجب والخلف**  
**حرام مطلقا** ففيه شبهة الخلاف وآية النفاق و  
 شأن السالك الاجتناب من الخلاف والخذل بالوفا  
 ومنه التكرار وعرض الحاجة بشيئ قول بمقتضى  
 او مغموه او مخزون واما الغضب عند رؤية المعاصي  
 والمنكرات فمحمود ولانه غضب في امة تقاوتية للدين  
 ولكن بشرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد المشروع  
 في القول كما كافر ويا منافق ويا زاني ويا لوطي ويا سارق  
 فان كان حرام فيكون تهورا بل يكفي بنحو يا جاهل  
 ويا احمق ان اخطى اليه وفي الفعل كالضرب الشديد  
 والجرح والقتل بل يكفي بنحو الجذب والتفريق

بين وبين المعصية

بينه وبين المعصية الا ان لا يمكن يدون الضرب  
 فيقصر على قد الضرورة وكثير من المحتسبين  
 يخطؤون في هذا فيخطون في الحسنة فلا يني خيبرهم  
 شتمهم **المقام الخامس في الحلم وهو افضل من كظم**  
**الغيظ** لانه يحلم بعد هيجان الغضب محتاج الى  
 مجاهدة كثيرة والحلم عند الهيجان وهو ال عكس  
 العقل وانكسار قوة الغضب وخضوع للعقل و  
 فيه ثلث مقاصد **المقصد الاول** في فوائده للحلم  
 وهو اربعة الاول محبة الله تعالى **عن عائشة**  
**رضي الله عنها سمعت رسول الله يقول وجبت محبة**  
**الله تعالى لمن اغضب فلم** **عن فاطمة رضي الله تعالى**  
**انه قال ومن اغضب الله محبت الحي الحليم المتعفف ويتعفف**  
**المعذرة الفاحش السائل الملمف والثاني** كونه زينة و  
 مطلوب للمحمد **عن ابن عباس رضي الله عنه** انه قال  
 كان من دعاء النبي **اللهم اغنيني بالعلم وزيني**  
**بالحلم وكريمني بالتقوى وجملي بالقافية والثالث**  
**كونه قرين العلم وما سورا** **عن ابي هريرة رضي**

هو المصنف



انه قال لم اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم التمكنة  
والعلم لينوا لمن تعلمون ومن تتعلمون منه ولا تكوفوا  
من جبايرة العلماء فيغلب جهلكم عليكم **والرابع**  
رفع الدرجات وشرف البنين **طب** عن عبادة  
بن الصنابة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله انبئكم بما  
يشرف الله به النبيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم  
يا رسول الله قال تعلم على من جعل عليكم وتغفرو  
عن ظلمكم وتغطي من حرمك وتصل من قطعك  
**المقصد الثاني** في فوائد ثمراته اعني اللين الرفق  
ومحبة الاول حرمة القادر عليه **ت** عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير لكم بمن يحرم على  
التأدي ومن تحرم عليه التأدي على كل قريب هين سهل موضع  
**والثاني** اللين **ط** **هق** عن عائشة رضى الله عنه قال  
الرفق بين والفرق فهووم والثالث عدم الملامات  
عن الخليل عن جرير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله **والرابع** زينة  
صاحبه **والخامس** محبة الله تعالى **ه** عن عائشة رضى

صلى الله عليه وآله وسلم  
ان ان النبي

الله ان النبي صلى الله عليه وآله لم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا وزانه  
ولا يتشزع عن شيء الا شانه وفي رواية ان الله تعالى يحب  
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي  
على ما سواه **المقصد الثالث** في طريق تحصيل العلم  
وهو التلم اعني حمل النفس على كظم الغيظ مرة بعد  
لغزى بالتكليف حتى يكون ملكه وطبعه مسمى بالعلم  
**طب فظن** عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال رسول الله  
انما العلم بالتعلم والحلم بالهلم ومن تحم الخير يقظ الله  
ومن يتوقد الشريعة وعن بعض السلف رحمة الله  
حصلت العلم بمساكنة مشهور بزكريا اللسان مدة مدة  
وكنيت اصبر على ذلك واكظم غيظي حتى صار ملكه وهكذا  
طريق تحصيل كل خلق حسن كالتواضع والتشياء والشجاعة  
اعني الممارسة الكثيرة بالتكليف ان يكون كيفية راسية  
وكذا طريق ازالة كل خلق سيئ كالكبر والجزل والجبين اعني  
المحاربة الكثيرة على ترك مقتضاه والعمل بفضده **ان**  
يزول تلك الملكة الرذيلة باذن الله تعالى **الرابع** والعشرون  
سود الظن بالله وبالمؤمنين **ه** **و** هوهم والشك











أفرق  
الفرق  
كالظالمين

والبحر والرميد والأهراض البياضية وضد الظيرة فقال  
وهو مستحب **هـ** أن رسول الله قال لا عدوي ولا  
طيرة ويعجبني الفأل قالوا ما الفأل قال كلمة طيبة  
**ت** عن أنس أن رسول الله كان يعجبه إذا خرج لحاجة  
أن يسبح يا راشد يا نجح **د** عن عروة جاع امرأته ذكرت  
الظيرة عند رسول الله فمال أحسنها فقال  
ولا تترد مسلماً وإذا رأي أحدكم ما يكره فليقل  
اللهم لا يأتني بالمسئلات إلا أنت ولا يدفع السيئات  
إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك فظفر أن المراد بالفأل  
الحمود ليس الفأل الذي يفعل في زماننا متايستو  
قال القرآن أو قال دانيال ونحوهما بل هي من قبيل لا  
ستقسام بالآلام فلا يجوز استعمالها ولا  
اعتقادها حقاً كيف وإن فيها الخبر عن الغيب والظهور  
بالقرآن العظيم فهو بآية الله وأما الفأل فهو ما لا يقدر  
بالكلمة الموافقة للمراد لما قاله مكاش راشد والنجيب  
ويصح بها رؤية القتلى والأيام المشرفة **و**  
فليس فيه الحكم على الغائب بل هو طلب الخير ورجاء

حصول

حصول المراد بالبشارة من الله تعالى **السادس والعشرون**  
البنل والتفكير وهو ملكة انفسك المال حيث يجب بذله  
بحكم الشرع او المروة وهو ترك المضايقة والاستعاضة  
في المحقرات وذلك يختلف باختلاف الاشخاص والحوال  
من الاقارب والاجانب والفقير والغني والفقر ونحو ذلك واشد  
البنل الامساك عن نفسه بان لا يسمح ان يأكل او  
يلبس او يتداوى قيل يسمى شتم **السابع والعشرون**  
الاسراف والتبذير وهو ملكة بزل المال حيث يجب امساك  
بحكم الشرع او المروة وهي رغبة صادقة للنفس  
في الافادة بقدر ما يمكن والفتوة اخف منها وهي  
كن الاذي وبذل الندي والصفح عن العشرات  
سائر العورات وهما ومخالفة الشرع جرامات  
ومخالفة المروة مكروهان تنزيها وضدهما هو  
الوسط بين ذينك الطرفين التفریط والا فرط  
مع الميل الى البذل السخاء والجود فهو ملكة بزل المال  
زائداً على الواجب لنيل الثواب وفضيلة الجود وتطهير  
النفس عن رذالة البنل لا يفرض آخر مع الاحترار



عن الاسراف قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة ولا  
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان  
بين ذلك قواما الآية واعلى السخاء الا يشار وهو  
اكال مع الحاجة قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم  
ولو كان بهم خصاصة الآية **شريح** عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال ايها امرئ استحي شهوة فرد شهوته  
واثر على نفسه غفر له **هوق** عن عايشة رضيها  
قالت ما شبع رسول الله ثلثة ايام متواليه  
ولو شئنا لشبعنا ولكنه كان يوشر على نفسه **قطن**  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الجواد  
ذواء وطعام البخيل داء **شريح** عن عايشة رضيها  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي الله الا على التسخي  
وحسن الخلق **قطن** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة من كان  
سخيّا اخذ بفض منها فلم يترك ذلك الفض  
حتى يدخل الجنة والسخية شجرة في النار فمن  
كان سخيّا اخذ بفض منها فلم يترك ذلك الفض

حتى يدخل النار

حتى يدخل النار **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال التسخي قريب من الله تعالى قريب من الناس  
قريب من الجنة بعيد من النار وجاهل سخي آتت الي  
الله تعالى من عابد بخيل **شريح** عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التسخي خلق  
الله الاعظم **صف** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
ان قال الا ان كل جواد في الجنة ختم على الله تعالى وانا به  
كفيل الا ان كل بخيل في النار ختم على الله تعالى وانا به  
كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل  
قال الجواد من جاهد حقوق الله في ماله والبخيل من  
منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ ثراها  
وانفق اسرافا واما البخيل فففيه مبحثان **المبحث الاول**  
في غوائله وسببه واقاته اما الاولى فقد قال الله تعالى  
والسخيون الذين يبخلون بما آتاهم الله الآية **ت**  
عن الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجتمعان في مؤمن البخيل وسوا الخلق **ت** عن النبي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا

والبخيل بعيد من الله تعالى بعيد  
من الناس قريب من الناس  
وامراده الجاهل من يعمل ماله في دينه  
لا يعلم يعلمه والا فكيف يكون وهو مبغوض

اي حيل



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شئ ما لي وجبت خالغ **ط** عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنه قال صلاح اول هذه الامة بالزهاد واليقين  
 وملاذ آخرها بالبخل والامل واتكسب البخل فبئس المال  
 لا للتصدق وقوام البدن واقامة الواجب وهو **الثامن**  
 والعشرون وهو المحرام حرام والحلال **ثاني** ولكنكم مذمو  
 قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده  
 اجر عظيم **ط** عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لن يسلم مني صاحب المال  
 من احدي ثلثي اغبر وعليه من وارضى اخذ من غير  
 حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه  
**ثاني** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد  
 الله بن مسعود لعن عبد الله بن مسعود **ثاني** عن كعب رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنه  
 اتي المال **المبحث الثاني** في سبب حب المال وعلاجه فتنه  
 وسببه ثلثة حب الاولاد والاقارب وعلاجه  
 ان يتذكر ان الذي خلقها خلق معها ونفوسها

وكم من ولد

وكم من ولد لم يرد عن ابيه مالا وحاله احسن من  
 ورت وانهم ان كانوا اتقياء فيكفهم الله تعالى وان  
 كانوا فسقه فيستعينون بماله على المعصية ويرجع  
 مظلمة عليه ان علم اوطن والثاني التلذذ بوجود المال  
 ورؤية وتقليبه بيده وقدرته عليه فلا يستمع  
 نفسه بان ياكل او يتصدق منه وهذا مرض للقلب  
 غير العلاج لا سيما في كبار السن فان قيل العلاج  
 فيكثره التامل فيما ورد من ذم البخل والبخل والنفق  
 الطبع عنهم واذم المال واقامة ومد السخاء والزهد **البذل**  
 تكافأ حتى يصير طبعا والثالث حب الشهوات والادب  
 العاجلة قبل الموت التي لا وصول لها الا بالمال وهو  
 المسمى بحب الدنيا وهو التاسع والعشرون مع  
 خول الامل وعلاج طول الامل كثرة ذكر الموت وغوا  
 فذكر سبق رامت الدنيا فان كان للمحرام فحرام  
 وان كان للحلال فلا ولكن مذموم جدا وفيه مقلات  
**المقالة الاولى** في ذمه وغوائله قال الله تعالى  
 اعدوا انما الحياة الدنيا لعب ولهوا **ثاني** عن أبي

في البذل عطف على الفقر لا التامل



هيرق رضى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا  
 ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم  
 ومتعلم **ت** عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى  
 كافرا منها شربة ماء **دنيا** عن ابن عمر رضى الله عنه قال  
 لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجة  
 عند الله تعالى وان كان عليه كبريما **حزب حلهق**  
 عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من احب دنياه اضره باخرته ومن احب اخرته اضره  
 بدينه **دنيا** فاشتر ما يبقي على ما يفي **هق** عن انس رضى  
 الله عنه قال هل من احد يحب الدنيا الا ابتلى قدماه  
 قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا  
 من الذنوب **ح** عن عائشة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 عليه السلام الدنيا دار له ولها يجمع من لا عقل  
 له **هق** دنيا عن الحسن البصري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حب الدنيا رأس كل خطيئة **هق** دنيا عن موسى بن  
 يساد رضى الله عنه قال قال عليه السلام ان الله تعالى

من نقص دونه في آخره قاله  
 رضى الله عنه ورواه غيره  
 فلا يكون له فرجة اطاعت  
 الله تعالى ابن مكي

لم يخلق خلقا

لم يخلق خلقا ابغض اليه من الدنيا واتم منذ خلقها لم  
 ينظر اليها **هق** دنيا عن علي رضى الله عنه قال قال الله تعالى  
 حساب وحرامها الت **ط** عن ابن عمر رضى الله عنه  
 قال عليه السلام من بني فوق ما يكفيه كفاف ان يحمله يوم  
 القيمة **ط** عن ابي بصير رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله  
 في البنيان فاقامها كونه باعدوة استلها وجيفة  
 ملعونة وصادة عن عبادة الله تعالى ومفضية الى  
 المعاصي والمنايا وخط الدرجات وشدة الحساب  
 بل العذاب بها الاخرة وقلة غنائها وكثرة عناها  
 وسرعة فناها وخسرة شرها **المقالة الثانية** في  
 ثمرات الدنيا وفضلها وفضلها وفيه مقامان المقام الاول  
 في غرارة اعمالها **وهو الثلثون** وهو يورث التشقير واستغراق  
 الاوقات للصناعات والتجاراات او الطمع فيما ابيد  
 الناس وهذا شر من الاول وقد سبق تفسيره ووضحه  
**ت** عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمنع وبالكسر مع المد بمعنى التفتيح بالفتح  
 طمة الفقر







قال رسول الله عليه السلام يدخل الفقراء الجنة قبل  
 الاغنياء بخمسة عشر مائة عام نصف يوم <sup>من رايهم يومئذ</sup> عن  
 ابن عباس انه قال عليه السلام اطاعت في الجنة كما ايت  
 اكثر اهلها الفقراء واطاعت في النار فرايت اكثر  
 اهلها النساء <sup>عن عمر بن الخطاب</sup> عن عمار بن حصين انه  
 عليه السلام قال ان الله تعالي يحب الفقير المتعفف ابا <sup>يذكره</sup>  
 العيال <sup>عن ابي سعيد</sup> انه قال عليه السلام لبلول  
 مث فقيرا ولا تمت غنيا <sup>عن ابي الدرداء</sup>  
 انه لم يكن يخلل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذيق ولم يكن له الا قميص واحد <sup>عن عائشة</sup>  
 انه كان يبيح على ما يدره رسول الله عليه السلام  
 من خبز الشعير قليل ولا كثير <sup>عن انس</sup>  
 قال رايته يوم يومئذ امير المؤمنين وقد  
 دفع بين كفيه برقاع ثلث لبث بعضهما على  
 بعض <sup>عن ابي طلحة</sup> انه قال شكونا الى رسول الله  
 عليه السلام بالوع ورفعتنا بنا عن حجج  
 الى بطوننا فرحم رسول الله عليه السلام

عن عائشة انها قالت كان ياتي علينا  
 الشهر ما نوقد فيه نارا الا قما هو القم والماء الا ان  
 بالخير وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلثا حتى  
 مضى سبيله وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير <sup>عن رسول الله</sup>  
 متتابعين حتى قبض رسول الله عن ابي الدرداء  
 رضى الله عنه قال رسول الله عليه السلام اني ما من احدكم  
 عقبه كود لا يجو منها الاكل تحف واما الاسراف <sup>عن رسول الله</sup>  
 فمئة خمسة مباحث المبحث الاول في ذمه وغوايله  
 اعلم ان الاسراف حرام قطعي ومرض قلبي وخلع  
 يدي ولا تطئن انه ادي كثيرا من البخل بسبب كثرة  
 ما ورد في ذمه بخلاف الاسراف لان ذمه بسبب  
 كون اكثر الطبائع مائلة الى الامساك احتياج  
 الى كثرة الرادع كما ان البول في حرمة وبخاسه  
 استلزم من الخمر كما صرح به الفقهاء مع انه لم  
 يرد فيه ما ورد في الخمر لم يشترع فيه حد وحسبك  
 في الاسراف قوله تعا ولا تسرفوا انه لا يحب للسرفين  
 ولا تبذروا تبذروا ان المبدريين كانوا اخوان

عن رسول الله

للمحرمات التي لا يشترط بالاشتغال  
 والتمتع بها في البهائم



الشياطين واخ الشيطان شيطان ولا لهم  
 اقبح من الشيطان ولا ذم ابلغ من هذا ونري  
 الله تعالى عن ايتاء المسرفين اموالهم مشترا فاعتبروا  
 منهم باسم من اقبح الاسماء فقال الله تعالى  
 ولا تؤثروا السفهاء اموالكم وذم فرعون  
 يقول الله تعالى وانتم المسرفين وقوم لوط  
 بقوله تعالى انتم قوم مسرفون وورد في القصص  
 ان النبي عليه السلام نهى عن اضاءة الاموال  
 ويكنى العاقل ماخرجه عن سيرة ربه ان رسول  
 عليه السلام قال لا يزول قدماء يوم القيمة حق  
 ينزل عن اربع عن نفسه عمره فيما افناه وعن علمه  
 ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعن  
 جسمه فيما ابلاه ومن الدلائل على انه موقية جدا  
 حرمة الربو الذي هو من الكباير اذ علمت بها الحقيقة  
 خيانة اموال الناس عن الضياع في المبايعات كونه  
 الضياع انما يتحقق عند اتحاد العوضين بصورة وبغني  
 مع زيادة احدهما والا قول باتحاد الجنس والشائي

باتحاد القدر

من سئل عن اربع عن نفسه عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعن جسمه فيما ابلاه ومن الدلائل على انه موقية جدا

باتحاد القدر اعني الكيل والوزن فليل العلم الجنس  
 والقدر ففوائيل الاسراف مشا ركة الشيطان وقوم  
 وقوم لوط وعدم محبة الله تعالى وغضبه عليه وتسمية  
 اياه سفيفا واستحقاق العذاب في الآخرة والذلة  
 والاحتياج والندامة في الدنيا <sup>في الدنيا</sup> <sup>في الآخرة</sup>  
 والسبب الاصيل في مذمومة هوان المال فبما الله تعالى  
 ومزدة الآخرة اذ به ينظم المعاش والمعاد وبه  
 الصلاح الدارين وسعادة النياتين وبه يحج وبه  
 يجاهد الكفار وبه قوام البدن وقيامه الذي هو مطية  
 الفضائل وآلة الطاعات اذ به يحصل الغداء والقبول  
 والمسكن وبه يرضان عن ذل السؤال وبه ينال  
 درجات المتصدقين وبه يحصل الرجم وبه يدفع حاجات  
 الفقراء ويقضي ديونهم ويذهب غموسهم وحموسهم و  
 يتلي قلوبهم وبه يحصل نفع الناس ببناء المسجدين والمدارس  
 والرباط والفتاوى وسد الشخور وخير الناس من  
 ينفع الناس وقد سبق ان الكسب لاجل التقوى افضل  
 من الغنى للعبادة وبه يحصل افضل المنازل

بما  
المساجد

من سئل عن اربع عن نفسه عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعن جسمه فيما ابلاه ومن الدلائل على انه موقية جدا



عن أبي كشيته الانصاري ان النبي عليه السلام قال في حديث طويل عبد رزق الله كلاما لا يعلمه الا وعلماء وهو يتق فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقا فهذا بافضل المنازل **عن ابن مسعود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد حسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى الحكمة فله يقضي بها ورجل اتاه الله تعالى المال فلا يسلطه على هلكته في الحق وقال عليه السلام لعمر بن العاص **نعم المال الصالح للرجل الصالح** ودعا النبي لا ينبغي كان في آخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه **وقال** لكعب امسك بعض مالك فمخيرا لك حين اراد ان يتصدق كله وكل هذه في الصحيح وقد سمى الله تعالى المال خيرا **وامتنع** علي حبيب به حيث قال **ووجد** علي لا فاعنى اي بمال خديجة على احد الوجوه وقال سفيان الثوري المال في هذا الزمان سلاح وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يطلب المال يقضي به دينه ويصون عرضه فان مات تركه ميراثا لمن بعده **وقال** ابن الجوزي رحمه متى صح القصد في المال افضل

او يحكم

من

من تركه بلا خلاف عند العلماء وما ورد في ذم الميال والدنيا راجع الى صفة الضلالة وهي الاطغاء والانس والالهياء عن ذكر الله تعالى وعن الموت والاخرة وهذه الصفات غالبية عليهم قلما ينفك صاحبها عنها فلذلك كذا الذم فللمال جهنمان متضادان خير وشرف المذموم والذم حقان فاذا ثبت كونه نعمة عظيمة فاسرافه استحقاق للنوبة الله تعالى وهانته لهما واضاعة وكفران بها وترك لشكرها فيستوجب العقاب والبغض والعذاب من معطيها **وسلبها** ازالتهما عن محلهما لعدم معرفته قدرهما **حقها** كما ان شكرها وحفظها عما ذكر يستوجب ثباتها وزيادتها قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم الميثاق الثالث في اصناف الاسراف اعلم ان الاسراف اهلوا الميال واضاعة وانفاقه من غير فائدة معدوم ما دينية او دنيوية مباحية فمنه ظاهر مشهور كاللقاء الماء في البحر والبرق والقار ونحوها مما لا يوصل اليه ولا ينتفع به فيه وخرقه وكسره وقطعه بحيث لا ينتفع به وكسر اجزاء الثمار والزروع حتى تهلك وتفسد وعدم

مال شريك راجع الى الملاك

اختار من انفق به بائنة اي مفسدة بها او دنيوية غير مباحية فمنه ظاهر مشهور كاللقاء الماء في البحر والبرق والقار ونحوها مما لا يوصل اليه ولا ينتفع به فيه وخرقه وكسره وقطعه بحيث لا ينتفع به وكسر اجزاء الثمار والزروع حتى تهلك وتفسد وعدم



في بعض النسخ

ايواء الموائين والارقاء ذارا ونحوها في موضع يخاف فيه  
وعدم الاطعام والالباس حتى يبرأ من الحر والبرد  
او الجوع ومنه ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير  
كعدم تقميدتها بعد جمعها وحفظها حتى يتعفن كس  
بنفسها او بوصول طيرة وبيل ونحوها او ياكله السوس  
او الفارة او القمل او غيرها وكذا وقوعها هذا في الخبز والقمح  
والمرق والخبز ونحوها وفي الفاكهة الرطبة كالبطيخ والبصل او سوغن  
قد يقع في اليابسة كاللبن والزبيب والمشمش وقد يكون  
في المنطلة والشعير والعدس ونحوها وقد يكون في الثياب  
والكت وكسب ما فضل من الطعام ونحوها وكفل القصعة  
واللحمة واليد قبل التعق والمسخ قالا كل وعدم التقاط  
ما سقط من كسرات الخبز وغيره من ايدي الصبيان  
وغيرهم على الارض او على السفرة عن جابر بن رسول الله  
عليه السلام امر يلحق الاصابع والقصعة وفي رواية  
قال ان الشيطان يضلحكم عند كل شيء من ثانه  
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقط لقمه احدكم فليأخذها  
فليطعمها من اذنه ولياكلها ولا يدعها

للشيطان

للشيطان فاذا فرغ فليلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعام  
البركة عن الحسن انه كان رسول الله عليه السلام اذا اكل  
طعاما لعل اصابعه الثلاثة في التلعة واخذ الشا قط  
فرائد الاحترار عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال  
وصول البركة والاقتداء بمتيد المرسلين والامتنان بامرهم  
وربط العتيد وجلب المزيد ومنه عدم التقاط ما سقط  
من الارز والقمح ونحوها لاجتماع الغسل حتى يبرأ  
يكسر فان اطعم كثرات الخبز ونحو التجاج او النشاة  
او البقعة او القمل والطير لا يكون اسرافا ومنه عدم  
تحفظ العمامة واللباس والنعل عما يبلية او يخرقه  
وكثرة استعمال الصابون في الغسل والذهن والشح  
في السراج ومنه البيع والاجارة بالنقصان والشراء  
والاستيجار بالزيادة على القيمة اذا لم يضطر ولم يتوكل  
ونحوها وان كان بطريق العين فقد ورد للمغبون  
لا يجوز ولا ما جاور ومنه الزيادة في الكفن كما او كيفما مضى  
وفي الوضوء عن ابن عمر انه من رسول الله عليه السلام  
يسعد وهو يتوضوء فقال ما هذا السرف يا سعد قيل

على البيع والنقصان  
على الكثرة او بند القصد  
على الاستيجار بالزيادة

زيادة كفن او لوب مرسدة  
او لوب مرسدة



اوفى الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهار جار ومنه الا  
 فوق الشبع <sup>او سيار الله</sup> الا لاجل الضيف حتى لا ينجس <sup>او ينجس</sup> ولصوم الغد  
 ومنه الاكل في كل يوم مرتين **هو** عن عائشة انها قالت  
 راني رسول الله عليه السلام وقد اكلت في اليوم مرتين  
 فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل لا جوفك  
 الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب الله  
 ومنه الاكل كل ما اشتريت **هو** دينا عن النبي انه قال  
 رسول الله عليه السلام من الاسراف ان تأكل كل ما  
 اشتريت وينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين حديث عائشة  
 الاكل فذلك الشبع اقبل المضم والجوع اذا الغالب  
 ان اكل مرتين في بياض النهار كاستيما في الايام القصيرة  
 خصوصاً لمن لا يعمل الاعمال الناقة بالجوارج لا يكون  
 عن جوع صادق وان اكل كل ما اشتري في مجلس واحد  
 بفضي الى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التشبيم <sup>التي</sup>  
 ومنه اليك في الباجات الا عند الحاجة بلان يعمل من باب  
 فيستكثر حتى يستوفي من كل نوع شيئاً فيجتمع قد  
 ما يتقوى على الطاعة او قصد ان يدعوا لاضيا ف

والاكل من الباجات حرام كما في المحيط ومكره  
 كذا في قاضي خان فوق اي الشبع وهو اكل طعام  
 غلب على طنة انه افسد معدته وكذا في الشرب  
 كذا في الشربة الكرم ما وغيره واشتبه ما اشتبه  
 صحيح مثل قوة الصوم <sup>والله تعالى فقال الا قصد غير ذلك</sup>  
 الجاضر والافاء والاشياء يستحق ضيف  
 فوق وفي المحيط من الاسراف الاكثار  
 في الوان الطعام فانه منزهة <sup>في</sup>  
 الا اذا قصد قوة الطاعة او دعوة الاضيا ف  
 قوما بعد قوم قريستان في باب الكرام

قوما

قوما بعد قوم الى ان يا توالى اخر الطعام فلا بأس به  
 كذا في الخلاصة وغيره وينبغي الا يحمل كلامه هذا على  
 حصص الحاجة في هذين بل يعنى رادة القلادة والشقم  
 من غير ضياع ونية فاسدة لقوله تعالى قل من حرم ذينة  
 الله الآية يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات  
 ما احل الله لكم الآية وقد صرحوا بجواز التفكير بانواع  
 الفواكه مستدتين بالايقين وردوه عن النبي عليه  
 ولا فرق بين جمع الفواكه والباجات **هو** انه قال  
 ابن عباس كل ما شئت واللبس ما شئت <sup>خطا</sup>  
 سرف ومجته ومنه اكل ما انتفع من الخبز او سرف  
 تركه جوازيه ان لم يأكله احد وان كان يحال يأكلها  
 غيره فلا بأس به كذا في الخلاصة وغيره ومنه وضع  
 الخبز على المائدة اكثر من قد الحاجة كذا في الختار و  
 ينبغي ان يحمل هذا ايضا على ان يضعه ما فضل من  
 الكسرات ولا يأكله احد او على ان يقصد الرياء  
 والشهرة والا فلا اسراف واما اكل الثياب من  
 الاطعمة وليس الثياب الفاخرة والرقيق وبناء الابنية

والشقم

من خطاء التفسير في الاكل بان يكون  
 نفع الشبع في البطن بان يكون  
 من التمتع به بعد  
 من الكسرة



الرفيع ونحوها مما لم يمنع عنه الشارع عتريما فالصحيح  
انه ليس باسراف اذا كان من حلال ولم يقصد به الكبر  
والفخر وان كان شيسا به ويعتد منه مجازا او مسكروما  
فتنزهنا اذا اللابيق بطلب الآخرة ان يقنع ويتصدق لان  
الآخرة وابق ومن الاسراف كل ما صرف الى المعاصي والمناج  
**المبحث الرابع** في ان الاسراف هل يقع في الصدقة روي  
عن مجاهد انه قال لو كان ابو قيس ذهابا لرجل فانفق  
في طاعة الله تعالى لم يكن مسرفا ولو انفق درهما او مائة  
في معصية الله تعالى كان مسرفا وفي هذا المعنى قول خاتم قبل  
له لا خير في التسرف فقال لا اسراف في الخير فظن  
بعض الناس من ظاهره ان لا اسراف في الصدقة مطلقا  
وهذا فاسد بل فيه تفصيل يظهر مما نرده ان شاء  
الله تعالى قال الله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وقال  
الزمخشري والقاضي والرازي وغيرهم ادخال من التبعية  
عليه للكت عن الاسراف المنسوبة عنه بعد اتفاقهم ان المراد  
من هذا الاتفاق صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى  
وان تراحمه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

قال الساجد

قال الساجدون اي لا تسرفوا في الصدقة لما روي  
عن ثابت بن قيس انه خرج من حرمه في ليلة من ليالي  
في يوم واحد ولم يترك له هك شياء فنزلت ولا تسرفوا  
اي لا تعطوا اكله وروي عبد الرزاق عن ابن جريح قال  
جاء فاذ بن جيل نخلة فلم يزل يتصدق حتى لم يبق  
منه شيء فنزل ولا تسرفوا وقال السدي اي لا تعطوا  
اموالكم فتقعوا وافقراء وقال الله تعالى ولا تبسطوا كل  
البسط قال جابر وابن مسعود جاء خلام الى النبي عليه السلام  
فقال ان ابي تسلك كذا وكذا فقال عليه السلام  
ما عندنا اليوم شي قال فنقول لك اكي ليصك  
فخرج عليه السلام فيصه فدفعه اليه ودفع في البيت  
عريانا وفي رواية جابر فاذ بن بلال للقبلة وانتظر  
رسول الله تعالى يخرج وكشفت القلوب فدخل بعثهم  
فاذا عا ر فنزلت هذه الآية كذا ذكر الساجدون  
عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة  
ما كان عن ظهر قلب **عن ابي هريرة** انه جاء رجل  
الى النبي عليه السلام فقال عندي دينار فقال انفق

بمنع المدا والافق مالنا والشرع  
بل عدم الاضطرار الى انفق في النفقة والكسوة  
وجه الاستدلال به لو لم يكن في الصدقة من الغنى  
مطلقا لكان صدقة الفقراء خيرا من الغنى  
ولا زما انفق على النفس والجاهل  
الاعمال اجريا

في هذا



قال عندي آخر

على نفسك قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال  
انفق على اهلك قال عندي آخر قال انفق على خادمك  
قال عندي آخر قال انت عندي قال اعلم به عن جابر  
انه قال رسول الله عليه السلام ايذاء بنفسك فتنة  
عليك فان فضل شي فلاهلك وان فضل عن اهلك  
شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهلك  
وهكذا اوقال ومن نعمة وهو محتاج او اهل  
محتاج او عليه دين فالدين احو ان يقضي من القصة  
والفق والهمه وهو رة عليه وقال فليس عليه ان يضع  
اموال الناس بعة الصدقة وقال الفقيه ابو الليث  
في تنبيه الغافلين وعن ابراهيم بن ادهم رحمه الله  
لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين ان يقطع يسطيع  
مساكن بالزيت او باخل ما لم يقض دينه وقال ابن جرير  
قال ابن بقال اجمعوا على ان المديان لا يجوز له ان ينصف  
بماله وترك قضاء الدين وقال الطبري وغيره قال  
الجمهور من تصدق بماله كماله في حقته بدنه وعقد  
حيث لا دين عليه وكان صبورا على الاضاعة ولا عيال

وجه الاستدلال لغيره انه عليه السلام  
امر بالصدقة والافاقة عليها  
اولا ثم رتب الى ان ينفق نفسه  
بن الذم اول الاضاعة  
عليها ثم الاهل والاولاد  
ثم ذم الكفاية ثم الفقراء  
والفقراء مع احتياج  
همون الصبر  
او اهلها  
في كماله

اول عيال

اول عيال يصبرون ايضا فهو جاز فان فقد شيئا من ذلك  
كسر وقال بعضهم هو مردود وروي فظلم ان الشرف  
يقع في الصدقة ايضا اذا كان مديونا ولا ينبغي ما فضل  
من الصدقة لدينه او كان ذا عيال لا يصبرون ولم  
يترك لهم كفاية او كان محتاجا لا يعين على الاضاعة  
**البحث الخامس** في علاج الاسراف وهو ثلاثة  
علمي هو معرفة غوائل السابقة واستماع ما ذكرنا  
والعاقبة فيه والمداومة على التذكر الثاني عملي وهو  
التكلف في الامساك ونصب رقيب عليه يعاينه وين  
كره افات الاسراف والثالث قلبي وهو معرفة اسباب  
نهم ازالتهما وهي ستة الاول وهو الغلبة السفيه  
وهو الحادي والثلاثون وهو ضعف العقل وخفة  
وخطاؤه وركاكة وضده الرشد وهو قوة العقل  
وبلوغه كما قال الله تعالى ولا تؤنوا السفهاء  
اموالكم ثم قال فان انتم منهم فشد اذانكم ففعلوا  
اليهم موالهم واكثر الفطري وقد ينضم اليه ما  
يقويه على الاقدام على كثرة الاسراف وهو تلك المال

في بيتك

علي



بغير كسب وتعب وحذف جلاءه الى الانفس فتتغير  
 هي عن الامسالك لئلا يكون ما لم يؤخذ فلم يذ اني  
 عن جليس السوء وهذا النوع من الاسراف كثير  
 في الاولاد والاغنياء وقد يحصل اليه او يزيد برعا  
 الناس وتعظيمهم وتعريضهم وثنائهم كما في اولاد  
 الكبراء من الامراء والقضاة والمدرسين والمشايخ  
 وغيرهم والتمسك الجاهل بمعنى الاسراف او بعض اصنافه  
 فلا يظنه سرفا بل يظنه سخاء لا مشترك كما في بذل  
 غني الوهاب او بحرمت وضرره والثالث الرياء والسمعة  
 والرابع الكسل والبطالة والخامس ضعف النفس  
 وهو الذي يسمى العوام حياء والسادس ضعف  
 الدين فلا يهتم له وعلاجه اما التسرف الطبعي فخر وال  
 غير جذا فلهم انمي الشارع عند استلزامه  
 الجور اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجب التسرف  
 المستوعب انه اهدى لادمية والمخاف بالحيوانات  
 العجم والجمادات فان قيل العلاج فبالمنع عن جمل  
 السوء والزامه بمجالسة العقلاء والحكماء واستقام

ما ورد

ما ورد في آفات الاسراف وحمله على مكلف الامسالك  
 ولو بالاعتاب والعقاب واما الجهل فينال بالتعلم وعلا  
 الرياء سبق واما الكسل والبطالة وهما كما في الثفلون  
 فلهذا موم جذا وحيد فيه قوله تعالى وان ليس للانسان  
 الا ما سعى واستعاذة النبي عليه السلام منه رواها  
**خامس** عن عايشة وانك تكون مقتضاه هلاك النفس  
 والبدن وكونه تشبها بالجماد وباطالا للحكمة والعلم  
 العملي لكل مجالسة او باب الجدة والتسبي ومجانبة  
 الكسالى والبطالين والضعفاء يعالج بالتمسك فان  
 الحياء من الله تعالى الحق وعذابه اشد ومجالسة الاقوياء  
 وذوي الصلابة في الدين والاحتراز عن مصاحبة  
 والمداهنتين والضعفاء في الدين فعليك بالتشيم والتسبي  
 البليغ في ازالة صفة الاسراف فانه خلق زهيم فيج جذا  
 ومريض غير العلاج الا يتدارك الله تعالى بتوفيقه فانه  
 سريعا غير نعم المولى ونعم النصير الثالث والثفلون  
 العجالة وهي المعنى الراتب في القلب الباعث على حصول المرام  
 بسرعة او على الاقدام على شيء باول خاطر دون تأمل

ليس الانسان نافع في الاخرة  
 الا ما سعى في الدنيا سعيه







وكثروا الصدقة في السرة والعلانية ترزقوا وتنصروا

وتجبروا **ع** عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام هل

تظفرون الأظفار مطيئا أو فقسا منسيا أو مرصنا مفسدا

أو هربا مفقدا أو موقفا مجتهدا أو الدجل والدجال

بشر غائب ينظرون **ع** عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام

عن ابن عباس أنه قال عليه السلام لا رجل وهو يعظه

اغتم خمسا قبل خمسين شابك قبل هزيمة وصحتك

قبل شتمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك

وحياؤك قبل موتك الخامس والثلاثون الفظاظه

وعظمة القلب قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لا تقتضون

الآية وضد ما الدين والرقه وهي التادي عن اذني جفاء

يلحق الغير والرحمة والشفقة وهي صرف الهمه الى غير ازاله

المكسر من الناس **ع** عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام

من لم يرحم الله يرحم **ع** عن أبي هريرة أنه سمعت

أبا القاسم عليه السلام يقول لا تسبح الرحمة ممن شقي

السادس والثلاثون الوقاحه وضد ما الحياء

وهي الخفا والنفس خوف ارتكاب القبائح **ع**

عن أبي هريرة

عن ابن مسعود أنه قال رسول الله ص استحيوا من

من الله تعالى حق الحياء قلنا ان الله تعالى من الله تعالى

تعالى والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله تعالى

حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعي والبطن وما حوى

وتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة

الدين أبشرا الآخرة على الأول فمن فعل ذلك فقد استحي

من الله تعالى حق الحياء **ع** عن أبي هريرة رسول الله

عليه السلام قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة

والبيداء من الجفاء والجفاء في النار **ع** عن انس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء الا شانه

وما كان الحياء في شيء الا زانه وفضل الحياء الحياء من

استكثرت من الناس فيما لا معصية ولا كراهة فيه واما

فيه احديهما كالحياء في المعروف والنهي عن المنكر

وترك الشتم كالسؤال والمطيلان ونقصير القبح

وترقيقها والمشي خافيا وركوب الحمار والإكاف وتلف

الأصابع والقصعة وكل ما سقط على السفرة والأرض

من الطعام واللبس بالسلام وردة والأذان والقباح



ونحو ذلك فذموم جدا لانه في الحقيقة جبن وضعف  
 الدين اوردناه واكبر ولو سلم انه حياء فحياء من الناس  
 ووقاحة لله تعالى ولرسوله وجرأة عليهم ما وهدهد  
 احق بالحياء من الشمس فما حال من لا يستحي خالفه وراذله  
 وصاديه ومنجبه بترك الاوامر والامتناع ويستحي من  
 المخلوق العاجز كيطلب ثنائهم ورضائهم وحطامهم  
 ويفتر من تعييرهم ولا يقهر من العذاب الاليم ولا من  
 حرمان الشفاعة فنعود بالله تعالى من ذلك التسابع  
 والثلاثون المجمع والشكوي وهو عدم تحمل المحن و  
 المصائب واظهارها قولاً او فعلاً تضجراً وضده القبر  
 وهو حب النفس عن المجمع قال الله تعالى انما يوتى الصابرون  
 اجرهم بغير حساب **ط** عن ابن عباس انه قال رسول الله  
 عليه السلام من اصاب بمصيبة في ماله او في نفسه  
 فكتمها ولم يشكرها لاعداءه كان حقاً على الله تعالى ان ينفقه  
**هـ** عن انس ان عليه السلام قال الايمان نصفان  
 نصف صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند  
 الاولى **هـ** عن انس انه قال رسول الله عليه السلام

الصبر

الصبر عند المقدمة الاولى والصبر اصل كل عبادة و  
 كفى عن معصية الناس والثلاثون كثر ان النعم  
 قال الله تعالى فكفرتم بانعم الله فاذا قرأها الله الآية  
 وضده الشكر وهو تعظيم المنعم على مقابلة نعمه على  
 حجة ينوع عن جفاء المنعم وقيل معرفة النعمة قال الله تعالى  
 ولئن شكرتم لازيدنكم الآية ما يفعل الله بعذابكم  
 ان شكرتم وانتم **هـ** عن ابي هريرة انه قال رسول الله  
 الطاعم الشاكر يرفع له القصار **هـ** من الشكر  
 بن بشير انه قال رسول الله عليه السلام من لم يشكر  
 القليل لم يشكر الكثير ولم يشكر الناس لم يشكر الله  
 تعالى والحديث بنعمة الله تعالى شكر وتكمها كفر والجماعة  
 رجمة والفرقة عذاب الشاكر والثلاثون المستخط بعد  
 حصول المرام وهو ذكر غير ما قضاه الله بانه اولى به  
 واصلاح له فيما لا يستيقن صلاحه وسأله والنعم  
 بما قضاه الله تعالى وضده الرضا وهو طيب النفس بما  
 يصيبه ويفوته مع عدم التغير والتسليم وهو  
 الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض بما لا يلائم

عن جماعة الصلوة



عن أبي عبد الله قال قال عليه السلام  
قال الله تعالى من لم يصبر على بلاي  
فليقمس رباً سوى **عن جابر** قال قال عليه السلام  
من أحب أن يعلم منزله عند الله تعالى فلينظر منزله انما  
عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث انزل العبد  
من نفسه والنفس ورواها في مقتضيات لا تقضي ولا  
يرد ان الرضا بالكفر كفر وبالمعصية معصية الا ان  
التعلق وهو ذكر قوام بنيتك عن شيء دون الله تعالى  
وضده التوكل وهو ذكر قوام بدنك من الله تعالى وقيل  
الا مركبة الى ما لك والتقويل على وكالة وقيل تركه  
الشيء فيما يسعه قدرة البشير على المسببات فلا  
يفرغ السعي في الاسباب قال الله تعالى فابتغوا عند  
الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ليس الله  
يكاف عبده **عن جابر** فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
عن المغيرة بن شعبه ان قال عليه السلام  
يتوكل من استترى او اكتوى وثاويكه سبق **عن**  
عمران قال عليه السلام لو انكم تتوكلون على الله تعالى

عن أبي عبد الله قال قال عليه السلام  
قال الله تعالى من لم يصبر على بلاي  
فليقمس رباً سوى **عن جابر** قال قال عليه السلام  
من أحب أن يعلم منزله عند الله تعالى فلينظر منزله انما  
عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث انزل العبد  
من نفسه والنفس ورواها في مقتضيات لا تقضي ولا  
يرد ان الرضا بالكفر كفر وبالمعصية معصية الا ان  
التعلق وهو ذكر قوام بنيتك عن شيء دون الله تعالى  
وضده التوكل وهو ذكر قوام بدنك من الله تعالى وقيل  
الا مركبة الى ما لك والتقويل على وكالة وقيل تركه  
الشيء فيما يسعه قدرة البشير على المسببات فلا  
يفرغ السعي في الاسباب قال الله تعالى فابتغوا عند  
الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ليس الله  
يكاف عبده **عن جابر** فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
عن المغيرة بن شعبه ان قال عليه السلام  
يتوكل من استترى او اكتوى وثاويكه سبق **عن**  
عمران قال عليه السلام لو انكم تتوكلون على الله تعالى

حق تركه

حق توكل لمرزقكم كما يرزق الطير يغد وخامساً وروح  
بطانته انما عليه السلام الى ان حق التوكل واعيا كما  
ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية اليوم الى كفاية الغد  
ولا يدخره له فيعمل هذا على حق نفسه لا عياله اذ ثبت  
الاخاره عليه السلام لازواجه قوت سنة **عن جابر**  
عن أبي الدرداء انه قال قال رسول الله عليه السلام ان  
الرزق ليطلب العبد كما يطلب الجملة **عن جابر**  
عن ابن عمر ان النبي عليه السلام راي ثرة غائرة  
فاخذها وناولها سائلاً فقال اما انتك لو لم  
تاتها لانتك **عن ابن عمر** قال قال رسول  
الله عليه السلام اعقلها واتوكل او اطلقها و  
اتوكل قال اعقلها واعقلها واتوكل فالا ولان محو  
على اعتقاد القدر والاخير على التمسك بالسبب  
المعروف فلا منافاة فظهر ان مباشرة الاسباب  
الظاهرة المظنونة الوصول الى المسببات لا ينافي  
التوكل اصلاً فلهذا فرض الكسب للمحتاج ولو سوا لا  
والاكل لدفع الهلاك وامر باخذ الخدر والسلاح

عن أبي الدرداء وحديث ابن عمر

حق تركه



جاء في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير

الحادي والا ربعون حب الفسقة والركون الى الظلمة  
قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار الآية  
**ق** من بريدة ان رسول الله عليه السلام قال  
لا تقول للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد انحطام  
الله تعالى وضده البغض في الله تعالى لكل عاص لمعصيته  
لا سيما المستدين والظلمة لكون معصيته مستعديته  
فلا بد من اظهار البغض لهم ان لم يخف بخلاف غيرهما  
من العصاة الثاني والا ربعون بغض العلماء  
والصالحين وندته حشرهم في الله تعالى **جاء**  
عن عائشة ان قال رسول الله عليه السلام المنة  
اخفى من ربيب القبل على الصفا في التيلة الظلماء  
وادناه ان يحب على شيء من الجور وتبغض على شيء  
من العدل ومن الدين الآية والبغض قال الله تعالى  
قل ان كنتم تحبون الله تعالى فاتبعوني يحببكم الله  
**و** عن ابي ذر ان قال رسول الله عليه السلام افضل  
الاعمال الحب في الله والبغض في الله **جاء**  
المعنى ان سمع النبي عليه السلام يقول لا يجد العبد  
المجوع

المبتدع من يعتقد شيئا على خلاف  
خلاف معتقد اهل السنة  
الجماعة رحمه الله عليهم عليه

في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير

في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير

صريح الايمان

صريح الايمان حتى يحب الله ويبغض الله فاذا احب  
الله وابغض الله فقد استحق الولاية لله **ط** عن عبد  
بن مسعود انه قال قال رسول الله عليه السلام ان من الايمان  
ان يحب الرجل رجلا لا يمتد الا لله تعالى من غير مال  
اعطاه فذلك الايمان **خ** عن ابن مسعود انه  
جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله  
كيف ترى في رجلا احب قوما لم يلحق بهم فقال رسول الله  
المرء مع من احب الثالث والا ربعون الجرة على الله تعالى  
والامن من عذاب يوم يحشرهم الله تعالى فقال رسول الله  
الاستعظام والمهابة يسمى خشية وحقيقة سرعة  
تحدث في القلب عن طرة مكروه يناله وسببه ذكر الذنوب  
وشدة عقوبة الله تعالى وضعف النفس واحتمالها وقدر  
الله تعالى عليك متى شاء وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه  
من كل وجه وقد خلقك ورزقك وهذاك وانت تخالفه  
وتعصيه ويشتر الزن وهو حرم النفس عن التمسك في الطاعة  
والتوجه على الذنوب الماضي والتأسف على العجز والطاعة  
المفارقة والخشوع وهو قيام القلب بين يدي الحق

والطهارة

في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير  
في نسخة بخط ابن جرير

حوزة

قال بعض الحكماء ان تقاد في بعض الوجوه  
في كون المومع الحق في قوله لا يمتد بهم من الايمان  
والجبهة بدون الاقداء اصله

افطراب وعثر القلب

اي شاذلق







كيف خافوا اني اذ ليس فينا عشرين ها ونحن اتقوا  
 بها منهم بمراتب لا تحصى ولا سب لهذا الا ان قلبنا  
 غافلة قاسية وقلوبهم ذاكرة ذاكية صافية فيما  
 بقي فينا سبب رجاء الا ان كلنا اشتاق اليهم راح  
 وقد قال علي السلام المهر مع من احب ان كان بجر المحبة  
 منا بدون الاتباع يعتد بها فيا غياث المستغثين  
 ويا نجيب المضطرين ويا ارحم الراحمين ويا غافر المذنبين  
 بحرمات حبيبك المصطفى ونبينا المحبتي عليهم الصلوة  
 اذ كانا ومن التحيات افعالها وجميع الانبياء والمرسلين  
 والملائكة المقربين عليهم الصلوة والسلام جميعين  
 واصحاب حبيبك التائبون رضى عنهم وهم عندك  
 رضوان والتابعين لهم باحسان عليهم الرقة و  
 الغفران ارحمنا فاننا بجرموم وبالاثام والخطايا  
 معترفون واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا  
 وتوفنا مع الابرار انك انت الرحيم الغفار ولعيوب  
 عبادك المتقين ستار آمين آمين يا ارحم  
 الراحمين ويا اكرم الاكرمين **الرابع والاربعون**

في هذا الدعاء ما هو من دعوات النبي صلى الله عليه وسلم  
 في دعائه في كل صلاة في كل وقت في كل حال  
 في كل شأن في كل شأن في كل شأن في كل شأن  
 في كل شأن في كل شأن في كل شأن في كل شأن

البناس من رحمة الله

البناس من رحمة الله تعالى وهو ذكر فوات رحمة وفضل  
 تعالى وقطع القلب عن ذلك وهو كفرة الامن وصدته  
 الرجاء هذا يشهد بالقلب بمعرفة فضل الله تعالى واستروا  
 الي سعة رحمة وسببه ذكر سوابق فضله الياء من غير  
 وشيخ وما وعد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا اياه  
 وسعة رحمة وسبقها غضبه قال الله تعالى يا عبادي  
 الذين اسرفوا على انفسهم الاية وان ربك لذو مغفرة  
 للناس على ظلمهم **وقيل** عن النبي عودا انه قال  
 عليه السلام ليغفر الله يوم القيمة مغفرة ما  
 خطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتناول  
 رجاء ان يصيبه **عن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله  
 عليه السلام ان الله تعالى لما قضى الخلق كتب عنده  
 فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **وقيل** رواية تغلب  
 غضبي **عن** ابي هريرة انه سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقول جعل الله تعالى في سمائة تجزؤ في  
 عنده تسعة وتسعين والارض جزء واحد  
 فمن ذلك الجزء يترحم المخلوق حتى يرفع الدابة حمارها

عن علقه لاجل صابة المغفرة المبدية



عن ولد لها خشية ان يصيبه وفي رواية لمسلم واثرا  
تعا تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم  
القيمة **م** عن ابي ايوب حين حضرته الوفاة انه  
قال كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول الله  
عليه السلام وكون احدكم كهموه وقد خيط بنفسه  
يقول لولا انكم تذبون لذهب الله بكم وخلق خلقا  
يذنبون فيغفر لهم **الخامس والاربعون** الخوف  
في امر الدنيا وهو المرجع والتماس على ما فات  
من النعم الدنيوية ويلزمه الفرح بآتيها وابقاها  
وكفرها ومنشأ له حب الدنيا وتوقع حصول جميع  
وبقاها وهو جهل فليستوجه الى الباقيات القلبي  
قال الله تعالى كيدا سؤا على ما فاتكم ولله تفرج  
على اتيكم اعلم ان الخوف اذا اخرج صاحبه من القيمة  
الى الجزع والفرح من الشكر الى الطغيان والطمع  
والافلا ولكن الكمال استواء اتيان الدنيا وفواتها  
وهو مقام التسليم والتقويض وذلك غير جزا  
**السادس والاربعون** الخوف في امر الدنيا

وهو انقياض

الخوف في الدنيا هو الخوف من الله تعالى والخوف من الناس  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه والخوف من الناس  
هو الخوف من اذيتهم والخوف من الله تعالى هو الخوف من  
عقابه والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه

الخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه

وهو انقياض القلب كراهة ان يصيب مكروه دنيوي  
وهو غير الخوف لانه لما مضى والخوف للمستقبل وغير الخوف  
لانه نقصان الغضب وليس مستلزم للخوف وهو اما من  
الفقر والمرض او اصابة مكروه من مخلوق اما الاول  
فهذا موم جدا لانه الفقر حال نبينا عليه السلام وحال  
اكثر الانبياء والاولياء والصلحاء من فروعهم وعلامته  
سعادة فالخوف منه عده نجبة وبلية وعلى التكليم  
ففيه سوء الظن بالله تعالى **الخامس والاربعون** الخوف  
راي هيرم ان النبي عليه السلام لما هذا با بلال قال  
اذ خرت لك وفي رواية لا ضيا فبك قال عليه السلام اما  
تخشى ان يجعل لك بخارا في جهنم وفي رواية ان يغور  
لك بخار في نار جهنم وفي اخرى ان يكون دخان في نار  
جهنم انفق بلا ولا تخش من ذي العرش اقله  
وعلاجه الخلق ازالة اسبابه وهي ذلك خوف الموت  
والمرض من الجزع وحرق فرت الشنعم المعتاد وحصول  
القلب منه وخوف الاحتياج الى الكسب والتسؤال  
وطريق ازالتهما اجمالا ان كل هذه سوء الظن بالله تعالى

الخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه  
والخوف من الله تعالى هو الخوف من عقابه











وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ قد يكون سببا  
 لزيادة المنكر او اصابه مكره لغيره فيكون آتيا نعم  
 ان علم او ظن ان بعضهم وان قل يقبله ويعمل به او اصابه  
 مكره لا لا لغيره وانه يصبر عليه في ائز وجهه ووقن  
 على هذا وحسبك في آفة الفتنة قوله تعالى والفتنة

اشد من القتل **الاصح والآية بقول** المداينة من الذين  
 وهي الفتور والضعف في امر الدين كالشكوت عند كان صاحبها  
 مشاهدة المعاصي **والكاتب** مع القدرة على التغيير بلا ضرر  
 فمدا حرام فقد ورد ان التاكيد عن الحق شيطان اخرس  
 وضده الصلابة في الدين قال الله تعالى يا حادون في قيل  
 ولا تخافوا لومة لائم وقال عليه السلام قل الحق وان كان  
 مرأفا كان كونه لدفع ضرر عن نفسه او غيره فهو  
 مدارات جائز بل مستحب في بعض المواضع

الا ان الناس والوحشة لغيرهم وهذا مذموم في  
 فلذا قيل من علامات الاقل من الاستيناس بالناس  
 هكذا لا تبس لامتاع الدنيا كالكرم والبستان  
 والرجي والضيعة ونحوها بل التوقيف للدين

الاشد من القتل  
 المداينة من الذين  
 هي الفتور والضعف  
 في امر الدين كالشكوت  
 عند كان صاحبها  
 مشاهدة المعاصي  
 والكاتب مع القدرة  
 على التغيير بلا ضرر  
 فمدا حرام فقد ورد  
 ان التاكيد عن الحق  
 شيطان اخرس  
 وضده الصلابة  
 في الدين قال الله  
 تعالى يا حادون في  
 قيل  
 ولا تخافوا لومة  
 لائم وقال عليه  
 السلام قل الحق وان  
 كان  
 مرأفا كان كونه  
 لدفع ضرر عن  
 نفسه او غيره  
 فهو  
 مدارات جائز بل  
 مستحب في بعض  
 المواضع

عنه  
 قال عمر رضي الله عنه الصمت خير  
 الا في خير ابن علقم

الاشد من القتل  
 المداينة من الذين  
 هي الفتور والضعف  
 في امر الدين كالشكوت  
 عند كان صاحبها  
 مشاهدة المعاصي  
 والكاتب مع القدرة  
 على التغيير بلا ضرر  
 فمدا حرام فقد ورد  
 ان التاكيد عن الحق  
 شيطان اخرس  
 وضده الصلابة  
 في الدين قال الله  
 تعالى يا حادون في  
 قيل  
 ولا تخافوا لومة  
 لائم وقال عليه  
 السلام قل الحق وان  
 كان  
 مرأفا كان كونه  
 لدفع ضرر عن  
 نفسه او غيره  
 فهو  
 مدارات جائز بل  
 مستحب في بعض  
 المواضع

الناس بذكر الله تعالى وطاعته والوحشة والضجرة عند  
 ملاقات العوام لا الكبر والعجب بل لعظمهم عن الذكر والذكر  
 والطاعة **الفاوي للفتنة** الطيش والخفة و

يظهر ذلك في الاعضاء في الراس والعين والاذن يلفتت  
 وينظر لكل جاء وذاهب ومخترا ويريد ان يسمع كل قول  
 وفي اللسان بان يكذب الكلام والاستفسار عما لا يتم  
 والاستعجال في السؤال والجواب وفي اليد بالتحريك  
 الكثير وحك للعضو وتسوية المعاملة والحجة والشرب

بلا حاجة وعيشها في القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه  
 وتخريكها في سائر الاعضاء بالتمرد وتخريك  
 الكتفين وتخوف ذلك وذلك ناشئ من الخفة  
 العقل وضده الوقار والشكون فهو الاحتراز عن فضول

النظر والكلام والحركة فمما يلاحظه علامة قوة العلم والهم  
 كرسما الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للزيادة والتكبر  
 وعلامة الاخلاص استواء الحالة والخلط **الشافعي**

**فمنه** العناد ومكابرة الحق والتكابر بعد العكس  
 وهو ما من الرأيا والحق والحق والحق **الثالث**

لان هذه الامور تنفي عن القلب بخلاف  
 متاع الدنيا والناس من كان في الدنيا  
 متاع الدنيا تنفي عن الاعمال الآخرة لا يحصل له  
 بعد الموت وخال العين بذكر الله تعالى  
 ان سائر الناس ومتاع الدنيا  
 يحصل له راحة ونجاة لغيرهم  
 فيكون هذا غدا يا روبا  
 فوق العذاب به

الاشد من القتل  
 المداينة من الذين  
 هي الفتور والضعف  
 في امر الدين كالشكوت  
 عند كان صاحبها  
 مشاهدة المعاصي  
 والكاتب مع القدرة  
 على التغيير بلا ضرر  
 فمدا حرام فقد ورد  
 ان التاكيد عن الحق  
 شيطان اخرس  
 وضده الصلابة  
 في الدين قال الله  
 تعالى يا حادون في  
 قيل  
 ولا تخافوا لومة  
 لائم وقال عليه  
 السلام قل الحق وان  
 كان  
 مرأفا كان كونه  
 لدفع ضرر عن  
 نفسه او غيره  
 فهو  
 مدارات جائز بل  
 مستحب في بعض  
 المواضع



**والنفس** المتدوالا بآه وهو عدم قبول العظة والاطاعة  
أو الكبرياء

بلن فرة وسببه الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطمع

وانتباع الهوي **الابو والنفس** الصلبي وهو

تركيب النفس واطهار القدر على الامور المشافة والآخرة

عن الامور الغريبة مع عدم المبالاة عن الكذب

وعدم التقديس وهو ناشئ عن الكذب والعجب و

ينشاء من النفاق وهو **الخاس والنفس**

ومناعه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول

للفعل **دولة** البرية وعلاجه تامل قوله

تعاوما اوتيت من العلم الا قليلا وما يعلم

ثاويله الا الله وضرب الايدي **النفس**

البلاوة والغبابة وضدهما الزكاه فحة والقطنة وعلا

الشيء والحدة والمواظبة في التعم قال ابو جرح الله

لا بي يوسف كنت بليدا اخرجتلك مواظبتك **النفس**

**والنفس** الشرة على الطعام والجماع **النفس**

**والنفس** الجود فان كان متاهلا او لم يرض في

المعدة فعلاجه بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد

كل مؤثرهما

منه من النفاق وهو الخاس والنفس  
ومناعه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول  
للفعل دولة البرية وعلاجه تامل قوله  
تعاوما اوتيت من العلم الا قليلا وما يعلم  
ثاويله الا الله وضرب الايدي النفس  
البلاوة والغبابة وضدهما الزكاه فحة والقطنة وعلا  
الشيء والحدة والمواظبة في التعم قال ابو جرح الله  
لا بي يوسف كنت بليدا اخرجتلك مواظبتك النفس  
والنفس الشرة على الطعام والجماع النفس  
والنفس الجود فان كان متاهلا او لم يرض في  
المعدة فعلاجه بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد

كل مؤثرهما ونجا عن غواهمهما واما تفاسير هذه الا

فقد سقت **النفس** الاصرار على المعاصي والمنكرات

وهو دوام قصد المعاصي والمنكرات ولو صدرت احيانا

او مرة وتوخل الندامة والرجوع فليس باصرا وان

صدرت في يوم واحد سبعين مرة هكذا ورد عن النبي

عليه السلام وضرر غني عن البيان وكيفيك

جعل القفيرة كبيرة لورود ان لا صغيرة مع الاصرار

ولا كبيرة مع الاستغفار وضده الانابة والتوبة وهي

الرجوع عن قصد المعصية والعزم على ان لا يعود اليها

تفليما لله تعالى وخروفا عن عقابه وهي واجبة

على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايتى المومنون

توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يحب التوابين

**النفس** عن عتاكس عن النبي عليه السلام انه قال

التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفرون

الذنب وهو مقيم عليه كالمسهر فيكون كذبا بربه

عن حميد الطويل انه قال قلت لانس قال النبي

عليه السلام الندم توبة قال نعم **النفس**

وانترو وجوع

الاصرار

بعد الندم في القلب يعني ان الاستغفار بالقلب بدون الندامة  
في القلب كذا في بعض النسخ التي هي في النكاحات رابعة  
ان تبتثا هذه تحتاج الى توبة اخرى

لربه



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ما علم الله من عبده  
ندامة على ذنب لا يغفر الله له قبل ان يستغفر منه  
عن ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال لو اخطأ  
شيء يبلغ السماء ثم نبت ثم انزل الله عليكم واما كيفية  
خروج التائب عن تبعات الذنوب والمظالم فقد ثبتت  
في جلاء القلوب ولذا ذكر جملة الاخلاق السيئة المنزوعة  
والزائل الرذيلة المذكورة ليس يحفظ الطالب كفه  
بدعة رياء كبر عجب حسد بخل اسراف جهل كفان  
نعم سخط القضاء جزع امن ياكس حبة ظلم بغض  
صالحين تغليب قلب باسباب حبة جاء خوف ذم  
حب مديح انتاع هوى تغليب <sup>عقل</sup> امل طمع  
تذل لحقد شناعة عدو <sup>عقل</sup> تهوؤ غدر خلف <sup>حياتة</sup>  
وعد سوء ظن طيرة حب مال حب دنيا  
حرص سفة بطالة عجم تسويق عمل قفاظة  
وقاح حزن في امرد <sup>عقل</sup> خوف فيه غش فتنة  
مداينة <sup>عقل</sup> من مخلوق خفة عناد تمرة صلابة  
نفاق جبر غفلة شره خود اصرار ومن الاخلاق

المحملة

التي هي ما ذكرتها وتحتها الاستقامة وهي الفوايا العبد  
تجمل به ما ذكره العبد في التوسل في الامور والامور  
ما يستحقه كما امره ولله في هذه حكمة  
من سورة هود  
القلوب والنفوس بجملة من العبد والفساد وهي من  
نشأ من قوة الايمان لم يزل القلب في ما يشاء  
فتبين عن ابي سعيد رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قاف انتوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور  
الله تعالى والتفكر في نفسه <sup>عقل</sup> في ما يتصف به  
فيوتب او متعبر منها فيحترز او لا فيشكر الله تعالى  
على التوفيق وفي الطاعات <sup>عقل</sup> ليتدارك ما فات منها  
ويحترز عن تركها ويفكر على التوفيق الله تعالى  
ما حصل منها وفي خلق الله تعالى وآياته في الانفس  
والافاق حتى يزيده ويعظم فيه معرفة عظمة الله  
تعالى وقدرته وعلمه وحكمته فيحصل <sup>عقل</sup> في  
محبة الله تعالى والشوق اليه والامتنان به قال الله  
تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض  
الآية والصدق وهو في سبع في القول ضد الكذب

عظم على التذكير  
بدي بده  
الكلامة



في التوبة الاخلاص وفي الوعد وفي  
 المنع وفي الوفاء تحقيقه وانجاز  
 التردد وفي الوفاء تحقيقه وانجاز  
 على وقوف الوعد والعزم وفي العمل  
 موافقة للباطن وعدم ذلك  
 على امره صفة به وفيه من انصف  
 قوته وكثرته والصدق من انصف  
 بهذه جميعا صحيح

على التوبة الاخلاص وفي الوعد وفي  
 المنع وفي الوفاء تحقيقه وانجاز  
 التردد وفي الوفاء تحقيقه وانجاز  
 على وقوف الوعد والعزم وفي العمل  
 موافقة للباطن وعدم ذلك  
 على امره صفة به وفيه من انصف  
 قوته وكثرته والصدق من انصف  
 بهذه جميعا صحيح

والمراد بطة وهو ربط النفس في طاعة الله تعالى  
 بنحو ان لا يمشي رطبة على النفس فلا يترك المعاصي  
 وترتيب الوظائف والدور في كل يوم وليالية  
 ثم المراقبة بمراعات حفظ القلب للربيب  
 باستدامة العلم باطلاع الرب والنظر اليه في انحاء  
 العمل وقيله وبعبارة هل بقي المشروط على وجهه  
 ثم يزيغ عنه ثم المحاسبة بعد عمل هل اتم المشروط  
 ام نقص ثم المعاقبة والمعاقبة ان نقص بخروج  
 والعطش والكسر والذنب بالتصدق ونحوه حتى لا يرجع  
 اليه ثانيا فجميع ما ذكر من الاخلاق الحميدة تنبع  
 واصالة ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد اهل  
 الستة اخلاص احسان تواضع ذكر منة نصيحة

تصوف غير غبطة في عمل الاخرة سخطا ايثار مروة فتوة  
 حكمة مشكور رضا صبر خوف من الله خذلان له رجا بغض في  
 الله حب في الله توكل خول استواء دم مدح مجاهد  
 تحقيق قضا اصل ذكر موت توفيق تسليم تعلق طلب  
 علم سلامة صدر عن حقد شجاعة علم رفقا امانة  
 وفاء عهد انجاز وعد حسن ظن زهد قناعة رشد  
 سعي اناة مبادرة في عمل اخرة رقة شفقة حيا  
 صلابة في امر الدين انس بالله شوق اليه محبة  
 وقار ذكاة عفة استقامة ادب فراسة تفكر صدق  
 مراقبة مشارطة مراقبة محاسبة معاقبة معاينة  
 كظم غيظ عفونة ارادة طول حيرة للعبادة  
 توب خشوع يقين حصة ارادة والاشقيين  
 ومن سلك مسلكهم في ضبط النفس بل حدودها طريقه لا بأس  
 ان تذكر عاربان رقة تكرار في بعض اعداء خلقها من العاربان  
 وهي اصولها وتفرع شعب كل منها عليه وقد علمت ان  
 اصولها اربعة ثلاثة مفردة وهي الحكمة والشجاعة والعفة  
 وواحد مركب من جميع هذه الثلاثة وهي العدالة فتب

وهو بعض اركان التوبة



كلما ارتكب شيئا من الذنوب

الحكمة **ب** صفاء الذهن استعداد النفس لاستخراج المطلوب  
بلا تشويش **ب** الجودة الفهم صفة الانتقال من المطلوب  
الى اللازم **ب** الدقا سرعة اقتراح التايج **ب** حين  
التصور البحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه **ب** سهولة  
التعلم قوة النفس على درك المطلوب بلا زيادة سعي **ب** الحفظ  
ضبط الصور المدركة **ب** الذكر استحضار المحفوظات وتثبيت  
الشيء **ب** كبر النفس استحقار اليسار والفقير والكبر  
العفو ترك المجازات بسهولة من النفس **ب** العفو  
عظم عدم المبالاة بسعادة الدنيا وشقاوتها **ب** القدر  
قوة مقاومة الالام والاهوال **ب** الجدة عدم الجزع عند  
المخاوف **ب** الحلم الظم نسيئة عند سيرة الغضب **ب** الحكمة  
التأني في الخصومات والحروب **ب** التواضع استعظام ذنوب  
التعدي ومن دونه في المال والجاه **ب** الشهامة الحرص  
على ما يوجب الذكر الجليل من العظام **ب** الاحتمال الى اتعاب زوجتك  
في الحسنات **ب** الحمية المحافظة على الحرم والدين من  
الشتم **ب** الرفقة التأذي عن اذيته يلحق الغير  
وتعبد العفت **ب** الحمية انحصار النفس خوفا من ارتكاب

القبائح

القبائح **ب** الصبر حبس النفس عن متابعة الهوى **ب** الدعة  
الحكمون عندهما الشبهة **ب** الشراسة اكساب المال  
من غير محاجة ولا ظلم وانفاق في المصارف الحميدة **ب**  
القناعة الاقتصار على الكفاف **ب** الوقار التأني في  
التوجه نحو المطالب **ب** الرفق حسن الانقياد لما يورث  
الى الجليل **ب** حسن التمت بحجة ما يملكه النفس **ب** الورع  
ملازمة الاعمال الجميلة **ب** المروءة الرغبة الصادقة  
في الافادة بقدر ما يمكن **ب** الانتظام تقدير الامور  
وترتيبها بحسب المصالح **ب** السخاء اعطاء ما ينبغي  
لمن ينبغي وهذا تحت ستة انواع الكرم الاعطاش الشهوة  
وطيب النفس **ب** الايثار ان يكون مع الكف عن حاجة  
النبل ان يكون مع التسور **ب** المواساة ان يكون مع  
مشاركة الاصدقاء **ب** السماحة بغل ما لا يجب تفضلا  
المسامحة ترك ما لا يجب تشترها **ب** العفة  
العدالة **ب** الصداقة المحبة الصادقة بحيث  
يشوبها غرض ويؤثر على نفسه في الخيرات **ب** الاتقان  
الاتفاق الارادة في المعاونة على تدبير المعاش

دودة العقول

سواء ما بقي لك غيرك وبك



الوفاء ملازمة طريق المساواة ومحافظة عهود الخلق  
 والنود وطلب مودة الأهل بما يوجب ذلك **المكافآت**  
 مقابلة الاحسان بمثل او زيادة **وحسن** رعاية  
 العدل في المعاملات **وحسن** القضاء وترك التذم والحق  
 في الجوازات **صلة** الرحم **وحسن** ذوي القرابة في  
 الخيرات **ط** الشفقة صرف الهممة الى إزالة المكروه عن الناس  
**ي** الاصلاح **التوسط** بين الناس في الخصومات بما يفيدها  
**يا** التوكل ترك التسويف فيما لا يسعه قدره **البشر** **الشفقة**  
 الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم  
 الرضا وطيب النفس مما يصيبه ويفوت مع عدم التغير  
 العبادة تعظيم الله تعالى واهله وامثاله او امره  
 فجميع الاصول والشعب خمسة وخمسون وفيه زيادة  
 ثلثين فضيلة على ما ذكرنا فليدرك ايها السالك **غدا**  
 بالاحراز عن جميع الخبايا المذكورة ودفعها وحفظ  
 اضدادها وباقي الفضائل واذا التزمها ودفعها وحفظ  
 اضدادها وسائر الفضائل حتى يبقى ويحصل لك تركية  
 النفس وتصفية الروح وتخليت القلب وتخليت فان النصف

والطريقة

والطريقة عبارة عن هذه الامور **خصوصا** سبعة  
 من طرذائل فانها اتمها بالبيان فحسب ان نجوت منها  
 ان تجتنب غيرها ايضا وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر  
 والحسد والبخل والاسراف في الزيد واقول ان نجوت من  
 الاربعة الاول فليعلمك **تفادح** لان البواقي اما اسباب  
 او غمراتها او متعلقاتها فزوالها بالتمام يستلزم ذوال هذه  
 الثلاثة والاولان ظاهرة لفساد بيتنا الغوائل غشيان  
 عن الحق والاولى والاخير ان قد كان اكثر اهتمام المتسلف  
 فيها ما حكي عن رابعة رجمها الله انها قالت ما ظلم من  
 لاعادة شيئا وعن بعضهم قال قضيت صلوة فليعلم  
 كنت صليتها في المسجد في صفا الاول وذلك اني تأخرت  
 يوما بعد وفصليت في الصفا الثاني ففقدت ان نظرت  
 اني في الصفا الاول كان يستريح بسبب استراح نفسي  
 من حيث لا اشعر وقال ابو يزيد ما دام العبد يظن ان  
 في الخلق شرا منه فهو متكبر فليلقي سقي يكون متواضعا  
 فقال اذ لم يرى لنفسه مقاما ولا حالاً وعنه انه  
 قال كابدت العبادة **تفادح** فرايت قايلا يقول  
 زحمة

فاعترف بجللة من الناس  
 راو في نفسه بيتا من الصغار



في يا ابا يزيد خرايئة مملوكة من العبيالة اذا اردت الوصول  
اليه فعليك بالذل والافتقار وعن الجعدي رحمه الله كان  
يقول في يوم الجمعة في مجلسه لولده انه روي عن النبي عليه  
السلام قال يكون في آخر الزمان غييم القوم اذلهم ما حكمت  
عليكم وعن ابراهيم ابن ادهم رحمه الله قال ما سررت في اسوة  
الانبياء في ثلاثة مواضع كنت في سفينة غيما يصلي من المسلمين مضجعا  
يقول كذا فانه يشعر العليم في بلاد الله هكذا وكان يأخذ  
بشعر ابي هاشم رضي الله عنه فاستقى ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة  
احدا احقر مني في عيونه وكنت عليه في مسجد فدخل المؤمن  
فقال اخرج فلم يلق فاقه بجرعة وجرتني الى الخارج وكنت با  
فعل في فظفت فيه فلم اميز بين شعره وبين القل فستر في  
وعنه ما سررت بشي كسر ردي في يوم كنت جالسا  
فجاء انسان وبالي علي وقيل من راي نفسه خيرا من  
فرعون فهو متكبر وقد تروجه وقل الشيبه رحمه الله عليه  
فوق عطل ذل اليهود وابو سليمان الداراني لو اجتمع الخلق  
على ان يضعوني كاتنضاعي عند نفسي ما قدموا علي ولا يجلوا  
من يفتق بانه نفسه بعد ذلك لم يستفد اليهم

أطلق

والشعر

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

والشعر عند حقوق الدل والمهوان لمسا واما من اتخذها  
امدق امدق قائم فيسعد مستغرا وماله **الصف الثاني**  
في آفات اللسان وهو قسمان القسم الاول فيجب حفظ  
وعظم جرمه اجمالا قال الله تعالى ما يلفظ من قول  
الا لديه رقيب عتيد **عن** عن الحذري انه عليه السلام  
اذا أصبح ابن آدم فان اعضاء كل ما تستكف اللسان  
فتقول اني الله فينا فاما نحن بك ان استقيت استقينا  
وان اغويت اغويتنا **عن** عن ابن ابي عمير انه قال قال الله  
لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم  
قلبه حتى يستقيم لسانه **عن** عن ابي بصير عن النبي  
عليه السلام انه قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى  
يحزن لسانه **عن** عن ابي بصير عن مسعود انه قال والذي  
لا اله الا هو ما على ظهر الارض شي اخرج الى طول سجين من  
**عن** عن ابي بصير عن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اي الاعمال احب الي الله قال فسكنوا فلم يجاب احد  
قال نعم هو حفظ اللسان **عن** عن سفيان بن عبد  
الله قال قلت يا ابي بصير اني باعتم بصير قال

فان كان ما على اللسان من غير ما في القلب  
فان كان ما على اللسان من غير ما في القلب  
فان كان ما على اللسان من غير ما في القلب

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



سنگه بنیم از درم قیامه فزونی کند

~~Handwritten signature~~

تقبل التمسك

٧٤  
 تغلب الشيطان **ط** عن ابي وائل انه قال سمعت رسول الله  
 يقول اكثر خطاء ابن آدم في لسانه **ت** عن ابي هريرة انه  
 قال عليه السلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدرى لها  
 ثأس ايروي بها <sup>يسقط</sup> سبعين خريفا في النار **دنيا** عن  
 عن ابي ذر الغفاري انه قال سمعت رسول الله يقول ان  
 الرجل ليدنو من الجنة حتى يكون بينه وبينها الا  
 قبضة <sup>مقدار</sup> ثم يتركها فيستأجرها بعد من صنعها **ع**  
 عن ابن عمر انه قال عليه السلام من كثرة كلامه كثر سقطه  
 عن انس قال عليه السلام طوبى لمن امل الفضل من كلامه  
 وانفق الفضل من ماله **دنيا** عن عمر بن دينار انه تكلم  
 رجل عند النبي عليه السلام فاكثر فقال عليه السلام كم  
 دون لسانك من حجاب فقال شفتاي ولساني فقال  
 اما كان في ذلك ما يرد كلامك **ط** عن عبد الله بن عمر  
 انه قال عليه السلام من صمت يوما **القسم الثاني**  
 في آفة تفصيل او اعلم ان آفة ايمان في السكوت او في الكلام  
 والكلام على ضيقين <sup>منه قد كثر في بعض المواضع</sup> فافيه الاصل المنع والامتناع  
 وما على العكس والشا في ايمان العادات او من العبد

آفة

من مکتبہ و عرشہ دارالاسیۃ  
فی شعبہ خزائنہ

مبادئ السقوط والذلة

هَذَا مِنْ جَوَابِ سَمْعَاءَ





وما من العادات إنما ان يتعلق بنظام العالم ونظام  
المعاش أولاً وما من العبادات المتعددة أوقافاً منه  
ففيها مباحث البحث الأول في الكلام الذي لا يصل  
فيه الخط وهو ستون الأول كلمة الكفر العبادات  
وحكمه ان كان طوعاً من غير سبق لسان <sup>بجواب</sup> العمل  
كلمة لا يعود بعد التوبة فيجب عليه الحج ان كان غنياً  
ولو حج أولاً ولا يجب قضاء ما صلى وصام وزكى ويجب  
قضاء ما فات منها لانه المعصية لا تنصب بالكفر  
واقفاسخ النكاح ولو من المرأة بلا طلاق فلا يلزم  
الحل بعد الشك فلو صدقت من المرات تجبر على النكاح  
بعد التوبة ومن الرجل تنكر المرأة ان قاب وحرمت ذبيحة  
وحرقته والاجبار على التوبة وهي الرجوع عما قال لا يخرج  
الشهادتين والنجود وتوبة فان يكتب يجب قتله فيثابت  
في الثاني ما فيه خوف الكفر وحكمه ان يؤمر بالتوبة  
وتجديد النكاح احتياطاً الثالث الخطاء وحكمه ان يؤمر  
بالتوبة والاستغفار فقط وتفصيل هذه الشكوك  
من الفتاوى واسبابها وعلاجها من <sup>الكتاب</sup>

وهو الاخبار

وهو الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن عن  
مفقود يدل على التفرغ وان عن غير فخرام قطعي الا في  
عند البعض وسبى ان شاء الله تعالى قال الله تعالى ولم يزل  
اليوم بما كانوا يكذبون واجتنبوا قول الزور وحفاه الله  
عن ابي امامة انه قال رسول الله يطعم المؤمن على الخطا  
كلها الا الخيانة والكذب <sup>عن عمر بن الخطاب</sup>  
قال رسول الله عليه السلام لا يبلغ العبد صريح الايمان  
حتى يتكلم بالحق والكذب ويدع الحياء وان كان محققاً  
عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله يقول ان الكذب يسود  
الوجه والقيمة عذاب القبر <sup>عن ابن عمر</sup> ان رسول الله  
قال اذا كذب العبد يتبعه عذبه الملك من الامن فتن ما  
عن عائشة انها قالت ما كان من خلق ابغض الى رسول الله  
ابغض اليه رسول الله من الكذب ما اطلع على احدهم ذلك حتى  
يخرج من قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة <sup>عن ابي بكر</sup>  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكذب بخانبة الايمان واشدة البهتان  
عن ابي هريرة انه قال عليه السلام خير ليس لمن  
كفارة الشك بانه تعاو قتل النفس بغير حق ولم يتوكل

وهو الاخبار



مكتبة



عن أبي هريرة أن قال رسول الله عليه السلام كل بالمرء  
 أنما كان يحدث بكلمة سمع ولجة والمهزل فيه سواء ويحوز  
 الكذب في ثلث وما في معناها **ث** عن أسماء بنت زيد  
 أنه قال رسول الله عليه السلام لا يحل الكذب إلا في ثلث رجل  
 كذب امرأة ليرضها أو رجل كذب في الحرب فأن الحرب  
 خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهم ما ورا في  
 رواية عن أم كلثوم والمرأة تخدع زوجها والمهزل بهذا  
 الثالثة دفع ظلم الظالم وأحيان الحق كما في خيار المبلوغ  
 فتقول في التماس بلغت بدلالة النص أن كان وقتئذ النكاح  
 مع أنها بلغت بالتسليم ومنها لو عد الوعد الكاذب بالبعث  
 إذا لم يرغب في المكث والالتصاف بالغير ومقصود نفسه  
 وجناية على غيره لتطبيب قلبه وهذا من الطبع وقيل الباطل  
 في هذه المواضع التعريض وهو الخامس من آفات الكذب  
 وهو إرادة غير الظاهر المحبذ من كلام ولا بد من إحقاق  
 لمراده بحسب اللفظ ولا يكتفي بحجته والنية وهو خلاف عند  
 الخليل كالمقرر السابقة عن عمران في المعارض لمندو  
 ربحه بدونها وأما الكذب فحرام لا يحل بحال ومن التعريض

بدل من قلت أي فروع  
 رجل كذا

وقفت

أي ركن الجناية لغية  
 لاجل التطبيق  
 القدر فلو حجة  
 إلى الحد بل النبوة  
 بنهر الحديث  
 الت بقر

تفصيل الكلام

سنة ١٢٦٠ هـ

سنة ١٢٦٠ هـ

تفصيل الكلام بلعل وعسى عن النبي عليه السلام المخرج  
 أربع إن شاء الله وما شاء الله ولعل وعسى كذا في اللغة  
 خائفة ومن التعريض أن يقول اشتريت هذا الخمسة  
 مغلا وقد اشتريت بستة لئلا القليل موجود في الكثير  
 فلا يكون كذبا وقد يكون ذكر العدد كناية عن الكثرة فلا  
 يراد خصوصه كما تقول دعوتك سبعين مرة أو مائة  
 والعاء فلا يكون كذبا إذا لم يبلغ عدد دعوتك إلى واحد  
 هذه ولكن عدت بين التي من كثرة وضد الكذب القد  
 وصلا أخبر عن النبي على ما هو عليه **م** عن ابن مسعود  
 أنه قال رسول الله عليه السلام إن الصدق يهدي  
 إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق  
 حتى يكتب صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن  
 الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند  
 كذبا **ع** عن ابن مسعود قال قلت للحسن بن علي ما حفظت  
 من رسول الله عليه السلام قال حفظت منه دع ما يريكم  
 إلى ما يريكم فإن الصدق طمانينة والكذب ريبة  
 عن عبادة بن الصامت أن النبي عليه

١٢٦

وأما إذا قلت اشتريت باريب فهذا  
 كذب حرام لأن الكثير ليس بموجود  
 في القليل

وأما الكذب فحرام في كل حال ليس له حجة الباطلة أصلا  
 لعل هذا الكذب في الحديث السابق بمعنى التعريض  
 بدليل إطلاقه عليه في حديث من صور فهو ما ورد  
 في حق كذبهم في تلك مواضع مع أن الكذب  
 حرموا ليكون هذا الكذب من قبيل التعريض  
 واحد في وجهه فلهذا في حق التعريض  
 في حق الاستقام سمعهم

سنة ١٢٦٠ هـ

شك أولي ترك أي ل



قال اضمنوا لي من انفسكم ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا

اذا حدثتم وادعوا اذا وعدتم وادعوا اذا اؤدوا غنموا واحفظوا

فروجكم وعصوا ابصاركم وكفوا ايديكم

وهي ذكر مساوي اخيك المعين المعلوم عند الخاطب او

بما كانتا وتفسيرها باليد او غيرهما من الجوارح على وجه

النسب والبغض وهو مرام قطعي قال الله تعالى ولا يغتب

بعضكم بعضا الا في حق ما بينكم وبينهم من امر الله قال رسول الله

عليه السلام ان الرجل ليؤتي كذبا منشورا فيقول يا رب

فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في حقي فيقول

له محبت باغتياك الناس عن عثمان بن عفان انه

قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الغيبة والنهي

يحييان يحنان الايمان كما يعضدان الراعي الشجرة

عنه ان قال ليلة اسري نبي عليه السلام ونظري في النار

فاذا افرام ياكلون الخيفة قال من هؤلاء يا ايها الرجل قال

هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال رسول الله عليه السلام من اكل لحم

اخيه في النار قرب اليه يوم القيمة فيقال له كذا ميتا

الحيات ١ ملكته حيا

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل لحم اخيه في النار قرب اليه يوم القيمة فيقال له كذا ميتا

ملكته حيا فياكله ويكلمه ويصبح

كنا عند النبي عليه السلام فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما

اعجز او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي عليه السلام م

اغتبتم صاحبكم واكلمتم طم عن عايشة انها قالت

قلت لامرات مرة انا عند النبي عليه السلام ان هذه

لطويلة فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم

عن انس ان رسول الله عليه السلام قال لي اخرج لي ربي

مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم

فقلت من هؤلاء يا ايها الرجل قال هؤلاء الذين ياكلون

لحوم الناس ويهجون في اعراضهم عن عايشة انها

قالت قلت يا رسول الله حبيبتك من صفيت فقص ما قال

لوقلت كلمة لو تزوج بها الجهل لمزجت هذا من باب المقابلة

النبي عليه السلام قال هل تدرون ما الغيبة قالوا الله

ورسول الله قال ذكره الخال بما يكرهه قيل اريد ان يكون

في اخي ما لا يحب قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان

لم يكن فقد بته اعلم ان الغيبة الختم ذكر عيوب الدين والدنيا

لكن يشترط معرفة المخاطب وان تكون على وجه السب

كان يقال ان فلان تارك الصلوة وشارب الخمر وكناب وغنام ونحو ذلك



على ثلاثة اقسام

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

هذا ان كان الزنا طوعا لا كرها واذا كانت الحرية شريفة حررا المتزوجين اضر  
واذا لم يحد لا حد عار بهذا الزنا كنس مجتد التوبة لا خذوا طوق العبد  
بل لا تتركهم من الاستحلال وطريقه فيه لا يمكن الا بطريق التعميم علوق  
الى كسبهم من وطريق التوبة بان يقول اني اطلب منكم استحلوا جميع منفر  
عظيم ح

على ثلاثة اضراب الاول ان تفتاب وتقول لست اغتاب لاني  
اذكر ما فيه فهذا كفر ذكره الفقيه ابو الليث في التنبيه لانه  
استحلال للمحرام القطعي والثاني ان يفتاب ويبلغ غيبته  
المفتاب فلهذه معصية لا يتم التوبة عنها الا بالاستحلال  
لانه اذا ه كان فيه حق العبد ايضا وهذا صحيح قوله عليه السلام  
فيما عرجه **هبط** عن جابر الغيبة اشد من الزنا قيل  
وكيف قال الرجل بنى ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاب  
الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وان لم يبلغه فيكفيه  
التوبة والاستغفار له ولمن اغتابه **دعي** عن انس  
انه قال رسول الله عليه السلام من اغتاب **دعي** اغتبه ان  
وهذا التفصيل هو الاصح الذي اختاره الفقيه ابو الليث  
وعند البعض يحتاج الى الاستحلال مطلقا وعند بعضهم  
لا مطلق بل يكفي التوبة والاستغفار **دعي** علم انه لابد لمن  
اغتاب عنده رجل او ثمت ان ينصره ويذيق عنه **دعي** عن جابر  
مرفوعا من اخاه المسلم بالغيبة نصره الله تعالى **دعي**  
والاخرة عن انس مرفوعا من اغتبه عنده اخوه المسلم  
فلم ينصره وهذا يستلزم نصره اذ ركه الله في الدنيا والاخرة



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

عن السمرقندي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
الله ملكا يوم القيمة يحيط به النار عن أبي الدرداء  
مرفوعا من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار  
يوم القيمة وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا  
نصر المؤمنين **التي** القيمة وهي كشف ما يكره كشف  
وافشاء السرة وفي الأكثر تطلق على نقل القول المكروه  
إلى المقول فيه وهي حرام إلا أن يكون له ضرر فيه ولم يعلم  
ولم يكن دفعه إلا بالاعلام فيجب لانه نصيح قال الله تعالى  
ولا تطع كل حلافٍ الآية ويل لكل هزة لمنه  
عن حذيفة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يدخل الجنة خافضات وفي رواية تمام  
عن أبي موسى أنه قال صلى الله عليه وسلم من يبيع يانكس فهو لفير  
رسدية أو يبيع يانكس عنها عن العلاء بن الحضرت أن رسول الله  
عليه السلام قال الهمازون والهمازون والمثاقون  
بالتيممة الباغون **التي** الباغون عيب البر من الناس في وجوه  
الكلاب **التي** السخريه وهي تتضمن الاستغفار  
والاستخفاف وهي حرام قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم

الآية

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

**الآية** **التي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
أن المستميرين بالناس يفتح لأحد من الجنة فيما  
حكم لهم فيجيئ بكربهم وغيمه فاذ اجاء لخلق دونها  
يزال كذلك حتى أن الرجل يفتح له الباب فيقال حكم حكم  
فما يأتي **التي** اللعن وهو القدر والابعاد من الله  
تعالى فلا يجوز لشخص معين بطريق الجزم إلا أن يثبت  
موتة على الكفر كإي جمل أو البعوث وانما يجوز اللعن  
بالوصف العام المذموم اذ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه لعن من ذبح بغير الله تعالى ومن لعن والدي ومن  
أوفى محذفا ومن غير منار الأرض والكل الزبا وموكل  
وكاتب وشاهده والواشمة والموشومة وما نفع القصة  
والمحلل والمحلل والمختف والمختف **التي** ومن أم قوما  
وهم كراهمون وامراة زوجها عليها سلاخط ورجل  
سمع الاذان ولم يجيب والراشي والمرششي وعاصر  
ومعتصمها وشاربها وساقها وحاملها وحاملها  
وبايها ومتبايعها وواهبها واكل ثمنها والاولى  
أن لا يصدر اللعنة عن المؤمن الم تر أن الله لم يوجب

مذهب أهل السنة من أن صاحب  
الكبيرة لا يكفر فلو يجوز هذه لعن  
الظالم الفاسق كما نقل ابن حجة يعني  
بهم والأيحى فلو شئت أنه يجوز  
لعنة الله تعالى على الظالم والفاسق  
لفعلنا الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين  
ولفعلنا الله تعالى عليه لعن الله  
أكل الربوا وموكله ثم نقل عن بعض  
مناجنا أنه يجوز لعن مقينا بلاء وجملة  
عليه القاري  
ولا حيوان صاود وقد ورد التصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بالتعني عن لعن الشيخ خاص

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر



كما قال والاربعين على غدا ارم منقودات

لا

أخاه يذنت لم عت حتى بعد

فی الجملہ اللہ شاکر



عن ابي مالك الاشعري انه قال عليه السلام الثانية  
 اذ لم تنب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها  
 سربال من قطران ودرع من حديد <sup>عن ابي هير</sup>  
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر  
 الطعن في النسب والنياحة على الميت ومنها اتخاذ الطعام  
 على الميت والضيافة للميت <sup>عن ابي هير</sup> باسناد صحيح عن  
 جرير بن عبد الله انه قال كانت امة الاجتماع الى اهل الميت  
 ومنعتهم الطعام من النياحة وقد فسدنا في جلاء  
 القلوب <sup>عن ابي هير</sup> المراء وهو طعن في كلام  
 الغير باظهار خلل فيه اما في اللفظ من جهة العربية  
 او في المعنى او في قصد المتكلم بان يقول هذا الكلام حق  
 ولكن ليس بقصد الحق من غير ان يرتبط به غرض  
 سوى تحقير الغير واظهار منزلة الكياسة وهذا حرام  
 والله ينبغي للمؤمن اذا سمع كلاما ان كان حقا ان يصنفه  
 وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت  
 عنه وان كان متعلقا بها يجب اظهار البطلان والانتكار  
 ان رجا القبول لانه نهي عن المنكر <sup>عن ابي امامة</sup> انه

قال

قال رسول الله عليه السلام من ترك المراء وهو مبطل بني له  
 بيت في ريع الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها  
 ومن حسن خلقه بني له في اعلاها <sup>عن ابي هير</sup>  
 سلمة انه قال عليه السلام ان اول ما عهد الي ربي ونسبني  
 عنه بعد عبادة المراء فان شرب الخمر ملاجات <sup>من اذلة</sup>  
 الرجال <sup>عن ابي هير</sup> انه قال عليه السلام لا  
 يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يذ المراء وان كان محققا  
<sup>عن ابن عباس</sup> ان رسول الله عليه السلام قال  
 لا تمارا خالك ولا تمارحه ولا تقدر موعدا فتخلفه  
<sup>عن ابي هير</sup> المراء هو الجدل وهو يتعلق باظهار المذاهب  
 وتقريرها فان قصد تحجيل الخصم واظهار فضله فحرام  
 كمن عند بعض المتقدمين فضل العلم <sup>عن ابي امامة</sup>  
 انه قال رسول الله عليه السلام ما قيل قوم بعد هوي  
 كانوا عليه الا اولوا الجد ثم تلا ما ضرب به الامم  
 بل هم قوم خصمون وان قصد اظهار الحق وهو نادري  
 فجازمند وبالله قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن  
<sup>عن ابي امامة</sup> المراء هو الجدل في الكلام ليس هو

وقد

فان ذلك

احسن طرف المجادلة







يخرج به وفي رواية ثم يتغنى بالقرآن يحبر به عنه مرفوعاً  
ليس متأسماً بالتغنى بالقرآن وليس المراد بالتغنى في هذه  
الاحاديث المعنى المشهور منه بوجه ذلك الاول ان لا خلا  
بين الاممة ان قاري القرآن مثاب من غير تحسين منه  
صوته فضلاً عن التغنى فكيف يستحق الوعيد وهذا الوجه  
لنور بن يحيى والثاني انه يعارض ما خرجته الترمذي للحكيم  
عن حذيفة مرفوعاً اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها  
واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل الكفايين فانه  
سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والترجيع  
والتنويح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوبهم يعجزهم  
شأنهم وما خرج به من حديث ابي عيسى في دعاء الاول  
نسان على نفسه والثالث ان الفقهاء صرحوا بكون التالى  
بالتغنى والتسامع آثمين قال الامام البرزالي روح قراءة القرآن  
بالالحان معصية والتالى والتسامع آثمان وكذا في جميع  
الفتاوي وقال البرزالي ايضاً اللحن فيه حرام بلا خلاف  
قال الله تعالى اقرأنا عربياً غير ذي عوج وقال الزيلعي لا يحل  
الترجيع في قراءة القرآن والتطبيب فيه ولا يحل الاستماع

اليه لان فيه تنقيتها بفعل الفسقة في حال في فسقهم  
وهو التغنى وقال في التاتارخانية التغنى بالقرآن والا  
الحان ان لم يغير الكلمة عن موضعها بل يحسنه تحسين  
الصوت وتزيين القراءة فذلك مستحب عندنا  
في الصلوة وخارجها وان كان يغير الكلمة عن موضعها  
يجب فساد الصلوة لان ذلك منهي عنه وقال النور  
القراءة على مستحبة الوجه الذي لم يأت في الوجه في قلوب  
السامعين ويورث الحزن ويجب التمع مستحبة  
ما لم يخرج التغنى عن التجويد ولم يصرف عن مراعاة  
النظم في الكلمات والحروف فاذا انتهى الى ذلك عاد  
الاستحباب فيه كراهه واما الذي احدثه المتكلمون  
وابدعه المرتبسون بمعرفة الاوزان وعلم الموسيقى  
فما خذون في كلام الله تعالى ما خذهم في التنبيه والتمثيل  
والمنشآت حتى لا يكاد السامع يفهمه من كثرة  
التغيات والتقطيعات فانه من اشنع التبريد  
اسواء الاحداث في الاسلام ويري ادق القائلين  
واهلون الاخوال فيه ان توجب على السامع التذكر



التووي رحمه الله عليه

وعلى التالي التعريف وقال التووي في التبيان قال  
قاضي القضاة في كتاب الحاوي القراءة بالالمان  
الموضحة ان اخرجت لفظ القرآن عن صيغته  
بادخال حركات فيه واخراج حركات منه او قصصه  
او امه مقصور او عطيط يخفى به اللفظ ويلبس  
المعنى فهو حرام يفتن به القاري ويأثم به السامع  
لانه عدل به عن نهي القوايم الى الاعوجاج وانه  
تعا يقول قرأنا عربيا غير ذي عوج فاذا انقضى  
هذا فالمراد بالتغني في حديث الوعيد اما الجهر  
والاعلان والافصاح فيما يحتاج اليه ويؤيد  
وقوعه موقوف مرفوع التغير المتفق في الحديث  
الاخر واما الاستغناء بالقران عن الشعر ولحا  
اللفظ وقدور التغني بهذا المعنى او التمجيد  
والترسيل فانه زين للقران لا يتما مع حسن  
واما في حديث ما اذن قلح هذه الوجوه مع  
زيادة تحسين الصوت بل هو اولى الوجوه  
فيه على رواية حسن الصوت وهذه الوجوه

ما ذكرها العلم

ما ذكرها الامام توبستقيا واكمل الدين في شرح هذه  
الاحاديث والله اعلم **الثامن عشر** افشاء السر  
عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال المجالس  
بالامانة الا ثلثة سنفك دم حرام وفرج حرام  
واقطاع مال بغير حق **د** عن جابر ان رسول الله  
عليه السلام قال اذا حدث رجلا رجلا بمحدث ثم  
التفت في امرامانة **د** عن ابن مسعود انه  
قال عليك السلام انما يتجالس المجالسان بالامانة  
لا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما يكره **د** عن  
ابن مسعود فوجا ان من اشترى النكس عند الله تعا  
مبذلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي  
اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه اعلم ان ما وقع او قيل  
في مجلس مما يكره افشاء ان لم يخالف الشرع يكره  
كتمان وان يخالف فان كان حق الله تعا ولم يتعكف  
به حكم شرعي كالحدة والتعذير فذلك وان **د**  
فلان الخيار والسر افضل كالتزنا وشرب الخمر  
وان كان حق العبد فان تعلق به ضرر العبد او حكم



شرعي كالقصاص والتضييق فليعلم الامام ان جمل  
 والشهادة ان طلب والا فالكم **التاسع عشر**  
 الخوض في البطل وهو الكلام في المعاصي كحكايات  
 بحال من الخمر والزنا والزواجر غير ان يتعلق بها  
 غير من حاجة **تاسع** عن ابن مسعود مرفوعا  
 انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا  
 في البطل **تاسع** مرسل عن قتادة **العشرون**  
 سوال المال والمنفعة الدنيوية عن من لاحق له  
 فيه وهو حرام الا عند الضرورة **م** عن ابن عمر  
 ان النبي عليه السلام قال لا يزال المسلم باعدهم  
 حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم **و**  
 عن حماد بن حنبل ان رسول الله عليه السلام  
 قال المسلم كدوم يكذب بها الرجل وجهه  
 فمن شاء ابق على وجهه ومن شاء تركه الا ان يثقل  
 الرجل فاسلطا او في امر لا يجد منه بدا **ط**  
 عن علي بن ابي طالب قال رسول الله عليه السلام من سئل

في وجهه  
 في وجهه  
 في وجهه

مسند

مسئلة عن ظهر عن استكثر مما من رصف جهم قالوا وما  
 ظهر عن قال عشاء ليلة **ت** عن خبيث بن جنادة  
 انه قال رسول الله عليه السلام ان الصدقة لا تحمل لغني  
 ولا لذي مرة سنوي لا يحمل الا لذي فقر مدقع او غرم منقطع اي شفع  
 اودم موجه ومن سئل الناس ليس يقر به ماله كان غموا يراون  
 في وجهه يوم القيمة ورضيما ياكله من جهم في ثاء فليقل  
 ومن شاء فليكثر وقال عليه السلام لا يكره ان يذوقوا  
 لا تسئل شيئا وان سقط سوطك وكان ابو بكر وثوبا  
 يزلان عند سقوط سوطهما في اجمع ما يكون من الناس  
 ولا يقولان للمشاء عندهما ناولوني قد انا حرمة السؤل  
 لا تقتصر على المال بل نعم الاستخدام خصوصا اذا كان صبيحا  
 او مملوكا للغير واما صبيتي نفسه فيجوز استخدامها ان كان  
 فقيرا لم اراد تهذيبه او تاديبه **و** **التي** تبس السؤل  
 ان لا يقدر على الكسب للمرض او الضعف ولا يكون عنده يوم  
 وسؤل الصدقة والزكوة سؤل بخلاف سؤل حقيقه من اثنين  
 او من بيت المال لمصرفي استخدام مملوك واجيره وزوجه  
 في مصالح البيت وتليذه باذنه ان قالوا باذن وليه

عند سقوط في اجمع اوقات  
 سؤل الله عندهما ولا يسئلان  
 احد بان يقولان ولوني

SOLEYMANIYE G. KUTÜPHANE  
 Seyyid Hayri Efendi  
 Tashih



ان صبيث واقبح التسوال ما كان بوجه الله تعالى  
**طلب** عن ابي موسى الاشعري عن النبي عليه السلام انه  
 قال رسول الله ملعون من سأل بوجه الله تعالى  
 عن جابر انه قال رسول الله عليه السلام لا يسئل بوجه  
 الله تعالى الا بالحق ومن التسوال المذموم سوال المرأة  
 الطلاق او الخلع عن زوجها من غير باس **عن** عن ابي  
 عن النبي عليه السلام انه قال ايما امرأة سألت  
 زوجها طلاقا فها من غير باس فحرام عليها راحة  
 الجنة وقد ورد ان المختلعات من المنافقات ومنه  
 سئل العبد والامة البيع من المولى من غير باس وقد  
 ذكر في الفتاوي انه يستحق به التعزيز والتأديب **والعشر**  
**سوال** **سوال** **سوال** من كنه ذات الله تعالى  
 وسفاته وكلامه وعن الخريف ارح قديمة او محدثة  
 ومن قضاء الله تعالى وقدره مما لا يبلغه فهمهم **عن** عن ابي  
 حنيفة انه عليه السلام قال لا يزال الناس يتساءلون  
 حتى يقال هذا خلق الله تعالى فخلق الله تعالى من  
 من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله

وفي رواية

وفي رواية فليست عذبا لله وليسته وزاد فاذا قالوا ذلك  
 فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
 كفوا احد ثم كتمان عن يساره واليه يستعذ من الشيطان  
 عن المغيرة بن شعبه عن النبي عليه السلام عن قيل  
 وقال كثرة التسوال واضاعة المال **والعشر**  
 التسوال عن المشكلات ومراضع الغلط للتقليد و  
 التجميل وهو حرام ومن معاوية ان رسول الله عليه السلام  
 نهى عن الاغلو طات بخلاف التسوال عنها للتعلم او التعليل  
 او اختيار اذ حاشهم او تشجيعها او حشهم على التامل  
 فانه مستحب **والعشر** **الخطا** في التعبد **والعشر**  
 ودقائق الخطا **عن** عن ابي هريرة انه قال عليه السلام لا تسوالوا  
 العنب الكرم اذا كثرتم **والعشر** **الخطا** **والعشر** **الخطا**  
 بن حجر وكن قولوا العنب والنبات **عن** عن ابي هريرة انه قال  
 عليكم السلام اذا سمعتم النخيل يقول ذلك النخ فهو  
 اهلك هذا اذا قال مجببا بنفسه **والعشر** **الخطا**  
 قال وهو يرى نفسه معهم الناس وهو نفسه استند  
 لاعتقار آمنه لغيره **والعشر** **الخطا** **والعشر** **الخطا**

في اغلو ط لا على وجه الجنة  
 والمساكين جمع اضمكوك وفي  
 المسألة التي لا يدرك وجها  
 في اول الامر في التسوال  
 في التسوال في التسوال  
 في التسوال في التسوال

في التسوال في التسوال

في التسوال في التسوال

في التسوال في التسوال

في التسوال في التسوال



عن حذيفة انه قال النبي عليه السلام لا تقولوا ما  
 شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء  
 فلان وفي الجامع الصغير يكره ان يقول الرجل في دعائه  
 بحق نبيك اقول وكذا كل مخلوق لا يعلل صاحب العداية  
 يقول لانه لا حق للمخلوق على الخلق وجوز في البراذنية  
 يقول عزيمة فلان ويكره بمقتد العدة من عرشك بتقدير  
 العيون وثاخير وفي الخلاصة وقال محمد اكره ان يقول ايمان  
 كايان جبرائيل ولكن يقول امنت بما آتت به جبرائيل وفي  
 السراجية يكره ان يدعو الرجل اياه والمرادة زوجها باسمه  
 عن الحسن بن حنيف انه قال رسول الله عليه السلام  
 لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغثت نفسي  
 عن عايشة انه قال رسول الله عليه السلام لا يقولن احدكم  
 جاثت نفسي ولكن ليقت نفسي عن ابن عباس انه جاء  
 رجلا الى النبي عليه السلام في بعض الامور فقال ما  
 شاء الله وبعثه فقلت فقال عليه السلام اجعلتني  
 لله تعا ولا قل ما شاء الله وبعثه عن ابي هريرة  
 قال رسول الله عليه السلام لا يقولن احدكم عهدي

عن حذيفة انه قال النبي عليه السلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

عن الحسن بن حنيف انه قال رسول الله عليه السلام لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغثت نفسي

عن حذيفة انه قال النبي عليه السلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

وامني

وامني كلتم عبد الله وكنتم ساكنكم اماء الله ولكن ليقل غلامي  
 وجاري وفتي وفناني ولا يقولن المملوك دني ولا  
 ربني ولكن سيدي وتيدني فكلتم عبيد والرب واحد وغير  
 رسول الله اسم عاصية الى جميلة وخرن الى سحر وعزير  
 وعتلة وشيطان وحكم وشراب وشها وخراب الى سلم  
 وبرة الى زينب فقال لا تركوا انفسكم وكان يكره ان يقال  
 خرج من عندك برة ووتر الى جويرية وسمي المضطجع المنبت  
 وارضا تسمي عضف فضر وشعب الضلالة لشعب اليدي  
 وبني الزينة بني الرشدة وبني مغوبة بني رشدة واحرم  
 زريعة ومنع عن التكنية بابي الحكم وقال اقم الاسماء  
 حرب وبرة وان اضنع اسم عند الله ملك الاملاك وقال  
 تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا ينجيا ولا افح  
 ولا بركة ولا نافعا فالتك تقول انتم هو فيقات  
 لا رايه الله التفاف القوي وهو مخالفة  
 تقول الباطن في الشاء واظهرها للجب قيل  
 لا بن عمر انا دخل على امرأته فتقول القول فاذا خرجنا  
 قلت غير فقال كذا بعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله



ومن يقصد بالكاذب خذ رجب سرت عن جابر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جحر اعاذك الله من  
 امانة الشفيع قال وما امانة الشفيع قال امانة  
 امرء يكونون بعدي لا يهتدون بي يدي ويكفون  
 بستي من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا  
 مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم ولم  
 لم يعضهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي  
 حوضي يكعب بن جحر الناس غاويان فبتاع نفسه  
 فعتقها وباع نفسه فوبقها فلتما يخلو عن هذا  
 من يدخل على الامراء والكبراء نعم يجوز المسرات  
 وهي ما يكون له ربه الضرر والمخافة منه وضدته المدا  
 وهي ما يكون له اللعان وعدم المبالاة لامر الدين وقدر  
 حقه الثلث عن عايشة ان رجلا استاذن على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بشئ اخواني  
 او بشئ من العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه  
 وانبسط اليه قلما انطلق قلت يا رسول الله  
 لاهيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه

وانبسط

وانبسطت اليه فقال يا عايشة حتى عمديتني فاشهد  
 ان من شرب الناس عند الله منزلة يوم القيمة من ترك  
 الناس اتقاء شتمه وفي رواية ان من شرب الناس الذين  
 يكرمون اتقاء الشتم **باب من لا يكره** كلام ذي  
 اللتان الذي يتكلم بين المتعاديين كل واحد بكلام  
 يوافق او ينقل كلام كل واحد الى الاخر وكان يحسن لكل  
 منهما ما هو عليه في المعادات ويثني عليه ويعد كل واحد  
 منهما ان ينصر وهذا يتضمن التفاق ويريد عليه  
 عن عمار بن ياسر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 لم وجهان في الدنيا كان له لسانان من التاديب يوم القيمة  
 عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجده  
 من شرب عباد الله يوم القيمة والوجهين **باب في هؤلاء**  
 حديث وهؤلاء حديث وفي رواية ياتي بوجه وهؤلاء  
 بوجه **باب في الشفاعة** الشفاعة قال الله تعالى  
 ومن يشفع شفاعة سيئة له كفى متربا **باب في**  
 عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من حالى شفاعة دون حد من حد الله تعالى عليه

يكن

والوجهين



فقد ضاد الله تعالى ويكثر منها الشفاعة لتقليد القضاء  
والامارة والتولية مطلق لورود النبي عن طلبها والشفاعة  
فيها ومنها الشفاعة للامامة لمن ليس اهلها اهلها  
او وجد من هو اولى بها منه وكذا الاذان والتعليم والتدريس  
ونحوها كسبب بل الله والقطع وحب الاقرباء والاحباء وحب  
الله وحب نفسه اولى واحق والبقاء من النكاح والحياة  
من الخالق المنعم الضار النافع اقدم والزم والخوف من  
العداوة او ذهاب التقرب والرزق الدار فانه احق  
ان يختار وضره ما الشفاعة الحسنة قال الله تعالى  
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها **باب**  
عن ابي موسى انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالسا فجاء رجل يسئل فاقبل عليه بوجهه وقال  
اشفعوا ترجروا ويقضى الله على لسان رسول ما شاء  
وفي رواية كان اذا اذاه طالب حاجة اقبل على جلسائه  
فقال اشفعوا ترجروا الحديث **عن معاوية** انه قال  
رسول الله عليه السلام اشفعوا ترجروا فانني لا اريد  
الامر فادخره كما تشفعوا فتجروا **باب**

في رواية اخرى انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالسا فجاء رجل يسئل فاقبل عليه بوجهه وقال  
اشفعوا ترجروا ويقضى الله على لسان رسول ما شاء  
وفي رواية كان اذا اذاه طالب حاجة اقبل على جلسائه  
فقال اشفعوا ترجروا الحديث **عن معاوية** انه قال  
رسول الله عليه السلام اشفعوا ترجروا فانني لا اريد  
الامر فادخره كما تشفعوا فتجروا **باب**

الامر بالمعروف

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن المعروف وصفته المنا فقيل قال الله  
تعالى والمناخقون والمناخقات بعضهم من بعض يأمرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويدخل فيه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر على ظاهريهم بالقول وضده فرض على الكفاية عند القدرة  
بلا ضرر قال الله تعالى ولكن منكم امته يدعون الى الخير ويامرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون **عن ابي عبيد**  
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم  
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع  
فبقلبه وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث نص في كون  
على هذا الترتيب على كل تحضر وهو قول اكثر العلماء وهو المختار  
للفقوى وقال بعضهم التغيير باليد على الامراء والحكام وبالله  
على العلماء وبالقلب على العوام وهو المروي عن ابي حنيفة  
فقد اوجب الضمان في كسر المعازف اذا كان له بها قية من غير  
اعتبار صلاحيتها للملوك وكان يغير اذن الامام **باب**  
في وجوب كونه عاملا بما امر به ونهى عنه **باب** عن ابن  
قال قلنا يا رسول الله الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ولا تنهى عن المنكر حتى يجتنبه كراهة فقال عليه السلام بل امر

باب  
في وجوب كونه عاملا بما امر به ونهى عنه  
باب  
عن ابن  
قال قلنا يا رسول الله الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ولا تنهى عن المنكر حتى يجتنبه كراهة فقال عليه السلام بل امر

باب  
في وجوب كونه عاملا بما امر به ونهى عنه  
باب  
عن ابن  
قال قلنا يا رسول الله الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ولا تنهى عن المنكر حتى يجتنبه كراهة فقال عليه السلام بل امر



وان لم يقلوا به كله وانهم مواعن المنكر وان لم يجتنبوه كله **زهد**  
عن ابن عباس ان قيل يا رسول الله اين تلك القرية وفيها  
القتلة قال نعم قيل ثم يا رسول الله قال ستيا ونهم  
وسكوتهم عن معاصي الله تعالى **عن عدي بن عيسى** انه قال  
عليه السلام ان الله تعالى يعذب الخاصة بذنوب العامة  
حتى ترى المنكر بين اظههم وهم قادرون على ان ينكروه فلا  
ينكروه على بن مقبذ عن يحيى بن عطاء **عن النبي** عليه السلام  
انه ما جئنا بحال البر والنجاة وفي سبيل الله عند الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الا كمنيتة في حجر لي فمن هذا  
قال الفقهاء الحسبة اكد من الجهاد فانه لا يجوز عند تيقن  
القتل وعدم النكاح للكفرة ويجوز الحسبة ويكون افضل  
الشهادة **عن ابن عباس** ان رسول الله عليه السلام قال  
لا يزال لاولي الامر شئ من قال ها وترد عنهم العذاب  
والنقمة ما لم يخفوا حقها قالوا يا رسول الله وما لا يخفون  
تخفها نظر العبد بمعاصي الله تعالى فلا ينكروا لا يغير  
**عن جابر** عن النبي عليه السلام انه قال سيد الشهداء  
خزينة بن علي بن ابي طالب ورجل قام الى امام جازي فامرهم وقاتل

فقتله

عليه السلام

فقتله **عن ابي سعيد** ان قال رسول الله عليه السلام  
افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وامير جائر **عن**  
عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله عليه السلام قال ما بين  
بني بعثته الله تعالى امة قبيلا الا كان له في امة حوليون و  
اصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انما يخلف من  
بعد خلوهم يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون  
فمن جاهد بيده فهو مؤمن ومن جاهد بلسان فهو مؤمن  
ومن جاهد بقلبه فهو مؤمن **ليس وراء ذلك من الايمان**  
**حبة خردل** **عن ابن مسعود** انه قال قال رسول الله عليه السلام  
لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي ثم اتتهم علماءهم فلم يشهدوا في  
لسوانهم في مجالسهم واكلهم وشاربهم فضرب الله قلوب  
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما  
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله عليه السلام  
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تلتزموا  
على الحق اطرا **اول** هذا الحديث الشريف **بجريدة** النبي  
لا يفيك في المخرج عن الاثم بل لا بد من البغض والقبض  
والجور وعدم الاختلاط ان لم ينتهوا **القاسم والعشرون**

عليه السلام

هو



غلظة الكلام والعنف فيه وحتك العرض لئلا في الملاء  
 في غير محله وحملة الكثرة والمبتدعة والظلمة والشمى  
 عن المنكر اذا لم ينتج الرق واللين واقامة الحدود والتعزير  
 والقاديب قال الله تعالى واغلظ عليهم وليجدوا فيكم غلظة  
 ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وفيما عداها **نهي**  
 طيب الكلام وطلاقة الوجه والتبسم **مطلب**  
 عن مقدم شرح عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله  
 حدثني بشيئ يوجب لي الجنة قال موجب الجنة الطعام  
 الطعام واخشاء السلام وحسن الكلام **طلب حكم**  
 عن عبد الله بن عمر النبي عليه السلام قال في الجنة ثمانية  
 يعرف بها فاضلها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال  
 ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن **مطلب**  
 الكلام واطعم الطعام وبات قائما والنكاح ينال **حبيب**  
 عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه  
 اخيك لك صدقة **في** عن الحسن عن النبي عليه السلام  
 ان من الصدقة ان تبتسم على النكاح وانت تطلق الوجه  
**التاسع العشرة** السؤال والتفتيش عن عيوب

الجنس

الجنس وتتبع عورات المسلمين قال الله تعالى ولا تجسسوا  
**عن معاوية** انه قال عليه السلام انك ان تتبعت عورات  
 الناس افسدتهم او كذبت نفسهم **عن ابي برة** انه  
 قال **عليه السلام** يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل  
 الايمان في قلبه لا تقربوا الناس ولا تتبعوا عورتهم فانه  
 من تتبع عورة اخيه تتبع عورة الله ومن تتبع الله عورته  
 يفضحه ويؤذي به **المشهور** افتتحت  
 الجاهل الكلام عند العلماء والتلميذ عند الاستاذ واعلم  
 او افضل منه قال في الخلاصة قال الزندوقي لا يفتح الكلام  
 ولا يجلس مكانه **والغاب عنه** ولا يبره عليه كلامه ولا يتقدم  
 عليه **مطلب** سالت الامام ابو اخري رج عن حق العالم  
 على الجاهل والاكستاد على التلميذ قال كلاهما واحد هو وان  
 وفي تعليم المتعلم ومن توفير المعلم ان لا يعني املا  
 المجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام **عنه** الا باذنه ولا يكسر  
 عنده ولا يسئل شيئا عند ملائته ويراي الوقت ويذكر  
 الباطل يصبر حتى يخرج فالجواب انه يطلب رضاه و  
 يحبب محظاه ويمتنل امره في غير معصية **عنه**

لا يفتح الكلام ولا يجلس مكانه وان  
 غاب عنه ولا يبره عليه كلامه ولا  
 يتقدم عليه في مجلسه



اشهر وقد صرحوا في الفتاوى بكراهة ان يقول رجل  
 لمن فوقه في العلم حان وقت الصلوة اوتوم فقل او  
 لا ترك آداب وتوقير **للماء والثلثون**  
 التكلم الاذان والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل  
 عمل باليد والرجل واللسان حتى التلاوة ان كان في  
 غير المسجد ولا يسلم واقارده فقد اختلفوا فيه  
 ويحكي ويشغل بالاجابة واختلفوا في الوجوب **الاجابة**  
**الثاني والثلاثون** الكلام في الصلوة **الثاني**  
 والاذكار **الثاني** كونه الماثورة وفي القاتار خاتمة واذا  
 سلم رجل على الذي معه او يقرأ القرآن روي عن ابي حنيفة  
 انه يسهل السلام بقلبه وعن محمد انه يمضي على القراءة  
 ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه وفي فتاوى اخوة عند  
 ابي يوسف يجيبه بعد الفراغ **الثالث والثلاثون**  
 الكلام في حال الخطبة ولو تبيخا او تصليته او امرا  
 بالمعروف او نحوها **عن ابي هريرة** ان النبي عليه السلام  
 قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام  
 يخطب فقد لغوت **عن ابن عباس** ان

عن  
 وفي التمسك لا يكره الكلام سنة  
 الاذان بالاجماع حكي

من خطبة يوم الجمعة

من خطبة يوم الجمعة

من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو مكمل الى المصل  
 اسفار لا انا الذي يقول له انصت ليس له جعفر وقال  
 قاضيان عن ابي يوسف وهو قول القضاة اوي اذا قال الخطيب  
 في الخطبة يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 بل يستمع ويسكت لان الاستماع فرض والصلوة على النبي  
 عليه السلام سنة يمكن بعد هذه الحالة انقي وفي  
 التمسك رجل يخطب على رجل والامام يخطب ردة عليه في نفسه  
 وكذا اذا عطس حمد الله تعالى نفسه لان ردة التلاوة  
 واجب ويمكن اقامة هذا الواجب على وجه لا يخل  
 بالاجتماع هكذا قال ابو يوسف والاصواب ان لا يجيب  
 لانه يخل بالانصاف وبه يفتي وفي الثانية ولا يسلم  
 على احد وقت الخطبة ولا يثني العطس فما يفعل  
 المؤذنون في زماننا في حال الخطبة من التصلية و  
 الترضية والتأمين والدعاء على السخطان عند ذكره  
 منكر يجب معه على من قد راى **الثاني والثلاثون**  
 كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلوة وقيل الى طلوع  
 الشمس فانه مكروه **الثاني** الكلام في الخطبة

تفسد ويستيجزنا قالوا ابانه لا يصلي  
 على النبي عليه السلام



عند قضاء قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا وفي الثانية  
 رجل سلم على من كان في الخلا يتفقط او يبول لا ينبغي  
 ان يسلم عليه في هذه الحالة فان سلم عليه قال ابو حنيفة  
 رحمه الله يرد عليه السلام بقلبه لا بلسانه وقال ابو يوسف  
 لا يرد اصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد بن عيسى بعد الفراغ  
 من الحاجة **والله اعلم** الكلام عند الجماع فانه ايضا  
 مكروه وكذا يكون الضحك في هذه المواضع **المتساوية**  
**والله اعلم** الدعاء على مسلم خصوصا بالموت على الكفر  
 فانه كفر عند بعض مطلقا وعند آخرين اذا كان لا  
 مستحيانا الكفر واما الدعاء عليه بغيره فان لم يكن  
 ظاهرا فلا يجوز وان كان ظاهرا فيجوز بقدر ظلمه  
 ولا يجوز التعدي والوقي ان لا يدعوا عليه **المتساوية**  
**الفان والله اعلم** الدعاء للكافر والظالم بالبقاء  
 حصول المرام بلا شرط الايمان والعدل والصلاح  
 فانه لا يجوز لانه رضاء بالمعصية بل يقتصر في الدعاء  
 له على التقرب والصلاح ورفع الظلم **الفان والله اعلم**  
 الكلام عنه قراء القرآن فان استماع القرآن

والانصات

والانصات عند قراءة القرآن واجب مطلق في ظاهر  
 المذهب قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له  
 الآية فان العبرة بعدم اللفظ واطلاقه لا بخصوص  
 السبب وتقييده كما عرف في الاصول كمن قال لو امن  
 قراء عند اشتغال الناس باعمالهم فالا ثم على القاري  
 فقط ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلم يتيسر له الاجتماع  
 والانصات فالا ثم للعامل قال في التارخانية ويمكن  
 السلام عند قراءة القرآن جهرا وكذلك عند مذكرة  
 العلم ولا يسلم على احدهم في مذكرة العلم او احدهم  
 وهم يسمعون وان سلموا ثم واثم وكذا عند الاذان  
 والاقامة والصحاح انه لا يرد ايضا في هذه المواضع  
 انتم ويخالفه في الرد ما في الخلاصة حيث قال  
 هل يجب الرد لكل موافق والمختار انه يجب بخلافه ما اذا  
 سلم وقت الخطبة انتهى وما في المحيط الشريحي حيث  
 قال ولختار الصدوق والشهيد انه يجب عليه الرد هكذا  
 حكى عن **ابو الليث** بخلاف السلام وقت الخطبة  
**الفان والله اعلم** حرمة الدنيا في المساجد بلا عذر فانه مكروه



عن ابن مسعود انه قال رسول الله عليه السلام  
 سيكون في آخر الزمان قوم يكونون في مساجدكم  
 ليس فيهم حاجة ويدخل في البيع والشراء غير المعتكف  
 ويشاء الضلالة **م** عن ابي هريرة مرفوعا عن سمع رجلا  
 يشهد ضالة في المسجد فيقول لا ردها الله عليك  
 فان المساجد لم تبن لهذا **والله اعلم** وضع  
 لقب ستر مسلم وذكره عن غير ضرورية التبريف قال  
 الله تعالى لا تتابروا بالالقاء واما اللقب الحسن فجاء  
**القائي واليه** اليمين الغموس وهو الحلف على  
 الكذب **ع** عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه السلام  
 قال الكبائر الاشرار باقة وعقوق الوالدين واليمين  
 الغموس **ح** عن ابن مسعود انه قال قال كائن قد  
 من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس **م**  
 عن ابي امامة ان رسول الله عليه السلام قال  
 من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله  
 له النار وحرم عليه الجنة قالوا وان كان شيئا  
 يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قسيبا من اراك

حيثهم بيان

غير

الحقيقة

الدرر خفي السواكن  
 الثالثة والاربعون

الثالث **والله اعلم** اليمين بغير الله تعالى وهذا  
 على قسمين الاول ما كان بطريق التعليق فان كان  
 المعلق غير الكفر بالطلاق والعناق والتذرع عند بعضهم  
 يكره وعند عامةهم لا يكره وان كان كذرا فحرام ثم كان  
 صادقا لا يكفر وان كان كاذبا فهذا من الكبائر  
 حتى ذهب بعضهم الى انه كفر مطلق **م** عن ثابت  
 بن ضحكة انه قال رسول الله عليه السلام من حلف  
 بالله الاكلام كاذبا فهو كاذب **م** عن ابي هريرة  
 ان رسول الله عليه السلام من حلف **م** عن ابي هريرة  
 فان كان كاذبا فهو كاذب وان كان صادقا فلم  
 يرجع الى الاكلام **م** عن ابي هريرة عن النبي  
 عليه السلام انه قال من حلف على يمين فهو كاذب  
 ان قال هو يهودي فهو يهودي وان قال هو نصراني  
 وان قال هو مجوسي فهو مجوسي وهذه الاحاديث تدل  
 على ان تعليق الشيء بما هو كاذب كفر مطلق  
 والحقيقة فتدوه بما اذالم ينو اليمين ولا يمين لا كفر  
 ماضيا او مستقبلا والثاني ما كان بحرف القسم

فهو نصراني

الدرر خفي السواكن



في هذا كبرية يخاف منه الكفر **عن** عبد الله بن مسعود **رضي الله عنه**  
موقفاً انه قال لان الحلف بالله كاذباً احب الي من <sup>الحلف</sup>  
بغير الله صادقا **عن** ابن عمر **رضي الله عنهما**  
رسول الله عليه السلام يقول من حلف بغير الله فقد  
كفر واشرك **عن** ابن عمر عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال  
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآياتكم من كان حالف  
فلحلف بالله اوليتمت **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** سمع  
رسول الله رجلاً يحلف بآية وقال لا تحلفوا بآياتكم  
من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليؤثر  
ومن لم يرض بالله فليس من الله **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه**  
كثرة الحلف ولو على الصدق قال الله تعالى ولا  
تجعلوا لله عرضة لئلا يمانكم ولا تطع كل حلاف  
**عن** ابن عمر انه قال رسول الله عليه السلام انما الحلف  
حينئذ او ندّم **عن** جابر بن عبد الله **رضي الله عنه** انه اخذني  
يمينه بعشرة آلاف ثم قال ورب الكعبة لو حلفت  
صياح قلونا هوشى اخذت به يميني وعن اشعث  
بن قيس **رضي الله عنه** اشترى يميني مرة سبعين ألفاً

حلفت

علم

**عن** ان الحلف بالله تعا صا وقا جاز بلا خلاف و  
قد صدر عن نبينا عليه السلام وعن الصحابة والتابعين  
ولكن اكثره مكره لما سبق من الآية والحديث عن ابي  
من السلف فيحمل ايقاعه على الاتقاء المهمة او على ان لا يدعوه  
الى تكثير الحلف او على تعظيم امر اليمين ليخاف الناس من الغش  
اشد الخوف اخوها **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** سوال  
الامارة والقضاء فانه لا يحل كسوال المال **عن**  
عبد الرحمن بن سمرة انه قال في رسول الله عليه السلام  
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان  
اعطيتكها من غير مسئلة اعنت عليها وان انت اعطيتكها  
عن مسئلة وكلت اليها **عن** ابن عمر **رضي الله عنهما**  
قال من ابتغى القضاء **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** شفعاء وكل الى نفسه  
ومن اكره عليه انزل الله عليه **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** في هذا قال  
بعضهم لا يجوز قبول القضاء باختياره والحق ان جوازه  
رخصة ان كان بلا سوال ولا طلب ولا شفاعة وتقرية  
تركه وكذا الامارة وجهها انها ثقلان جدا قلما  
يقدر الانسان على رعايته جيقها **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه**







بغيره بزل به فانه كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني  
 ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي ان كانت الوفاة خيرا لي  
 عن ابن هبيرة ان رسول الله عليه السلام قال لا  
 يتقين احدكم الموت اما حسنا فلعلمه يزداد او  
 فلعلمه يستعيب وفي رواية مسلم لا يتقين احدكم  
 ولا يدع به من قبل ان ياتي انما اذا مات انقطع  
 عمله وان لا يزيد المؤمن من عمره الا خيرا  
 عن جابر ان قال رسول الله عليه السلام لا تمتوا الموت  
 فان هول المظلم شديد وان من السعادة ان يطول  
 عمر العبد ويرزقه الله تعالى به وهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
 الموت لضره فيوي بزل به واما ان خاف على دينه من  
 الفساد فجايز عن عليم الكندي ان كنت جالسا  
 مع ابي عبيد الكفاري على سطح فراي ناسا يتجملون  
 تطالعون فقال يا طالعون خذني اليك يقولون  
 قلت قال عليم لم تقول هذا انم يقول رسول الله  
 لا يتقين احدكم الموت فانه عند ذلك انقطع عمله  
 ولويرو فيستعيب فقال ابو عبيد ان سمعت رسول الله

والغفار بكسر الغين المعجمة فرق  
 بين الغفار والكسر والغفار اسم الله  
 والافقار اسم القبيلة

بكره

عليه السلام يقول بادروا بالموت يستأمره السفهاء  
 وكثرة الشرط ربيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم  
 ونشأ يتخذون القرآن فرامير يقيمون الرجل فيقيمهم  
 بالقران وان كان اقلهم فقها **الكلمة الاولى**  
 رد عذر اخيه وعدم قبوله **ح** عفا جود ان ان قال  
 عليه السلام من اعتذر لي اخيه المسلم فلم يقبل منه كان  
 عليه مثل خطبة صاحب كس **ح** عن عايشة ان قال  
 عليه السلام عفو ثوب نساؤكم وبرق اباءكم تبتكم  
 ابناؤكم ومن اعتذر لي اخيه فلم يقبل عذره لم يرد علي القبول  
 والظاهر ان هذا الوعيد فمن لم يتقن بذنب اخيه واحتمل  
 عذره القصد **ح** والا يكون قبول عفو او هو **ح**  
**الكلمة الثانية** تفسير القرآن **ح** عن جندب ان  
 قال رسول الله عليه السلام من قال في كتاب الله عذرا وجل  
 برايه فاصاب فقد اخطا **ح** عن ابن عباس ان قال  
 رسول الله عليه السلام من قال في القرآن بغير علم فليتب  
 مقعده من النار وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث  
 عني الا ما علمتم مني كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار



من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار اعلم  
 انه ليس المراد بالنهي عن التفسير بالرأي ان يقتصر فيه  
 على المسموع من رسول الله فانه اقل قليل فليبدل  
 ان لا يجمع احد بالقرآن في غير المسموع فينبذ  
 باب الاجتهاد واذا باطل بالاجماع قال الفقيه ابو القاسم  
 في البستان النهرى انما ورد الى المشابه منه لا الى  
 جميعه كما قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية  
 فاذا كان كذلك جاز لمن يعرف لغات العرب وعرف  
 شان النزل ان يفسر واما من كان من المتكلمين  
 ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز له يفسر الا مقدار  
 ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية لا على سبيل  
 التفسير انتهى اقول ومن جملة محل الشئى لم يعرف  
 الناسخ والمنسوخ ومواضع الاجماع وعقايده اهل  
 السنة فيفسر على مقتضى العربية فلا يأتى عن الخطأ  
 فيجد مجرد معرفة وجوه اللغة بل لابد معها من معرفة  
 ما ذكرنا فاذا حصل له هاتان المعرفتان فلان يفسر  
 فلا يكون يغيره بالرأي الا يري ان المجتهدين يختلفوا

في تفسيره

في تفسير ايات واستنبطوا منها احكاما مبينة على  
 فهمهم كقوله تعالى ولا تستم النساء حمل الشافعى  
 على التمس باليد واجب الوضوء بلمس النساء وابو حنيفة  
 على الجماع فلم يوجب به وغير ذلك مما لا يحصى  
**والسورة** اخاف المؤمن من غير ذنب والكرامة  
 على ما المرادة كالهبة والنكاح والبيع عن عمر  
 قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اخاف مؤمنا  
 كان حقا على الله تعالى ان لا يكون من افراع يوم القيمة  
**السورة** قطع كلام الغير وحديثه بكلام  
 من غير ضرورة خصوصا اذا كان مذكورة العلم  
 او تكرار الفقه وقد مر ان السلام عليها ثم وكذا  
 قطع كلام نفسه بخلاف جنسه كن يقرأ او يدعوا و  
 يفسر او يحدث او يخطب للناس ويلتفات في الغداة  
 الى شخص فيأمره ببعض جواب بيتة او نحوه وكذا  
 تكلم من في مجلس غطية او تدريس او من فوقه  
 حين يتكلم مع من عن يمينه او شماله ولو لم يكن الغطاء  
 وكذا مجرد التفاته وتحركه من غير حاجة وكل هذا سوء

على الا يريه

ان لا يؤمن

من افاد الله  
 في كلامه في جنس من يتركه



وخفة وعجلة وسفاهة بل على المتكلم ان يسد كلامه  
 الى ان ينتهي من غير خلل كلام اجنبي وعلى المخاطب  
 التوجه اليه والانتصا والاستماع الى ان ينتهي كلامه  
 بل التفات ولا تترك ولا تنكح خصوصاً اذا كان للتكلم  
 في تفسير كلام الله تعالى او رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان  
 يبدو حاجة داعية طبعاً او شرفاً فلا يجد بداً من  
 بعض ما ذكر **في باب منسوخ** رد الثاني  
 كلام متبوع ومقابله ومخالفة وعدم قبول قول  
 واطاعة في امر مشروع كالزينة لا مير والقاضي  
 والولد لو ادير والمملوك لسيده والتلميذ لاستاذه  
 والمرأة لزوجها والابن لوالده وهذا قبيح جداً  
 يستحق به التعزير قال **في باب منسوخ** رجلا ن وقعت  
 بينهما خصومة فاذا اخذ احدهما خطوطا لمختين  
 فقال الآخر ليس كما كتبوا ولا يعلم **في باب منسوخ** فليجبه عليه التعزير  
**في باب منسوخ** السؤال عن حل الشيء و  
 حرمة وظهارته ونجاسته صاحبه ومالكه  
 نوراً بلا ريبه وامارة ظاهرة على الشيء والتجاسة

كى يريد ان يشترى

كى يريد ان يشترى شيئاً فيسل مالك وهو مستور او يهدى  
 رجل مستورا ويدهه الى صيافة فيسل عن حل الهدية  
 والطعام او ياتي به ماء في كوز ليشرب او يتوضأ او يفرش  
 له ثوباً او سجادة ليعلى وليس فيه علامة نجاسة فيسل  
 عن طهارته فهذا الذي له وسوء ظن او رياء او عجب او  
 جهل وحتسب ربيعة فعليك الاعتماد على الظاهر  
 كما اعتمد عليه الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم  
 ما آتوا به من الملك والاصل في الاشياء ان لا يفسد الظاهر  
 واليقين لا يفسد الباطن **في باب منسوخ** تفصيل  
 في الباب الثالث ان شاء الله تعالى **في باب منسوخ**  
 تناجى اثنين عند ثالث ولو ساكناً فانه منهي عنه  
 عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اذ كنتم فلاة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى  
 يختلطوا بالناس من اجل ذلك يحزنه ولا تباشر المرأة  
 المرأة فتصنفها لزوجها كما انه ينظر اليها **في باب منسوخ**  
 عمراته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا  
 يتناجى اثنان دون واحد وزاد **في باب منسوخ** قال ابو صالح



فقلت لابن عمر فاربعة قال لا يفرك **المحرم** **والمتبرع**  
التكلم مع الشابة الأجنبية فانه لا يجوز بلا حاجة حتى  
لا يشقت ولا يستلم عليها ولا يرد وسلامها بجهرا بل  
في نفسه وكذا العكس لقوله عليه السلام واللسان  
ذو الكلام وكسبي وتمامه في اذان **الشيخ** **والمتبرع**  
السلام على الذي بلا حاجة عنده فانه مكروه ومعها  
للباس بروم من اصحابنا انه لا يستلم على الفاسق المعن  
ولا على الذي يتغنى والذي يطير الحرام كذا في التاتار  
خانية نقلا عن العتابة ويرد سلام الذي بقوله  
وعليكم ولا يزيد عليه كذا في الخانية وغيرها **الشيخ**  
**والمتبرع** السلام على من يحول يتفوط او يسر  
وقد مر **الفقيه** **والشيخ** الدلالة على الطريق  
ونحوه لمن يريد المعصية فانه لا يجوز لانها اعانة  
على المعصية قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم  
والعدوان في الخلاصة ذمي سئال محقق  
عن طريق البيعة لا ينبغي له ان يده انتهى ومنها  
الدلالة الشرطية والظلمية اذا ذهبوا الى الظلم والفسق

ومنها

150  
ومنها تعليم المسائل للميطل دعواه وتعليم الاقوال  
المهجورة والضعيفة ونحو ذلك **الشيخ** **والمتبرع** الاذن  
والاجازة فيما هو معصية فان الرضا بالمعصية معصية  
كاذن الزوج الى امراته ان يخرج من بيته الى غير مواضع  
مخصوصة وفي الخلاصة وفي مجموع التوازل يجوز للزوج  
ان ياذن لها بالخروج الى سبعة مواضع وفي زيارة الابوين  
وعيادة نساء وتغريتهما او احدهما وزيارة المحارم فان  
لو كانت قابلة او غاسلة وكان لها على اخ حق او لاخر عليها  
حق تخرج بالاذن وبغير الاذن والحج على هذا وفيما عدا  
ذلك من زيارة الاجانب وعيادتهم والوليمة لا ياذن  
لها ولو اذن وخرجت كانا عاصيتين ومنع من الحرام فان  
ارادت ان تخرج الى المجلس العلم بغير رضاء الزوج  
ليس لها ذلك فان وقعت لها فاذلة ان سألها الزوج  
من العالم واخبرها بذلك لا يسعها الزوج وان امتنع  
من التسؤال يسعها الخروج من غير رضاء الزوج وان  
لم يقع لها فاذلة لكن ارادت ان تخرج الى المجلس العلم  
لتعلم مسئلة من مسائل الوضوء والصلوة ان كان الزوج



يحفظ المسائل ويذكر عندها ان يمنعها وان كان  
لا يحفظ الا في ان ياذن لها حياها وان لم ياذن لكانت  
عليه ولا يسعها الخروج ما لم يقع لها نازلة انتهي وقاف  
ابن همام وحيث اجنبت لها الخروج فانها يباح بشرط  
عدم الزينة وتغيير الهيئة الى ما لا يكون داعية  
لنظر الرجال والكتمان قال الله تعالى ولا تبسجنن  
الجاهلية الاولى وقول الفقيه وتمنع من الحمام خالفه فيه  
قاضيهم قال في فصل الحمام في ضاواه ودخول الحمام مشرو  
للنساء والرجال جميعا خلافا لما قال بعض الناس روي  
ان رسول الله عليه السلام دخل الحمام وتور وخالف  
وليد دخل حمام الحمص لكن انما يباح اذا لم يكن فيه  
ان سان مشكوف العورة انتهى وعلى ذلك فلا خلاف  
في عدم من دخولها للعلم بان كثير منهم مشكوف  
العورة وقد رددت احاديث عن رسول الله عليه السلام  
تؤيد قول الفقيه منها ما في النساء في والتهدي  
وحسنه للحاكم وصححه على شرط مسلم عن جابر عن  
النبي عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

قوله ولا تبسجنن تبسج الجاهلية الاولى اي  
لا يظهر من زنتك ما يظهر النساء من زنتهن  
في الجاهلية التي كانت بين آدم ونوح عليهما  
السلام والجاهلية الاخرى قوم في اخر الزمان  
يفعلون مشرفا عليهم شرح على القاموس

فلا يدخل

حليلة الحمام وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول  
الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد  
انتهي وقد يكون الاذن بالسكوة فهو كالقول لان النهي  
عن المنكر فرض واما المنع والرد بالقول فيما يجب الاذن فدخل  
في النهي عن المعروف ومن جملة منع امرأة عن تمر بغير  
احد ابويه اذا لم يوجد من يمرضه ويقوم بحوائجه  
فيما اشتم الزوج وعليها ان تخرج بلا اذنه ان لم يمنعها  
بالفعل **الكتاب الثاني** فيما الاصل فيه الاذن من الاعادات  
التي لا يتعلق بها نظام المعاش ومركبة الاول المزاج  
عن ابي هريرة ان قال قلاوا يا رسول الله انك لتداعبنا  
قال اني لا اقول الا حقا **و** عن انس ان النبي  
قال يا ابي الاذن يعني يمازحه عن ابي هريرة انه قال  
عليه السلام كان يدلع لسنة الحسن بن علي ويري البتي  
لسانه فيمثن اليه وشوط جرازه ان لا يكون فيه كذب  
ولا روع **مسلم** **و** عن عبد الله بن سائب عن ابيه  
عن جعفر انه سمع رسول الله عليه السلام يقول  
لا تأخذن احدكم عصا اخيه لعبا ولا جذا **و** عن ابي

749  
1241



ليس ان قال حدثنا اصحاب محمد عليه السلام انهم كانوا  
 يسترون مع رسول الله عليه السلام فقام رجل منهم فاني  
 بعضهم الجبل معه فلخذله ففرغ فقال رسول الله عليه السلام  
 لا يحل لمسلم ان يروى مسلماً واكثره من مو  
 مني عنه لما سبق في المراء من حديث ابن عباس و  
 وجهه ان كثرت له لیسقط المهابة والوقار ويوثق  
 الضغينة الفتن والاضغينة للفتن في بعض الاحوال  
 والاشخاص وكثرة الضغينة الممت للقلب **عن**  
 ابي هريرة انه قال قال علي السلام لا صحابي من يأخذ عولا  
 الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة  
 انما رسول الله فلخذله بيدي فعد خمسة فقال  
 اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله  
 لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمناً  
 واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر  
 الضغينة فان كثرة الضغينة تميت القلب **عن** ابي  
 هريرة انه قال رسول الله عليه السلام ان العبد  
 يقول الكلمة لا يقولها الا ليضوح بها المجلس

لم يروى

لم يروى بها بعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليزل  
 عن لسانه ان شدة متاينته عن قديمه والثاني المدح و  
 هو جاز **عنه** عن ابن عمر انه قال عليه السلام لو وزن  
 ايمان ابي بكر بايمان العالمين ليرجح دواؤه **عن** موقفا  
 علي **عنه** عن عتبة بن عامر انه قال عليه السلام  
 لو كان بعدني نبي كان عمر بن الخطاب ولكن جوازه  
 بشروط خمسة الاول ان لا يكون لنفسه لان تزكية النفس  
 لا يجوز قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى  
 وفي حكمها مدح ما يتعلق بهما من الاولاد والاباء والتلا  
 والنصائح ونحوها بحيث يستلزم مدح المادح قيل  
 لحكم ما القصد القبيح قال شفاء المرء على نفسه الا ان  
 ينوي به التحدث بنعت الله تعالى واعلام حاله من العلم  
 والعمل لياخذ به عنه وليقتدوا به **عن** موقفا  
 عنه الظلم او نحو ذلك مما يقصد به التزكية والتفخر  
 عن ابي حنيفة انه قال عليه السلام اناس يدولد آدم ولا فخر  
**والشاعر** الاحترار عن الافراط المؤدي الى الكذب والرياء  
 والقرول بما لا يستحقه ولا سبيل له الى الاطلاع اليه كالنقري

نقل عن شيخنا العلامة  
 من غير ان يذكره بكمال جليلته  
 من غير ان يذكره بكمال جليلته



والورع والزهد فلا يجزم القول بمثلها بل يقول  
 أخيب ونحوه **والثالث** أن لا يكون الممدوح قاصدا  
**وبناء** **هذه** عن أنس أنه قال النبي عليه السلام  
 إن الله يقضب إذا مدح الفاسق وفي رواية **يعزل**  
 إذا مدح الفاسق غضب الرب وأهتز العرش **والرابع**  
 أن يعلم أنه لا يحدث في الممدوح كبرا وعجبا وغرورا  
**خ** عن أبي بكر أنه أتى رجل على رجل عند النبي  
 عليه السلام فقال النبي عليه السلام ويحك قطعت  
 عنق صاحبك ثلثا ثم قال من كان منكم مادحا أخا  
 لا محالة فليقل أخيب فلاننا والله حسيبه ولا  
 أزي أحدًا أحسب كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه  
**ر** عن المقداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال إذا رأيتم المذبحين فاحشوا في وجوههم  
 القبح **مهر** عن يحيى بن جابر أنه قال عليه السلام  
 أتيت لخالك في وجهه فكانما أمرت على خلقه  
**مهر** **والخامس** أن لا يكون الممدوح لغرض  
 حرام أو مشكوكا إلى فساد مثل مدح حسن شخص

موت

معتن من المرد والنساء بين الأجانب ليجريك الشهوة  
 وحسنهم إلى اللواط والزنا وتولد النفس وتطيب المجلس  
 واضحا كهم ومثل مدح امرأة لزومها اجنبية وقدمت في  
 حديث ابن مسعود ومثل مدح الأمراء والقضاة ليمتنوا  
 إلى المال المحرام أو التسلط على الناس وظلمهم ونحو ذلك  
 وأما الذم المذموم فأكثره داخل في الكذب والغيبة  
 أو التقيير والتزوم مما لم يدخل ذم العظام ترفع  
**ع** عن أبي هريرة أنه قال ما عاب رسول الله عليه السلام  
 طعاما قط أن اشتبهه الكلب أو كرهه تركه وكذا ذم الثياب  
 والداية والمسكن ونحوها وكل هذه داخل في التكبر  
**والثاني** **الشعر** وهو جاز إذا خلا عن الكذب والرياء  
 وهجو ما لا يجوز هجوه وذكر الفسق والتفني وآفات السبع  
 والانسيتا ومنه والجراد **والثالث** يشغل عن بعض الواجبات  
 أو التسنين وقلمها بخلاف هذه الأقسام **قال** الله تعالى  
 والشعراء يفتنون **والرابع** أن لا يكون الشعر **عن أبي**  
 هريرة أن رسول الله عليه السلام قال لا يمتلي  
 شعر أحدكم قيثا حتى يريه خيره من أن يمتلي شعرا

قوله واما الذم جواز عن ادمقذر  
 طعام تقدر به لا جعلت الذم المذموم  
 فكل ما جحد كما جعلت المدح  
 فاجاب بقوله واما الذم







أكثر الناس ذنباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعني ووجهه أنه  
يجرّه غالباً إلى ما لا يحل من الكذب والغيبة ونحوها  
**المسألة السادسة** فضول الكلام وهو الزيادة فيما يعني على  
قد الحاجة وليس منه التفصيل في المسائل المشككة  
خصوصاً لا لفهام القاص والمكرار في الفظة و  
التكرار في التعليم والتعلم ونحوها لا نه الحاجة وفيها  
لا حاجة فيه يستحب الإيجاز والاختصار وقد سبق  
في القسم الأول حديثاً عمرو بن دينار وأشر فذكره  
**المسألة السابعة** فيما الأصل فيه الأذن من العادات  
التي يتعلق بها النظام وهي المعاملات كالبيع والعبارة  
والشركة والمضاربة والرهن والهبة والنكاح والطلاق  
والعتاق والإيداع والإعارة ونحوها فبعض الأمور مما  
في نفس الأمر من كان بعضها في بعض المحال واجباً أو  
مستحباً ولكن الشرع اعتبر فيها الكفاية وشروطها  
يجب مراعاتها عند الطلب بشرط ألا يصير باطلاً أو  
مكروماً فيأثم من فعله أو يسيء فيكون آفة اللسان  
فإنه لا يصح أن تصنف كتاباً في الزهد قال

صنف

في الزهد

صنف كتاب البيوع إشارة إلى أن الزهد والتقوى لا  
يحصل إلا بالتحرر من المعاملات عن كل بطلان وفساد  
وكراهية وموضع معرفتها علم الفقه فلا بد لكل من باشر  
هذه الأمور وبعضها معرفة أحوال ما باشره لانه  
علم الحال فانه فرض عين لما يتنا في فصل العلم **المسألة الثامنة**  
**الزهد** فيما الأصل فيه الأذن من العبادات المتعدية بمحل  
التعليم والتذكير والامامة والتأذين للصحة واختيارها  
ووجودها شرائط لا بد من معرفتها ورعايتها لمن باشرها  
حتى يحصل المشروط فيصير عبادة يترتب عليها الثواب  
ولا يثأثم إن تركها فإن لم يراع صبراً ثملاً فلا يكون متقياً  
فكان آفة اللسان أيضاً وموضع أيضاً علم الفقه وهو  
علم الحال أيضاً لمن يتصدي لها **المسألة التاسعة**  
فيما الأصل فيه الأذن من العبادات **المسألة العاشرة** كالشكوة  
والذكر والدعاء ولم هذه أيضاً مشروط وأدب معروف  
في الفقه فإن لم يراع يثأثم صلحته فيكون آفة اللسان  
كالسابقين المتصلين بها كمن يقرأ الوعيد ويذكر ويحذر  
بالحن والتقى فيها حراماً فلا بد من التحريص



وقد صنفنا فيه رسالة سميها **روايتنا** فعليك بحفظ  
 فانها تكفيك في هذا الباب **ابواب الحج** والنفع الديني  
 فانه حرام في العبادة البدنية الصرفة وفيه صنفنا انقاض  
 المحالين وايضا في التبعين فعليك بهما وكن حريصا  
 في مجلس المعصية لنعلمها او البايع عند فتح المتاع  
 لتروجه او الحارس فانهم ياتون وكذا ساير الاذكار  
 والتفصيلة على النبي عليه السلام بخلاف من يقصد  
 الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعصية او امور الدنيا  
 وانا اشغل بذكر الله تعالى واعظ يقول صلوا والفا  
 كثر واذا انتم يشربون كذا في الخلاصة وغيره وجملة ما  
 ذكرنا الى بنا آفات اللسان من حيث **اللفظ**  
**اللساني** في آفات اللسان من حيث المشكوة كترك  
 تعلم القرآن والتشهد والقنوت ونحوها مما يجب ويستحب  
 او تركه **فترك** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند  
 القدرة **بل** وظن الشئ وترك النصح والاصلاح  
 عند ظن القبول وترك التعليم والفتوى عند التمكن و  
 الحكم من القاضي بما انزل الله تعالى وترك السلام وردة

اذا كان مستوفيا

اذا كان مستوفيا **عن** ابي هريرة ان رسول الله  
 عليه السلام قال اذا انتم احدكم الى مجلس فليسلم  
 فان بداله ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم  
 فليس الاولي احق من الثانية **م** عن انس بن مالك عن  
 صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله عليه السلام  
 يفعل **م** عن ابي هريرة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الدعاء والجل الناس من يخل بالسلام **م** مرفوعا  
 حق المسلم على المسلم ست قيل فاهن يا رسول الله قال  
 اذا القيت عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصرك  
 فاصبر فان عطس وحمد الله تعافى فتمت واذا حوضره  
 واذا مات فاتبعه وترك التشهد اذا عطس وحمد الله  
 اذا كان واجبا **م** عن ابي موسى مرفوعا اذا عطس احدكم  
 فحمد الله فشمته فان لم يحمده فلات شتموه **م** عن  
 ابي هريرة مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 عطس وضع يده او ثوبه على فيه وشفط او غط بها  
 صورته عن ابي هريرة مرفوعا ان الله تعالى العكاس ويكره

فانما من هذا الحديث ان السلام على الصبيان  
 مستوفى كما تبارك وتعالى بحمد الله تعالى والحمد لله  
 على الرقة وعند الجفون مستوفى والحمد لله



التشاوب واذا عطس احدكم فليقلل الله تعالى على كل  
 مسلم سمعان يقول بركم الله واما التشاوب  
 فانما هو من الشيطان واذا تشاوب احدكم في الصلوة  
 ما استطاع ولا يقلها شي فان ذلك من الشيطان  
 يضحك منه ومنها ترك الاذن في دخول دار الغيرة  
 فان الاذن واجب قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 لا تدخلوا الآيات د عن ربيعة بن حسان انه جاء  
 رجل من بني عامر فاستاذن على رسول الله عليه  
 وهو في بيت فقال األح فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا ادخله الا من اذن له الا استاذن  
 فقل له قل السلام عليكم ااذخل فسمع الرجل ذلك  
 من رسول الله عليه السلام فقال السلام عليكم  
 ااذخل فاذن رسول الله عليه السلام فدخل  
 عن ابي موسى مرفوعا الاستاذان ثلث فان لم يكن  
 والا فارجع عن ابي هريرة مرفوعا اذ ادعى احدكم  
 جاء مع رسول فان ذلك له اذن وفي رواية رسول  
 الرجل الى الرجل اذن عن عطاء بن يسار ان رجلا

فليكظم

فادخل

مسائل

مسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عاقي فقال نعم وترك  
 الكلام مع الوالدين وسائر المحارم وترك انقاذ المظلم عن الظالم  
 بالقول عند القدرة وترك الشهادة والتزكية عند  
 التعيين وترك تعظيم اسم الله تعالى سبحانه الله و  
 تبارك الله عند سماعه فانه واجب بخلاف الصلوة  
 على النبي عليه السلام فانه واجب في العمرة عند الاكثر  
 وعند بعضهم يجب هو ايضا عند كل سماع وترك  
 التسوال للعاجز عند المحمصة فانه فرض ولو عجز  
 عن الخروج يفترض على كل من علم حاله ان يعطيه  
 بقدر ما يتقوى على الطاعة فان لم يجد ما يعطيه يفترض  
 عليه ان يخبر حاله لمن يقدر على اعطائه فاذا فعل المفضل  
 سقط عن الباقيين وبالجملة الشكوة عن كل حال  
 واجب او سن حرام او مكروه آفة اللسان وصاحبه  
 شيطان اخرس وهذه الاربعة لو فصلت لئذ ادت  
 على مائة في كلها آفة وخطيب يخطبها وتعليمها  
 وتوقيها لمن باشرها ولا يخلص عن جميعها في هذه  
 الزمان الا بالعزلة وعدم اختلاط الناس القوي

وخطيب



وللجماعة وضوابط المعاش والمعاد فاذا اضم هذه  
 العشرة الى ما سبق يصير سبعين ولذا ذكرها جماعة  
 ليسهل حفظها كما فعلنا في آفات القلب كفر خوف  
 كفر خطا كذب غيبة غيبة سحرية سب فحش لعن  
 طعن نيابة مراجع اهل خصوصية تعريض غنا  
 افشاء سر حوض في باطل سؤال مال ومنفعته  
 وثبوتية سؤال عوام عمالا يبلغهم فهمهم سؤال  
 عن الاغلو طات خطاي في تعبير نقاق قوي كلام ذي  
 لسانين شفاعته سيرة امر بمنكر ونهي عن معروف  
 غلظة كلام سؤال عن عيوب الناس افتتاح ادني عندي  
 كلاما تكلم عند اذان واقامة كلام في صلوة كلام في حال  
 خطبة كلام دنيا بعد طلوع فجر كلام في الخلاوة كلام عند الجماع  
 دعاء على مسلم دعاء للنظام بغير صلاح كلام عند قراءة  
 قرآن كلام دنيا في مساجد بمنزلة القاب يمين غموس  
 يمين بغير امانة كثرة يمين سؤال اماراة وقضا سؤال  
 تولية سؤال وصاية دعاء انسان على نفسه  
 وتثني موت رد عذر اخيه تفسير قرآن براء به

اخاف من

اخاف من قطع كلام غيره ونفسه ونحوه ردة تابع كلام  
 متبوعه سؤال اهل شيى وطهارته في غير محله مزاج  
 مدح شيع شجع وفصاحة مالا يعنى فضول كلام متنا  
 تكلم مع شابة اجنبية سلام على ذمي وفاسق معلى سلام  
 على متفوط وباطل دلالة على طريق معصية اذن فيما  
 هو معصية آفات المعاملات آفات العبادات التعدة  
 آفات العبادات القاصرة آفات السكوت فظلم  
 ان امر اللسان من اعظم الامور واهمها كالقلب فلذا  
 قيل انما المرء باصفريه وهما اكثر مجاري التقوي فلذا  
 اكثر اهتمام السلف بهما من بين سائر الاعضاء  
 وفصلناهما بعض التفصيل وان كانت هاتين  
 الى مقتضى الحاجة غاية الايجاز فعليك ايها السالك  
 بصيانة اللسان عن جميع هذه الآفات اذ لا تقوي  
 بدونها وخصوصا الكفر وقريته والكذب والغيبة  
 اما الثلاثة الاولة فالحالها **ظ** واما الكذب والغيبة  
 فهما في آفات اللسان كالرياء والكبر في آفات القلب  
 كما ان من نجا منهما بعد النجاة من الكفر والبدعة



يُرْجَى أَنْ يَنْجُو عَنْ سَائِرَ أَفَاتِ الْقَلْبِ كَمَا ذَكَرْنَا شَيْئاً  
فَكَذَلِكَ يَنْجُو عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضاً أَنْ يَنْجُو مِنَ الْكُذْبِ  
وَالغَيْبَةِ بِالْحِكْمَةِ بَعْدَ النِّجَاحِ مِنْ تَلَفُظِ الْكُفْرِ وَفَرِيئَةٍ  
أَنْ يَنْجُو مِنْ سَائِرَ أَفَاتِ اللِّسَانِ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ  
فَلِذَا وَرَدَ فِيهِمَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْأَثَارِ وَالْأَهْوَامِ مِنَ السَّلَفِ  
مَا لَمْ يَرَوْهُ فِي غَيْرِهِمَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ  
مَا كُنْتُ بِكَ بَرَةً مِنْذُ شَدَّدْتَ عَلَيَّ أَرْزَايَ وَذَكَرَ الْفَقِيرُ  
أَبُو الْيَتِّ عَنْ بَعْضِ الزَّهَادِ أَنَّهُ اشْتَمَى فُطْنًا لِمَرَأَتِهِ  
فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ إِنَّ بَاهَاةَ الْقَطْنِ قَوْمٌ سَوَاءٌ قَدْ خَانُواكَ  
فِي هَذَا الْقَطْنِ فَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ  
إِنِّي رَجُلٌ غَبُورٌ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَطَّانُونَ خُصَمَاءَ هَؤُلَاءِ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقَالُ إِنَّ امْرَأَةً فَلَانٌ تَعْلُقُ بِهَا الْقَطَّانُونَ  
فَلَا جُلَّ ذَلِكَ طَلَّقَهَا **الْمُصَنَّفُ** فِي أَقَامَةِ الْأَذْنِ فِيهَا  
اسْتِمَاعُ كُلِّ مَا لَا يَجُوزُ تَكْلِمُهُ بِلاَ ضَرُورَةٍ نَبَوِيَّةٍ  
كَخَوْفِ الْهَوَاكِفِ وَالْخَذَلِّقِ وَكَيْسِ الْمَعَاشِ أَوْ دِينِيَّةٍ  
كَأَقَامَةِ وَاجِبٍ وَسُوءِ كُنْتِ شَيْئاً جَنَازَةً مَعَهَا  
نَاجِيَةٌ تَخْلُفُ أَجَابَةً دَعْوَةً فِيهَا مَنَكْرُ الْغِنَاءِ وَالْقَبْ

فَانِ الدَّاعِي

فَانِ الدَّاعِي لَمَّا ارْتَكَبَ الْمَعْصِيَةَ لَمْ يَسْتَحِقْ الْجَابَةَ فَلَمْ  
يَكُنْ سَقَةً بَلْ حَرَامًا وَأَتَمًّا وَأَتَمُّهُنَّ الْأَسْتِمَاعُ لِأَنَّ الْمُسْتَمِعَ  
شَرِيكَ الْقَائِلِ **لَمَّا** عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
عَنِ الْغَيْبَةِ وَعَنِ الْأَسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَمِنْهَا اسْتِمَاعُ  
الْمَلَاهِي بِلاَ اضْطِرَارٍّ وَالْبُيُوتِ فِي الْكُتُبِ وَالنِّعَمَةِ  
وَالْبَهْتَانِ وَهَذَا كُلُّهُ مَلِيٌّ بِهَا بَدْوٌ مَقْصُودٌ كَذَلِكَ كَانَتْ  
وَالْفُتُورُ وَاجِبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ اسْتِمَاعُ الْمَلَاهِي لَا يَضُرُّ قَافٍ  
قَاضِيَانِ عَنْ الْبَقِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتِمَاعُ الْمَلَاهِي مَعْصِيَةٌ لِلْجَلِيلِ  
عَلَيْهَا فَسَتْ وَالتَّلَذُّذُ بِهَا مِنْ الْكُفْرِ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِهِ  
التَّشْدِيدِ وَإِنْ كُنَّ بَغْيَةً فَلَا تُشْمُ عَلَيْهِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَجْتَنِدَ  
كُلَّ الْجَهْدِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَدْخَلَ أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ انْتَهَى وَمِنْهَا اسْتِمَاعُ الْغِنَاءِ بِالْأَخْتَارِ  
قَالَ فِي الثَّانِي خَانِيَةِ التَّغْنِيِ اسْتِمَاعُ الْغِنَاءِ حَرَامٌ أَجْمَعٌ  
عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَبِالْغِنَاءِ فِي الْهَدَايَةِ أَنَّ الْمَغْنِيَ لِلنَّاسِ  
لَا يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ لَا تَرْتَجِعُ عَلَى الْكَبِيرَةِ وَفِي الثَّانِي  
خَانِيَةِ أَيْضًا وَاجِبٌ مَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا رُخْصَةَ فِي بَابِ الْقَبْلِ  
فِي زَمَانِنَا لِأَنَّ جَنِيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَابَ عَنِ السَّمْعِ فِي رَهْ



عن النبي عليه السلام انه قال من علم بحكم لم يره مكلف ان يقعد  
بين شعيرتين ولن يفعل ومن لم يسمع الحديث قوم وهم  
له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صو  
عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس نباخ وكل هذه آفات  
الاذن من حيث الاستماع واما آفات من حيث الاعراض عنه  
فكعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كاللهم  
والقضي والوالدين والاستاذ والمحيط والمعتذر والزوج  
والسيد وكعدم استماع القاص كلام الخصمين او احدهما  
والمفتي كلام المستغني والاوي الامر بشكوي المظلوم  
والاستغوان عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاشغيا  
كلام الضعفاء والفقراء استكبارا او استحقاذا وخوفه  
متايجا استماعه او بسن **الصفحة الرابع** آفات العين  
اعلم ان العين البصر ما موربه قال الله تعالى قل للمؤمنين  
يفضون ان ابصارهم الايتين فقيه تاديب ويجيب  
بعض غرض البصر اعني ما كان نحو المحارم وتنبيه على فائقة  
الغرض وهي التزكية والطهارة للقلوب وتذكير الخيرو  
اذ بانظر يحصل خواطر تشغل عن ذكر الله تعالى وفقد

وفي الاختيار عن النبي عليه السلام كره رفع الصوت  
عند قراءة القرآن والجماعة والزحف والتذكير اي الوا  
فما ظلك عند اجتماع الغناء المحرم الذي يستعمله وجدا  
انتهى واقع الغناء ما كان في القرآن والذكر والدعاء وقد مر  
منه في آفات السمع ومنها استماع القرآن ممن يقرؤه بلحن  
ويخطأ بلا تجويد فعليه التنبيه ان ظن الثاني والافعل  
القيام والذهاب ان قدر بلا ضرر فلا يقعد بعد الذكر  
مع القوم الظالمين وهذا ان كان في الآفة الاولى صرحنا  
بهما اكثر من الابتلاء بهما مع انهما لا يجوزوا شبيههم من  
يقول الاشم على القاري لا السامع ومنها استماع كلام شاذ  
احتمية من غير حاجة **م** عن ابي هريرة مرفوعا كتب  
على ابن آدم نصيبه من الزنا مذكر ذلك لا محالة العين  
زناها النظر والذلن زناها الاستماع واللبس في  
زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها  
الخطا والقلب يهوي ويتمني ويصدق ذلك الفرج  
او يكذب ومنها استماع حديث كرموز الا ان يكون  
في قصد اخذ له فقد مر حديث عن ابن عباس

عن النبي  
لنفسه اهل الامانة  
يكون الذي يضره في دينه

عن النبي عليه السلام انه قال من علم بحكم لم يره مكلف ان يقعد  
بين شعيرتين ولن يفعل ومن لم يسمع الحديث قوم وهم  
له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صو  
عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس نباخ وكل هذه آفات  
الاذن من حيث الاستماع واما آفات من حيث الاعراض عنه  
فكعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كاللهم  
والقضي والوالدين والاستاذ والمحيط والمعتذر والزوج  
والسيد وكعدم استماع القاص كلام الخصمين او احدهما  
والمفتي كلام المستغني والاوي الامر بشكوي المظلوم  
والاستغوان عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاشغيا  
كلام الضعفاء والفقراء استكبارا او استحقاذا وخوفه  
متايجا استماعه او بسن **الصفحة الرابع** آفات العين  
اعلم ان العين البصر ما موربه قال الله تعالى قل للمؤمنين  
يفضون ان ابصارهم الايتين فقيه تاديب ويجيب  
بعض غرض البصر اعني ما كان نحو المحارم وتنبيه على فائقة  
الغرض وهي التزكية والطهارة للقلوب وتذكير الخيرو  
اذ بانظر يحصل خواطر تشغل عن ذكر الله تعالى وفقد

عن النبي عليه السلام انه قال من علم بحكم لم يره مكلف ان يقعد  
بين شعيرتين ولن يفعل ومن لم يسمع الحديث قوم وهم  
له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صو  
عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس نباخ وكل هذه آفات  
الاذن من حيث الاستماع واما آفات من حيث الاعراض عنه  
فكعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كاللهم  
والقضي والوالدين والاستاذ والمحيط والمعتذر والزوج  
والسيد وكعدم استماع القاص كلام الخصمين او احدهما  
والمفتي كلام المستغني والاوي الامر بشكوي المظلوم  
والاستغوان عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاشغيا  
كلام الضعفاء والفقراء استكبارا او استحقاذا وخوفه  
متايجا استماعه او بسن **الصفحة الرابع** آفات العين  
اعلم ان العين البصر ما موربه قال الله تعالى قل للمؤمنين  
يفضون ان ابصارهم الايتين فقيه تاديب ويجيب  
بعض غرض البصر اعني ما كان نحو المحارم وتنبيه على فائقة  
الغرض وهي التزكية والطهارة للقلوب وتذكير الخيرو  
اذ بانظر يحصل خواطر تشغل عن ذكر الله تعالى وفقد

عن النبي عليه السلام انه قال من علم بحكم لم يره مكلف ان يقعد  
بين شعيرتين ولن يفعل ومن لم يسمع الحديث قوم وهم  
له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صو  
عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس نباخ وكل هذه آفات  
الاذن من حيث الاستماع واما آفات من حيث الاعراض عنه  
فكعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كاللهم  
والقضي والوالدين والاستاذ والمحيط والمعتذر والزوج  
والسيد وكعدم استماع القاص كلام الخصمين او احدهما  
والمفتي كلام المستغني والاوي الامر بشكوي المظلوم  
والاستغوان عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاشغيا  
كلام الضعفاء والفقراء استكبارا او استحقاذا وخوفه  
متايجا استماعه او بسن **الصفحة الرابع** آفات العين  
اعلم ان العين البصر ما موربه قال الله تعالى قل للمؤمنين  
يفضون ان ابصارهم الايتين فقيه تاديب ويجيب  
بعض غرض البصر اعني ما كان نحو المحارم وتنبيه على فائقة  
الغرض وهي التزكية والطهارة للقلوب وتذكير الخيرو  
اذ بانظر يحصل خواطر تشغل عن ذكر الله تعالى وفقد



حضور القلب وجمعية الخاطرة وروية عوك الى امور محترمة  
 ويجد الشيطان فرصة وطريقا الى الاضلال وبعلاء  
 القدور بالوسل واس فيفتح ابواب الشرور وللعالم  
 وتهديد بآلة الله تعاخير عما يصنعون يعلم خائنة  
 الاعيان وملحق القدور وكفى بهذا تحديرا **باب**  
 عن عبد الله بن مسعود مرفوعا قل الله تعا  
 النظرة نسهم مسمونون من سهام ابليس من  
 تركها من مخافتى ابد لئلا يمانا يجد حلاوته في قلبه  
**باب** عن ابي امامة مرفوعا ما من مسلم ينظر  
 الى محاسن امرأة ثم يفيض بصره الا احدث الله له  
 عبادة يجد حلاوتها في قلبه **باب** عن ابي هريرة  
 مرفوعا كل عين باكية يوم القيمة الا عين غيبته  
 من محارم الله تعا وعين اسهرت في محارم الله  
 وعين اخرج منها مثل راس الذباب من خشية الله تعا  
 عن معاوية بن جندة مرفوعا لئلا يغير عيشهم النار  
 عن حرسك في سبيل الله وعين يكتن من خشية الله  
 وعين كفت عن محارم الله تعا عن جرير انه قال

قد روي عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان من لم ينظر الى محاسن  
 النساء لم ينجس

باب

مسألة

سألت رسول الله عليه السلام عن نظر الفجاءة فقال  
 اصرف بصرك **باب** عن ابي هريرة مرفوعا يا علي لا تتبع النظرة  
 النظرة فان لك الاولي وليست بالثانية ثم ان اعظم  
 افات العين النظر الى عورت انسان قصدا فنقول المنظر  
 اليه ان كان نفسه او صغيرا او صغيرا لم يبلغ الشهوة  
 وان قد ربان لا يتكلم او منكوبة بنكاح صحيح او امته  
 التي لم تحرم عليه بمصاهرة او رضاع او حرمة غليظة  
 او يكون لها مشركة غير كتابية او مشركة يجوز النظر  
 من كل منهما الى كل عضو منهما لكن قالوا الادب ان لا ينظر  
 الى الفرج لقوله عليه السلام لا تجرد وتجرد البعير وبقول  
 عائشة ما رايت منى ولا رايت منه وقيل يورث النسيان  
 وقيل يورث العمى وروي في حديث لكن قيل انه موضوع  
 وروي الفقهاء عن ابن عمر انه قال الا يراى ان ينظر الى  
 فرج امرأته ليكون في اللذة والمجد ثوابا واشبه  
 وان كان المنظور اليه غير هؤلاء فان كان الشاهد  
 مطلقا والا فان كان بشهوة او بشهوة او بشهوة  
 مطلقا والا فان كان المنظور اليه ذكر يحرم النظر اليه

قد روي عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان من لم ينظر الى محاسن  
 النساء لم ينجس

بان كانت مطلقة بطلقين لا تحل بعد الشراء  
 وطهر حتى تنكح زوجها آخر ولا يكون وطئ الديانة

قال علي بن ابي طالب  
 من لم ينظر الى محاسن  
 النساء لم ينجس

باب



ذكر يحرم النظر اليه من تحت السترة الى تحت الركبة مطلقا  
ان انى فان كان الناظر ايضا انى فحالا للنظر اليه الذكر  
والا فان كانت المنظورة شرة اجنبية غير محرم للنظر  
يحرم ليس بالنظر سوى ووجهها وكيفية مطلقا حتى  
قالوا لا يجوز النظر الى عظم امرأة بالية في القبر والنظر  
الى وجهها وكيفية من غير حاجة مكروه والا فحالا للنظر  
الى الذكر مع زيادة البطن والظهر والعذر تسعة الا قول القبر او غيره  
تحت الشهادة كما في الزنا والثاني اداء الشهادة  
والثالث حكم القاضي والرابع الولادة للقابلة وبالتركيب  
البكارة في العنة والرد بالعيب والسادس المختار  
والخفص والسليم المداواة منها الاحتقان للمرض  
والهزال لا الجماع والثامن ارادة التكاثر والتمتع ارادة  
الشراء في هذه الاعذار يجوز النظر وان خاف الشهوة  
ولكن لا ينبغي ان يقصدها وفي حكم النظر الى البدن  
فوق ثيابها ان كانت رقيقة او مشرقا تصفها ومن  
افات العين النظر الى الفقرة او الضعفاء بطريق الاستحفا  
فانه تكبر حرام ومنها مشاهدة المعاصي والمنكرات بغير ضرورة

ومنها اتباع البصر

ومنها اتباع البصر الى انقضاء كوكب فانه منتهى منه وكذا  
عن النظر من فوقه في امر الدنيا على وجه الرغبة واليمن ودونه  
في امر الدين ومنها النظر الى بيت الغير من شق الباب ومن  
شقب او كشف ستر فانه منتهى عنه عن ابي هريرة مرفوعا  
من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان ينفقوا عنه  
عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجرات النبي عليه السلام  
فقام عليه السلام معه بمشقص او عشاقص فكان في انظر  
اليه يخجل الرجل ليظفنه عن ابي ذر مرفوعا ايما رجل  
كشف ستر افا دخل بصر قبل ان يؤذن فقد اتي حذرا لا يحل  
ان ياتيه ولو ان رجلا فاء عية لم يتركه ولو ان رجلا  
مر على باب رجل لا يستر له فراه عورة اهله فلا خطية عليه  
انما الخطية على اهل المنزل عن عبد الله بن مسعود  
لا تاتوا بغير من ابوابها ولكن ايتوها من جوانبها  
فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا وانما  
العين من تحت الثقب وعدم النظر في الصلوة  
فانه مكروه وكذا في كل موضع يجب النظر وانما يجاز ان توقف  
واجب كحضور الجمعة والجماعة اذا لم يكن بدون النظر وكذا

عين

عين

نات



في آفات اليد وهي القتل والجرح

والشهادة **من** في آفات اليد وهي القتل والجرح  
ونحوها **من** السب واللعن **من** في آفات اليد وهي القتل والجرح  
لنفسه أو غيره بلا حق ويجوز قتل التهمة بغير اللقاء في الماء  
إذا ابتداء بالاذي وبدونه يكره وقتل القيمة يجوز بكل  
حال وكذا الجراد والحقرة إذا كانت مؤذية تذهب بسكين  
ولا تضرب ولا يهتك إذا نهاه يكره إحراق كل قملة أو غنمية  
أو عقرب أو نحوها والفيلق لو ألقى في الشمس لموت اليد  
أن لا يأس به وفي الخراجة لا يأس بإحراق حطب فيه نمل  
وللشاة وضرب الوجه مطلقا والضرب بغير حق والغضب  
والغلل والسرقة واخذ الزكوة والعشر والتذروا الفطر  
والكفارة واللقطة وما وجب تصدقه من المال الحثيث **كان**  
غنيا غنا الاضحية وهو عكس ما في درهم أو قيمتها فارغين  
عن الدين والحواج الأصلية أوها شتميا أو كان المعطي **فله**  
أو فرعه فيما عدل الآخرين واخذ الصدقة والهدية ممن يعلم  
أو يظن أنه يعطيه لظنه على صفة من انفق العلم والقدرة  
أو التقوى أو الكرامة أو الولية أو نحوها وهو خال عنها  
والأخذ من الوقف الباطل كوقف الدار لهم والدنانير  
الاصحاة إلى الموت ولو كانت مستحالة ويسعى أن يشاء الله

من

تتأمن الوقف الصحيح على خلاف شرط الواقف من بيت المال  
لمن لم يكن من مصادره أو أكثر من كفايته ومن مملوك الفيد  
بلا إذن مولاه والمال له ومن مال من برجة أو عتة أو غنم  
أو صغرة ولو كان المعطي وليا لا بطريق المعاوضة بمنزلة قيمته  
أو أكثر ولخذ الميتة والدم والخمر ونحوها مما يحرم عينه  
وحملها ولو لا طعام الميتة ونحوها أو للتخيل لا لتطهير  
المكان والازالة وتصوير صور الحيوانات **من** عن ابن  
مسعود مرفوعا أن اشتد الناس عذابا يوم القيمة المصور  
وفي رواية ابن عمر قال لم أحيوا ما خلقتهم ولمس ما يحرم  
نظروا أو يكره من ذلك أو انشئ بلا ضرورة غير أنه يجوز مضاعفة  
العجايز وعمنها **من** إذا أمتها الشهود بخلاف مصلحتها  
الذمي فانه مكروه وأهلك المال أو نقصه وتعييبه بلا غرض  
مشرع بالقطع أو الكسر أو الحرق أو الفرق أو القاء إلى ما يمكن  
الوصول إليه لانه ان كان يغيره فظلم وتعدت بوجوب الضمان  
وان كان لنفسه فاسرف وهو حرام لما سبق والاعطاء للزنا  
والمعصية وانتزاع غريم انسان من يده فانه ظلم يستحق  
التعويض لا الضمان ورفع الذل فانه حرام بكل حال إلا أن



يا ذننه كذا في الخلاصة وعند الاعضاء في الحرام بلا ضرورة  
 فانه مكروه وكل لعب ولم يوسوي ملاعبة الزوج والامة وما  
 هو من جنس الاستعداد للحرب كالنرد **م** عن بريدة مرفوعا  
 من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه  
 وفي رواية **د** عن ابي موسى فقد عصي الله ورسوله والنظر  
 وضرب القضيب والطب ورؤية المعازف والادوية الا الذن  
 بلا جلاجل في ليلة العرس والاطبال الغزاة والحجاج والقاف  
 ولعب الحمام **د** عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام  
 راي رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه **و** كثير من  
 بين البهائم **د** عن ابن عباس انه نهى رسول الله عليه  
 عن التمر يشرب بين البهائم واتخاذ ذي الروح غرضا وقيله  
 صبرا **ه** عن ابن عباس مرفوعا لا تتخذوا شيئا في الروح  
 غرضا وفي رواية **ح** ان رسول الله عليه السلام لعن  
 من اتخذ الروح غرضا عن ابراهيم نهى رسول الله  
 عليه السلام ان يقتل شيئا من الدواب ضبرا او تشبكه  
 في المسجد **و** الذهاب اليه **ج** عن كعب بن عجرة مرفوعا  
 اذا اتوا نساء احدكم ثم خرج عامدا الى الصلوة فلا يشبكن

بين يديه

بين يديه فانه في صلوة وفي رواية يا كعب اذا كنت في  
 المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلوة  
 ما انتظرت الصلوة وكتابة ما يحرم تلفظه فان القلم  
 لعدا للسانين وكتابة القران بالجناية والحيطر والتفاس  
 والحديث وكذا امس هؤلاء المصنف والتفسير وما كتب  
 فيه آية يكره وتصغير المصنف واخذ مال الغير بلا اذن  
 لينفع به مدة ثم مره ولو لم يلحقه نقص وعيب لا ينظر  
 في ملك الغير بلا اذن فهو حرام او يجسد عن صاحبه  
 جدا او هزلا وروع المسلم واخافته بسبيل التسليم ونحوه  
 ولو من خارج **ط** **ع** عن عامر بن ربيعة ان رجلا اخذ  
 نعل رجل فغيبها وهو يخرج فذكر ذلك لرسول الله  
 عليه السلام لا ترو عيو المسلمين **و** **ق** عن النبي عليه السلام  
 ظلم عظيم **ح** عن ابي موسى رضي ان النبي عليه السلام  
 قال من حمل علينا السلاح فليس منا **و** **د** عن ابي رضى  
 الله عنه ان رسول الله عليه السلام نهى ان يتعاطى برصا  
 السيف مسلما والخنزير وحلق راس المرأة والحية  
 الرجل وقصر اقل من قبضة منيها ولو باللعن الا

الرسول

لا يجوز فكلوا ولا فليس  
 من اكل منها او شرب  
 من اكل منها او شرب

روى في الحديث انه يجوز  
 حلق ما تحت الذنوب



للتداوي والبقاء قدامه الفلقر او الشعر الى الكنف والمفتل  
 فانه مكروه يورث داء كذا في الامه قله الشوكه والشيش  
 الرطبتين على القبر فانه مكروه بخلاف اليابس وينشر القبر  
 وان دفنت مع ان الولد يتحرك في بطنها ثم رويت في المنام  
 وقالت ولدت الا اذا كانت دفنت في ملك القبر فصاحبه  
 تختار ان شاء اخرج وان شاء سوي وزرع فوقه وادخال  
 الاسبغ في الدبر والفرج ولو عند الاستنجاء لا للتداوي  
 والاستنجاء والا متخاط باليمين فانه مكروه وينبغي ان يكون  
 بالشمال وكذا الكمام فيه رفع اذي وخسة فان اليمين هو الله  
 الشريفه كالخذ المصحف والكتب والاكل والشرب وكذا ايقام  
 اليماني في لبس القيص والتباه ويؤخر في التزج وهذا عند عدم  
 العذر ومنها التخت بغير الفضة للرجال والعبرة بالحقبة  
 لا للفض فيجوز ان يكون من ياقوت او عقيق او فيروز  
 عن بريده ان جاء رجل النبي عليه السلام وعليه خاتم  
 من فضة قال مالي اري عليك حلية اهل النار ثم جاءه  
 عليه السلام من صغير فقال مالي اجد منك ربح الا صنم  
 ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اري عليك حلية

هذا حديث صحيح  
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله  
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله  
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله

اهل الجنة

اهل الجنة قال من اتي النبي اخذ من ورق ولا يتبعه مثقال  
 عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يتختم في يساره  
 وكان نقشه في بطن كفيه **ت** عن انس رضي الله عنه  
 ان رسول الله عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه **ع** عن  
 انس انه كان نقش الخاتم ثلثة اسطر مخطط ورسول سطر  
 واثمة سطر ومنها اخذ الرشوة واعطاهها الا دفع  
 الظلم واخذ الهدية والصدقة والمبيع ونحوه اذا علم  
 انها بغيرها منقوبة او حرام واما الخاتم العدمية  
 فكقبض اليد واساكنها عن انقاذ المظلوم عند القدرة  
 وعن الرمي بعد تعلمه **ع** عن عتبة مرفوعا من تعلم  
 الرمي ثم تذكر فليس منا وعن قصص الناطق  
 فانه مكروه سبب لضيق الرزق فانه اذا كان في حاجة  
 وعن كسر الطنبور وسائر آلات الله وخصوصا اذا لم  
 يصلح لغيره واراثة خمر المسلم لسار بها وعن محصور  
 الحيوات الكبيرة عند القدرة بلا ضرر وعن اخذ القبط  
 واللقطة عند خوف الضياع وعن دفع الظالم والحيوان  
 عن قصد اخذ المال واهلاكه او اضرار النفس وعن

في المعاصي

يستحب قصها ان يكون النجاسة بعد القسوة  
 ولا يري ان يكون القصد في كل عشرة وان جاز  
 يرسه الى اربعين وان يكون المطلق في كل السبع

واما المسافرة ان ياكل مال غيره فان امكن  
 الدفع بلا ضرر له وبعد قافلة منه فليدفعه بلون  
 له وبعد قافلة منه فليدفعه والافلا وان لم يكن  
 انما جاءه الا بضرر من جهة فليدفعه الى من يملكه  
 لا يتجمله الدخول الا خرج الحيوان وان كان على ضرره



ومن القاذم عن الحق والعقبة والسقوط والنحو  
مما يوجب التلف والنقصان عند القدرة بلا ضرر وعن  
كذ الصبيان والمواشي في أول الليل واغلاق الباب واطفاء  
النيران وتخير الاناء وايقاء السقاء **عن جابر بن النضر**  
عليه السلام قال اذا استبح الليل او كان جنح الليل فكفوا  
صبيانكم فان الشياطين ينشرون الخبز بالضم والكسر لفتنة  
مشهورتان فاذا ذهب ساعة من الليل العشاء فخلوهم  
واغلق بابكم واذكرا اسم الله تعالى واطفي مصابيحكم واذ  
كر اسم الله تعالى واورك سقاك واذكرا اسم الله تعالى  
وخترا نالك واذكرا اسم الله تعالى ولو يعرض عليه شيئا  
وزاد في رواية فان الشيطان لا يحمل سقاء ولا يفتح  
بابا ولا يكشف انا وفي اخرى فان في السنة ليلة  
ينزل فيها وباء لا يمر بانه ليس عليه غطاء او سقاء  
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وفي اخرى  
ان الشيطان ياتيكم وصبيانكم اذا غاب الشمس حتى  
يفتح في العشاء فان الشيطان تبعث اذا غابت  
الشمس حتى تذهب في العشاء **الصفحة**

765

جہانگیر

وَأَنِّي رَغِبْتُ لَأَسْبِيَا وَمَعَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ  
بِهِ مَعَهُ عَلَى جَبْهِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ لَوْ كَانَ شِفَاءً لَأَبْرَأَ  
يَكُونُ قِيلَ لَوْ كُتِبَ بِالسُّبُورِ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ لَكُنْتُ  
قِيلَ لَوْ كُتِبَ عَلَى جِلْدِهِ مِثْلَهُ قَالُوا لَا تَفْعَلْ إِنَّهُ لَأَتَى لَا يَكُونُ  
فِيهِ شِفَاءٌ أَمَّا قَالَ ذَلِكَ فَمَا لَمْ يَفْعَلْ عَلَيْهِ قَا  
فِيهِ شِفَاءٌ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فِيهِ شِفَاءٌ فَلَا يَكُونُ  
إِلَّا بِشَيْءٍ أَنْ الْعَطْشَاءُ يَجْعَلُ لَهُ شَرْبًا بِحَالِهِ لَا يَضُرُّهُ

خلاصة



وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَهَا يَوْمَئِذٍ عِلْقٌ عَلَيْهِمْ قُلْ لَيْسَ لَهَا يَوْمَئِذٍ عِلْقٌ عَلَيْهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ  
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَيْسَ لَهَا يَوْمَئِذٍ عِلْقٌ عَلَيْهِمْ قُلْ لَيْسَ لَهَا يَوْمَئِذٍ عِلْقٌ عَلَيْهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

تذهب الفطنة وقلة العبادة وقد حلا وترها وخطر  
الوقوع في الشهوة والحرام وكثرة شغل القلب والبدن  
بالتحصيل ثم بالتمية ثانيا ثم بالاكل ثالثا ثم بافراغه  
والانصر عنه بالاغتلاف الى الخلاء رابعا ثم بالاستل  
عن الامراض المتولدة عن الشبع خامسا والمستوفان  
والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله  
لَقَدْ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمُ الدُّنْيَا فِي الْحَيَاةِ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا  
وشدة سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار ان  
شدة سكرات الموت على قدر لذات الحيوة ولنذكر  
بعض ما ورد في ذم الشبع وكثرة الاكل والتغعم  
عن عايشه انها قالت اقول ما حدث في هذه الامة  
بعد نبينا الشيع فان القوم لما شبعت بطونهم  
يسمنت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجئت شملوا انهم  
عن ابن عمر بن الخطاب رجلا عند النبي عليه السلام  
يقال كذا عناجئا له فان اكثرهم شبعوا في الدنيا  
اظروهم جوعا يوم القيمة عن نافع انه كان  
ابن عمر ياكل حتى يؤتي بمسكين يأكل معه فادخلته

فغان

167

عليه رجلاً يأكل معه فأكلكم كثيراً قال يا نافع لا تدخل هذا  
علي سمعت رسول الله عليه السلام يقول المسلم يأكل في معانة  
واحد والكافر والمذاق يأكل في أربعة أمعاء **عن** مقادير  
ابن معدي كرب أنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول  
مأملوا ابن آدم وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم  
لقيمات يقن صلبه فإن كان لأحمالة فنلت لطعامه  
ونلت لشرابه ونلت لنفسه **عن** جعدة  
أن النبي عليه السلام راي رجلاً عظيم البطن فقال يا  
لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك **عن** ابن أبي  
رزيان أنه قال أصاب النبي عليه السلام جوع يوماً فعد إلى حجر  
فوضع على بطنه ثم قال لا ريب من نفسي وهو لها  
مكرّم **عن** جابر أنه قال سمعت رسول الله عليه السلام  
يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي  
الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية **عن** أبي بصير  
عن أبي امامة مرفوعاً سيكون رجال من أمتي يأكلون الثياب  
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب  
ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي ويكره الأكل

۱۰۰  
۱۰۱  
۱۰۲  
۱۰۳  
۱۰۴  
۱۰۵  
۱۰۶  
۱۰۷  
۱۰۸  
۱۰۹  
۱۱۰  
۱۱۱  
۱۱۲  
۱۱۳  
۱۱۴  
۱۱۵  
۱۱۶  
۱۱۷  
۱۱۸  
۱۱۹  
۱۲۰  
۱۲۱  
۱۲۲  
۱۲۳  
۱۲۴  
۱۲۵  
۱۲۶  
۱۲۷  
۱۲۸  
۱۲۹  
۱۳۰  
۱۳۱  
۱۳۲  
۱۳۳  
۱۳۴  
۱۳۵  
۱۳۶  
۱۳۷  
۱۳۸  
۱۳۹  
۱۴۰  
۱۴۱  
۱۴۲  
۱۴۳  
۱۴۴  
۱۴۵  
۱۴۶  
۱۴۷  
۱۴۸  
۱۴۹  
۱۵۰  
۱۵۱  
۱۵۲  
۱۵۳  
۱۵۴  
۱۵۵  
۱۵۶  
۱۵۷  
۱۵۸  
۱۵۹  
۱۶۰  
۱۶۱  
۱۶۲  
۱۶۳  
۱۶۴  
۱۶۵  
۱۶۶  
۱۶۷  
۱۶۸  
۱۶۹  
۱۷۰  
۱۷۱  
۱۷۲  
۱۷۳  
۱۷۴  
۱۷۵  
۱۷۶  
۱۷۷  
۱۷۸  
۱۷۹  
۱۸۰  
۱۸۱  
۱۸۲  
۱۸۳  
۱۸۴  
۱۸۵  
۱۸۶  
۱۸۷  
۱۸۸  
۱۸۹  
۱۹۰  
۱۹۱  
۱۹۲  
۱۹۳  
۱۹۴  
۱۹۵  
۱۹۶  
۱۹۷  
۱۹۸  
۱۹۹  
۲۰۰  
۲۰۱  
۲۰۲  
۲۰۳  
۲۰۴  
۲۰۵  
۲۰۶  
۲۰۷  
۲۰۸  
۲۰۹  
۲۱۰  
۲۱۱  
۲۱۲  
۲۱۳  
۲۱۴  
۲۱۵  
۲۱۶  
۲۱۷  
۲۱۸  
۲۱۹  
۲۲۰  
۲۲۱  
۲۲۲  
۲۲۳  
۲۲۴  
۲۲۵  
۲۲۶  
۲۲۷  
۲۲۸  
۲۲۹  
۲۳۰  
۲۳۱  
۲۳۲  
۲۳۳  
۲۳۴  
۲۳۵  
۲۳۶  
۲۳۷  
۲۳۸  
۲۳۹  
۲۴۰  
۲۴۱  
۲۴۲  
۲۴۳  
۲۴۴  
۲۴۵  
۲۴۶  
۲۴۷  
۲۴۸  
۲۴۹  
۲۵۰  
۲۵۱  
۲۵۲  
۲۵۳  
۲۵۴  
۲۵۵  
۲۵۶  
۲۵۷  
۲۵۸  
۲۵۹  
۲۶۰  
۲۶۱  
۲۶۲  
۲۶۳  
۲۶۴  
۲۶۵  
۲۶۶  
۲۶۷  
۲۶۸  
۲۶۹  
۲۷۰  
۲۷۱  
۲۷۲  
۲۷۳  
۲۷۴  
۲۷۵  
۲۷۶  
۲۷۷  
۲۷۸  
۲۷۹  
۲۸۰  
۲۸۱  
۲۸۲  
۲۸۳  
۲۸۴  
۲۸۵  
۲۸۶  
۲۸۷  
۲۸۸  
۲۸۹  
۲۹۰  
۲۹۱  
۲۹۲  
۲۹۳  
۲۹۴  
۲۹۵  
۲۹۶  
۲۹۷  
۲۹۸  
۲۹۹  
۳۰۰  
۳۰۱  
۳۰۲  
۳۰۳  
۳۰۴  
۳۰۵  
۳۰۶  
۳۰۷  
۳۰۸  
۳۰۹  
۳۱۰  
۳۱۱  
۳۱۲  
۳۱۳  
۳۱۴  
۳۱۵  
۳۱۶  
۳۱۷  
۳۱۸  
۳۱۹  
۳۲۰  
۳۲۱  
۳۲۲  
۳۲۳  
۳۲۴  
۳۲۵  
۳۲۶  
۳۲۷  
۳۲۸  
۳۲۹  
۳۳۰  
۳۳۱  
۳۳۲  
۳۳۳  
۳۳۴  
۳۳۵  
۳۳۶  
۳۳۷  
۳۳۸  
۳۳۹  
۳۴۰  
۳۴۱  
۳۴۲  
۳۴۳  
۳۴۴  
۳۴۵  
۳۴۶  
۳۴۷  
۳۴۸  
۳۴۹  
۳۵۰  
۳۵۱  
۳۵۲  
۳۵۳  
۳۵۴  
۳۵۵  
۳۵۶  
۳۵۷  
۳۵۸  
۳۵۹  
۳۶۰  
۳۶۱  
۳۶۲  
۳۶۳  
۳۶۴  
۳۶۵  
۳۶۶  
۳۶۷  
۳۶۸  
۳۶۹  
۳۷۰  
۳۷۱  
۳۷۲  
۳۷۳  
۳۷۴  
۳۷۵  
۳۷۶  
۳۷۷  
۳۷۸  
۳۷۹  
۳۸۰  
۳۸۱  
۳۸۲  
۳۸۳  
۳۸۴  
۳۸۵  
۳۸۶  
۳۸۷  
۳۸۸  
۳۸۹  
۳۹۰  
۳۹۱  
۳۹۲  
۳۹۳  
۳۹۴  
۳۹۵  
۳۹۶  
۳۹۷  
۳۹۸  
۳۹۹  
۴۰۰  
۴۰۱  
۴۰۲  
۴۰۳  
۴۰۴  
۴۰۵  
۴۰۶  
۴۰۷  
۴۰۸  
۴۰۹  
۴۱۰  
۴۱۱  
۴۱۲  
۴۱۳  
۴۱۴  
۴۱۵  
۴۱۶  
۴۱۷  
۴۱۸  
۴۱۹  
۴۲۰  
۴۲۱  
۴۲۲  
۴۲۳  
۴۲۴  
۴۲۵  
۴۲۶  
۴۲۷  
۴۲۸  
۴۲۹  
۴۳۰  
۴۳۱  
۴۳۲  
۴۳۳  
۴۳۴  
۴۳۵  
۴۳۶  
۴۳۷  
۴۳۸  
۴۳۹  
۴۴۰  
۴۴۱  
۴۴۲  
۴۴۳  
۴۴۴  
۴۴۵  
۴۴۶  
۴۴۷  
۴۴۸  
۴۴۹  
۴۵۰  
۴۵۱  
۴۵۲  
۴۵۳  
۴۵۴  
۴۵۵  
۴۵۶  
۴۵۷  
۴۵۸  
۴۵۹  
۴۶۰  
۴۶۱  
۴۶۲  
۴۶۳  
۴۶۴  
۴۶۵  
۴۶۶  
۴۶۷  
۴۶۸  
۴۶۹  
۴۷۰  
۴۷۱  
۴۷۲  
۴۷۳  
۴۷۴  
۴۷۵  
۴۷۶  
۴۷۷  
۴۷۸  
۴۷۹  
۴۸۰  
۴۸۱  
۴۸۲  
۴۸۳  
۴۸۴  
۴۸۵  
۴۸۶  
۴۸۷  
۴۸۸  
۴۸۹  
۴۹۰  
۴۹۱  
۴۹۲  
۴۹۳  
۴۹۴  
۴۹۵  
۴۹۶  
۴۹۷  
۴۹۸  
۴۹۹  
۵۰۰  
۵۰۱  
۵۰۲  
۵۰۳  
۵۰۴  
۵۰۵  
۵۰۶  
۵۰۷  
۵۰۸  
۵۰۹  
۵۱۰  
۵۱۱  
۵۱۲  
۵۱۳  
۵۱۴  
۵۱۵  
۵۱۶  
۵۱۷  
۵۱۸  
۵۱۹  
۵۲۰  
۵۲۱  
۵۲۲  
۵۲۳  
۵۲۴  
۵۲۵  
۵۲۶  
۵۲۷  
۵۲۸  
۵۲۹  
۵۳۰  
۵۳۱  
۵۳۲  
۵۳۳  
۵۳۴  
۵۳۵  
۵۳۶  
۵۳۷  
۵۳۸  
۵۳۹  
۵۴۰  
۵۴۱  
۵۴۲  
۵۴۳  
۵۴۴  
۵۴۵  
۵۴۶  
۵۴۷  
۵۴۸  
۵۴۹  
۵۵۰  
۵۵۱  
۵۵۲  
۵۵۳  
۵۵۴  
۵۵۵  
۵۵۶  
۵۵۷  
۵۵۸  
۵۵۹  
۵۶۰  
۵۶۱  
۵۶۲  
۵۶۳  
۵۶۴  
۵۶۵  
۵۶۶  
۵۶۷  
۵۶۸  
۵۶۹  
۵۷۰  
۵۷۱  
۵۷۲  
۵۷۳  
۵۷۴  
۵۷۵  
۵۷۶  
۵۷۷  
۵۷۸  
۵۷۹  
۵۸۰  
۵۸۱  
۵۸۲  
۵۸۳  
۵۸۴  
۵۸۵  
۵۸۶  
۵۸۷  
۵۸۸  
۵۸۹  
۵۹۰  
۵۹۱  
۵۹۲  
۵۹۳  
۵۹۴  
۵۹۵  
۵۹۶  
۵۹۷  
۵۹۸  
۵۹۹  
۶۰۰  
۶۰۱  
۶۰۲  
۶۰۳  
۶۰۴  
۶۰۵  
۶۰۶  
۶۰۷  
۶۰۸  
۶۰۹  
۶۱۰  
۶۱۱



ساعتی

ورنه لا یحالی ای لا یعطی طاهر که نه علم باشد و غیره  
 احد اشیا مما فی المائدة الا باذن صاحبها  
 و فی البزازی و لایس ان یلقم بعض الضیفین  
 بعضا و کذا خدم الواقفین علی المائدة  
 و المائدة لا الکلب و الا الخیر المبرق  
 لا یخوز له ان یعطیه و لو دخل علیه انسان  
 بکل الالبان ان یعطیه و رقیق الذرة ۱۶۸  
 و فی السنة ان یاطعم عیالیه ای بیوه و اولاد و یتام و ای یتام  
 ممایس یدید جلیه ای اذ اطعم الطعم لونا و فلا  
 لقوله علی الله تعالی و کما کانت حق و اوصاف  
 طعام واحد و اما اذ لم یکن لونا و احد ای ان یاطعم  
 حیث شاء لقوله علی الله تعالی و کما کانت حق و اوصاف  
 کانت فانه فی ذلک و فی ذلک علی ان الطعم  
 کما قاله اوصاف و اما اذ اطعم لونا و فلا  
 و فی ذلک



مرفوعاً لمن حيث شئت فانه غير لون واحد قال عليه السلام  
 حين افوتى بطبق فيه الوان التمر والبرطب وقطع اللحم  
 بالمشكين عنده عدم الحاجة **عن عائشة** ان رسول الله  
 عليه السلام قال لا تقطعوا اللحم بالمشكين فانه من  
 صنع الاعاجم وانهم سواكم من سافاته اهشاء وامر  
**عن شعوان بن امية** انه قال كنت اكل مع رسول الله  
 عليه وسلم فاخذ اللحم بيدي من العظم فقال ادن اللحم  
 من فمك فانه اهشاء وامر ويكره رمي ما في الفم والاذن  
 من الطعام والبركة والمخاط نحو القبلة وفي المسجد  
 من نلثة القدح والتفخ فيه **عن ابي سعيد** ان رسول الله  
 عليه السلام نهى ان يشرب من قلعة القدح وان ينفخ  
 في الشرب واعطاه بعد الشرب الى من في يساره  
 بلا اذن من في اليمين لقوله عليه السلام لا يمتنون  
 ثلاثاً خرجه **عن انس** والشرب بنفس واحد  
 والتنفس في الاناء **عن ابن عباس** مرفوعاً لا  
 تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا مني  
 وثلاث وسعة الله اذا انتم شربتم واحداً والله اذا

تفخ

رفعت **م** عن ابي قتادة مرفوعاً اذا شرب احدكم  
 فلا يتنفس في الاناء واذا الى الخلاء فلا يمس ذكره  
 يمينه واذا امتسح بيمينه ويكره وضع اليمنى على الخبز  
 الخبز تحت القصعة وتعليق الخبز على الخوان واما يوضع  
 بحيث لا يتعلق كرامة ولا لباس بالاكل متكماً او مكشوقاً  
 الرأس وقبل صلوة عيد الاضحى في المختار ويكره مسك  
 واليد بالخبز وبعضهم جوز ان اكل بعده واذا اكل اكثر  
 من حاجته ليتقي ما قال الحسن البصري لا لباس به قال  
 رايت انس بن مالك ياكل الواناً من الطعام ويكثر  
 ثم يتقياء وينفعه ذلك ولا ياكل طعاماً حاراً ولا  
 يشتم كل ما ذكر بعد الحديث الشريف في الخلاصة ولا  
 يجمع بين الفاكهة والثفل في طبق واحد لنهييه  
 عليه السلام عنه كذا في الثاقبا رخانية واما اكل طعام  
 الفسقة واهل الربا والامراء اذا لم يعلم انه مفسوق  
 بعيد ولم يوجد منكر فلا يحرم بل لا يستحب واما  
 المعاصي العدمية فترك الاكل والشرب حتى يمتلئ  
 او يمرض فيسقط فلا يقدر على الجمعة والجماعة ونحوهما

ولا تقسم

وتنبح ان يحتمل لانه جاوز كتاب اخرى  
 الله يورث الفقر

فلو اكل الوان الطعام ثم تقياً فوجده  
 منافعاً فلا لباس به كما روى عن  
 انس رضي الله عنه لانه علاج كافي  
 التحجيس فمستأن عليه رحمة الباري



من الواجبات والسنن ومنها تركها اذا كان فيه عرق  
 الوليين او احدهما او نحوها مما حرم او كره **الفصل**  
**الستابع** في اخات الفرج وهي الزنا والكواطة ولو تزوجت  
 وامته او عبده فانها حرام مطلقا ويكون مستحل ما عدا  
 المذكورات وايضا ان البهيمية والحايض والنفساء  
 وانفقتهما تحت الازار فلا بد من معرفتهما فاعليه  
 برسلتنا المستماة بنزغ المراهقين والنساء في  
 تعريف الاصلها والدماء فان احوالهما مستقصاة <sup>اي كمال</sup>  
 فيها ولا كفاية في المتن المشهورة وشروحها  
 فيها **وحد** من ابي هريرة مرفوعا ملعون من  
 اتى امرأة في دبرها **ثالث** عن ابي هريرة مرفوعا  
 من اتى حايضا او امرأة في دبرها او كاهنا فصدقه  
 كفرهما انزل علي محمد بن عليهما السلام **رابع** **هـ**  
 عن ابن عباس مرفوعا من وجد ثوبه يعمل قوم لوط  
 فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن اتى بهيمة فاقتلوا  
 معه وانما الاستمنا باليد حرام الا عند شروط  
 ثلثة ان يكون غريبا وبه شبق وفرط شهوة وان يربط

فاقتلوه

في الزنا  
 به شبق

به شبق الشبهة لا قضاءها ومن المعتبر ان ياتي زوجته  
 الصغيرة التي لا تتحمل الحمل او المريضة المتضرقة بالجماع  
 وكذا امته او يجمع عند احد يعرفه او يجمع قبل الاستبراء  
 من يجب عليه استبراءها او يفصل دونه فانها حرام ايضا  
 قبله ومن المكروهات ان يستقبل القبلة عند قضاء  
 الحاجة او الشمس او القمر اذا لم يكونا محجوبين وكذا  
 استدبار القبلة والاكتماء بما له قيمة ووجوب تقظم من  
 ما كحل انسان او دابة او نحوه او ضرر لمقعد كالزجاج  
 او نجاسة كالروث والنجس والطريق او في ظل الناس  
 او في مواضعهم **د** عن ابي هريرة مرفوعا اتقوا الله  
 قالوا وما الله اعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في  
 طريق الناس او في ظلمهم **هـ** عن معاذ مرفوعا اتقوا  
 الملا عن الثلث البراني في الموارد وقارعة الطريق و  
 الظل والبول قائما بلا عذر والبول في الماء الراكد  
 والجاري والحج والمغتسل ونقع البول **و** عن جابر  
 انه عليه السلام نهى ان يبال في الماء الراكد **سابع**  
 عنه انه عليه السلام نهى ان يبال في الماء الجاري



**سبيلك** عن عبد الله بن يزيد مرفوعاً لا ينفق بول  
في طست في البيت فان الملايكة لا يدخل بيت فيه  
بول تنفع ولا تبولن في مفتلك **مس** عن عبد الله  
بن مفضل ان النبي عليه السلام نهى ان يبول الرجل  
في مستحبة وقال ان عامة الوسواس منه **مس** عن عبد الله  
سرجيس انه نهى رسول الله ان يسال في الحجرة قال  
قتادة انها مساكن للجن ويكره اخضا بني آدم فلذا  
كره عليهم واستخدمهم وكسبهم ايضاً واما المعاصاة العتية  
فان لا يجمع زوجته اصلاً اذ يجب البيوت والمجامعة  
معها احياناً ان طلبت بغير تقدير زمان وان يعزل  
بلا اذنها في ظ الرواية بخلاف امته فانه لا يجب مجامعتها  
اصلاً ويجوز العزل بغير اذنها وعدم التسوية بين  
الضرتين او الفرات في غير الجماع في ظ الرواية وروي  
وجوب التسوية فيها ايضاً وعدم الاجتناب من البول  
**رحمك** عن ابن عباس مرفوعاً عامة عذاب القبر  
في البول فاستنزهوا من البول وتركت الختان بلا  
**الصفيف الثامن** في افات الرجل في الذهاب

يطمئنين المعصية

الى مجلس المعصية اما فعلها او النظر اليها والخروج  
الى الجهاد بغير اذن والديه ولو كان كافراً الا ان يغلب  
عليه ظنه انها اتما كرها لمقاتلة اهل دينها لا للشفقة  
فيجوز وكذا السفر تخاف فيه الهلاك كركوب البحر **لغادر** الهلاك  
او كانا محتاجين الى النفقة او الخدمة وحكم احدهما  
بحكمهما والفرار من الطاعون والدخول عليه **مس**  
عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً اذا سمعتم بربا رضى  
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض انتم فيها فلا تخرجوا  
اقرار منه وبعضهم حمل هذا النهي على صيانة الاعتقاد  
فجوز الدخول والفرار لمن علم عدم تغير اعتقاده  
ويرده ان عمر لم يدخل الشام بعد المشورة فخرج  
فالتصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم والمشى في ملك الغير  
بلا اذن دالا او يستأنا او كرماء او ارضاء من رؤة  
او مكروبة وان ارضاء جرداً بلا حايطة ولا خندق  
وكان المروءة الحاجة من غير ضرر يبيح الجواز لموجود  
الاذن دلالة وعادة ويدخل فيه الدخول الى ضياء  
بلا دعوة وفيه حديث يبيح ويستثنى الدخول



خوف ضياع ماله كما اذا اضل اخذ رجل ثوبه فدخل  
 داره جاز ان يدخل صاحبه ايضا ليأخذه وكذا اذا  
 وقع الف درهم من ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه  
 فدخل داره جاز ان يدخل صاحبه ايضا ليأخذه  
 وكذا اذا وقع الف درهم من ماله في دار رجل وخاف  
 ان يعلم صاحب الدار منه ان يدخله بغير اذن لكن  
 يعلم الصلياء ان يدخل داره لهذا والمشى على المقابر  
 والتباع النساء الجنائز وزيارة القبور **عن ابي**  
**هريرة** رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعن زوارات القبور ولو وجد طريقا في المقبرة ان  
 وقع في قلبه انهم لحد ثوبه لا عشي والقعود على القبر  
 كالمشي ودخول الجنب والمخاض والنفساء المسجد  
 ومد الرجل نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة  
 في النوم والقيظ اذا كانا في حذائهما دون احد الجانبين  
 او الفوق ووضعها عليهما وعلى الخبز وضربا حديهما  
 ولو جردا بغير ذنب وحق ونفاره ذنب لا عثاره  
 ويجتنب كل الجهد من حق الحيوان فان الفقهاء

قالوا العذاب

قالوا العذاب فيه متقين وكذا الذي ان لم يستحل في الدنيا  
 واتله في مالها وايتان الظلم وامراء زمانا وقضاة  
 من غير ضرورة **عن ابن عباس** رضي مرفوعا ان ناسا  
 من امتي سيتفقون في الدين يعرفون القرآن يقولون  
 نأثي الاسراء قضيب من دنياهم ونعترهم بفضا  
 ولا يكون ذلك كما لا يجتنب من الفتا <sup>بغير عذر</sup> الا الشوك  
 كذلك لا يجتنب من قريتهم الا <sup>اي لا يتردد</sup> الاقفا <sup>مغفلون وكفى</sup> **عن ابي هريرة** رضي مرفوعا من بد اجفا ومن تبع  
 القيد عقل ومن اتي ابواب السلطان افنتن وميا  
 ازداد عبد من السلطان قربا الا اذا دله من الله  
 بعدا **عن كعب بن عجرة** رضي مرفوعا اعينك  
 يا كعب بن عجرة من امرأ يكونون من بعدي فن غشي  
 ابوابهم فصدمتهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني  
 ولست منه ولا يرد على الخوض ومن غشي ابوابهم ولم  
 يفش فلم يصدمتهم في كذبهم ولم يعشهم على ظلمهم فهو  
 مني وانامه وسير على الخوض ويكره الدخول في المواضع  
 الشريفة كالمسجد والمارب بالرجل اليسرى والمواضع



الجنسية كالخلاء والحام باليمن والستة عكس هذا  
والخروج عكس الدخول ولبس الفعل والخوف واخراجها  
على هذا فالرجل كاليد وقد ذكرنا والدخول على الاهل  
بغثة عند القدوم من الشفخ **عن** جابر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال له اذا جئت من سفر فلا تدخل  
على اهل بيتك حتى تشيّد المغيبة <sup>يعني اريد غائبا ولا توردته</sup> وتغسل الشبهة  
وعليك بالكيس وفي رواية اذا اطال احدكم الغيبة  
يطرقن اهل بيته ويخطي رقاب الناس في المسجد  
اذ لم يرفى الصفوف الاول فرجة **عن** معاذ بن  
انس رضي مرفوعا من خطي رقاب الناس في يوم  
الجمعة اتخذ جد الجهنم واما المعاد العدمية  
فالتعود عن الجمعة والجماعة والتعلم والتعليم في  
والجهاد الفرضين والدعوة التي ليس فيها منكر فان  
الاجابة واجبة عند البعض سنة مؤكدة عند البعض  
**عن** ابي هريرة مرفوعا شر الطعام طعام الوقت  
يدي اليها الاغنياء ويتترك المساكين ومن لم يأت  
الدعوة فقد عصي الله ورسوله **عن** عبد الله بن

مرفوعا

عمر مرفوعا اذا دعا احدكم اخاه فليجب غرسا كان او غيره  
وفي رواية لمسلم اذا دعا احدكم اخاه الى كراع واجيبها  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس مرتبة التسليم  
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشيت  
العاطس وعن عبد الله بن عمر رضي مرفوعا من دعى فلم  
يجب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل على غيره دعوة  
ودخل سارقا دخرج مغيرا وان علم ان ثم لعبا او غنما  
او نحوها من المنكرات لا يجزئ الذهاب مطلقا وان لم  
يعلم فوجد ثم قال لم يقدر على تغييره وكان مقتديا يجب  
ان يخرج ولا يقعد مطلقا ايضا وان لم يكن مقتديا  
فان كان على المائدة او على المري <sup>لا يقعد الا فلا</sup>  
باس بالنعوذ والاكر وان كان الداعي فاسقاما علنا  
يجوز ان لا يجيبه ثم الاجابة يتحقق بالدخول والنعوذ  
فان لم ياكل فلا باس به والافضل ان ياكل لو كان  
غير صائم كذا في الخلاصة والنعوذ عن الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر واعانة المظلوم والسعي في حاجته

بشرية



وغسل الميت ودفنه وانقاذ انسان او مال بصد  
دالهلاك بالسقوط والفرق او الحرق او نحوها للقاء  
من غير ضرر المتعين اما لعدم غيره او لعدم قدرته  
اولا جهالة وعدم مبالاة له لدينه واما المشي لصلوة  
الرحم والعياد والزيادة والتهنئة والتعزية في السن  
المستحبة ومنها فعود الاجير عن فريضة المستاجر والمملوك  
عن خدمة المالك والزوجة عن خدمة دخل البيت  
والولد عن خدمة الوالدين والرعية عما امره الوالي  
مما ليس بمعصية الا بعد **السفر الثاني**  
في اوقات البدن غير مختصة بمعضوميتين عماد  
وهذه كثيرة جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة  
والاضطراب وهو غير الموزونة فكل من لعب غير  
مستحب ويدخل فيهما ما يفعل بعض الصوفية في زما  
ننايل عواشدة من كل ما عداه منيها لا يتم يفعلونه  
على اعتقاد العبادة فيخاف عليه امر عظيم قال  
الامام ابو الوفاء عجل عقيل قد نص القرآن على  
النهي عن الرقص فقال ولا تمش في الارض هرجا

وذم المختال

وذم المختال والرقص اشد المرح والبصر وقال الط  
طوشي حين سئل عن مذاهب الصوفية اما الرقص  
والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري لما  
اتخذهم مجلا جسدا له خوارقاموا برقصون  
عليه ويتواجدون فهودين الكفار وعباد العجل وقال  
في التاتارخانية الرقص في السماع لا يجوز في الذ  
انه كبيرة وقال الامام البزازي في فتواه قال القزويني  
بان هذا الفناء وضرب القضب والرقص حرام  
بالاجماع عند مالك والشافعي واحمد رحمهم الله  
في مواضع من كتابه وسيد الطائفة احمد النسوي  
صرح بحرمة ورايت فتوي شيخ الاسلام جلال  
الملة والدين الكلاوي ان مستحل هو الرقص كافر  
ولما علم ان حرمة بالاجماع لازم ان يكفر مستحله  
والشيخ الز في كشافة كلمات فيهم يقول  
عليهم الظلمة والصالحا لنهاية والامام المحبوبي  
ايضا اشدة من ذلك انتهى قلت من له انصاف وحيانية  
استقامة القطع اذا راي رقص صوفية زماننا



في المساجد والدعوات بالاحسان ونفحات مختلطة بهم الحمد

واهل الاهواء والقري من جملة العوام والمبتدعة الطفلة  
لا يعرفون الطهارة والقران والحلال والحرام بل لا يعرفون  
الايان والاسلام لهم زعيم وزيرا ونهاق يشبه نهما  
والخير يبدلون كلام الله تعالى ويغيثون ذنبا الله تعالى  
ثم ينظفون بالفاطم هلم وهذه ايات كريمة مثل هاي  
وصوي وهي وها يقول لا محالة هؤلاء اتخذوا دينهم  
لهوا ولعبا وان لم يكن له ممرسة بالفقهاء وعلم تفصيل  
بحالهم قالوا باللقضاء والحكام حيث يعرفون هذا وشيا  
حدود ولا يتكرو ولا يغيثون مع قدرتهم عليهم بل يخافون  
منهم ويلتمسون الدعاء نعم الذكر قياما وقعودا وعلى جنوب  
جائز اذا كانا وب وسكون امضاه يلحق ولا تفن  
والشريك الراس فقط يمتنع وتيسر حقيقا المعنى  
التي والانباء في لاله الا الله فالظن الغالب جواز  
بالتجابه اذا كان مع النية الصالحة فيخرج عن هذا  
القول الذي فيكون فعلا لا على التوحيد مقارنا  
للقول الذي فيكون كلمة كلمتين واضله رفع

قالوا بيل

بيان

في

في

المسبح في الصلوة في التشهد عند اشهاد ان لا اله الا  
الله وقدر في الصباح عن النبي عليه السلام مع ان  
موضع سكون وقار حتى كره فيها الالتفاف ومنها كشف  
العورة عند غيره الا بعد روقد مرت في افات العين وفي  
الخلوة ايضا الا بعد روقد العانة والغسل في زمان  
والتي والاكسجاء والتداوي بقدر الحاجة ومنها البس  
والذهب والفضة سوى اربع اصابع للذكر بالغ او  
صبي غير ان الاثم في القبي يكون على الملبس والذي  
لحمته حري في حكم الخالص الا في الحرب واما القعود و  
الاضطجاع عليه وتوسده فجائز عند الامام خلافا لهم  
ويكره ان يبس الرجال الثياب المصبوغة بالعصف  
او الزعفران او الورس ولا لباس بتخيل العنق وحائل  
السيف بالفضة ويكره بالذهب ويكره الخرقه العرق  
والامتناع ان كانت متقومة لا تمل الكبر ويكره  
مسر الخيطان باللبود وخوها للزنية لا للحر والبرد  
ولا لباس بان يكون في بيت الرجل ثياب ديباج ولا تلبس  
واواني الذهب والفضة للتجمل لا للاكل والشرب

واعلم انه اطلق الحكم في جميع الصغير وقال صاحب  
الامام انه ان حملها للتكبر فيكفر وانما في الاصل  
لان المسلمين قد استعملوا في عاتق البلد انما يدل  
الوضوء والخرقه لاني طومر العرق وماء المسكون  
فهم عنه الله تعالى حسن جبر حجة اليهود

في



كذا في الخلاصة وأما تطويل الثوب الى ما تحت الكعب  
 فان كان كبرا فمكروه تحريما والا فتشربها وأما لبس  
 الثياب الرقيقة فان لم يكن للكبر والرياء فجاز بل  
 مستحب في الاعباد والجمع ونحوهما وأما الخشنه والمر  
 فستحبه في اكثر الاوقات ان لم يقصد الرياء وليس الخشيط  
 وست الرأس باللباس المتصل للمحرم والوجه للمحرمة  
 وليس ثوب الغير بلا اذن ومنها مما سته بدن اللجنه  
 مطلقا بلا عذر الا كف العجوز لما عورة الغير مطلقا  
 بلا عذر والمماسه بشهوة غير زوجته وامته ويدخل  
 في المماسه المضاجعة والمعانقة والتقبيل ومماسه  
 ما تحت السترة الى ما تحت الركبة بلا حائل من زوجته  
 وامته الى اخصتين او الفنائين وقال في الخلاصة  
 تقبيل يد العالم والسفطان العادل جاز وتكلموا في  
 تقبيل يد غيرها قال بعضهم ان اراد به تعظيم المسلم  
 فله فلا بأس به والا ولى ان لا يقبل هذا مع  
 ما تقدم وفي الجامع الصغير يكره ان يقبل الرجل  
 هو الرجل او يده او شيئاً منه او يمس يده وقاه

في الفتوى

تدوير

ابو يوسف فلا بأس به ومنها التمكن في المسكن المفضوب  
 ومنها عقوق الوالدين اولا حدى قال الله تعالى وقضى ربك  
 ان لا تعبدوا الا اياه صغيرا ووصينا الانسان بوالديه  
 حملة الآية **مس** عن ابن عمر بن العاص ان النبي  
 عليه السلام قال الكبار لا يشرك بالله وعقوق الوالدين  
 وقتل النفس والميميم الغموس **مس** عن ثوبان رضي عن  
 النبي عليه السلام انه قال ثلثة لا ينفع معهم عمل الشرك  
 بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف **مس**  
 عن ابي بكر رضي مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله تعالى عنها  
 ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى  
 يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات **مس** عن جابر رضي الله  
 مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين فان رج الجنة يوجد من  
 ميسرة الف عام والله لا يوجد لها عاق ولا قاطع **مس**  
 ولا ينجح ران ولا يبارا زارة خيلاء انما الكبرياء لله رب  
 العالمين اعلم ان العقوق انما يكون بالخالفه في غير  
 المعصية اذ لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق والله  
 انما ارتكبها بغير علم وان جاهدك علم ان يشرك في ما

و بالوالدين احسانا اما يبلغني  
 عندك الكبر احدهما او كلاهما  
 فلا تقبل لهما راق ولا تشربهما و قد  
 لهما قول لا كبريا واخفض لهما جناح  
 الذل من الرحمة و قد رآهما كما  
 رتباني



ليس لك به علم الآية الكفر لا يحل العقوف حتى يبيع على السلم  
نفقة الوالدين الكافرين وقدمتها وبرها وزيادتهما  
الا ان يخاف ان يجلباه الى الكفر فيجوز ان لا يزور كذا  
في الخلاصة ولا يقودها الى البيعة ويقودها منها الى المنزلة  
ومنها قطع الرحم **عن ابي هيرير** رضي مرفوعا ان الله  
تعالى خلق الخلق حتى اذا اخضع منهم قامت الرحم فاحدث  
بجهد الرحمن فقال مبالغة هذا مقام العائذ من القطيعة  
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصيك را قطع من  
قطعه قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم  
الى اقصاه **عن عبد الله بن ابي اوفى** رضي مرفوعا  
ان الرحمة لا تنزل على قوم فيها قاطع الرحم  
عن الامام ابن ابي عمير عن مسعود بن جالس بعد  
الصبح فحلقه فقال انشأ الله قاطع رحم لما قام  
منا فانا نريد ان نمر عواربنا وان ابواب السماء من تحتها فاطم  
وون قاطع رحم اعلم ان قطع الرحم حرام ووصلها  
واجب ومعناها ان لا ينساها ويتفقد هابا لزيارة

او الاهداء

او الاهداء والاعانة باليد والقول واقله التسليم  
او ارسال السلام او المكتوب ولا توقيت فيه ويجب  
لكل ذي رحم محرم ولخلفه في غير المحرم منه ويدل على  
عدم وجوبها به جواز النكاح والجمع بين امرأتين لو فرض  
كل منها ذكر المهرم عليه الاخرى اذ علة عدم جواز النكاح  
والجمع لزوم قطع الرحم في الجواز ومنها ايداء الزوجة  
ومخالفتها اياه وعدم رعاية حقوقه **عن ابي هريرة**  
رضي مرفوعا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لا مررت  
الزوجة ان تسجد لزوجها **عنه** مرفوعا اذا حضر  
دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي فبات غضبا  
لعنتها الملايكة حتى تقبح **عن ابي هيرير** رضي  
مرفوعا من حقه ان لو سال منخران دما وقبحا  
بلسانها ما اذت حقه **عن ابن عباس** رضي  
حق الزوج على الزوجة ان لا تقوم قطرها الا باذنه  
فان فعلت جاءت وعطشت ولا يحل منها فلا يخرج  
من بيتها الا باذنه فان فعلت ففعلت ففعلت  
السماء وملايكة الرحمة وملايكة العذاب حتى يرجع



اعلم ان على المرأة ان تطعم زوجها في الاستمتاع متى شاء  
الا ان تكون حائضا او نفساء فلا تمكنه من الاستمتاع  
تحت الازار وليس ما خدمه داخل البيت ديانة من  
الطبخ والكس والغسل والخبز ولو لم تفعل اثمت و  
لكن لا تجبر عليها قضاء ومنها العكس **عن حكيم**  
**بن معاوية** رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق  
زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها  
اذا اكسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا  
في البيت قال الفقيه ابو الكيث حق المرأة على الزوج  
ان يخدمها وله الشتر ولا يدعيها ان تخرج من الشتر  
فانها عورة وخروجها اثم وترك للمروقة وان يعلمها  
ما يحتاج اليه من الاحكام كالوضوء والصلوة والقضاء  
منها منه وان يطعمها من الحلال وان لا  
يظلمها ولا يحتمل تطاولها بضيعة لها ومنها ان  
الرجل اولاده وما يجب عليه نفقته من الاقارب والآراء  
والله اعلم بالصواب راع في هذه دعاياه يستعمل عنهم يوم القيمة  
موصفا الاول **عن حكيم** ان يوجب على الاب نفقة اولاده

الصفار

الصفار وكسوتهم وتعلمهم وثاديسهم قال الله تعالى  
قوا انفسكم واهليكم نارا وان لا يلبس الحرير ولا ينجس  
ايدي الذكور وارجلهم بالخناء ولا يفيد قوله اثمهم ففكت  
وانا غير راض لان الرجال قوامون على النساء والذين  
عن المنكر فرض ومنها الخلوة مع الأجنبية فانها حرام  
**عن ابن عباس** رضي مرفوعا لا تخلون احدكم  
بامرأة الا مع ذات محرم ومنها تشبه الرجل بالمرأة  
والعكس **عن ابن عباس** رضي مرفوعا انه لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المتخفين الرجال والمترجلات من  
النساء وقال اخرجوه من بيوتكم فاخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا وفي رواية  
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخفين من  
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال  
ومنها ابا المملوك وعصيان مولاه **عن جرير**  
مرفوعا انما عبد ابى فقد بري من الزمة ووجهها  
اذا ابى العبد لم يقبل له صلوة **طه** **عن ابي هريرة**  
رضي مرفوعا اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله

ابا المملوك

عن حكيم



واطاع موليه ومنها سوء الملكة **ت** عن ابي بكر رضي مرفوعا  
 لا يدخل الجنة سبي الملكة **ت** عن ابن عمر رضي الله عنه جاء  
 رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 كم اغتصت الخادم فقال اغتصت كل يوم سبعين مرة  
**ع** عن ابي هريرة رضي مرفوعا اذا اتي احدكم خادمه  
 بطعامه فان لم يجلسه معه فليتناوله لقمة او لبتين  
 او اكلة او اكلتين فانه ولي حق وعلاجه عنده مرفوعا للملكة  
 طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطوق اعلم  
 انه يجب على المولى تعليم مملوكه القرآن بقدر ما يفهمه  
 في الصلوة وسائر ما وجب ان كان مسلما ويامره بالصلوة  
 والصوم ولا يستعجزه زمان اذ آتته حتى قالوا يجب  
 على المولى ان يرضي عبده وباريته اذا مرض او لم  
 يقدر على الوضوء بنفسها ومنها اذي الجارية **ع**  
 عن عاتكة رضي مرفوعا ما زال جبريل يوصيني  
 بالجار حتى ظننت انه سيورثه **ع** عن ابي هريرة  
 رضي مرفوعا والله لا يؤمن ثلاث قيل من يا رسول الله  
 قال الذي لا يامن جاره برأية من كان يؤمن بالله

في الحج

واليوم الآخر فلا يؤذي جاره لا يمنع احدكم جاره ان ينفذ  
 خشبة في جداره **ع** عن انس رضي مرفوعا من اذى جاره  
 فقد اذى ومن اذى فقد اذى الله **ع** عن ابي  
 رضي مرفوعا امن بي من بات شبعانا وجاره جائع الى  
 جنبه وهو يعلم **ع** عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
 عن جده مرفوعا اتدري ما حق الجار اذا استعانك الله  
 واذا استقضك اقرضته واذا افتقر عدت عليه فاذا مرض  
 عدته واذا اصابه غير حسنة واذا اصابته مصيبة عن  
 تبه واذا مات اتبعت جنازته ولا تشطيل عليه بالبناء  
 فيجب عنه الريح الابانة ولا يؤذيه بقتاد ریح قدره  
 ان تضره منها وان اشترت فاكهة ما هو له فان لم  
 تفعل فادخلها سلة ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده  
 ومنها ما جالسته جليس السوء **ع** عن ابي موسى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح  
 وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر في المسكن  
 اما ان يهديك ولما ان تتباع منه واما ان يجرد منه  
 دياره ونافخ الكبر اما ان يحرق ثيابك واما

مجالس السوء



ان يجرد منه ديكاً خبيثاً **د** عن ابي هريرة رضي مرفوعاً  
 المراد علي بن خليفه فليست احدهم يجلس **د** عن  
 ابي سعيد رضي الله مرفوعاً لا تصاحب الا مؤمناً ولا  
 يأكل طعامك الا تقي **د** عن سمرة بن جندب رضي  
 مرفوعاً لا تشاكنوا المشركين ولا تجامعوهن في مساكنهم  
 او جامعتهم فهو منهم ومنهم افتح الغم عند التثاوب وعدم  
**د** عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً اذا تثاوب  
 احدكم فليمسك بيده على وجهه وفي رواية فليكظم  
 ما استطاع فان الشيطان يدخل ومنها الجلوس  
 في الطريق اذا لم يعط حق **د** عن الحذري رضي مرفوعاً  
 اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا  
 بالسنابذة فخذت فيها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاذا البيتم الى المجلس فاعطوا الطريق حقهم  
 قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال انظر البصر  
 وكف الاذي ورد السلام وادب المعروف  
 والتمس عن المنكر وزاد في رواية ابي هريرة رضي  
 وارشاد السبيل وفي رواية عمرو بن قيس المصنف

فيه الغم عند التثاوب  
 وعدم فيه

الجلوس في الطريق اذا لم  
 يعط حقه

وتهدوا الضال

وتهدوا الضال ومنها الجلوس بين الظل والشمس **د**  
 عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام ان النبي عليه السلام  
 نهى عن ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال اجلس  
 الشيطان ومنها القعود وسط الحلقة **د** عن حذيفة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط  
 الحلقة ومنها الجلوس مكان غيره والتفريق بين اثنين  
**خ** عن ابن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يقف احدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن  
 توشعوا وتشتجوا **د** عنه انه جاء رجل الى رسول الله  
 عليه السلام فقام له رجل آخر من مجلس فذهب  
 ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي هريرة رضي مرفوعاً اذا قام احدكم من مجلس  
 فتم رجع اليه فمواثق به **د** عن جابر بن سمرة رضي  
 انه قال كما اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدهنا  
 حيث ينهي **د** عن عمرو بن شعيب رضي عن ابيه عن  
 جده ان رسول الله عليه السلام قال لا يجلس بين  
 رجلين الا باذنه وفي رواية لا يجلس الرجل ان يفترق

الجلوس من الظل  
 والشمس

الجلوس مكان غيره  
 والتفريق بين اثنين



بين اثنين الا باذنهما ومنها القعود في المسجد للمصيبة  
فانه مكروه وكذا اللجأة والكعب حتى الكتابة بالاجرة  
وفي الخلاصة وينبغي ان يكون للب لسقاء هذا الحكم  
ومنها الاغتناء في السلام **الاجتناب** **ت** عن انس  
رضي قال سمعت رجلا يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله الرجل منا يلقي اخاه وصديقه ابني له  
قال لا قال فيلتزمه ويقبله قال لا قال اياخذ بيده  
ويصافيه قال نعم اقول ولله الحديث قال الفقهاء  
يكراه الاغتناء فيه ومنها التحريم فان اعتقد الثابت  
منه فهو كافر **س** عن ابي هريرة رضي مرفوعا عن علقمة  
عقدة ثم نكت فيها فقد سحر فقد اشرك ومن يعلق  
بشيء وكل اليه **ز** عن عمران بن الحصين رضي مرفوعا  
ليس مناس قطيرة او قطيرة **ل** نكحهن او نكحن له  
الا حرا او حرة ومن ابى كاهنا فصدقه بما يقول  
فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام ومنها  
لعليق التمايم وغنوه **د** عن ابن مسعود رضي مرفوعا  
ان الرقي والتمايم والتولة شرك **حد** **بعل** **حد**

الختاء في السلام

الاغتناء

التمايم

تمايم

عن عقبة

عن عقبة بن عامر رضي مرفوعا عن علقمة قال لا اتم  
الله له ومن علق وودعه فلا ودع الله له **حد** **عن**  
عائشة رضي انها قالت ليس التهمة ما تعلق به بعد  
البلاء انما التهمة ما يعلق قبل البلاء وما تعلق  
التقويد فلا بأس به ولكن ينزعه عند الخلاء و  
القربان كذا في التا تاريخا ومنها الوشم وغنوه  
**خ** **عن** ابن مسعود رضي مرفوعا عن الله الوشم  
والمستوشمات والمستنصات والمستفجات للحسن  
المغيرات خلق الله وزاد **س** في رواية والواصلة  
والمولاة واكل الربوا وموكله والمحلل والمحلل له وزاد  
في رواية ابي ربحانة الوشر والتنف وزاد في رواية  
ابن مسعود تغيير الشيب والمراد بالتنف تنف البياض  
من الشيب على وجه التزين **س** عن عمر بن الخطاب  
ان النبي عليه السلام عن تنف الشيب وقال ان تنور  
المسلم ومن تغيير الشيب تغييره بالسواد **ت** **عن**  
ابن عباس رضي مرفوعا كسبي قوم في آخر الزمان  
بالسواد كواصل الحمام لا يبرحون رايحه الخنة **م**

الاجتناب

وشم

عن ابن عباس رضي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم



توفير المشارب

عن جابر رضي مرفوعاً واجتنبوا السواد ومنها توفير  
 الشارب **ت** عن زيد بن ارقم مرفوعاً من لم  
 يأخذ من شارب فليس مستواً الا فضل في فضل الشارب  
 ان يجعل كالحاجب ويظهر الاطار وقد مر فضل الحية  
 اذا لم يزد على القبضة وخلفها **هـ** عن ابن عمر  
 رضي مرفوعاً انه كوا الشارب واعفوا **الحي** عن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يأخذ من الحية من عرضها وطولها  
 وكذا خلق رأس المرأة بلا عذر **س** عن علي انه قال  
 انبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق المرأة راسها  
 وكذا القزع **م** عن ابن عمر رضي ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انبي عن القزع وزاد في رواية قلت لنافع  
 وما القزع قال يخلق بعض رأس القبي وبني  
 بعض ومنها ركوب النساء على السرج بغير عذر  
 عن عبد الله بن عمر رضي مرفوعاً يكون في آخر امتي  
 نساء يركبن على سرج كاشباه الرجال ورجال يركبون  
 على ابواب المساجد نساء لهم كسنان عاريات على رؤسهن

كاسية الخنثى

والله  
 وارحمه

كاسية الخنثى العنود فانهم ملعونات قالوا  
 هذا اذا كانت بشابة وقد ركب للبرج والتفرج وانما  
 اذا كانت عجوزاً او كانت شابة وقد ركب مع زوجها العذر  
 بان ركب للجهاد وقد وقعت الحاجة اليه من الجهاد والحج  
 او العرة فاله ناس به اذا كانت مستترّة كذا في التاتار  
 خانية ومنها ترك الوليمة خرج الستة عن انس رضي مرفوعاً  
 اولم ولو شاة ومنها البيوت في يده ربح غيب **ت** عن ابي  
 هريرة رضي مرفوعاً ان الشيطان حسان حساس  
 فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ربح غير فاصابه  
 شيء فلا يلو من الا نفسه وفي رواية **ط** عن ابي سعيد  
 رضي فاصابه وضح ومنها الانبطاح بلا عذر **ر** عن ابي  
 ذر رضي انه قال مرني رسول الله صلى الله عليه وسلم واظا  
 مضطجع على بطني فركضني برجله وقال جنيد بانما هذه  
 ضجة اهل النار وفي رواية ابي داود عن طحفة ان  
 هذه ضجة يبغضها الله تعالى وفي رواية **ت** عن ابي  
 هريرة ان هذه ضجة لا يحبها الله تعالى ومنها النوم  
 على سطح ليس بمحور عليه **ت** عن جابر رضي مرفوعاً ان رسول الله

بيوت



صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه  
 وفي رواية **د** عن عبيد بن شيبان من بات على ظهر بيت  
 ليس عليه حجاب او حجاب فقد برئت منه الذمة وفي رواية  
**ص** عن عبد الله بن جعفر رضي عنهما عن علي بن ابي طالب  
 فمات قدمه همدوم منها استصحب الكلب والخرنوبين للتمسك  
 في السفر **ع** عن ابي هريرة رضي مرفوعا لا تصحب المرأة  
 رفقة فيها كلب وجرس وفي رواية للجرس من مزامير  
 الشيطان ومنها سفر الحرة بلا زوج ولا محرم **ح**  
 عن الخديجة رضي مرفوعا لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
 واليوم الآخر ان تسافر ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها  
 ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذو رحم محرم منها  
 وفي اخرى لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها  
 ذو رحم محرم منها او زوجها وفي اخرى عن ابي هريرة رضي  
 مرفوعا لا تسافر امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا  
 ومعها ذو رحم محرم منها او زوجها او ابنها او اخوها  
 او ذو رحم محرم منها وفي اخرى مسيرة ليلة في مدة السفر  
 لا تسافر الا مع ذو رحم محرم عليها وفي  
 اخرى مسيرة يومين في اخرى مسيرة ليلة في مدة السفر  
 لا تسافر الا مع ذو رحم محرم عليها وفي

الركوب

٢٠  
 بالتمسك بالخرنوبين

ومنها الركوب عند الوقوف الطويل وعدم النزول  
**د** عن سهل بن معاذ رضي مرفوعا لا يتخذوا ظهوركم  
 دوابكم كراستي ومنها سفر واحد واثنين **ح** عن  
 ابن عمر رضي مرفوعا لو ان الناس يعلمون من الواحدة  
 ما اعلم ما سار راكب بيليل وحده **د** عن سعيد بن المسيب  
 رضي مرفوعا الشيطان يهيم بالواحد واثنين واذا  
 كانوا ثلثة لم يهيم بهم ومنها عدم التامير وعن  
 ابي سعيد رضي مرفوعا اذا خرج ثلثة في سفر فليشتروا  
 احدهم ومنها اذا هاب من اكل ماله راحة كريمة  
 الى المسجد والجماعة **م** عن جابر رضي مرفوعا من  
 اكل ثوبا او بصلا فليعتز لنا او فليعتز بسجدنا او ليقعد  
 في بيته وزاد في رواية لمسلم والكراتين وزاد **ط**  
 والفضل ومنها ترك الصلوة عمدا وهو اكبر الكبائر  
 قال الامام المذري في فقه جماعة من الصحن به الى  
 كونه كفرا منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود ومعاذ  
 بن جبل وابن عباس وجابر بن عبد الله وابو الدرداء  
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ومن غير القميين



الحمد لله الذي جعل في دينه  
 ما لا يحصى من النعمان  
 والحمد لله الذي جعل في دينه  
 ما لا يحصى من النعمان

احمد بن حنبل وايمى وابودرداء وعبد الله بن مبارك  
 والنخعي والكمي بن عبيدة وايتوب السخيتياني  
 وغيرهم روى ومنها ترك الوضوء والغسل الفرضين  
 ومنها ترك الجماعة لانها واجبة على القول الاقوي  
 عند الخفية وقال الامام المنذري ومن قال  
 بفريضة الجماعة من الصحابة ابن مسعود وابو  
 موسى الاشعري ومن غيرها احمد بن حنبل وعطاء  
 وابونور ومنها ترك تعديل الاركان وتسوية  
 الصفوف وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه  
 معدل الصلوة فعليك به وترك كل سنة مؤكدة  
 كاعتكاف العشرة الاخر من رمضان وتراويح  
 والجماعة فيها فانها سنة على الكفاية والختم  
 فيها والتسواك وفعل كل مكروه تحريما ومنها  
 ترك الجمعة لمن لا عذر له ومنها ترك الزكوة  
 وانهن الكباير ومنها ترك صوم رمضان  
 بلا عذر ومنها ترك الكفارة والقضاء و  
 التذود ومنها ترك صدقة الفطر والاشحنة

فوله ترك الوضوء آة واحدة التاخير  
 بحيث لا يفوت الصلوة او الجماعة  
 بخاثر قوله ترك الجماعة اي  
 بلا عذر ومعهم يجوز مثل شقة  
 الظلمة والمطر لقوله مع الله تعالى  
 اذا استلست النعال فالصلوة في  
 الم حال والمرضا والخوف على  
 نفسه او ماله قوله على القول الاقوي  
 اه وسنة مؤكدة بالبرهان بالواجب  
 على قول خواجه

للنخعي

للنخعي فانها واجبتان ومنها ترك الحج الفرض **عن علي**  
 رضي مرفوعا من ملك زاد او راحلة يبلغ الى بيت الله الحرام  
 فلم يجز فله عليه ان يموت يهوديا او نصريًا ومنها ترك  
 الجهاد وهو فرض عين اذا كان التغير عامًا والا ففرض  
 كفاية ومنها الفرار من الرخاء اذا لم يزد الكفاية وعلى ضعف  
 المسلمين **عن** ابي هريرة مرفوعا اجتنبوا السبع الم  
 قالوا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسير  
 وقتل النفس التي حرم الله الاباحق واكل الربا وكل مال  
 اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات  
 المؤمنات ومنها العينة **عن** احمد رضي مرفوعا اذا  
 تباعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتن با  
 الزرع وتركتم الجهاد سلط الله تعالى عليكم ذلة لا  
 تنزعوه حتى ترجعوا الى دينكم قال الفقهاء اياكم  
 والعينة فانها لعينة وصرح بكراهتها صلى الله عليه  
 وغيره ومنها نسيان القران بعد تعلمه **عن**  
 عن انس رضي مرفوعا عرضت علي اجور اتي  
 حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي

اي المسكوكات

فمنه وان ثابا اول رجاو سبب طهره والارباب  
 الا اذا طهره في الفضل الذي لا يرد بالقرض  
 فبقوله لا يمكن هذا القرض فانما يفسد رجاها الى الجحيم  
 ما يجتنب عنه ويستحب من ثاب ان القرض اعرض  
 عند القرض الى بيع العبد بغير ثاب



ذنوب امتي فلم اذنب اعظم من سورة من القرآن  
او اية او ايتها ثم تنسها ومنها الربوا وتلقى الجلب  
وبيع الحاضر للبادي والتسوم على التسوم والخطبة  
على الخطبة ان وجد دليل الرضا لا قول والاحتكار  
والتمزيق بين مملوكين صغيرين وكبيرين  
قربة محرمة ومنها مظل الغني **خ** عن ابي بصير رضي  
مرفوعا مظل الغني ظلم ومنها الرجوع في الهبة **ح**  
عن ابن عباس رضي مرفوعا الذي يرجع في هبة كالكلب  
في قبته ومنها اقتناء الكلب لغريصه وماشية  
وخوف من اللصوص وغيرهم **خ** عن ابن رضي مرفوعا  
من اقبني كلب الاكلب صيد وماشية يقتض من  
اجره كل يوم قيراطان فان ارسل صاحبه في التسكة  
فلا يجير ان المنع فان ابي يرفع الي الحاكم فيمنع وكذا  
الدجاجة والحجر والبعول ومنها ايقاد الشموع  
في القبور فانه اسراف وبدعة ضلالة واتخاذ المسا  
جد **هـ** عن ابن عباس ان رسول الله صلى  
عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها

المساجد

المساجد والتسروج ومنها اقتناء امرأة لا تنصلي  
في الخلاصة رجله امرأة لا تنصلي بطلتها قال الامام  
ابو حفظ الكبير ان لقي الله ومهرها في عنقه اجت الى من  
ان يلقى ومع امرأة لا تنصلي ومنها توسد كتب الشريعة  
من غير قصد حفظ وفي الخلاصة ومن توسد بخريطة  
فيها اخبار النبي عليه السلام ان قصد الحفظ لا يكره  
وان لم يقصد يكره وفي المحيط كذلك اذا كان للرجل  
جواب في في هادرام مكتوب فيها شيء من القرآن لو كان  
في الجوانب كتب الفقه او كتب التفسير او لصحف فجلس  
عليها او نام فان كان من قصده الحفظ فلا بأس به  
وقدم جئنا هذا فيما تقدم واذا كتب اسم الله تعالى على  
كاغذ ووضع تحت طنفسة فيجلسون عليها فقد قيل  
لا يكره قال الايري لو وضع في البيت لا بأس بالنوم  
على سطحه كذا هنا وان كان المصحف او شيء من كتب  
الشريعة على دابة في جوارق وركب صاحب الجوارق  
لا يكره انتهى ومنها جعل شيء في قرطاس في اسم  
الله تعالى في الخلاصة ويكره ان يجعل شيئا في قرطاس



لكن يبلى ثوب غيره او نعله سميها ويدر له ماله  
 ومنها الاشراء ممن باع بكرة او يسير لا يرضاه  
 ويخاف لو نقص ضربه السلطان فانه لا يحل وكذا  
 الاكل والانتفاع به والحيلة في مسألة السفير  
 ان يقول المشتري يعني كما تجب كذا في الخلاصة <sup>غيره</sup>  
 ومنها اخذ الوكيل بالتصديده لنفسه فانه لا يجوز  
 بلا اذن الموكل ومنها ركوب البحر لمن لا يقدر على دفع  
 الفرق بلا ضرر في الذخيرة اذا اراد ان يركب السفينة  
 في البحر للتجارة ولغيرها فان كان بحال لو غرق  
 في البحر امكنه دفع الفرق عن نفسه بكل سبب يرفع الفرق  
 به حل له الركوب في السفينة وان كان لا يمكنه دفع  
 الفرق لا يحل له الركوب <sup>في السفينة</sup>  
 وراهم ثم اخذ منه ما يشاء شئت من حياضاته  
 مكروه كالسفاح فينبغي ان يستودعها البقال <sup>او اما</sup>  
 منه ما يشاء فاذا اضاع فلا شيء على البقال ومنها  
 حبس البليل ونحوه في القفص فانه لا يجوز كذا في التار  
 خائنة وحمله ما ذكرنا في هذا الكتاب مما نون بعضها

## جس البدار

خواجه داد و ده رحمه الله  
 الطيور والافاعي بها يصاود  
 سمها فخير وكنه اجسام  
 حبس الياض او البطلان  
 واما في اجل الانقضاء  
 قبله وخوفه فمحبس الاجل الثاني



داخل في الافات السابقة في اجمالها لكن ذكرناه ههنا  
 لشهرته بين الناس واعتيادهم به فقلنا هذه جملة  
 كالاولين لم يستطع ضبطها للمطالب فقط كشف  
 عورة ليس حرير نخوه مس حراره سكتي حرام عقوق  
 قطع رحم عدم رعاية حقوق الزوج عدم رعاية حقوق  
 الزوجة اضاعه اولاده خلوة مع اجنبية تشبيه رجل  
 بامرأة وعكسه عصيان مملوك لمولاه سوء الملكة  
 اذى الجار مصاحبه اشرار فتح فم عند تشاؤم جلوس  
 في طريق جلوس بين الظل والشمس قعود وسط حلقه  
 جلوس مكافيره عمل الدنيا في المساجد الخناء في القضاة  
 سحر تعليق تيممة ونحوها وشم ونحوه نوحى رشارب سفر  
 الحرة بلا حرمه عدم النزول عن الدابة <sup>اكثر اليد يازنق</sup> <sup>كثير</sup> ركوب النساء  
 على الشرج ترك الوليمة انبطاح نوم على سطح ليس  
 تجوز عليه يتوته مع ربح غيبه <sup>بدر اوزده يا غنى</sup> <sup>استغنى</sup> ب  
 كلب وجلس في السفرة سفر واحد واثنين اختلاط  
 من <sup>نوم</sup> ترك القتل ترك الوضوء ترك  
 غسل ترك جماعة ترك تعديل الاركان ترك تسوية

الصفوف

تقصية الصفوف مخالفة امام ترك جمعة ترك زكوة  
 ترك صوم رمضان ترك قضا ترك كفارة ترك صدقة  
 الفطر ترك المذاور ترك الاضحية ترك حج ترك جهاد  
 اقتناء كلب اقتناء امرأة <sup>تقتل</sup> ترك كتب اسماك  
 ترك معازف ركوب البحر جالس الطير في القفص اقراض  
 بقال اشترا من مكروه تصد على مسرف تصدق  
 على السائل في المسجد عدم رعاية ما فيه كلمة او حرف  
 عينة نسيان قرآن ربوا احتكاك تفريق تلقى جلب  
 بيع حاضر الباد ستوم على ستوم خطبة على الخطبة مطل  
 غنى اخذ وكيل بالتقدي انتفاع ببذل ما اخذ غلطا ايقا  
 شموع في القبور رجوع في الهبة غرر عن زحف هذا  
 تمام القول في التقوي فعليك ايها المتساكن بهذه  
 الثلاثة تصحيح الاعتقاد وعلم الحلال والتقوي فانها جازية  
 لكل ما لازم وكافية في النجاة من عذاب الله تعالى وعقابه  
 وغضبه وسخطه في الدنيا والقبور وما بعده وفي القدر  
 برضا الله تعالى ومحبة ودخول جنة وغير هذه الثلاثة  
 من الطاعات انما يتدبر بعضها وفي زيادة الدرجات



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من رآني بعد موتي فليكن مني  
 من رآني بعد موتي فليكن مني  
 من رآني بعد موتي فليكن مني

فقط تم ان تصحيح الاعتقاد داخل في علم الحال ما بيننا فصل  
 العلم وهو داخل في التقوي لانه فرض عين فتركه حرام  
 يجب الصيانة عنه في تحقق التقوي قال الامراء  
 الى التقوي وحدها فهي الكافية الوافية بلا انضمام  
 شيء في امر الدين فلذا اخرجنا الامراء والوصية  
 بها في كتاب الله تعالى وستة حبس به عليه السلام  
 وفي كلام الانبياء والاولياء والصلحاء وسنن  
 ذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفرض عندنا في  
 وكان اهتمام السلف واجتهادهم فيها خصوصاً  
 فيما يتعلق بحقوق العباد والبهايم عن ابي ابراهيم  
 من ادهم انه استأجر دابة الى عمان فيمنها هو  
 اذ سقط سوطه فنزع عن الدابة فربطها وذهب  
 راجلاً واخذ السوط فقبل حبله راساً وابتدأ  
 فقال انما استأجرتها لاذبح ولم استأجرها  
 لا رجوع وهكذا روي عن النبي وعن ابن المبارك  
 انه كان في الشام يكتب الحديث فاكسر قلعه  
 فاستعار قلمه فلما فرغ نسي القلم فجعل القلم

في حبه

في مقلمته فلما رجع الى منزله رآي القلم وعرفه  
 فتجهر بالخروج الى الشام ليرة القلم وعن ابي  
 انه اشترى بهيمة ان حب القدر لم يفضل منه شيء  
 فلما رجع الى بظام رآي فيه غلوتين فرجع الى قنطرة  
 ووضع الغلوتين وعنه ايضا انه غسل ثوبه في القنطرة  
 مع صاحب له فقال صاحب تعلق الثياب من جدار  
 الكروم فقال لا تغسل الوبد في جدار الكروم فقال  
 تعلقه من الشجر فقال لا انه يكسر غضاضة فقال بنسط  
 على الاخر فقال لا انه علف الدواب لا تستمسك عنها  
 فرتي ظهر على الشمس حتى جف جانبها ثم قلبه حتى  
 جف جانبها الاخر وعن ابي حنيفة رحمه الله كان لا يجلس  
 في ظل شجرة عريضة ويقول في الخبر كل فرض جرت فعا  
 ربوا وعن بعضهم استأجرو دابة الى موضع فاعطوا  
 رجلاً مكتوباً ليوصل الى رجل في ذلك الموضع فقال  
 سوف استأجر ذن المكاربي فان اذن اتمله فانظر  
 الى دقه هؤلاء الائمة الاعلام ومساهلة اكثر  
 مشايخ هذا الزمان حتى لا تفتربزيتهم واقوالهم

والذي يحكي عن ابي حنيفة رحمه الله عليه  
 انه رآي قلمه في ظل جدار غريمه فقال اصل له  
 القلم واللب لا يكون استغناء عنك كيف هو  
 ولم يكن مشروطاً ومتعارفاً في فوج القلم



والله المستعان وعليه التكلان **باب الثاني**  
 في امور يظن انها من التقوي والورع يسبب نوع منها  
 سببه وشابهة واكابر بعض الذهاد في زماننا  
 عليها وليست منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد القد  
 الاول ومعدودة من الوسوسة والورع البارد و  
 تلك كثيرة ولكن اعظمها ثلثة بنين كل في فصل على حدة  
 ان شاء الله تعالى **الفصل الاول** في الدقة في امر الطهارة  
 والنجاسة فنقول وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا  
 بالدقة فيها كثرة صب الماء ومجاورة الحدة في عدد  
 الغسل والقصر في طهارة الاحداث والاختبات  
 وغسل الاشياء الظاهرة وعدم الماء الظاهر نجسا  
 والاحتراز عن استعماله واصابته بمجرد الوهم  
 وترك بعض المهمات الدينية بسبب الاشتغال  
 بها كالقلادة والذكر والفكر والتذكير بل الجماعة  
 والصلوة وفعل بعض المكروهات كتأخير الصلوة  
 الى الوقت المكروه وتعيين الثاء للوضوء لا يتوضأ  
 من اثناء غيره ولا غيره منه وسجادة لا يصلي على غير

والغيرة

ولا غيره عليها والسؤال عن طهارة الماء والافاء  
 والمكان والبساط واللباس بلا اعادة ظاهرة  
 على نجاستها ونحو ذلك فلهذا لنا من اربعة انواع  
**النوع الاول** في كون الدقة في امر الطهارة و  
 التقشير والتقى فيه بدعة تصدر عن النبي عليه السلام  
 والصحابة والتابعين والسلف الصالحين وانهم  
 كانوا على سعة ورخصة وفتوييهم ما فيه بل على منع  
 من التوغل فيه وهو مضاف **النوع الثاني**  
 فيما ورد عن النبي عليه السلام وخير القرون  
 و عن ابي حيدرة قال بينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ قطعها فوضعا  
 عن يساره فلما راي ذلك اصحابه القوا نعالهم  
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته  
 قال ما حملكم على ذلك فخلع نعالكم قالوا رايك عاتق  
 خلعت فخلعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 جبرائيل اخبرني ان فيهما قدرا وقال اذا جاء احدكم  
 المسجد فليستظر فان راي في نعليه قدرا او اذي فليمسح به

في بين اوقات فاصلي رسول الله مع اصحابه

هذا الصحيح على ما قيل لا يمسح به  
 للصلوة او على سكون النعل  
 في ابتداء اسلام ثم نسخ



وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضوعين **عن**  
 أبي هريرة **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 دخل أحدكم بنعليه لا يرى طلاقا فأن التراب له ظهور  
**أخ** **عن** سعيد بن زيد قال سألت أنس ابن مالك  
 رضي الله عنه ما كان النبي عليه السلام يصلي في نعليه  
 قال نعم **عن** شداد بن رشي **عن** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود فأنتم لا يصلي  
 في خفافهم ولا نعالهم **عن** أنس رضي الله عنه ملكة  
 رضي دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه  
 فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال أنس رضي الله عنه  
 إلى حصر لنا قد أسود من طول ما لبس فنضجته  
 بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
 صلبت أنا واليتيم وراه والعموز من ورائنا  
 فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين  
 ثم أنصرف **عن** أنس عليه السلام إضافة اليهود  
 بخبز وإهالة وثبت الله عليه السلام في بيت  
 اليهودية التي سمته وتوضوه من مرة إلى مرة

في

**في** **عن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي  
 توفياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ثلثا  
 وقال من زاد على هذا فقد ظلم وأساء **عن**  
 أنس أن كان النبي عليه السلام يغتسل بالصواع إلى  
 خمسة أمداد ويتوضأ بالماء **عن** أبي هريرة رضي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم  
 في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج أم لا فلا يخرج  
 من المسجد حتى يسمع صوتا لم يجد ريحا وفي داود  
 قال إذا كان أحدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره  
 أحد ثام لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى  
 يسمع صوتا أو يجد ريحا **عن** يحيى بن عبد الرحمن  
 رضي الله عنهما خرج في ركبة فيصعد عمرو بن العاص رضي  
 حتى ورذا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل يرد  
 حوضك السباع فقال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه  
 عنه يا صاحب الحوض لا يخرجنا **عن** عمر بن عبد الله رضي  
 الكلاب تنقب وتدبر في المسجد في زمان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يتشون شيئا من ذلك

في  
 في  
 في  
 في

في



عن داود بن صالح عن أمه أن مولاهما أرسلتها  
بمهرية إلى عائشة رضي قالت فوجدتها تصلي  
فاشارت الي أن اضربها فجاءت هرة فاكلت منها  
فلما انصرفت عائشة عن صلاتها اكلت من حيث  
اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انها ليست بخمس ايام من الطوافين عليكم واني  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها  
عن عبد الله بن مفضل رضي ان سمع ابنه يقول  
اللهم اني اسئلك القم الابيض عن يمين الجنة قال  
اي بني الله الجنة وتعود بالثار فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في  
هذه الامة قوم يعتدون في الظهور والدعاء وقال  
الامام الغزالي في الاحيام ما محضه ومختصر سيرة  
الاولين واستغراق جميع الهم في تطهير القلوب  
والشاهل في تطهير الظاهر حتى ان عمر رضي مع علو  
توضاء بماء في حجرة نصانية وقال وقال ابو هريرة  
وعنه من اهل الصفة كان اكل الشواء فيظم الصلوة

فندخل

فندخل اصابعنا في الحصى ثم نفرمها بالتراب ثم نكبر وكانوا  
يقنعون على الحجارة في الاستجاء وقال وقال عمر ما  
كنا نعرف الا شذاف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانما كانت مناديلنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم  
الصلوة في النعلين افضل لفعل عليه السلام وانكاره  
خلعها وقال النخعي في الذين يخلعون نعالهم هود دت  
لوان محتاجا جاء واخذ ما شكر الله تعالى وكانوا  
يمشون في طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها و  
يصطوبون في المساجد على الارض ويأكلون من دقيق  
والشعير ووحيد ناس بالدواب وتبول عليه ولا  
يحترزون عن عرق الابل والخيول مع كثرة قسوتها  
في التجاسات ولم ينقل قط عن واحد منهم شواك  
في دقايق التجاسات وقد استمرت العوبة الآن الي  
طائفة تسمون الرعوبة نظافة ويقولون هي مبني  
الدين فاكثروا قاتمهم في ترينهم الظواهر كفعل الما  
شطة بروسها والباطن خراب مشحون بنجاست الكبر  
والمجب والتهاء والتفاق ولا يستذكرون ذلك ولا



يتجنبون منه ولما قهر مقتدر على الاستنجاء بالحجر او مشي  
 على الارض حافيا او صلى على الارض او على بوار المسجد  
 من غير سجدادة او توضاء من آفة عجوز او آفة رجل  
 متقشف لا قاموا فيه القيمة وشدة وعليه التكبر وتقبور  
 بالقدر وخرجوه عن ذمتهم واستكفوا من موكلته  
 وبما لطفه فستوا البذاذة التي من الايمان قذارة و  
 الدعونة نظافة فانظر كيف صار المنكر معروفا والمعرف  
 منكرا وكيف اندرس من الدين رسمه كما اندرس حقيقة  
 انتهى وقال الامام الخبزي في شرح الهداية عن محمد بن  
 الباقر وعلي بن الحسين زين العابدين انه راي في  
 الخلاة ذبابا يقعن على الخجاسات ثم يقعن على الثياب  
 فامر بشياب الخلاة فلما مضى على ذلك زمان رجع  
 عن ذلك واستغفرت فقل وماذا فعلت شيئا  
 قال فعلته شيئا لم يفعل الصالحون والاخير في  
 البعثة وهو اصل هذا كما روي عن النبي عليه السلام  
 بعثت بالخنفية السمحة السهلة ولم ابعث بالز  
 القنعة انتهى **الحق الثاني** في ما روي عن

المشاكل الخفية

اغتنم الخيفة في الخلاصة ويكره للرجل ان يستخلص  
 نفسه اذ يتوضاء منه ولا يتوضاء به غيره وفيه  
 التوضوء في الخوض افضل من التوضوء في النهر  
 وفيه يتوضاء بماء الخوض الذي يخاف ان يكون فيه  
 قذر ولا يستيقنه وليس عليه ان يسئل ولا يدع  
 منه حتى يستيقن انه قدير وعلى هذا الضيف اذا قدم  
 له الطعام ليس للضيف ان يسئله من اين لك هذا  
 الطعام من الغصب او من السرقة وكذلك لا بأس بالوضوء  
 من حيث يوضع كوزه في نواح البيت ويشرب منه مالم  
 يعلم انه قذر وفيه ماء الثلج اذا جرى على الطريق وفي  
 الطريق نجاسات ان تغتسل بها نجاسات فيها واختلطت  
 بحيث لا يري لونها ولا اثرها يتوضاء منه وفيه اذا  
 تجسس طرف من اطراف الثوب ونسيه فغسل طرفا من  
 الثوب من غير تحريك بطهارة الثوب هو المختار وفيه  
 رجيمه وضع رجلاه رطبا على ارض نجسة او لبس نجس  
 ان كان يابسا وهو لم يقف عليه بل مشى لا تجسس  
 رجلاه ولو كان رطبا والرجل يابسة وظهرت ارجلها

يتجنب  
 تجسس  
 رجلاه

قوله وليس عليه ان يسئل اي ليس السؤال  
 بواجب عليه بل يكفيه الاعتماد على الظاهر اعني  
 عدم رضى الله عنه فيما سبق لان اليقين لا يزول  
 الا بعينه والاصل في الاشياء الظاهر ادا  
 والنجاسة عارضة قوله ليس للضيف ان  
 لا يخل ذلك لانه اذى المداو وهو حرام  
 قوله ماء الثلج وكذا ماء المطر قوله فغسل  
 وكذا القطع قوله حكم بطهارة الثوب لانه  
 لما غسل طم قاعه زال يقين النجاسة وبقي يقين  
 الطهارة وهو لا يزول بالشك والظن  
 بل بعينه وقد زال بغسل ذلك الطرف  
 خواجه داد  
 قوله رجل وضع رجلاه في هذه المسئلة دلاله  
 على عدم التجسس البين بازار الحمام بعد الشروع  
 لان ظهوره الطوبى فيه حيث يخص  
 لو عصر قليل نادرجا خواجه داد



في قدمه يستحسن الشرب وفي فتاوى قاض خان اذا نام  
 الكلب على حجر المسجد ان كان يابس لا يستحسن  
 وان كان رطباً ولم يظهر اثر التجاسة فيه فذلك  
 وفيه اذا وجد الشعر في بعر الابل والغنم يفسل  
 ثلثاً ويؤكل وان كان في اغشاء البقر لا يؤكل وفيه  
 خنق بطانة ساقه من الكرباس قد دخل في خروقه  
 ماء نجس ففصل الخنق وذلك بالكيد وملا ثلث  
 مرات واحرق الماء بصير طاهراً لانه اقرب ماء هو  
 الممكن وفيه القطين النجس يجعل منه الكوز او لقد  
 وطبخ يكون طاهراً لانه وفيه اذا غسل رجله وشي  
 على ارض نجسة بغير مكعب قابض الا ارض من بطن  
 رجله واسود وجه الارض لم يظهر اثر بلل الارض  
 في رجله فصلي جازت صلاته وفيه اذا استنجى الرجل  
 وجري ماء الاستنجاء على رجله وهو متخففان لم يدخل  
 ماء الاستنجاء في خفه لا باس به ويظهر خفه تبعاً  
 لطهارة ماء الاستنجاء وفيه بغير الفارة اذا  
 في حنطة فطخت بالحنط لا باس ياكل الدقيق

الا ان يكون

الا ان يكون كثير يظهر اثره بتغيير الطعم او غيرهم  
 خبر وجد في خلالة بعر الفارة ان كان البعر على صلابته  
 يري البعر ويؤكل الخبز وفيه ذباب المستريح لا يفسل  
 على ثوب لا يفسد الا ان يغلب البعر ويؤكل الخبز  
 وفيه زباب المستراح اذا جلس على ثوب لا يفسد  
 الا ان يغلب ويكثر وفيه لو كانت الارض نجسة قطع  
 نعليه وقام على نعليه جازاً اذا كان النعل طاهراً  
 باطنه طاهراً فظوان كان ما يلي الارض منه نجساً  
 فذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس  
 وقام على الظا الشري وفي القاتار خاتمة الصلوة في  
 النعلين تفضل على صلاة الخافي اضعافاً لما لفته لله  
 وفيه لو اشتري من سلم ثوباً او بساتين عليه ان  
 كان بائعه شارباً خمر وفيه وفي المنتقم عن محمد بن  
 عن المتيقن بالوضوء اذا لم يتذكر حدثاً وقال له  
 رجل انك بلك في موضع كذا افشك الرجل وقد فصل  
 بعد ذلك صلواته فقال اذا شهد عنده عدلان  
 قضاه وشهد واحد عدل لم يقض وفي الامالي

اوله



من يجد اذا وقع في قلبه المتورط انه احدث وكان يقصد  
 على ذلك اكبر رايه فالا فضل ان يعيد الوضوء وان صلى  
 بوضوء الا قل كان في سعة من ذلك عندنا وفيه  
 من شك في انايته او ثوبه او بدنه اصابته نجاسة  
 ام لا فهو طاهر ما لم يستيقن وكذلك الابار و  
 الحصى والحياض التي يستيقن منها الصغار والكبار  
 والمسلمون والكفار وكذلك الشمن والخبث والطمة  
 التي يتخذها اهل الشرك والبطالة وكذلك الشيا  
 التي يتخذها اهل الشرك او جهلة من اهل الاسلام  
 وكذلك الجبابرة الموضوعة او الركيعة في القطرات و  
 السقايات التي يتورقون فيها اصابته النجاسة  
 كل ذلك محكوم بطهارته حتى يتيقن بنجاستها  
 وفيه ماء المطر الذي يجري في السكك نجاسات  
 ثم يجري الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء  
 لا باس به اذا لم يزل النجاسة وفيه مثل الجندى يوم  
 عن ركيعة توجد فيها خف لا يدري متى وقعت فيها  
 وليس عليه اشر النجاسة هل يحكم بنجاسة الماء

قالوا

قال لا وفيه والمفتوي في الثوب المصبوغ بالنيل جود  
 التسراج انه طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى يتيقن  
 نجاسة وفيه <sup>عظمى الثوب</sup> وقد وقع عند بعض الناس ان الصابون  
 نجس لانه يتخذ من دهن الكمان ودهن الكمان نجس  
 لان او عيته تكون مفتوحة الرأس عادة والفارة تقصد  
 شربها وتقع فيها غالباً ولكنها لا تفتي بنجاسة الصابون  
 لانه لا ينجس الدهن ومع هذا لو انما تفتي بنجاسة الدهن  
 لا تفتي بنجاسة الصابون لان الدهن قد تغير  
 وصار شيئاً اخر وفيه مثل ابونصر الدبوسي عن  
 يفصل الدابة يصيبه من ماثرها او عن عرقها قال لا  
 يضره ذلك قيل فان كانت تمرغت في بولها وروثها  
 قال اذا جردت وتناشروا ذهبت عينه لا يضره ايضاً  
 وفي العنابية فعلى هذا اذا جرى الفرس في الماء وابتلت  
 ذنبه فغضب به راكبه ينبغي ان لا يضره وفي السخنة اي قريته  
 اذا خرجت من امثها فذلك الرطوبات طاهرة لا يتنجس بها  
 الثوب ولا الماء وكذلك البيضة وفيه الرطوبة التي  
 على الولد عند الولادة طاهرة وفيه واما القسم الذي

٤



يستحب نزح بعض الماء فان وقعت في البرقادة او عصفورة  
او دجاجة <sup>او</sup> شاة او بسفور واخرجت منها حية لا يتنجس  
الماء ولا يجب نزح شيء منها وهذا استحسن لان هذه  
الحيوانات ما دامت حية طاهرة والقياس ان  
يتنجس البرقوق واحد من هذه الحيوانات فيه  
وان اخرج حيا لان سبيل هذه الحيوانات <sup>اي</sup> يتنجس  
نجاسة في الماء فيوجب تنجس الماء لكنها تركنا القياس  
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما القربة  
فانهم لم يعتبروا نجاسة السبيل حتى امروا بنزح بعض  
ماء البر بعد موت الفارة فيه ولو اعتبروا نجاسة السبيل  
لامروا بنزح جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع  
فارة يستحب لهم ان ينزحوا عشرين دلو وان كان  
ستورا او دجاجة مخلاة يستحب لهم ان ينزحوا  
اربعين دلو لان سور هذه الحيوانات مكروه  
على ما ياتي والغالب ان الماء يصيب فلم الواقع حتى  
لوتيقنا ان الماء لم يصيب فم هذه الحيوانات لا ينزح  
شيء من الماء وان كانت الدجاجة غير مخلاة لا ينزح

بشيء من

شيء منها وفيه اذا غمس الرجل يده في سمن نجس  
ثم غسل اليد في الماء الجاري بغير خرض شيء منها وفيه  
انشر السمن باق على يده طهرت لان نجاسة السمن  
باعتبار المجاورة وقد زال المجاورة عنه فبقى على يده  
سمن طاهر وفيه ثم يشترط العصر ثلاث مرات  
في رواية الاصل وانه احوط وفي رواية يكتفي بالعصر  
مرة وانه اوسع وارق بالكنس وفي التوازل  
وعليه الفتوى وفيه وفي المنتقى شرط العصر مرة على  
قول ابي يوسف فقد روي ابن سماعة عنه في القرب  
يصيبه مثل قد رآه من البول فصب عليه  
الماء صبته واحدة وعصره طهره وكذلك اذا غمس  
غمس واحدة في اناء او نهر جار وعصره فان ذلك  
يطهره وان غمس غمس واحدة سابقة لم يطهره  
قال الحكم الشريد يريد به اذا لم يعصره وبعض  
مشايخنا قالوا على قياس قول ابي يوسف اذا كانت  
النجاسة رطبة لا يشترط العصر وان كانت يابسة  
يشترط انتهى وفي التبيين قال بعض مشايخنا



يكره الصلوة في ثياب الفسقة لانهم لا يتوقنون الخمر  
 الا ان الاصح ان لا يكره لان لم يكره من ثياب اهل الذمة  
 الا المتراويل مع انهم يستحلون الخمر وفيه رجل  
 اصابه طين او مشى في طين ولم يغسل قدميه  
 وصل يجزيه ما لم يكن فيه اثر النجاسة انتهى  
 وفي الفوائد الظهيرة كان والذي يقول اذا اثر  
 البول على ظاهر الخفاف فحشي عليه اكراب وتركه  
 حتى جف ثم حكة اجزاه انتهى وفي محيط السرخسي  
 النجس اذا اصاب شيئاً لم لا يشرب فيه القليل  
 كالبدن والخلف والقول لان الماء يستخرج ذلك  
 القليل من غير عصر انتهى وفي فتح القدير يترو  
 من البر التي يدي فيها الدلاء والجر الدنسة  
 يحملها الصغار والعبيد لا يعملون الاحكام  
 ويمسها الرستاقيون بالايدي الدنسة  
 ما لم يعلم النجاسة وفيه في يده نجاسة دظبة  
 فجعل يضع يده على عروة الابريق كلما صبت  
 على اليد فان غسل ثلثا ظهرت العروة مع

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد واله الطيبين  
 الطاهرين  
 النجاسة كالنجاسة  
 والحديد وخواصه  
 يطهر بالفسل  
 من غير غصص  
 اذا كان شيئاً  
 يشرب فيه  
 صحيح  
 وهو في اليد  
 عليه الغصص  
 في اليد  
 لا يكره

طهارة العمامة  
 طهارة البدن

طهارة البدن لان نجاستها نجاستها فطهارتها  
 انتهى وفي مجمع الفتاوى والغنية للجلود التي تدبغ  
 في بلادنا ولا يغسل مذبحها ولا يتوقى النجاسة  
 في دبرها ويلقونها على الارض النجسة ولا يغسله  
 بعد تمام الدبغ فهي طاهرة يجوز اتخاذ الخفاف  
 وغلاف الكتب والقرباب والدلاء وطباً وبابساً  
 وفيها صلى ومعه عنقشة غير مفولجان  
 لان الدم المسفوح ماسا منه وما بقي له باس  
 وفيها عن ابي نصر الدين بوسي طين الشوارع و  
 مواطي الكلاب فيه طاهرة وكذا الطين المشرق  
 وردغة طريق فيه نجاسة طاهرة الا اذا يمين  
 النجاسات قال رح وهو الصحيح من حيث الرواية  
 وقريب من المنصوص عن اصحابنا من منية  
 الفقهاء انتهى وفي مجمع الفتاوى غسل الثوب  
 النجس بالاشنان والصابون ثلث مرة  
 وقد بقي فيه شيء من الصابون والاشنان  
 ملتصقا به طهر وفيه وفي فتاوى قاضي خان



ظهور ما يصيب الثوب من بخارات النجاسات  
 قيل يتنجس بها وقيل لا يتنجس الثوب وهو  
 الصحيح وفيه وفي المنية سيئل نورا لا يمتد عمن  
 استقي من الوادي وصب في الحب وكان في الماء  
 بكرة الغنم قال لا يتنجس الماء لان الاولين بمنزلة  
 البر قال نورا لا يمتد قلت لشهاب لا يمتد  
 كوتفتت في الحب قال ناخذ الاوسع فلا يتنجس  
 وفيه الافاء كالبر في حكم البكرة والبعرة  
 فيما يروي عن ابي ح رجه وفيه وقال ظهير الدين  
 وقاضيان يكون نجسا وفيه التغير عن ابي  
 لو صب الماء على ازار نجس طهر وان لم يصب  
 وكذا الجنب لو اتر فاعتسل ثم صب الماء على  
 الازار طهر وان لم يصبه وفي شرح الخلو  
 وكذا لو كان في ازاره وبدنه نجاسة فا  
 وصب الماء عليه طهر وان لم يصبه ولم يدلكه  
 انتهى وفي القنية رعاة يشدون خرق الشاة  
 بخرقه متلخطة بطين مخلوط ببعرها

الجنب يمتد اليه ويشد الباء كوب  
 وقيل كيا يلمدق اوله اختري

ح

كيلا يرتفعها ولدها ويخفف ثم يجلبها بعد الغسل بيد رطبة  
 فيصيبها ببقية ذلك الطين على القطع فهو غفوانتهى  
 والمخاض ان وجوب الاحتراز عن النجاسة ليس لذاتها  
 بل لوسفها المنفعة من الرجح الماتن والطعم الشيع  
 والموتن القبيح فاذا لم يوجد ولم يتيقن بوجوده  
 فانه منقرا ايضا فلا يجب ومع التيقن يعني القليل  
 في مواضع الضرورة والحاجة لان المخرج متى تخلو  
 امراض القلب من الرياء والكبر ونحوهما فان قبحها  
 لذاتها فلا بد وان كان في قلبه مثقال ذرة  
 من كبر لا يدخل الجنة وقد تحذف هذا التعليل  
 والقبض واعمل به فانه ينفعك **فروع الشافعي**  
 في ذم الوسوسة وافاتها عن ابي بن كعب  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء  
 شيطانا يقال له الولها فاتقوا وسواس الماء  
 وقال الحسن ان الشيطان يضيئ بالناس في  
 الوضوء يقال له الولها وروي **الشافعي** انه دخل  
 يوما من الايام فقير فقال الشيخ ابي عبد الله بن

خفيف

صوفي



كتاب في

في وسوسة فقال الشيخ عهدي بالصوفية انهم  
سخر من الشيطان والآن الشيطان يستخرجهم  
وكي للعاقل زجر ان يكون ضحية للشيطان وسخره  
له وهذه احدي افات اتباع الوسوسة وثانيها  
ترك الامر قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه  
عدوا والمتابعة للوسوسة اتخاذا الشيطان  
صديقا بل اخاف الله تعالى ان المبتدئين كانوا اخوان  
الشياطين وقال عليه السلام فاتقوا وسواس  
الماء والامر للوجوب فالاتباع معصية وثالثها  
اسراف الماء وهو حرام لقوله لم ولا تسرفوا وقد  
سبق تحقيق الاسراف في الوضوء ولو على شطآن  
ورابعها افضاؤه الى تأخير الصلوة الى الوقت  
المكروه او ترك الجماعة او ترك الصلوة او ترك  
التعليم والذكر والفكر او اخذ ذلك من الفضل  
والفواضل وتضييع العمر والوقات وخامسها  
تأجيلها الى امور محدثة مكروهة كاتخاذ ابناء ابناء  
للوضوء واللباس والستجادة وعدم التوضوء

ابن جرجس

كتاب في

من اناه غيره وعدم الصلوة على بساط او لباسه او سواه  
عن طهارة والاحتراز عن طعامه بتوهم النجاسة وفيها اذي  
الناس ونحو ذلك وسادسها سوء الظن للمسلمين بعدم التفرغ  
عن النجاسات في الوضوء والغسل والاكل والشرب بل بعدم  
صلواتهم وسابغها التكبر على الناس والاعجاب بنفسه حيث  
انفرد من بين الناس بالاحتياط البالغ في الدين والتطهارة  
والظاهرة التي هي اساس الدين **التوهم الثامن** في علاج الوسوسة  
وطريق التوقي بها من يخاف عليها بالاستعداد والطبقة  
او بمقارنة اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا ورضا وتوهمي  
اعلم ان علاجها بالعلم والعمل اما الاول فان يعرف الاوقات  
السابقة ويكررها بحفظها **فصل** عن عطاء الله الزور باربع  
انه قال كان في استقصاء في امر الطهارة وضاق صدره فليدرك  
لكثرة ما صبت من الماء ولم يسكن قلبه فقلت يا رب عفو  
عفوك فسمعت هاتفا يقول عفوك في العلم فزال عني ذلك  
وان تعرف ان الاحتياط والورع والتقوى بل عبادة الدارين  
في الاقدار سيد المسلمين وصلى الله تعالى عليه وعليهم واصحابه  
والجتهدين وان يعرف ساهلهم في الامر الطهارة وعدم

ابن جرجس

كتاب في



وقد ذكرنا بغيرها وان المقصود الاصل من العبادة  
 تطهير القلب عن الاخلاق التي هي المذمومة وتحلية  
 بالاخلاق الحميدة فلذا كان دقة التلخيص في العناية  
 عن حقوق العباد والحيوان وفي حفظ النشأ والتجمع  
 والبصر واما العمل فان يمدد على العمل بالاقوال التي  
 فيها رخصة كسعة في امر الطهارة ولو كانت مرجوحة  
 بعد ان لم يكن مجهزة الى ان ينزل عنه الوسوسة  
 ثم تعود الى الاقتصاد والعمل بالقوي اذا امر  
 تدوي بلا ضداد روي عن بعض الصحابة قال  
 اعزاني وسوسة وكنت اغسل عن ثوبي كل ما اصاب  
 من طين الشوارع فخرجت يوما الى صلاة الفجر فاصاب  
 ثوبي من طين الطريق فان ذهبت الى غسل يفتوت  
 عن الجماعة فلما سمعت اني اغسل عذبتني الله تعالى في  
 قلبي ان تمتنع في الطريق ثم صل الجماعة بلا غسل ففعلت  
 فزال علي الوسوسة ومن الاعمال المنزلة لبعض الوسوسة  
 فضع الماء فرجه بعد الوضوء فاذا احس بالادخار عليه

من كان في حلة

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه السلام قال جاءني جبرائيل فقال  
 يا محمد ما اترضاه فانضح ومنها ان لا يبذل في الغسل  
**تس** عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يبذل احدكم في مسحة فان عامة الوسواس  
 منه **التسعة الرابع** في اختلاف الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة  
 والقول الصحيح والقاعدة الكلية في عند الخفية اما الاول  
 ففيه اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهري ان الماء لا ينجس  
 اصلا جازيا بل لا يوراك قليلا او كثيرا تغير لونه او طعمه او ريحه  
 او لم يتغير لقوله عليه السلام الماء طهور لا ينجس شيئا خروجه  
**دس** قطن جده هو **الم** عن ابي عبد الله الحذري رضي الله عنه  
 وصححه احمد ويحيى وقال ابن خزيمة في المحلى ومن روي عنه القول  
 مثل قولنا ان الماء لا ينجس شيئا عايشة وعمره ابن مسعود  
 وابن عباس وجعفر بن علي وميمونة وابو هريرة وحذيفة وسنود  
 يزيد وعبد الرحمن بن اخو وابن ابي ليلى وسعيد بن جبيرة وابن  
 المستيب وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وحسن البصري  
 وعكرمة وجابر بن زيد وعثمان بن النبي وغيرهم رضوان الله تعالى  
 عليهم جميعين اقول الظاهر ان مرادهم طهارة ان لا يطهر

عمل في بيان اختلاف الفقهاء اي في بيان اختلاف  
 الفقهاء في دفع رفع بعض الوسوسة وفي رفع  
 الاشياء اذا كان العمل اعتمادا على الخلاف وكذا  
 للقاعدة الكلية دفع رفع فيها خروجه







رطل من البول في قلتين ثم فرقناه فكل كوز يفرق  
 منه طاهر ومعلوم ان البول منتشر فيه وهو قليل  
 والسابع ان الحمامات لم تنزل في العصا الخالية  
 يتوضؤون فيها المتقشفون ويغسلون الايدي والاولا  
 في تلك الخياض مع قلة الماء ومع العلم بان الايدي  
 النجسة والطاهرة كانت يتوارو عليه فمذه الامور  
 مع الحاجة الشديدة تقوي في النفس انهم كانوا ينظرون  
 الى عدم التغير مختصداً والرابع مذهب الخفية قال  
 بعضهم الماء الجاري لا يجنس بوقوع النجاسة ما لم يتغير  
 طعمه اولونه او ريحه مطلقاً وفي التصانيع وعليه الفتوى  
 وبعضهم جعل هذا قول ابي يوسف واما عندها فان كانت  
 النجاسة غير مرئية فكذلك وان كانت مرئية فان لا  
 اكثر الماء النجاسة او نصفه فنجس وان اقل فطاهر  
 واما ماء البئر فله تفصيل معروف واما ما رواه  
 فان كان كثيراً فكل الماء الجاري والا فينجس بقليل  
 نجاسة واختلفوا في حق الكثير والجمهور على ان عشر  
 في عشر وقال صاحب الهداية وبه يفتي وقال ابن همام

او زمان الطهارة

انشئ

في الرواية

في الرواية يعتبر فيه اكبر راي المستدل ان غلب على ظنه انه بحيث  
 يصل النجاسة الى الجانب الآخر لا يجوز الوضوء والرجاء في  
 وهذا اصح عند الكرخي وصاحب الغاية والينابيع وهو  
 الايقون باصل ابي حنيفة انتهى مختصراً وقال محمد بن بول ما يؤكل  
 لحمه طاهر وقالوا اخر ما يؤكل لحمه من الطيور طاهرة  
 سوى الدجاجة والبط والاوز وبول الخفافيش  
 وخرؤها معفو عنها وفي خرء ما لا يؤكل لحمه من الطيور  
 روايتان طهارة وصحة بعضهم نجاسة خفيفة  
 وصحة بعضهم وقالوا لو ان البول مثل رؤس الابر  
 فليس شيء والغبار النجس اذا وقع في الماء والطعام لا  
 واذا نجس بعض صبة او نحوها فقسم او غسل  
 حكم بطهارة كل قسم حتى يحل كله وكذا في اللبس  
 وقد جوزوا الاخذ باب الطهارة مذهب الغير حتى ان  
 ابا يوسف اغتسل ليوم الجمعة وصل ببغداد فوجد  
 في البصرة مائة مينة فاخبر بذلك فقال تاخذ بقول  
 اخواننا من اهل المدينة تمسك بالحديث المروي عن  
 النبي عليه السلام انه قال اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل

ثم استمع

في اهل المدينة ان النجاسة انما نجس  
 الا بالقيح وعلمت ان الشافعي  
 يقول ان الماء اذا كان اكثر من عشرة  
 بسلح



حُبًّا كَثَا فِي الْغَاثِ رَخَانِيَّةٍ وَغَيْرِهِ وَلَعَلَّ حُرْمَةَ التَّقْلِيدِ  
 لِلْمَجْتَهِدِ مَقِيدَةٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا قَلَّدَهُ حَكْمًا قَوِيًّا  
 مُوَافِقًا لِلْقِيَاسِ دَاخِلًا فِي ظِلِّ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ الْمُقْصُودَةِ  
 لَا الْوَسَائِلِ فَإِذَا لَجَأَ لِلْمَجْتَهِدِ التَّقْلِيدُ فِيهِ فَلِلْمَقْلَدِ الْأَوَّلَى  
**وَأَمَّا الْقَبِيحُ** فَالْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ تَكْمُلُ  
 فِي عَامَّةِ الْفُقُوهِ وَالْيَقِينُ لَا يَزُولُ بِالشَّكِّ وَالظَّنُّ بِلِزْوَ  
 يَقِينٍ مِثْلِهِ وَهَذَا أَصْلُ مَقْعِدٍ فِي الشَّرْعِ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ  
 فِي الْأَحَادِيثِ مُصَرَّحٌ فِي كُتُبِ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ وَلَمْ يَخَالَفُوا  
 فَإِذَا اشْكُ أَوْ ظَنُّ فِي طَهَارَةِ مَاءٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ طِينٍ أَوْ بَسَطٍ  
 أَوْ لِبَاسٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ أَدَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يَحْسُنُ الْعَيْنُ  
 فِيهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ طَاهِرٌ فِي حَقِّ الْوُضُوءِ وَالْقُدُوءِ وَحَلِّ  
 الْأَكْلِ وَسَائِرِ التَّصَرُّفَاتِ وَكَذَا إِذَا أَعْلَى الظَّنُّ عَلَى بِنَاجِسَةٍ  
 لَكِنْ يَسْتَحْتَجُّ الْحَتَّ أَوْ زَعْنَهُ وَيَكْرَهُ تَنْزِيلُهَا فِي السَّجْدَةِ اسْتِعْمَالُهُ  
 كَسْرُ وَبِلِ الْكُفَّةِ وَسُورِ الدَّجَاجَةِ الْمُخَالَةِةِ وَالْمَاءِ الَّذِي  
 ادْخَلَ الصَّبِيَّ يَدَهُ فِيهِ وَطِينِ الشَّرَارِجِ إِذَا لَمْ يُرْمَ فِيهِ  
 عَيْنُ الْبِنَاجِسَةِ وَلَا أَثَرُهَا وَأَوَائِي الْمَشْرُكِينَ وَالرَّجُلَ  
 عَلَيْهِ هَذَا مَا ذَكَرْنَا فِي النُّوعِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ الْبَنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهَذَا لَا يَنْبَغُ

مِنْ ضِيَاةٍ

مِنْ ضِيَاةٍ الْيَهُودِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَخَرَجَهُ عَنْ جَابِرِ  
 قَالَ كَمَا تَقْرَأُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَصِيبُ مَنْ  
 أَيْتُهُ الْمَشْرُكِينَ وَاسْتَقْبَلَهُمْ وَتَسْتَمْنِعُ بِهِمَا فَلَا يَصِيبُ ذَلِكَ  
 عَلَيْكَ وَفِي الثَّقَا رَخَانِيَّةٍ وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي الْأَصْلِ الْقَبِيحُ إِذَا دَخَلَ  
 يَدَهُ فِي كُوْزِيَاءٍ أَوْ رَجُلَةٍ فَإِنْ عَلِمَ أَنَّ يَدَهُ طَاهِرَةٌ بَيِّنَةٌ يَجُوزُ  
 التَّوَضُّعُ بِهَا بِهَذَا الْمَادِّ وَأَنْ عَلِمَ أَنَّ يَدَهُ بَنَجَسَةٌ بَيِّنَةٌ لَا يَجُوزُ  
 التَّوَضُّعُ بِهِ وَأَنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ طَاهِرٌ أَوْ بَنَجَسٌ فَالْمُسْتَبَيِّ  
 أَنْ يَتَوَضَّعَ بِغَيْرِهِ لِأَنَّ الْقَبِيحَ لَا يَتَوَقَّى عَنْ الْبِنَاجِسَةِ عَادَةً  
 وَمَعَ هَذَا لَوْ تَوَضَّعَ بِهِ أَجْزَاءَهُ انْتَهَى وَقَالَ فِي الذَّخِيرَةِ وَكَرِهَ  
 الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ فِي أَوَائِي الْمَشْرُكِينَ قَبْلَ الْغُسْلِ لِأَنَّ الْغَا  
 ثَ مِنْ حَالٍ أَوْ أَيْتُهُمُ الْبِنَاجِسَةُ فَانْتَهَى بِسُجُودِ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ  
 وَيَشْرَبُونَ ذَلِكَ وَيَكُونُونَ فِي خُصَامِهِمْ وَأَوَائِيهِمْ فَيَكْرَهُ الْأَكْلَ  
 وَالشَّرْبَ فِيهَا قَبْلَ الْغُسْلِ أَعْتَبَارًا بِالظَّنِّ كَمَا كَرِهَ التَّوَضُّعُ  
 بِسُورِ الدَّجَاجَةِ الْمُخَالَةِةِ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَوَقَّى عَنْ الْبِنَاجِسَةِ فِي  
 الْظَّنِّ وَكَمَا كَرِهَ التَّوَضُّعُ بِمَا دَخَلَ الصَّبِيَّ يَدَهُ فِيهِ  
 لِأَنَّهُ لَا يَتَوَقَّى عَنْ الْبِنَاجِسَةِ فِي الْظَّنِّ وَالْغَاثِ وَكَمَا كَرِهَ  
 الْقُدُوءَ فِي سُرَاوِيلِ الْمَشْرُكِينَ أَعْتَبَارًا بِالظَّنِّ قَامَتْ



لا يستجوبون وكان الظن حال سدا ويلهم النجاسة ومع هذا  
لو اكل او شرب في ما قبل الفصل جاز ولا يكون اكل ولا شربا  
خراما لان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة  
فيجري على الاصل حتى يعلم بحدوث العارض وما يقوى  
بان الظن النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة  
بيقين واليقين لا يزول الا بيقين مثله اشترى ثم قال  
ولا باس بطعام اليهودي والنصراني من الذبايح وغيرها  
لقد نتحا وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم من غير  
تفصيل بين الذبيحة وغيرها ويستوي الجواب بين  
ان يكون لليهودي او النصراني من اهل الحرب او من  
غير اهل الحرب وكذا يستوي الجواب بين ان يكون  
اليهودي والنصراني من بني اسرائيل او غير بني اسرائيل  
كنصراني العرب لظاهر ما قلنا من النص فانه لا يفسر  
بين كتابي وكتابي ولا باس بطعام المجوس كذالك  
الذبيحة فان ذبيحتهم حرام انتهى وقال في موضع  
آخر روي عن ابن سيرين رح ان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كانوا يظهرون على المشركين

اي يغلبون

وكانوا

وكانوا ياكلون ويشربون في اوانيههم ولم ينقل انهم كانوا  
يفسلون بها قبل الاكل والشرب يعني يظهرون يغلبون و  
يستولون قال الله تعالى فاصبحوا ظاهرين وقال الله تعالى  
فما استطاعوا ان يظهروه ومعناه ما قلنا وروي ان  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرموا على باب  
كسرى وجدوا فيها مطبخة قد وركا فيها انواع الاطعمة  
ففسلوا عنها فقيل انما سقرقة فاطمومة فاكلوا وتعبوا  
من ذلك وبعثوا بشيء من ذلك الى عمر فتناول عمر من  
ذلك وتناول اصحابه فاصحابه اكلوا من الطعام الذي  
ملئوا به قدورهم قبل الفصل والمعنى في ذلك ان الطهارة  
في الاشياء اصل والنجاسة عارضة وقد وقع الشك  
في هذا العارض ولا يرتفع الطهارة الثابتة بقضية الاصل  
وما يقول بان الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة  
كانت ثابتة بيقين واليقين لا يزول الا بيقين مثله  
الا يرى انه اذا اصاب عضو انسان او ثوبه من سور  
الذبايح المخللة او من الماء الذي ادخل القبيبي يله  
فيه وصار مع ذلك جائز صلوته واذا صلى في سدايل

طبخوا



المشركين جازت الضلوة لأن الظهارة في هذه الاشياء  
اصل وقد تبقت الظهارة وحفظت في التجاسة فلم  
يثبت التجاسة بالشك كذا هنا انتهى ثم قال وروي  
عنه في الكتاب ان علي سئل عن ذبائح النصارى من اهل  
الحرب فلم يره باسا انتهى وما قلنا سابقا من المسائل  
المتعلقة بالترخص مبني على هذه الاصل وبالله ان  
الاهتمام في امر الظهارة ليس من سنة السلف فمن  
طبع مستقيم خال عن الوسوسة والمتعدياد فله  
ان يتحرر الاقوي والاحوط بحيث لا يغتور به اهم منه  
كالجماعة والقلادة والذكر والفكر والتصنيف واما  
الموسوسون والمستعد فليعلم انهم يتحررون الرخصة والسعة  
الى ان ينقطع عنه احتمال الوسوسة **الفصل الثاني**  
في التورع والتوقى من طعام اهل الوظائف من الاول  
وبيت المال **المنتلاط الجهلة** والعوام والكل طعامهم  
وهذا ناش من الجهل او الرياء فكما ان الكسب بالبيع  
والاجارة ونحوهما اذ روى فيها شرائط الشرع  
حلل طيب كذلك الوقف اذ اصرح وروى شرائط الوقف

فلا شبهة

فلا شبهة فيه اصلها اذا الصحابة وقفوا واكلا ومنه  
كذا بيت المال بحمل لمن كان مصرفا له اذا اخذه بقدر  
الكفاية وقد اخذ الخلفاء الاربعة سوى عثمان منه  
فلا فرق بين الوقف وبين المال وبين غيره مما كان  
في الحل والطيب اذ روى بشرائط الشرع في الحرمة و  
الحيف اذ لم تنزع بل الاول ان اشبه وامثل في زماننا  
اذ اكثر بيع اسواقنا واجاراتهم باطلا او فاسدة  
نعم الورع من الشبهات في الحلال والحرام ليس كالورع  
في امر الظهارة والتجاسة بل هو اهم في الدين وسيرة  
السلف الصالحين ولكن في زماننا لا يمكن بل لا يمكن  
الاخذ بالقول الاحوط في الفتوى وهو ما اختاره الفتية  
ابو الليث من انه ان كان كذا مال الرجل حلالا جاز  
قبول هدية او معاملته والا فلا قال الامام قاضى  
في فتاويه قالوا ليس زماننا زمان الشبهات وعلى  
المسلم ان يتقى الحرام المعين وكذا قال صاحب الهداية  
في التجسس وزمانها قبل ستمائة وقد بلغ القاريح اليوم  
ستمائة وثمانين ولا خفاء ان الفساد والتفكير مزيد



بزيادة الزمان لبعده من عهد النبوة والورع والتقوى  
 في زماننا في حفظ القلب واللسان وساثر الاعضاء  
 والتمترز عن الظلم وايداء الغير بغير الحق ولو بالستر  
 والاستخدام بغير اجروا ان يجعل ما في يد كل انسان  
 ملكا له ما لم يتقن كونه بعينه مفصوبا او مسروقا  
 وان علم يقيناً ان في ماله حراماً قال في فتاوي قاضينا  
 لو ان فقيرا ياخذ جائزة السلطان مع علمه ان السلطان  
 ياخذ ما عسب ايجل له ذلك قال فان كان السلطان  
 خلط الداراهم بعضها ببعض فانه لا باس به وان  
 دفع عين الغصب من غير خلط لم اخذه قال الفقيه  
 ابو القيث هذا الجواب مستقيم على قول ابي حنيفة لان  
 عنده اذا غصب داراهم من قوم وخلط بعضها  
 ببعض يملكها الغاصب وقال في الخلاصة السلطان  
 اذا قدم شيئا من المتأكولات الى اشتراه يجل وان  
 يشتره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا  
 مفصوبا بعينه يباح اكله انتهى وهكذا قال  
 الامام قاضيان وزاد لان الاصل في الاشياء

الاباحه

الاباحه وفي نسيان العارفين اختلف الناس في  
 اخذ الجائزة من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم  
 يعلم انه يعطيه من حرام وقال بعضهم لا يجوز اما  
 من جازه فقد ذهب اليه ما روي عن علي بن ابي طالب  
 انه قال ان السلطان يصيب من الخلال والحرام فبذلك  
 اعطاه فانه فاما يعطى من الحلال وروي عن رضى عن  
 النبي عليه السلام انه قال من اعطى شيئا من غير  
 مسئلة فليأخذه فاما هو رزق رزقه الله تعالى  
 وروي الا عشر عن ابراهيم النخعي ان ثرياء  
 بالخذ من الامراء وعن حبيب بن ابي ثابت انه  
 قال رايت هدايا الخلفاء تاتي الى ابن عمر ورضي بن  
 عباس رضي فيقبلونها عن الحسن بن علي رضي الله  
 كان ياخذ هدايا الامراء وروي محمد بن الحسن  
 رحمه عن حماد بن ابراهيم النخعي خرج الى كاهليرين  
 عبد الله الاثري وكان عاملا على حلقنا طلب  
 جائزته هو وابو ذر الميماني قال محمد وبه تأخذ  
 ما لم تعرفه شيئا من اعطائه حراما بعينه وهذا



قول ابي ح رحمه الله هكذا في الظهيرة و زاد واصحابه  
 بعد ابي ح رحمه الله ولعلك يحتاج في قلبك ما سبب امتناع  
 الورع عن الشبهات ولاخذ بالقول الاحوط في هذا  
 الزمان فنقول سببه اربعة اشياء الاول غلبة الجهل على  
 النجس والفساد والاجراء والشركاء في الاصل و  
 الغلبة فلا يراعون شرائط الشرع في معاملها  
 ملا تهمد فتفسد او يطل او تركه فيكون مكسوبا  
 حراما او خبيثا والثاني غلبة الظلم من الغضب  
 والسرقة والخيانة والتزوير ونحوها والثالث  
 والرابع ان قوام البدن وانتظام المعاش بالنقود  
 والمحبوب ونحوها مما يخرج من الارض والغالب  
 المستعمل في النقود والمعاملات الدرام وقد  
 صغروها حتى لا يبلغ اربعة منها وزن درهم  
 واحد شرعي والطامعون من اختفاء الفسقة و  
 الكثرة يقطعونها حتى صار المقطوع في الدرام  
 غالبا على غيره وجعلوها من المعدودات في التبايع  
 والاستقراض وجرأوا فيهما والفضة وزينة ابدانهم

الشارح

الشارح عليه فلا يتبدل بالعرف اذ شرط اعتباره عدم  
 النقص وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله ورواية  
 ظاهرة عن ابي يوسف وعنه اعتبار العرف فقط مطلقا  
 فاذا كانت وزنية ابدان يلزم بيان وزنها في البيع  
 والاستقراض لان بيان مقدار الثمن اذا لم يكن  
 مشار اليه شرطا صحة البيع ونحوه ومقدار الوزني  
 لا يعلم بالعد كالعكس فاذا لم يبين وزنه يفسد  
 البيع والاستقراض والاجارة ونحوها ولا يخلص  
 ولا حيلة في هذا الا التمسك بالرواية الضعيفة عن  
 ابي يوسف رحمه الله وامر الارضي في زماننا مشوش جدا  
 اذا ما بها يتصرفون فيها تصرف الملاة من البيع  
 والاجارة والمزارعة ونحوها ويودون خراجها  
 من الموظفين والمقاسمة الى المقاتلة او غيرها ممن  
 عينه السلطان الا انهم اذا باعوا اخذ بعض  
 الثمن من عينه السلطان لاخذ الخراج واذا ما  
 فان تركوا اولادهم اذكورا يرثونها فقط دون  
 سائر الورثة ولا يقضى منها ديونهم ولا ينفذ



قول ابي ح رجه انتهى وهكذا في الظهيرة و زاد واصحابه  
بعد ابي ح رجه ولعلك يحتاج في قلبك ما سبب امتناع  
الورع عن الشبهات ولاخذ بالقول الاحوط في هذا  
الزمان فنقول سببه اربعة اشياء الاول غلبة الجهل على  
التجرا والصناع والاجراء والشركاء في الاصل و  
الفلة فلا يراعون شرائط الشرع في معاملها  
ملا تهم فتنفسد او يطل او تتركه فيكون مكسوف بهم  
حراما او خبيثا والثاني غلبة الظلم من الغضب  
والسرقه والخيانة والتدوير ونحوها والثالث  
والرابع ان قوام البدن وانتظام المعاش بالنقود  
والحبوب ونحوها مما يخرج من الارض والغالب  
المستعمل في النقود والمعاملات الدرام وقد  
صغروها حتى لا يبلغ اربعة منها وزن درهم  
واحد شرعي والظالمون من اختفاء الفسقة و  
الكثرة يقطعونها حتى صار المقطوع في الدرام  
غالب على غيره وجعلوها من المعدودات في التبايع  
والاستقراض وهجر اوليها والفضة وزينة ابدانهم

الشارع عليه فلا يتبند بالعرف اذ شرط اعتباره عدم  
النقص وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه ومحمد بن ورواية  
ظاهرة عن ابي يوسف وعنه اعتبار العرف فقط مطلقا  
فاذا كانت وزنية ابد يلزم بيان وزنها في التبايع  
والاستقراض لان بيان مقدار الثمن اذا لم يكن  
مشار اليه شرط صحة البيع ونحوه ومقدار الوزني  
لا يعلم بالعد كالعكس فاذا لم يبين وزنه يفسد  
البيع والاستقراض والاجاره ونحوها ولا يخلص  
ولا حيلة في هذا الا التمسك بالرواية الضعيفة عن  
ابي يوسف رحمه وامر الارضي في زماننا مشوش جدا  
اذا محابها يتصرفون فيها تصرف الملاك من البيع  
والاجارة والمزادة ونحوها ويودون خراجها  
من الموظفة والمقاسمة الى المقاتلة او غيرها ممن  
عينه السلطان الا انهم اذا باعوا اخذ بعض  
الثمن من عينه السلطان لاخذ الخراج واذا ما  
فان تركوا اولاد اذكورا يرثونها فقط دون  
سائر الورثة ولا يقضى منها ديون ولا يتخذ



ولا ينفذ وصاياه ولا يبيعها من عيته السلطان  
فاذا اعتبرنا باليد وقلنا ان الارض ملك لذي  
اليدين يلزم ان يكون ميراثا لكل الورثة بعد ان  
يقضى منها ديونه وينفذ وصاياه في خرمها من  
الاولاد المذكورين وعدم القضاء والتنفيد ظلم  
وتعسف فصر فيها وتصر من عيته السلطان ان  
لم يكن في الورثة الاولاد المذكورين تصرف في ملك  
الغير فيكون الحاصل منها خبيثا قال في التافار  
خانية رجل غصب ارضا فاجرها ولغته غلته اوراق  
الارض كذا اخذ من ثلثه اكرار يلخذه راسا  
ماله الكرو ويتصدق بالغلته والكروين ويضمن  
النقصان وهذا في قولهم جميعا انتهى ويكون  
اخذ بعض الثمن او كله في البيع حراما من  
عته السلطان وبحرور الزمان يخرج الاراضي  
او كثرها عن ملك ذي اليد بالكلية وفيه فساد  
عظيم وان قلنا ان الاراضي ليس بمملوكة لاصحابها  
ورقتها البيت المال اذا لمعهود في زمانها

وتقدم

وتقدم مما يعرفه اباؤنا ولجدا ان السلطان اذا  
فتح بلدة لا يقسم اراضيها بين الغائبين وهذا جائز  
اذا الامام مختارين القسمة والابقاء للمسلمين الى يوم  
القيمة بوضع الخراج يكون تصرف ذي اليد فيها باحد طريقين  
وقال في الشارح غانية السلطان اذا دفع اراضي الاملاك  
لها وهي التي تستحق اراضي المملكة الى قوم يعطون الخراج جاز  
وطريق الجواز احدي الشئين اما اقامتهم مقام الملاك  
في الزراعة واعطاء الخراج والاجارة بقدر الخراج ويكون  
المأخوذ منهم خراجا في حق الامام اجرة في حقهم انتهى فعلى  
هذين الوجهين لا يجري فيه البيع والهبة و  
الشفعة والوقف والارث ونحوها امتا على الاول  
فلان اقامتهم مقام الملاك لضرورة صيانة حق المقاتلة  
عن النسياع اعني الخراج فينتقد ببقدرها ولا يتعدى  
الى غيرها واما الثاني فظ فيكون بيع ذي اليد  
باطلا وتماما حراما ورشوة وهذا اصلح الاحتمالين  
واقل مخالفة للشرع الشريف وضرر للتاجر فيجوز  
عليه فيكون انتقالها لاولاد الذكور باحد الطريقين ايضا



ت  
ب  
ن  
م  
ر

لا بالارث واما جعل بيعها اجارة فاسد ليجل مقدار الج  
المثل للبايع ففسد بطلان وجه له اصله اما الاول  
اما الاول فلو كان الاجارة لا تتعقد بلفظ البيع في القول  
المختار للفتوى خصوصاً اذا لم يوجد التوقيت قال  
الامام قاضيان والفتوى على ان الاجارة لا تتعقد  
بلفظ البيع اذا وجد التوقيت واما ثانياً فلا  
قد سبق ان الاقامة مقام الملاك ليس من كل جهة  
بل ضرورة فلا يملك الاجارة في الظاهر الاول وكذا  
في الثاني لوجهين الاول ان كون الخراج اجرة في  
حق ذي اليد ضرورة عدم تحقق حقيقة ومعناه  
ههنا لانه مثة الارض والمثمنة لا تجب الا على  
المالك فجعله اجرة في حق ذي اليد لهذه الضرورة فقط  
ولهذا سقط وجوب بيان قدر الاجرة وبأن مع  
جهتها في خراج المقاسمة فهو في الحقيقة خراج  
ولذا لا يجوز صرفه الا الى مصارف الخراج فاذا لم يكن  
لجرح حقيقة ومن كل وجه لا يجوز لصاحبها اجارتها  
والثاني ان الخراج يؤخذ من المتصرف فاذا كان مشركاً

النجار

استجاراً ونحوه مجلة لا يمكن ان يجعل الخراج اجرة بالنسبة  
الى المتصرف بل يجب ان يجعل الخراج على البايع ويؤخذ منه  
واما ثالثاً فلا بد ان البايع والمتصرف قد يموت في مدة  
قريبة فيفسخ الاجارة فيجب رد الاجرة المجلة فلحق  
ان بيعها باطل والمأخوذة رشوة يجب ردّها الى معطيها  
فاذا انقضى هذا الاخذ بالقول الاحوط فضلاً  
عن الورع عن الشبهات يستدعي ان لا يعامل  
مع النكس لانه كما لا يجوز اخذ الحرام بالصدقة او الهبة  
لا يجوز بالبيع والاجارة ونحوهما ولا يصير بها حلالاً  
والخبث يجب على مالكه تصديقه فيا شتم بغيره  
من البيع ونحوه ولا يجوز اخذ اخذه بشراء ونحوه  
لان يتصدق عليه وهو فقير فيلزم العزلة عن النكس  
وسكنى المغارات وفي بطون الاودية وبيع الكلا  
والعشب ولبسهما والا نسيان مدي في الطبع وفي  
هذا خرج عظيم وتكليف بما لا يطاق وكلاهما منتقيا  
بالنقض فتعين الاخذ لا محالة في هذا الزمان بما  
قال محمد ومن تبعه من المشايخ وهو قول ائمتنا الثقلين

ب  
ن  
م  
ر

وهو ما اختاره الفقيه ابو الليث من انه ان كان مالك الرجل حلالاً جاز قبول  
بصدقة ومعاملة غيره فلا يجد به حرج الله الرحمن

وسكنى المغارات وفي بطون الاودية وبيع الكلا  
والعشب ولبسهما والا نسيان مدي في الطبع وفي  
هذا خرج عظيم وتكليف بما لا يطاق وكلاهما منتقيا  
بالنقض فتعين الاخذ لا محالة في هذا الزمان بما  
قال محمد ومن تبعه من المشايخ وهو قول ائمتنا الثقلين



# سنة في سنة

من جواز اخذ مال الغير باذنه ورضائه بعوض ولا  
عوض ما لم يعلم ان بعينه حرام تمسكاً بأصول  
مقتضية في الشرع من ان اليد دليل الملك وان  
الاصل في الاشياء الاباحة وان اليقين لا يزدل  
الا بيقين مثله وان الاثمان النقود لا تتعين  
في العقود والفسوخ لا سيما القمحيين بل الثمن  
ينبت في الذمة ولو حالاً ومجتزاً بخلاف المبيع  
وبما قال الكرخي وقد صرحوا بكون المفتوي عليه  
في زماننا ان المشتري يحرم بعينه حلال طيب  
الا ان يشاء اليه حين العقد ويسلم فيكون  
ملكاً خبيثاً وبما ذهب اليه ابو حنيفة من ان الخلط  
الرافع لله للتميز لا يهلك موجب للملك والتميز  
وبما روي عنه ان سب الطيب وجوب الضمان لا  
ادائه نعم ما لا يدركه لا يتركه فالأولى  
والأحوط الاحتراز عن بعض الشبهات مما فيه  
امارة ظاهرة للحرمة وممن له مشقة تامة بالنظم  
او الغضب او السرقة او الخيانة او التزوير او نحوها

مبايعة

مما يمكن الاحتراز عنه من غير ترك ما فعله اولي من  
به او فعل ما تركه كذلك فاذا لم يمكن الورع عن الشبهة  
المالية في زماننا فالمرجوة من فضل الله تعالى ان من اتقى وتوكل  
في غيرها يحصل له ثواب المتقي والمستورع في الكل لانه الطاعة  
مستلزمة في كل حال في امور مبتدعة باطلة  
اكتب التمسك عليها على اقلها قرب مقصودة وهذه كثيرة  
فلنذكر اعظمها منها وقد اوقف سبيل النقود لتلاوة القرآن  
العظيم او لان يصلي نوافل او لان يستسبح او لان يهمل ويصلي  
على النبي عليه السلام ويعطي ثوابها لروح الوافد او لروح  
من اراده ومنها الوصية بائناً بالطعام والضيافة يوم  
موت او بعده وباعطاء درهم معدودة لمن يتلو القرآن  
لروح او يستسبح له او يهمل او بان يبيت عند قبره رجال  
ليلة او اكثر او اقل بان يبني على قبره بناء وكل هذه بدع  
منكرات والوقف والوصية باطلاق والمأخوذ منها  
حرام للاخذ وهو عاص بالتلاوة والذكر لاجل الدنيا  
وقد بينا ذلك في رسالتنا السيف الصادق والنقاد المكنون  
وايقاظ الثائمين وجلاد القلوب فعليك بها واطمئن



Kismi . . . . .

Yerli . . . . .

Eski kütüphane No . . . . .

Tasnif No . . . . .

*Seyyid Nasir ef.*

26

297.3

حتى تعلم حقيقة مقالنا ونقول الحمد لله الذي هدانا  
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ربنا لا شكر  
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة  
اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ اللهم صل

وسلم على محمد وآله

والصالحين

والحمد لله رب العالمين

عن الكتاب

بمؤلفه

الملك

عبد

م



هذا هو الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

التي هي في  
الكتاب

من صلي عليه وسلم  
في يوم واحد

هذا هو الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

هذا هو الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

هذا هو الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

هذا هو الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من كذب علي بعد فراغ  
الرسالة مني  
فليس بي

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من كذب علي بعد فراغ  
الرسالة مني  
فليس بي

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من كذب علي بعد فراغ  
الرسالة مني  
فليس بي